بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض
الخميس ٣٠ ربيع الأول ١٤٠٦هـ - ١٢/١٢/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٧١
London-Thursday, 12 December 1985 - Front Page No. 1 vol. 8 No. 2571
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

ثمن العدد
PRICE LIST

حبل الود المشؤوم بين الكونغرس والكنيست - بقلم: علي الدجاني (ص ١٢)
الدروس المستفادة من محاكمات السودان - بقلم: السر سيد أحمد (ص ١٢)
يوميات اميركية - بقلم: شفيق الحوت - حلقة من ذكريات نصوح بابيل (ص ٧)
خواطر وصور عن التربية والمدارس والتعليم: حلقة من ذكريات الشيخ علي الطنطاوي (ص ١٤)

اختتام محادثات القمة السعودية - السودانية

سوار الذهب يشيد بالدعم السعودي للسودان

المجلس الانتقالي ملتزم بالميثاق والانتخابات

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:

اختتمت امس في الرياض جلسة المحادثات الرسمية التي تراسها الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية والفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي بالسودان.

وحضر المحادثات، التي عقدها الجانبان السعودي والسوداني في الواحدة من بعد ظهر امس، الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي، والأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، والسيد محمد أبا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني، والسيد هشام ناظر وزير التخطيط والدكتور عبد العزيز الخويطر وزير المعارف، والسيد علي الشاعر وزير الاعلام، ووزير الدولة وعضو مجلس الوزراء السيد محمد ابراهيم مسعود الوزير المرافق، والقائم بالأعمال السعودي بالسودان مبارك القثامي.

وحضرها من الجانب السوداني الفريق يوسف حسين أحمد عضو المجلس الانتقالي، واللواء حمادة عبد العظيم عضو المجلس، والسيد ابراهيم طه أيوب وزير الخارجية، والسيد بشير محمد سعيد المستشار الصحفي للمجلس، والسفير السوداني لدى المملكة عيسى مصطفى.

واعلن المستشار الصحفي للمجلس العسكري الانتقالي بالسودان السيد بشير محمد سعيد في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» ان العاهل السعودي وعد ببذل كل ما يستطيع من جهد لمعاونة السودان لحل مشاكلها الاقتصادية.

وقال إن الملك فهد استهل جلسة المحادثات مؤكدا عمق الروابط بين البلدين، وتحدث عن القضية العربية مستعرضا جوانبها المختلفة مؤكدا ما يلحق بالعرب من أذى وبقضيتهم من ضياع ان لم تتحد كلمتهم ويلتئم شملهم.

ثم انتقل العاهل السعودي إلى الحديث عن الجهود التي بذلها الأمير عبد الله بن عبد العزيز برجاء من مؤتمر القمة الطارىء في الدار البيضاء لتنقية الأجواء العربية، وتكللت بالنجاح وتكررت اللقاءات السورية - الأردنية، وسيمضي الأمير عبد الله في جهوده للتوفيق بين سورية والعراق.

وتحدث العاهل السعودي عن مؤتمر القمة العربي المقبل فأكد ضرورة عقده بعد تنقية الأجواء العربية ليسفر عن نتائج ايجابية.

ورد الفريق أول سوار الذهب شاكرا للعاهل السعودي مبادرته عند قيام انتفاضة السودان في ابريل (نيسان) الماضي، كما شكر له مبادرته بدعوة مؤتمر صناديق الدعم العربية

حديث سوار الذهب

وقد حضر الفريق أول سوار الذهب لقاء نظمته سفارة السودان بالرياض لأعضاء الجالية السودانية أكد فيه أن رئيس المجلس العسكري الانتقالي بالسودان ملتزم بالميثاق الذي تم توقيعه مع التجمع الوطني، الأمر الذي يعني اجراء الانتخابات وتسليم السلطة إلى جمعية منتخبة وذلك في ٢٦ ابريل (نيسان) المقبل.

ويأتي تأكيد الفريق أول سوار الذهب كدليل قاطع على عزم الوضع الانتقالي على

(التتمة على الصفحة ٢)

الخرطوم: الجيش يسيطر على الموقف بعد هجوم للمتمردين على منطقة الكرمك

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:

أعلن الفريق محمد توفيق خليل عضو المجلس العسكري الانتقالي ورئيس هيئة الاركان السودانية أن القوات المسلحة مستعدة للرد على أية محاولات تخريبية قد تطرأ على منطقة الكرمك جنوب النيل الازرق من جديد. وأشار إلى ان القوات المسلحة تسيطر على الموقف بالرغم من وجود بعض قوات العقيد جون قرنق في المنطقة.

وكشف الفريق توفيق في تصريحات صحفية أن قائد حامية الكرمك قد فقد الاتصال مع وحدته ويعتقد أنه قد أسر من قبل قوات العقيد قرنق او ضل الطريق مع بعض جنوده حيث فقد الاتصال بهم مع حامية الكرمك. وقال إن القوات المسلحة احتوت الموقف في تلك المناطق.

وتفيد المعلومات الواردة من المنطقة ان سرية تابعة للقوات المسلحة كانت تقوم بتمشيط منطقة الكرمك قد وقعت في كمين نصبته لها قوات العقيد قرنق في منطقة جلم في جبال الانقسنا.

وقد تمكن ١٢ جنديا من الافلات من الكمين حيث أدلوا بمعلومات لرئاستهم بأن الغموض ما زال يكتنف مصير ١٠٦ من جنود السرية، وأن ضابطين قد اسرا بواسطة قوات جون قرنق.

وعلى صعيد آخر، أفادت الأنباء الواردة من جوبا أن قوات المنطقة الاستوائية عامة ومجموعة البركان من قوات «كابويتا» قاموا بتنفيذ عملية تدمير لمعسكر للخوارج في خور ليكور الذي يبعد ١٩ كلم شمال مدينة «كابويتا» والذي كان يتخذه الخوارج من قوات قرنق قاعدة لتصعيد عملياتهم العسكرية في منطقة كابويتا ضد القوات الحكومية والأهداف المدنية باستخدام أسلوب الكر والفر وقصف المدن بمدافع الهاون. وكان قد تم في ٢٩ إلى ٣٠ من الشهر الفائت قصف مدينة كابويتا وأسفر عن مصرع ٣ مواطنين وجرح مواطن آخر.

الملك حسين لدى استقباله الدكتور الكسم وبدا السيد زيد الرفاعي والسيد عدنان ابو عودة

ملحم لـ «الشرق الأوسط»

لا خلافات بين الأردن والمنظمة ولا جهود لمصالحة سورية - فلسطينية

عمان - «الشرق الاوسط»:

رحب السيد محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالتقارب الاردني - السوري متمنيا ان يكون ذلك في مصلحة الأمة العربية والقضية الفلسطينية لأن التضامن العربي هو القوة الاساسية والفعالة في وجه العدوان الاسرائيلي.

ونفى السيد ملحم في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان تكون هنالك جهود لحوار سوري - فلسطيني يجري الترتيب له حاليا.

كما نفى السيد ملحم ان تكون قد حصلت خلافات في وجهات النظر بين الحكومة الاردنية ومنظمة التحرير الفلسطينية. وقال ان التنسيق والتفاهم بينهما على خير ما يرام.

وتعليقا على ما يتردد هنا وهناك حول الحلول المطروحة والاعتراف بقرار مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ قال السيد ملحم ان المنظمة لن تعترف باسرائيل مهما كانت الظروف حتى ولو تراجعت بحدودها الى حيفا ويافا. ووصف ملحم قرار مجلس الأمن ٢٤٢ بانه شيك بلا رصيد ولا يمكن صرفه لأن امريكا واسرائيل لا تعترفان به ولانهما تعتبران الاراضي العربية المحتلة هي أراض اسرائيلية محررة. وقال ان جميع قرارات الامم المتحدة لا فائدة منها لأنها غير مدعومة بالقوة التي تفهمها كل من امريكا واسرائيل.

وردا على تصريحات وزير الخارجية الامريكي الاخيرة والتي قال فيها «ان المنظمة افقدت نفسها اهلية القيام باي دور في عملية السلام» قال ملحم، لا اتوقع من شولتز ان يقول غير ذلك واذا كان يريد من المنظمة دورا اكثر ايجابية حسب وجهة نظره فالمطلوب منه ومن امريكا ان تتخذ قرارا في الكونغرس تعترف من خلاله ان قرار مجلس الأمن ٢٤٢ يضم كافة الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧.

هذا ومن جهة ثانية يصل السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» الى الكويت مساء اليوم في زيارة مفاجئة تستغرق بضعة ايام يلتقي خلالها بكبار المسؤولين الكويتيين وفي مقدمتهم رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الجابر. واشارت مصادر فلسطينية مطلعة في الكويت الى ان مسؤولين فلسطينيين كبارا قد يصلون الى الكويت تباعا خلال الاسبوعين المقبلين لاحاطة القيادة الكويتية بآخر التطورات على الساحة الفلسطينية والقرارات التي اتخذتها اللجنة التنفيذية للمنظمة اثناء اجتماعاتها في بغداد والاتصالات الجارية مع الأردن وتنسيق المواقف في مواجهة اطروحات دولية خاصة بتسوية أزمة المنطقة وعقد مؤتمر دولي حول الصراع في الشرق الاوسط.

وكانت مصادر فلسطينية قد تحدثت عن بدء مرحلة من التقارب الفلسطيني - السوري بوساطة أردنية جزائرية.

اسماء الفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية تعلن الثلاثاء

الرياض - واس: تراس الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس لجنة خدمة الاسلام لجائزة الملك فيصل العالمية مساء امس بمقر الامانة العامة للجائزة الاجتماع السنوي التاسع للجنة لتحديد الفائزين وهذه الجائزة لهذا العام ١٤٠٦هـ.

وستواصل اللجنة اجتماعاتها مساء اليوم الخميس وذلك لاختيار الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام لهذا العام.

وعقب الاجتماع صرح الامير خالد الفيصل بن عبد العزيز امير منطقة عسير ورئيس هيئة الجائزة بأنه ستعقد يوم الثلاثاء القادم الجلسة الختامية المشتركة وذلك لاعلان اسماء الفائزين بجوائز الملك فيصل العالمية في مجالات الدراسات الاسلامية والاداب العربية والطب والعلوم.

تأكيد رفض الحلول المنفردة

الملك حسين قبل دعوة الأسد والقمة خلال أيام

عمان - «الشرق الاوسط»:

صرح رئيس الوزراء السوري، الدكتور عبد الرؤوف الكسم، قبيل مغادرته عمان امس عائدا الى بلاده، بان العاهل الاردني الملك حسين، قد قبل الدعوة التي وجهها اليه الرئيس السوري، حافظ الاسد، لزيارة دمشق.. حيث علم ان القمة الاردنية السورية ستعقد خلال ايام.

ترافق هذا التطور المهم مع تاكيد كل من الاردن وسورية في بيان مشترك صدر امس على رفضهما للحلول الجزئية والمنفردة والمفاوضات المباشرة مع اسرائيل واعتبار المؤتمر الدولي السبيل للسلام العادل الشامل، مع التاكيد على استمرار دعم الشعب العربي الفلسطيني، ودعم استقلال لبنان وعروبته ومساندة المقاومة الوطنية اللبنانية.

وكانت زيارة الكسم للعاصمة الاردنية قد استغرقت يومين واسفرت عن صدور البيان المشترك المهم التالي نصه:

بدعوة من السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني وانطلاقا من رغبة البلدين الشقيقين في مواصلة الحوار الاخوي البناء وايمانا منهما في توفير المزيد من مجالات التعاون وترسيخ العلاقات الاخوية بينهما على قاعدة صلبة متينة بما يعزز الجبهة العربية سياسيا واقتصاديا وعسكريا لمواجهة السياسة العدوانية الاسرائيلية، قام الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية السورية بزيارة للاردن من ١٠ حتى ١١ من ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٥. وقد استقبل جلالة الملك حسين الدكتور الكسم الذي نقل الى جلالته رسالة من سيادة الرئيس حافظ الاسد. وعقدت عدة اجتماعات تناولت الوضع في المنطقة والعلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين.

وشارك في هذه الاجتماعات عن الجانب الاردني السادة: مروان القاسم رئيس الديوان الملكي وعدنان ابو عودة وزير البلاط وحسن الكايد وزير الداخلية وطاهر المصري وزير الخارجية ورجائي المعشر وزير التموين والصناعة والتجارة. وعن الجانب السوري محمد غباش وزير الداخلية وفاروق الشرع وزير الخارجية ومحمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية.

وقد اجرى الجانبان تقييما شاملا لمختلف التطورات التي تجتازها القضية الفلسطينية واستعرضا الوضع في المنطقة واكدا مجددا على ضرورة تعزيز العمل العربي المشترك في مختلف المجالات من اجل تحقيق السلام العادل والشامل والدائم القائم على اساس انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس واستعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني. كما أكدا على ضرورة الالتزام بالمواقف القومية وانطلاقا من ايمان الجانبين ان قضية فلسطين هي قضية العرب المركزية فقد اكدا مجددا رفضهما للحلول الجزئية والمنفردة والمفاوضات المباشرة مع اسرائيل، وأكدا على استمرار دعم الشعب العربي الفلسطيني. واعرب الجانبان عن قناعتهما بأن السلام العادل والشامل لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال عقد مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحدة تحضره جميع الاطراف المعنية وبمشاركة الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية وبقية الدول دائمة العضوية في مجلس الامن.

وعند استعراضهما للوضع في لبنان، اكد الجانبان على ضرورة الدعم الكامل لاستقلال لبنان وسيادته وعروبته ووحدة

(التتمة على الصفحة ٢)

ارتياح عام لتنفيذ الخطة الأمنية في بيروت الغربية

ص ٣

سري وليس للنشر!

بدا نجم احدى شخصيات جمهورية عربية يختفي.. وبدا يتوارى عن الأنظار العامة بشكل تدريجي بعد ان تناولته الأخبار في الآونة الأخيرة.

النتشة لـ «الشرق الأوسط»

لم تحدث خلافات داخل القيادة الفلسطينية و١٩٨٦ سيكون عام الكفاح المسلح

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من حلسن البنيان:

اعلن السيد رفيق شاكر النتشة عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح»، وممثلها في المملكة العربية السعودية ان علم ١٩٨٦ سيكون عام الكفاح الفلسطيني المسلح بعد أن تاكد عدم امكان الحصول على الحقوق الفلسطينية بالطرق السلمية.

وقال ابو شاكر في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان عام ١٩٨٥ قد اكد لجميع الواهمين بامكان الحصول على الحقوق الفلسطينية بالطرق السلمية ان هذا الأمر غير وارد بسبب تعنت الموقف الامريكي وتطلع اسرائيل الى احتلال أراض جديدة وعدم استعدادها للتخلي عن الاراضي المحتلة.

واضاف انه لذلك لم يبق امام القيادة الفلسطينية وامام شعبنا الفلسطيني سوى التركيز على الكفاح المسلح.

وقال ان الشعب الفلسطيني اثبت انه قادر على النضال بكل الطرق واثبت بصموده انه على استعداد لمزيد من التضحيات من اجل تحرير الأرض وحماية المقدسات.

واضاف السيد النتشة بقوله: اننا لن نترك العمل السياسي والتحرك السياسي ولكننا سنركز جهودنا في علم ٨٦ على الكفاح المسلح كطريق وحيد بقي امامنا لتحقيق اهدافنا.

وحول تغيب السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية عن مقر قيادة المنظمة في تونس لمدة شهرين وتردد انباء عن نقل مقر القيادة من تونس اكد «ابو شاكر» ان تأخر السيد عرفات عن التواجد في مقر قيادته بتونس يرجع الى ارتباطاته في اكثر من بلد وكان خلال فترة غيابه عن تونس متواجدا في مقر قيادته ايضا في كل من بغداد وعمان وصنعاء.

وعن ما تردد من خلافات وقعت داخل منظمة التحرير الفلسطينية خلال اجتماعات بغداد الاخيرة قال السيد النتشة: اؤكد هنا انه لم تحدث خلافات في اجتماعات القيادة الفلسطينية في بغداد اذ ان هناك اجماعا على رفض قراري مجلس الأمن رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ لانهما لا يتضمنان حقوقنا الشرعية وفي مقدمتها حق تقرير المصير في الأرض المحتلة.

وأكد ان هناك اجماعا على التمسك بصيغة المؤتمر الدولي لمناقشة القضية الفلسطينية بحضور الدول الأعضاء في مجلس الأمن وخاصة الاتحاد السوفياتي كما ان هناك اجماعا على ان الشعب الفلسطيني يجب ان تمثله في هذا المؤتمر الدولي اذا عقد منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

واضاف ان هناك اجماعا ايضا على ان موضوع بحث القضية الفلسطينية يجب ان يكون قائما على الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ارضه.

واختتم تصريحه بقوله انه لم يكن في بغداد اي خلاف على هذه الثوابت التي اقرتها جميع المجالس الوطنية الفلسطينية والتزمت بها والتي تلزم القيادة الفلسطينية.

حركة تغييرات متوقعة بين صفوف الحزب الحاكم بمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر موثوق بها ان الخلافات تفجرت بشكل متزايد بين قيادات الحزب الوطني الحاكم في مصر خلال الفترة الأخيرة، مما أحدث انقساما في صفوف الأمانة العامة للحزب.

واوضحت تلك المصادر أن الخلافات تفجرت بسبب رفض الدكتور يوسف والي الأمين العام للحزب مطالب بتعيين أمين مساعد جديد للحزب خاصة بسبب انشغال الدكتور حلمي الحديدي وزير الصحة والأمين المساعد الحالي في منصبه الوزاري، ورغبة الدكتور والي في تقليص دوره بالاضافة إلى وجود خلافات بين الدكتور والي وبين السيد صفوت الشريف وزير الاعلام وأمين امانة الاعلام بالحزب لاعتراض الدكتور والي على اسلوب معالجة الاعلام لبعض المشاكل الداخلية.

واشارت تلك المصادر إلى أن الدكتور والي يجري حاليا مراجعة شاملة لحركة الحزب ويعيد تقييم القيادات تمهيدا لاجراء تغييرات في صفوف الحزب خاصة في الأمانة العامة خلال شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.



الرأي (٢)


الامير فيصل بن فهد وبرفقته الاميرة ليليان في طريقهما الى «مادبة نوبل» التي اقيمت في ستوكيلم مساء امس الأول .

جولات الأمير فيصل بن فهد في منشآت الشباب بالسويد

استكهولم ـ واس : قام الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة العليا لجائزة الدولة التقديرية في الأدب ورئيس اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الاسلامي الذي يزور السويد حاليا بدعوة من رئيس هيئة جائزة نوبل للسلام بزيارة لكل من ادارة النشاط الترويحي في مدينة استوكهولم ومركز الرياضة والسياحة في فارشيتا ومركز الشباب في دانفكس تول .

ففي صباح امس قام الأمير والوفد المرافق بزيارة لادارة النشاط الترويحي حيث كان في استقباله مدير ادارة النشاط الذي رحب به وتمنى له طيب الاقامة في السويد .. وقد استمع الى شرح من مدير ادارة النشاط عن الادارة والبرامج التي تنفذها ثم قام بجولة على اقسام الادارة ومرافقها . وفي ختام الزيارة قدم الأمير فيصل هدية تذكارية لمدير ادارة النشاط الترويحي .

بعد ذلك قام الامير بزيارة مركز الرياضة والسياحة في فارشيتا وكان في استقباله مدير المركز واطلع خلال جولته على صالات الرياضة والسياحة والبرامج التي ينفذها المركز وقدم في نهاية الزيارة هدية تذكارية لمدير المركز كما زار مركز الشباب في دانفكس تول حيث استمع الى شرح عن نشاطات المركز والبرامج الخاصة التي يقوم بها الشباب المنتسب للمركز .

وفي ختام الزيارة قدم الامير فيصل هدية تذكارية لمدير المركز بهذه المناسبة ، وعقب انتهاء الزيارة لهذه المنشآت الرياضية اعرب عن شكره وتقديره والوفد المرافق للمسؤولين السويديين الذين اتاحوا له زيارة هذه المنشآت والاطلاع عن كثب على برامج ونشاطات هذه المراكز الرياضية .

أمير الفضاء لـ«الشرق الأوسط»:
أوضحت للرواد أن القيادة الحكيمة وراء ما رأوه من منجزات

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بهاء الدين احمد:

صرح الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز، رائد الفضاء العربي المسلم الاول، بأن رواد المكوك ديسكفري قد تكونت لديهم فكرة واسعة عن تاريخ المملكة العربية السعودية ومنجزاتها.

وقال في تصريح لـ «الشرق الاوسط»: إنهم طلبوا مني الحديث عن تاريخ المملكة اثناء ذهابنا إلى مشروع الطاقة الشمسية وكانت فرصة عظيمة أن اعطي لهم لمحة تاريخية عن الاماكن التي مررنا بها ابتداء من دعوة الامام محمد بن عبد الوهاب حتى الآن.

وأضاف الامير سلطان: وبالطبع أوضحت لهم ان المنجزات التي تظهر امامهم الآن ترجع للقيادة الحكيمة التي تستطيع أن تضع الشيء في مكانه الصحيح، فالمملكة تنفق دخل البترول في أشياء مفيدة ونافعة وقد أثمرت ما نراه الآن من عطاءات بشرية وانجازات حضارية.

وقال الامير إن أهمية الرحلة الفضائية كانت في كسب خبرة واظهار لامكانات المملكة وشبابها وبالتالي فقد اكتسبنا علاقات قوية جدا مع وكالة الفضاء الامريكية وأيضا مع الحكومة، وأعتقد ان هذه العلاقات غير موجودة بين الوكالة وإدارات اخرى، وسوف تشارك حسب الحاجة من قبل المملكة في رحلات قادمة.

وقال رائد الفضاء الفرنسي لـ «الشرق الاوسط» عن انطباعه خلال يومين من زيارته: لقد رأيت بلدا جديدا كنت انتظر رؤيته ومشاهدته والمملكة تتقدم للامام بصورة واضحة وقوية وبتخطيط مدروس وأكثر ما ادهشني هنا المباني في جميع الاماكن والتي بنيت على أحدث الطرازات بالاضافة إلى جمالها وكبر حجمها وكنت قد أخذت فكرة مسبقة عنها وهذا فعلا ما وجدته.

واضاف الرائد الفرنسي: بالطبع هذه الأشياء التي رأيتها مدروسة ومصممة من قبل وكان من ورائها جهد واضح من المسؤولين وهذا كان سبيلا لاستقرار المملكة وتقدمها للامام وقد اعجبت جدا بأسلوب المملكة ونهجها وشعبها ودقة التنظيم والنظافة الواضحة في كل مكان حتى الشوارع. واعجبت كثيرا بالزي الشرقي.

وعن صداقته للأمير سلطان قال: الأمير سلطان صديق لي وانا اعتز بهذه الصداقة، وقد اشتركنا في تجارب صعبة وعديدة ونمت هذه الصداقة بيننا على الاحترام والاخوة وهو شخص قريب للقلب ونبيل ومتفاهم للغاية علاوة على انه يحب الناس.

وقال المقدم طيار عبد المحسن البسام لـ «الشرق الاوسط» بعد زيارة قام بها وفد الرواد لجامعة الملك سعود: «كنت اتمنى أن أرى هذه الأشياء والامكانات العظيمة أيام كنت طالبا في الكلية وانا سعيد جدا للطلبة الآن». ومضى يقول: وقد اعجب افراد الطاقم بنيزك حديدي من السعودية وضع في مدخل الجامعة وكتب عليه «عثر عليه في منطقة الخماسين بوادي الدواسر» وسلم احد الرواد صورة تذكارية لمدير الجامعة عليها توقيعات جميع افراد الرحلة وهي تصور المركبة لحظة الانطلاق.

برنامج حافل لجولة طاقم ديسكفري
رواد الفضاء في جدة اليوم ويزورون المنطقة الشرقية السبت

جدة ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد طه جونير:

يصل رواد الفضاء في رحلة المكوك ديسكفري رقم ٥١ ـ جي، وعلى راسهم رائد الفضاء العربي المسلم الاول الرائد طيار الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز الى جدة اليوم في زيارة لعروس البحر الاحمر تستغرق يومين يستقبلهم خلالها الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة بمنزله غدا.

وقد أعدت امانة مدينة جدة برنامجا حافلا لرواد الفضاء حيث سيقام مساء اليوم حفل ساهر في الحديقة الكورية على كورنيش مدينة جدة تقدم فيه بعض الالعاب الشعبية، ويلقي الدكتور محمد علي قطان امين مدينة جدة بالنيابة كلمة ترحيبية برواد الفضاء. ويعقب ذلك مأدبة عشاء تقام على شرف الرواد وعلى رأسهم الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز. ويصل رواد الفضاء الى مطار جدة في الرابعة من بعد عصر اليوم ثم يغادرون المطار بعد الاستقبال الى مقر إقامتهم وفي الساعة السابعة مساء يقومون بزيارة الى المتحف الوطني، ثم يقومون بجولة في السوق وفي التاسعة والنصف يصل رواد الفضاء الى مكان الحفل على الكورنيش ويغادرون مكان الحفل في تمام الساعة الحادية عشرة من مساء نفس اليوم.

ويبدأ اليوم الثاني لزيارة رواد الفضاء لمدينة جدة غدا بجولة في السوق ثم مقابلة الأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة في تمام الساعة العاشرة. وفي الحادية عشرة والنصف يغادر الوفد مدينة جدة الى ابها. وذلك وفقا لتصريح ادلى به الدكتور محمد علي قطان لـ «الشرق الأوسط» قائلا ان حفل أمانة مدينة جدة مساء اليوم سيضم عددا من الالعاب الشعبية المعروفة بالمنطقة وبعض العروض الفلكلورية الأخرى التي تعكس عراقة واصالة الفنون الشعبية المعروفة بالمنطقة.

زيارة لكلية الملك عبد العزيز الحربية

وكان الرواد قد تابعوا جولتهم في المملكة العربية السعودية امس بزيارة لكلية الملك عبد العزيز الحربية حيث كان في استقبالهم قائد الكلية العميد الركن عبد العزيز عبد الله الدغيم ومساعد قائد الكلية العميد الركن عبد الله الغامدي واركان الكلية.

وقد القى قائد الكلية كلمة في بداية الحفل الخطابي الذي اقيم بهذه المناسبة رحب فيها بالامير سلطان بن سلمان ورواد الفضاء وشكرهم على تشريفهم بزيارة الكلية. كما أعرب عن فخره واعتزازه بأن يكون الرائد طيار سلطان بن سلمان احد اعضاء رحلة الفضاء ديسكفري التي تعتبر النواة الأولى للمزيد من التعاون العلمي بين المملكة والدول المتقدمة علميا في هذا المجال. وتمنى لرواد الفضاء التوفيق والنجاح في اعمالهم لما فيه خير وصالح الجميع. وبعد ذلك قدم شرحا مفصلا عن كلية الملك عبد العزيز الحربية منذ انشائها وحتى الآن تناول الاقسام الموجودة بها والتنظيم الاداري وما تحتويه الكلية من منشآت ومبان وفصول ومختبرات كما تناول الشرح المزايا التي تقدم للطالب اثناء الدراسة ثم قدم قائد الكلية هدايا لرواد الفضاء عبارة عن درع كلية الملك عبد العزيز الحربية كما قدم لوكالة «ناسا» هدية عبارة عن صورة جوية لكلية الملك عبد العزيز الحربية. وقد رواد الفضاء صورة كبيرة للطاقم موقعة من كل منهم.

بعد ذلك القى سمو الأمير سلطان بن سلمان كلمة أعرب فيها بالنيابة عن زملائه رواد الفضاء عن سعادته البالغة بزيارته للكلية ولحسن الاستقبال وكرم الضيافة وعبر عن شكره وتقديره للجهود التي بذلت لاعداد زيارة رواد الفضاء للكلية. وبعد ذلك اجاب على اسئلة طلبة الكلية الذين حضروا الحفل ثم قام طاقم رواد الفضاء يرافقهم الامير سلطان بن سلمان بجولة على انحاء الكلية اطلعوا خلالها على المنشآت والانجازات التي تحققت في الكلية.

الأمير سلطان بن سلمان يتوسط اعضاء طاقم ديسكفري في كلية الملك عبد العزيز الحربية اثناء الاجابة على اسئلة الطلبة .

وكان رواد الفضاء مع عدد من مسؤولي وكالة (ناسا) الامريكية والمركز الفضائي الفرنسي قد زاروا أمس معهد العاصمة النموذجي في بداية برنامج اليوم الثالث لوجودهم في المملكة وتحدث مدير المعهد السيد صالح البكر للرواد مرحبا بهم وبالأمير أول رائد فضاء عربي مسلم، وأشار مدير المعهد في كلمته إلى نشأة المعهد واوضح أن الأمير سلطان كان أحد خريجيه.

ثم غادر اعضاء الوفد يرافقهم عدد من المسؤولين إلى مستشفى الملك فيصل التخصصي حيث استقبلهم مدير المستشفى الدكتور الفهد العبد الجبار وبعض المسؤولين بالمستشفى وتجولوا داخل الأقسام المختلفة للمستشفى فزاروا قسم المسح الطبقي وسجلات الأشعة وكذلك مركز الابحاث وبرنامج الليزر بالمستشفى، كما زاروا قسم النظائر المشعة والذي يعتبر اول مركز لانتاج المواد المشعة في قارة آسيا (عدا اليابان). وقال مصدر مسؤول بالمستشفى ان السعودية تصدر المواد المشعة لجميع دول الخليج ودول الشرق الأوسط والأقصى بالاضافة إلى انتاجها لاحتياجات مستشفيات المملكة.

وفي نهاية زيارة رواد الفضاء للمستشفى قدم لهم الدكتور الفهد العبد الجبار مجموعة من الهدايا التذكارية عبارة عن ساعات طبع عليها شعار المستشفى وكتيب يشمل معلومات عن المستشفى.

زيارة لجامعة الملك سعود

ثم زار الطاقم بعد ذلك جامعة الملك سعود، وكان في استقبالهم مدير الجامعة الدكتور منصور التركي وعدد من المسؤولين بالجامعة، وابدى افراد الطاقم اعجابهم وانبهارهم بمباني الجامعة وحسن النظام داخلها، ثم شاهدوا فيلما تسجيليا بمسرح الجامعة يوضح الانجازات الحديثة في المملكة العربية السعودية والنهضة التعليمية التي تقوم بها الجامعات.

ثم زار افراد الطاقم والوفد المرافق محطة ابحاث الطاقة الشمسية، وكان في استقبالهم الدكتور صالح العذل رئيس المركز الوطني للعلوم والتقنية ومدير المحطة، وتحدث الدكتور العذل باللغة الانجليزية إلى الطاقم موضحا اهمية المركز الوطني للعلوم والتقنية السعودي والاعمال التي يقوم بها والتعاون بين المركز والمراكز العلمية في أمريكا وبين المركز ووكالة ناسا، ثم عرض فيلما تسجيليا عن مشروع القرية الشمسية التي هي باكورة نشاطات المركز الوطني.

زيارة للمنطقة الشرقية

على الصعيد نفسه تجري في المنطقة الشرقية ترتيبات مكثفة تقوم بها لجنة عليا مشكلة من إمارة المنطقة وعدد من الاجهزة الحكومية للاحتفاء بالامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز وزملائه الرواد المتوقع وصولهم الى مطار الظهران في الحادية عشرة من صباح يوم السبت بعد غد.

وقد اقرت اللجنة العليا التي تتولى متابعة الزيارة الصيغة النهائية لبرنامج تكريم يقام للرواد في الصالة الرياضية الدولية بالدمام قبل حفل العشاء الذي يلي التكريم مباشرة في الموقع نفسه ويشرفه الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية ويحضره عدد من الامراء وكبار المسؤولين في المنطقة من مدنيين وعسكريين وسيستقبل الأمير محمد بن فهد الرواد في مطلع زيارتهم بمكتبه في مبنى الامارة بالدمام.

ويتألف برنامج الاحتفال ـ المقرر ان يبدأ في السابعة من مساء السبت ـ من جملة فقرات بينها كلمة للاهالي ينوب عنهم في القائها سعد محمد المعجل رئيس الغرفة التجارية والصناعية بالمنطقة، ونشيد خاص بالمناسبة لانجال مدرسة الظهران الابتدائية. وفي عرض البرنامج فقرات متنوعة تشتمل على عروض والوان من الفنون الشعبية لفرق الفن الشعبي بالمنطقة الشرقية. وستشارك في هذا الحفل الذي يساهم فيه الأهالي مجموعة من الهيئات تضم جامعة الملك فيصل والغرفة التجارية والصناعية بالدمام والادارة العامة للتعليم بالمنطقة وجمعية الثقافة والفنون بالاحساء ونادي الاتفاق بالدمام ونادي القادسية بالخبر. وستتقدم الى الرواد بمجموعة من الهدايا التذكارية.

ويقوم الرواد خلال زيارتهم للمنطقة التي تستغرق يومين بزيارات يطلعون فيها على أهم المعالم. إذ تم الترتيب لاستقبالهم في جامعة البترول والمعادن بالظهران للقاء الطلبة وهيئة التدريس يختتم بمؤتمر صحفي في الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم السبت.. ويزور رواد الفضاء خلال جولتهم بالمنطقة شركة الزيت العربية (ارامكو) وقاعدة الملك عبد العزيز الجوية والهيئة الملكية بمنطقة الجبيل حيث توجد أهم المدن الصناعية السعودية.

والفن التشكيلي يحتفي بالرواد

ومن ناحية أخرى انجز الفنان السعودي المعروف الدكتور عبد الحليم رضوي، لوحة فنية حجمها (١٥٠ سم × ١١٠ سم) تصور افراد طاقم مكوك الفضاء «ديسكفري» مع الأمير سلطان بن سلمان وتظهر اللوحة مركبة الفضاء «ديسكفري» وهي تخترق الغلاف الجوي، ويرمز له بمجموعة خطوط ملونة وبداخلها وحدات ورموز عربية مأخوذة من الوحدات الهندسية للمعمار العربي القديم كرمز للتراث والأصالة، ثم مجموعة طيور ملونة ترمز لأكثر من معنى فهي ترمز للشعوب المتطلعة للمستقبل، وترمز للرواد وهم يحاولون اكتشاف آفاق جديدة وترمز من ناحية ثالثة للسلام بمعنى ان رحلة ديسكفري كانت رحلة لتمجيد السلام في الأرض وبين شعوب العالم. ويبدو في اللوحة شعار «ناسا» في اسفل اليسار وعن اليمين الأعلى يبدو هلال صغير رمزاً للتفاؤل بالمستقبل العلمي للأمة العربية المتمثل في اطلاق القمر الصناعي العربي الثاني بواسطة رائد الفضاء العربي المسلم الاول ويشغل القمر يسار اللوحة في الركن الأعلى سابحا في الفضاء وبداخله لفظ (الجلالة) رمزا للخير والعدل والايمان الذي يعمر قلوب العرب والمسلمين. وتظهر عبارة التوحيد «لا إله إلا الله» بين خطوط اللوحة المتعرجة تأكيدا على ان كل ما يفعله الانسان يكون بإرادة الله سبحانه وتعالى.

وسيقوم الدكتور عبد الحليم رضوي مدير فرع جمعية الثقافة والفنون بجدة بإهداء هذه اللوحة لطاقم المكوك خلال الحفل الكبير الذي تقيمه أمانة مدينة جدة.

شجون عربية
ايام في اثيوبيا (٥)

أم من السوفييت!

تلك كانت المرة الأولى بالنسبة لي التي اتعامل فيها مع سوفييت لا ينتمون لعالم الصحافة او الاعلام.

كانت تجربتي معهم تجربة عميقة!

القصة بسيطة بساطة الانسان الاثيوبي الطيب: تبدأ حينما انهيت رحلتي لأماكن المجاعة في مدينة «مكلي» باقليم «تيجري» وذهبت لاستقل طائرة العودة.

لا يوجد مطار، ولكن ساحة صحراوية بجانبها برج صغير للمراقبة ولا توجد طائرات تجارية سوى الطيران الوطني الاثيوبي وكله محجوز لنقل الجنود والضباط الى هذا الاقليم القريب من الحرب الارترية.

اذن الذهاب والعودة يعتمد اساسا على تعطف اي من الطائرات الحربية الدولية التي تقوم بعمليات النقل عن طريق اسقاط المؤن والقمح والدقيق في معسكرات الاغاثة بنقلنا.

في اثيوبيا تجد طائرات الجيش البريطاني، والفرنسي، والالماني الغربي كلها جاءت في مهام انسانية وليست عسكرية.

وحينما وصلت الى المكان ـ الذي ستسميه جدلا ـ المطار في منطقة «مكلي»، كانت الساعة قد قاربت على الرابعة من بعد الظهر وكانت الشمس عمودية مركزة بالضبط على «صلعة» العبد لله!

سألنا برج المراقبة عن اي طائرة متجهة الى اديس ابابا للعودة، قالوا لنا لا توجد اي طائرة، كل الطائرات عادت للعاصمة بعد ان انجزت مهامها مبكرا بسبب طلب السلطات الاثيوبية اخلاء المنطقة بأسرع وقت من اجل رغبتها في استخدام المطار لاغراض عسكرية.

«ولكن» قال رجل برج المراقبة توجد طائرة واحدة مازالت في المطار تابعة لفريق الاغاثة السوفيتي اذا استطعتم اقناع الكابتن فانه من الممكن ان تتوفر لكم رحلة مجانية الى اديس ابابا».

لم اعرف سبب صمت مرافقي وعدم سعادته حينما سمع ان الطائرة الباقية هي طائرة سوفيتية.

ركبنا السيارة اللاندروفر وتوجهنا الى مهبط الطائرة السوفيتية.

كانت الطائرة من الطائرات الحربية العملاقة القادرة على ان تقل ٤ دبابات ومائة جندي على الأقل.

كان الكابتن ورفاقه يرتدون ملابسهم المدنية ويجلسون على حافة سلم الطائرة بانتظار تفريغ المؤن الغذائية التي ينقلونها.

سألت احدهم اذا كان يتحدث الانجليزية فهز رأسه بعنجهية شديدة، وعرفته بنفسي: «انا صحفي عربي»، ورأيت ان ذلك زاد من عدم سعادته، ثم عرضت عليه قضيتي واوضحت له انه ملاذنا الذي ننشده، وعوننا الذي نبتغيه، وانه اذا تكرم بنقلنا الى العاصمة معه فقد صنع بنا خدمة جليلة».

وطلب السوفيتي اوراقنا، وتصريح الأمن المكتوب بالأمهرية وبدأ يعرضه على رفاقه حتى وصل الى رجل ذي وجه غامض مثل اشرار افلام جيمس بوند علمت انه «الكابتن».

ودار بينهما حوار بالروسية استغرق ٥ دقائق قلقة، كانت تعلو فيه ضحكات الكابتن.

وبعد المداولة قال السوفيتي: «آسف الطائرة ممتلئة حتى آخرها!».

ونظرت الى باطن الطائرة العملاقة المفتوح، كيف تكون مملوءة والعمال قد انتهوا لتوهم من تفريغ كل المؤن؟ كيف تكون مملوءة وعدد الركاب على اقصى تقدير يبلغ عشرة سوفييت؟

فهم السوفيتي نظرتي الى باطن الطائرة وقال على الفور، «هناك طائرة سوفيتية اخرى ستصل بعد ساعة سوف نطلب منها ان تأخذكم معها».

وشعرت وكأنه يظنني مهراجا هنديا من القرن التاسع عشر قد هبط من على فيله الأبيض ويريد ان يستغفلني ويبيع لي زجاجات الشمس الساخنة!

لقد قال لنا رجل برج المراقبة ان كل الطائرات عادت ولن تأتي اي طائرة حربية اخرى اليوم.

لماذا هذا الكذب؟ لماذا لم يقل لنا السوفيتي الحقيقة؟ وماذا سيخسر لو اخذنا معه؟ وماذا سيفيده ان يتركني انا والمرافق في وسط صحراء تيجري نهبا للشمس والعطش والمجاعة؟

لم استطع الصمت، فقلت له بأدب شديد: «يا سيدي انت كاذب... لا توجد طائرة سوفيتية قادمة... وطائرتكم خاوية تماما، وانتم تكرهون البشر ولذلك يكرهكم الناس!

وذهبت مرة اخرى الى برج المراقبة، داعيا الله ان يفك كربتنا هذه، فاذا برجل البرج يزف الينا البشرى بالوصول المفاجىء لطائرة حربية المانية.

هنا سألته في حدة: المانية غربية أم شرقية؟

فهم الرجل قصدي وقال: غربية يا سيدي...

وبالفعل عدنا الى اديس ابابا على متن الطائرة الالمانية الغربية، وشربنا قهوة المانية وزجاجة مياه معدنية مثلجة مقدمة من كابتن الطائرة.

لحظتها فقط عرفت لماذا ينتعش المارك الالماني، ولماذا لا يدخل الروبل السوفييتي في بورصة التعاملات الدولية!

(غدا بقية الرحلة)

عماد الدين أديب

محاكمات «الفلاشا» في الخرطوم:
وزير الخارجية السابق: لم اصدق عملية تهريب «الفلاشا» لمعارضتها السياسة المعلنة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

واصلت امس محكمة أمن الدولة الخاصة بقضية ترحيل اليهود «الفلاشا» الى اسرائيل جلستها برئاسة القاضي عبد الرحمن عبدو واستمعت الى شهادة وزير الخارجية السابق السيد هاشم عثمان الذي أوضح ان السياسة المعلنة بين السودان وامريكا هي ان امريكا دولة عظمى ولها علاقات صداقة مع السودان وتقدم العون له ولها تأثير على صندوق النقد الدولي والبنك الدولي . ونفى ان يكون له اي علم بوجود يهود «فلاشا» في السودان بدليل انه لا يوجد ملف لذلك في وزارة الخارجية .

ثم قال «ان موضوع نقل «الفلاشا» لم اصدقه لمعارضته السياسة المعلنة والاستغراب يأتي لان النقل تم الى اسرائيل وهو الذي مسني بشكل مباشر، ثم اكد ان حالة الحرب بين اسرائيل والدول العربية لا تزال قائمة بدليل ما حدث في تونس وللمفاعل النووي العراقي وان اسرائيل لم تعلن حتى الآن عن حدود دولية لها .

ثم استجوبت هيئتا الاتهام والدفاع شاهد الاتهام الـ ٢١ ابو راحل يوسف مدير معسكر ود الحليو الذي قدم مستندات تؤكد ان اتجاهات اليهود «الفلاشا» المستقبلية هي الذهاب الى اسرائيل وان عدد افراد «الفلاشا» في المعسكر كان ٨٦٢، ثم وصل عددهم الى صفر . وقد تأكد من هروبهم من المعسكر عن طريق حاويات الى بورسودان .

واوضح في نهاية افادته انه عقد اكثر من عشرة اجتماعات مع «الفلاشا» في معسكر ود الحليو واوضح لهم استحالة سفرهم الى اسرائيل وطلب منهم ان يبلغوا ذلك الى من تبقى منهم في اثيوبيا .

ثم استمعت المحكمة الى افادة شاهد الاتهام الـ ٢٢ العقيد المتقاعد محجوب حسين احمد مدير وحدة أمن منطقة القبارص الذي اوضح انه عندما تسلم مسؤولية الوحدة كانت مسألة «الفلاشا» موضع الحديث فوجه للاهتمام بها وحاول الحد من ظاهرة هجرة «الفلاشا» بواسطة المنظمات التطوعية فكثف العمل الأمني وسط الاجانب مع استمرار الاتصال بادارة اللاجئين للتعاون للحد من هجرتهم وتكثيف الرقابة على الطرق ونقاط التفتيش ومنع تحركات «الفلاشا» داخل السودان .

رئيسا شطري اليمن يزوران محافظة مأرب

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

قام السيدان عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية وحيدر ابو بكر العطاس عضو المكتب السياسي رئيس مجلس الوزراء في جمهورية اليمن الديموقراطية امس يرافقهما اعضاء اللجنة الوزارية المشتركة بزيارة لمحافظة مأرب واطلعوا على الآثار التاريخية والنهضة التنموية والزراعية الحديثة.

من ناحية اخرى دعا السيد العطاس الى تكثيف اشكال التنسيق بين شطري اليمن في مجال السياسة الخارجية تجاه القضايا المصيرية والمساهمة في النضال العربي التحرري.

وكان السيد العطاس يتحدث امام الدورة الثانية لاجتماع اللجنة الوزارية المشتركة المكلفة بتحقيق الوحدة بين شطري البلاد والذي بدأ اعماله هنا الليلة قبل الماضية بحضور رئيس وزراء الجمهورية اليمنية عبد العزيز عبد الغني.

واكد المسؤول اليمني تصميم حكومته على تطبيق كل الخطوات المتخذة من قبل اللجنة والمجلس اليمني الأعلى بهدف تحقيق الوحدة التي تخدم مصالح الشعب اليمني.

وحذر السيد العطاس في كلمته من ان القوى المعادية لتقدم ووحدة الشعب اليمني سوف تحاول باستمرار التآمر على مسيرة الوحدة وقال: اننا لن نكون بعيدين عن خاطر مؤامرات التحالف الصهيوني ـ الامبريالي ولن نستطيع مواجهة هذه المخاطر والتحديات دون تدعيم وتطوير عملنا الوحدوي المشترك.

وقال السيد عبد الغني ان اللجنة حققت عدة خطوات وحدوية ناجحة منذ الدورة الثانية التي عقدت في عدن مؤكدا ان قوة اليمنين سوف تكون داعما قويا للامة العربية وقضاياها المصيرية.

مرسوم سعودي بالانضمام الى معاهدة حماية الشعار الاولمبي

الرياض ـ واس : صدر مرسوم ملكي برقم م/٢ وتاريخ ١٠/١/١٤٠٦هـ بالموافقة على انضمام المملكة العربية السعودية الى معاهدة نيروبي بشأن حماية الشعار الاولمبي ..

كما تضمن المرسوم بان يكون نص الفقرة الثانية من المادة الرابعة من الاحكام النموذجية بشأن حماية الرمز الاولمبي كما يلي :

الشخص الذي يستعمل الاشارة المشار اليها في المادة ١ عمدا وعلى وجه مخالف لتلك المادة يعد مذنبا بجريمة ويتعرض لغرامة لا تزيد على خمسين الف ريال وللسجن لمدة لا تزيد على سنة او لكلتا هاتين العقوبتين .

واوضح المرسوم ان الموافقة على انضمام المملكة الى معاهدة نيروبي بشأن حماية الشعار الاولمبي لا يشكل اعترافا باسرائيل او يرقى الى مرتبة الدخول معها في اية معاملات او قيام اية علاقات بمقتضى المعاهدة.

الأسد يلتقي الوزير البريطاني رينتون

دمشق ـ ر : استقبل الرئيس السوري حافظ الأسد امس السيد تيم رينتون وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية والكومنولث بحضور السيد عصام النائب وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية .

وذكر راديو دمشق الحكومي ان الحديث خلال هذا اللقاء دار حول الوضع الدولي والتطورات في منطقة الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين الدولتين .

واجتمع رينتون خلال زيارته ايضا بالسيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري وعقد جولتين من المباحثات مع السيد النائب اعلن رسميا على اثرهما ان هذه المباحثات تناولت الاوضاع السياسية الراهنة في المنطقة والعلاقات بين البلدين وسبل تطويرها في مختلف المجالات .

اغتيال موظفة في وزارة الاعلام اللبنانية

بيروت ـ كونا: توقف موظفو وزارة الاعلام اللبنانية عن العمل لمدة ساعتين امس استنكارا لاغتيال زميلة لهم وجدت جثتها في حديقة قرب مبنى الوزارة والقصر الحكومي.

وقال مصدر امني إن الموظفة في مديرية الدراسات والمنشورات في وزارة الاعلام وتدعى ابتسام شكر وجدت صباح أمس جثة هامدة في حديقة الصنائع في الشطر الغربي من بيروت.

ولم يوضح ملابسات مقتل الموظفة، واكتفى بالقول إن تحريات تجري لمعرفة الجناة الذين قتلوها باطلاق النار عليها من مسافة قريبة.

قضية مقتل الدبلوماسي العراقي امام محكمة الاستئناف بالكويت اليوم

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

تعقد محكمة الاستئناف العليا الكويتية اليوم جلسة للنظر في قضية مقتل الدبلوماسي العراقي هادي سعيد عواد ونجله حسن التي سبق ان اصدرت محكمة الجنايات حكما براءة المتهمين الثمانية فيها من جميع التهم المسندة اليهم. وكانت محكمة الاستئناف العليا الكويتية قد عقدت جلستين سابقتين خلال الاسبوع الحالي للنظر في القضية وبما ان المتهمين لم يمثلوا امامها رغم اخطارهم اكثر من مرة من قبل النيابة العامة بذلك ورغم حضور هيئة الدفاع التي تولت الدفاع عنهم امام محكمة الجنايات التي تضم ستة محامين كويتيين مما اضطر هيئة المحكمة الى تأجيل النظر في القضية الى اليوم. ومن المقرر ان يحضر الجلسة ايضا شاهد اثبات رئيسي هو الدكتور عبد الله عبد العزيز الرشيد وكيل وزارة الصحة الكويتي المساعد ورئيس الجمعية الطبية الكويتية الذي يعد مقربا من القتيل وكان موجودا معه الى ما قبل ساعة من مقتله.

من ناحية اخرى بدأت محكمة امن الدولة امس النظر في القضية رقم ١٤/٨٥ امن دولة المتهم المدعو عارف . م الذي اسندت اليه نيابة امن الدولة تهمة الاشاعة الكاذبة واثارة الفزع بين الناس.

وعقدت المحكمة جلستها صباح امس برئاسة المستشار غازي عبيد السمار وعضوية المستشار اسماعيل زعزوع ووكيل المحكمة فيصل المرشد وبحضور ممثل نيابة امن الدولة وامين سر المحكمة نزار حسين حيث انكر المذكور عقب مواجهة المحكمة له ما اسند اليه ونفى انه قام بارتكاب التهمة المنسوبة اليه.

يوم القوات المسلحة العمانية

مسقط ـ ق. ن. ا: اقيم هنا امس احتفال بمناسبة يوم القوات المسلحة العمانية شاركت فيه مختلف تشكيلات هذه القوات البرية والجوية والبحرية .

وقد جرى بهذه المناسبة في المنطقة الجنوبية تمرين تعبوي بالذخيرة الحية نفذته قوات السلطان المسلحة بمساندة السلاح الجوي .

وابرز التمرين مدى التنسيق الجيد والفعال لمختلف الاسلحة المشاركة وما تتمتع به قوات السلطات المسلحة من مهارات عالية في مجال التدريب واستخدام انواع الاسلحة الجديدة التي زودت بها هذه القوات .

واقيم ايضا في اطار الاحتفالات بيوم القوات المسلحة العمانية عرض للاسلحة بساحة مطار سلطان عمان العسكري اشتمل على نماذج من سلاح سلطان عمان الجوي وبعض التشكيلات العسكرية الأخرى .

اصابة بورقيبة بوعكة صحية

تونس ـ «الشرق الاوسط» :

جاء في بيان رسمي اذيع امس في تونس ان الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة سيخلد الى الراحة بناء على توصية الأطباء المعالجين له لمدة ثلاثة ايام على اثر اصابته «بنزلة برد طفيفة».

وقد وقع على هذا البيان الصادر عن رئاسة الجمهورية التونسية اربعة اطباء من بينهم البروفيسور امور شاذلي الطبيب المعالج للرئيس التونسي.

وعلم من مصدر رسمي ان الرئيس بورقيبة (٨٢ عاما) استقبل صباح امس في قصر قرطاج (ضاحية في تونس) محمد مزالي رئيس وزراء تونس ووزير الداخلية بحضور عضوين آخرين من اعضاء الحكومة.

تتمات

اختتام محادثات .

الوفاء بتعهده وذلك رغم ما تردد عن احتمال تأجيل الانتخابات بسبب عدم استعداد الأحزاب للمعركة الانتخابية، فمن حوالي ٤٠ أحزاب رئيسية عقد حزبان فقط مؤتمراتهما القومية، بالاضافة إلى الانقسامات التي تمزق بعض الأحزاب خاصة الاتحادي الديمقراطي والذي كون مؤخرا مكتبا سياسيا جديدا بزعامة السيد محمد عثمان الميرغني، ويتوقع للحزب ان يعقد مؤتمره في الشهر المقبل.

وقد أعلن الفريق أول سوار الذهب في حديثه أن خطر المجاعة والتصحر قد تم احتواؤه وذلك نتيجة لتضافر العون العربي وعلى رأسه العون الذي قدمته المملكة العربية السعودية إلى جانب العون الدولي بالاضافة إلى موسم الامطار الجيد، الذي لم يشهد له السودان مثيلا منذ اعوام عديدة.

واضاف بقوله: لا بد لي في هذا الصدد من أن أشكر الملك فهد والذي قام ثاني يوم للانتفاضة وبمبادرة كريمة منه بالاتصال بنا طالبا أن نرسل مندوبا بمطالبنا. وقتها لم يكن في السودان وقود يكفي البلاد لمدة اسبوع، وقد تفضل بارسال طائرة خاصة واستقبل مندوبنا في العاشرة مساء نفس يوم وصوله، وفي أقل من اسبوع كانت البواخر المحملة بالنفط تصل إلى ميناء بورتسودان، كما انه يتبنى موضوع الاقتصاد السوداني، وقد دعا إلى اجتماع الصناديق العربية وكان قد اكد لي عند اجتماعي معه في رمضان الماضي أن المملكة مستعدة لاقتسام اللقمة مع أشقائها في السودان، فجزاه الله عنا كل خير.

وكانت الصناديق العربية قد عقدت اجتماعات مؤخرا في الرياض للبحث في كيفية إعادة العمل في المشاريع الموقوفة ومساعدة السودان في الخروج من ازمته الاقتصادية. وعلم أن التركيز سيكون على استكمال المشاريع التي لم تكتمل وإعادة تأهيل المشاريع القديمة مثل مشروع الجزيرة الذي ينتج القطن ومشروعات السكر. وتردد أنه تم تخصيص مبلغ ٧٥٠ مليون دولار تصرف في خلال السنوات الثلاث القادمة. وذلك اضافة إلى بعض المساعدات الفنية لتنفيذ برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية والادارية بواسطة صناديق التنمية العربية الثلاث: السعودي، الكويتي وصندوق التنمية الاقتصادية العربي.

وبالاضافة إلى ذلك، فقد علم أن الهدف من الزيارة التشاور مع المسؤولين السعوديين حول كيفية قيام السودان بالاستجابة إلى الشروط التي وضعها صندوق النقد الدولي لاصلاح المسار الاقتصادي في البلاد. وكان سوار الذهب قد اكد أن السودان يتطلع إلى استمرار علاقته مع الصندوق، ويأمل في نفس الوقت أن تسهم المملكة في التوصل إلى اتفاق لما لها من كلمة مسموعة في تلك الأوساط حيث أن مجلس الوزراء السوداني لم يقبل بكل المقترحات التي وضعها صندوق النقد الدولي.

زيارة المدينة

هذا وقد وصل بعد عصر امس الفريق سوار الذهب والوفد المرافق الى المدينة المنورة وكان في استقبالهم وكيل امارة منطقة المدينة المنورة سعد الناصر السديري وامين المدينة المنورة المهندس عمر قاضي ، واللواء محمد الخربوش قائد منطقة المدينة العسكرية واللواء حمد العريفي مدير شرطة منطقة المدينة المنورة والاستاذ عبد العزيز الياس مدير المراسم في المدينة المنورة وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين ، وبعد ذلك توجه الضيف والوفد المرافق الى الحرم النبوي الشريف لاداء صلاة المغرب والعشاء ، والتشرف بالسلام على الرسول صلى الله عليه وسلم وصحبه الكرام .

ورافق الرئيس السوداني السيد محمد ابراهيم مسعود وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء .

تأكيد رفض

اراضيه ومساندة المقاومة اللبنانية الباسلة في تصديها لقوات الغزو الاسرائيلي وعملائه في جنوب لبنان، وطالبا بانسحاب القوات الاسرائيلية الكامل والفوري من بقية الاراضي اللبنانية دون قيد او شرط، واكدا على ضرورة استمرار العمل لتحقيق الوفاق الوطني بين جميع الفئات الوطنية لضمان وحدة لبنان ارضا وشعبا واعادة الامن والسلام الى ربوعه.

وعلى صعيد العلاقات الثنائية، اعرب الجانبان عن ارتياحهما لتطور علاقات التعاون والتنسيق الاقتصادي بينهما وقررا متابعة تنمية هذه العلاقات على جميع الاصعدة بما يعود بالخير على الشعبين الشقيقين.

انتهاء اجتماعات لجنة « عربسات »

الرياض ـ «الشرق الأوسط» :

اختتمت هنا امس اجتماعات اللجنة الوزارية المتعلقة بالمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية « عربسات » واستغرقت يومين .

وناقشت اللجنة السبل الكفيلة بتقويم الأوضاع الادارية والتنظيمية في المؤسسة بما يتناسب مع متطلبات مرحلة التشغيل التجاري للنظام الفضائي العربي بعد اطلاق اثنين من اقماره .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

يـوم التفـاؤل والأمـل .. في بيـروت الـغـربيـة

تطبيق الخطة الأمنية بنجاح بعد تعاون جميع الأطراف

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

بدأ فجر امس تطبيق الخطة الامنية الخاصة بالمنطقة الغربية من بيروت وانتشرت القوة الامنية الشرعية التي تضم ٤٥٠ عنصرا من الجيش و٤٠٠ من قوى الامن الداخلي مع الياتهم في الشوارع والاحياء واقاموا حواجز ثابتة واخرى متنقلة وسيروا دوريات مؤللة، وسط حالة ارتياح شعبي نادرة عمت مختلف الاوساط والفئات وانعكست مباشرة على عمل مجمل المؤسسات الرسمية والخاصة بحيث شهدت معها العاصمة اللبنانية «يوما خاصا جدا» هو الاول من نوعه منذ اكثر من سنة تقريبا.

ومنذ الساعة الخامسة من فجر امس بالتوقيت المحلي (الثالثة بتوقيت جرينتش) بدات القوة المذكورة بالانتشار حسب الخطة الموضوعة لها باشراف اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم رئيس اركان الجيش اللبناني والعميد عمر مخزومي قائد شرطة بيروت والعميد لطفي جابر قائد اللواء السادس في الجيش.

وكان السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة الذي اشرف على الترتيبات السياسية والعسكرية الخاصة بالخطة المذكورة بالتنسيق مع قيادات حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي والجيش و«اللقاء الاسلامي» والمراقبين السوريين قد اكد عند اعلانه «ساعة الصفر» للبدء بالتنفيذ «ان هذه الخطة قد تكون الفرصة الاخيرة لتفادي الانهيار الكامل».

ولاقت الخطوة ارتياحا كبيرا بين المواطنين وفي الاوساط الاقتصادية والتربوية والتجارية وازدحمت الشوارع بالمواطنين والسيارات بشكل متميز لان ظهور القوى الامنية الحكومية في الاحياء وعند مفترقات الطرق الرئيسية اشاع الاطمئنان في هذه المنطقة التي عانت طويلا من الاقتتال بين الميليشيات المتنافسة والذي كانت آخر جولاته قبل اسبوعين بين الحزب التقدمي وحركة «امل».

واعرب المشرفون على تنفيذ الخطة الامنية عن ارتياحهم لما تم تنفيذه ولتجاوب الميليشيات الرئيسية في بيروت الغربية التي امر قادتها عناصرهم بالالتزام الكلي بتعليمات ازالة المظاهر المسلحة ومنع حمل السلاح. وقال ضابط كبير يشرف على احد الحواجز ان كل شيء يسير وفق الترتيبات الموضوعة ولا نحتاج الا ان يعطينا المواطن في بيروت قليلا من المساعدة والاندفاع كي نستطيع الاستمرار في تنفيذ مهمتنا لمصلحة الجميع.

وقال اللواء ابو ضرغم: «نحن نعمل لحماية المواطن وتمكينه من الذهاب الى عمله بامان كي يستطيع الطالب ان يذهب الى مدرسته دون خوف وقلق لانه اذا استمر الوضع الامني مضطربا سنجد انفسنا امام جيل جديد مريض نفسيا وعقليا».

واضاف «اننا لا نحتاج الى قوة كبرى فقوتنا ثقة المواطن وتعاون الجميع وخاصة الاطراف الفاعلة على الارض. فقوتنا هي التعاون والمساعدة وليس بعدد الجنود والتجهيزات العسكرية. نحن لسنا في حالة حرب مع الشعب بل نحن هنا للحفاظ على امنه».

وبدات القوة الامنية المؤلفة من ٤٥٠ ضابطا وجنديا من الجيش و٤٠٠ ضابط وعنصر من قوى الامن التجمع عند منتصف الليل في ثكنتين في بيروت الغربية وبعيد الساعة الخامسة فجر امس (الثالثة بتوقيت جرينتش) بدأت في الانتشار.

وعند الصباح كانت القوة قد اتخذت اماكن ثابتة لها عند مفترقات الطرق الرئيسية والاحياء التي شهدت اشتباكات عنيفة بين حركة «امل» والحزب التقدمي قبل اسبوعين.

وتجولت في الشوارع دوريات محمولة وراجلة مشتركة من الجيش وقوى الامن واقامت حواجز عند منعطفات الطرق في مناطق الروشة والحمراء والرملة البيضاء وكورنيش المزرعة والمنارة والبربير والبسطة. وعمد الجنود الى التدقيق في اوراق السيارات المشتبه بها وخاصة تلك التي لا تحمل لوحات لبنانية شرعية.

وقال احد كبار الضباط المشرفين على التنفيذ ان الخطة قضت بتقسيم بيروت الغربية الى ثلاثة قطاعات يضم القطاع الاول منطقة رأس بيروت المؤلفة من احياء حبش ـ الروشة ـ محيط السفارة الامريكية ـ المنارة شارع قردان واللبان ومنطقة الحمراء. فيما يضم القطاع الثاني المنطقة الوسطى في الشطر الغربي من بيروت اي احياء المصيطبة ـ ميناء الحصن ـ عائشة بكار ـ زقاق البلاط ـ برج ابي حيدر والبسطة. اما القطاع الثالث والجنوبي من بيروت فيضم الطريق الجديدة وكورنيش المزرعة والبربير وبئر حسن والمدينة الرياضية حتى المدخل الشمالي لمخيمي صبرا وشاتيلا.

وذكرت اذاعة «صوت لبنان» الكتائبية الخاصة نقلا عن مصدر امني ان ما يراوح بين مائة ومائة وخمسين ضابطا وجنديا سوريا سيصلون الى بيروت خلال الساعات المقبلة لمساعدة القوة الحكومية اللبنانية في تنفيذ الخطة الامنية.

ويتم تنفيذ هذه الخطة التي بذل المسؤولون السوريون جهودا كبيرة في اقرارها استنادا الى اتفاق دمشق الذي اقره لقاء اسلامي موسع عقد في العاصمة السورية قبل بضعة اشهر بالتنسيق مع «شرطة حزبية» مؤلفة من ميليشيات حركة «امل» والحزب الاشتراكي شكلت لمؤازرة القوة الحكومية في قمع تجاوزات العناصر الحزبية.

ولم تظهر الشرطة الحزبية في الشوارع وتمركزت في ٧ نقاط محددة لتكون على اهبة الاستعداد لاي طلب لمؤازرة القوة الحكومية عند الحاجة.

ويداوم ضابطان من الشرطة الحزبية في غرفة عمليات القوة الحكومية بقصد التنسيق.

وتتألف غرفة العمليات من كبار ضباط الجيش وقوى الامن المشرفين على التنفيذ وتعمل تحت اشراف لجنة تنسيق يرأسها رئيس الحكومة السيد كرامي وتضم ممثلين عن جميع الاطراف في بيروت الغربية.

وعشية تنفيذ الخطة الامنية اصدر الحزب التقدمي وحركة «امل» بيانين منفصلين طالبا فيه عناصرهما بعدم الظهور بالملابس العسكرية والتجول بها كما الغيا تصاريح حمل الاسلحة.

وبعد اجتماع عقد الليلة قبل الماضية بين السيدين نبيه بري زعيم حركة «امل» ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي قال السيد جنبلاط «نأمل خيرا في استئصال كل عامل تفجير داخلي بالتعاون الكامل بيننا وبين حركة امل» وقال ان «كل مخل سيعاقب».

وقال السيد بري ان الاجتماع كان للتشاور والتأكيد خاصة على قيادة الشرطة العسكرية «الحزبية» ليصار الى تدابير تؤازر القوى الخاصة من الجيش وقوى الامن الداخلي.

ودعا السيد عادل عسيران وزير الدفاع اللبناني الذي رأس امس الاول اجتماعا للجنة التنسيق المواطنين الى التعاون مع القوى الامنية لسلامة التنسيق والحفاظ على امنهم وسلامتهم.

دعوة لحل سياسي

وقد زار امس الرئيس كرامي والسيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب القصر الجمهوري واطلعا الرئيس امين الجميل على تفاصيل الخطة، وقال رئيس الحكومة للصحافيين بعد ذلك: انه تم بحث الاحداث التي جرت خاصة في بيروت الغربية وما انتهت اليه من اتفاق على خطة امنية بدأ تنفيذها بنجاح».

وقال السيد كرامي «ان الكل اصبح متجاوبا مع الحل الذي يفسح في المجال امام القوات الشرعية وأخذ دورها في تأمين المواطن وحفظ مصلحة المجتمع». ودعا الى حل سياسي للازمة اللبنانية وقال انه تبادل الرأي مع الرئيس الجميل «بكل ما من شأنه تفريج الاوضاع في لبنان ككل والمدخل اليه في نظري الحل السياسي الذي كان موضع بحث نتيجة المشروع الثلاثي».

ويقول احد التقارير التي وردت من بيروت ان نجاح تنفيذ هذه الخطة فتح الباب واسعا امام جملة تطورات ايجابية على صعيد المعالجة السياسية للازمة اللبنانية أبرزها استئناف النشاط الحكومي وتشكيل هيئة سياسية عليا للعمل الوطني وتحريك اتفاق دمشق الثلاثي لانهاء حالة الحرب سلميا.

وفي هذا الاطار قال مصدر حكومي ان السادة الجميل والحسيني وكرامي بحثوا عقد اجتماعات وزارية تمهد لعاودة مجلس الوزراء اعماله خاصة وان الاوضاع السياسية والامنية في البلاد اصبحت مؤاتية اضافة الى ان الاوضاع المعيشية والاقتصادية تتطلب معالجة سريعة وحاسمة.

ورجح ان يتم في الايام القليلة المقبلة عقد مجلس وزاري في القصر الحكومي في الشطر الغربي من بيروت يحضره بالاضافة الى السيد كرامي الوزراء الدكتور سليم الحص وبري وجنبلاط وعسيران.

وقال ان دوائر رئاسة الحكومة اعدت جدولا لاعمال المجلس يتضمن حوالي ٥٠ قضية ملحة في مقدمتها قضية زيادة اسعار المحروقات نتيجة رفع الدعم الحكومي وزيادة كلفة المعيشة ورفع الحد الادنى للاجور.

وتوقع المصدر الحكومي ان يزور السيد كرامي دمشق في الاسبوع المقبل لعرض مجمل التطورات اللبنانية مع المسؤولين السوريين والبحث في تحريك الاتفاق الثلاثي الذي وضعه ممثلون عن القوات اللبنانية وحركة امل والحزب التقدمي.

محاولة اغتيال

ولم يعكر صفو الهدوء في بيروت امس سوى حادث محاولة اغتيال السيد شفيق السردوك رئيس المجلس البلدي للعاصمة اللبنانية.

وقال مصدر امني ان السردوك الذي يقيم في منطقة ساقية الجنزير في الشطر الغربي من العاصمة نجا من محاولة اغتيال بواسطة عبوة ناسفة انفجرت تحت سيارته بعد دقيقة واحدة من نزوله منها.

واوضح ان السيد السردوك اوقف سيارته في مرآب البناية ولم يكد يغادرها نحو مصعد البناية حتى انفجرت تحتها رزمة ديناميت مما ادى الى احتراقها واحتراق سيارات عدة متوقفة في المرآب.

واتهم السيد السردوك موتورين لا يريدون الخير لبيروت وللوطن بالحادث. وقال: يمكن ان تكون محاولة اغتيال او محاولة انذار المهم انها حصلت بعد تركي سيارتي بثوان ولم اكن قد دخلت المبنى.

ويذكر في الاطار الامني ذاته، انه تم الليلة قبل الماضية الافراج عن الدكتور منير شماعة والبروفيسور جوزيف سلامة بعد اربعة ايام على اختطافهما في بيروت الغربية.

● من جهة ثانية، تنفذ بيروت اليوم اضرابا عاما تلبية لدعوة النقابات والاتحادات المهنية والعمالية احتجاجا على قرار الرئيس كميل شمعون وزير المال برفع الدعم عن المحروقات.

وسيشل الاضراب معظم الاعمال والادارات اللبنانية حيث سيشارك فيه اكثر من نصف مليون موظف وعامل وسائق تاكسي بالاضافة الى التزام الصحفيين والمحررين بالاضراب تضامنا مع نقابة عمال المطابع مما يعني وقف اصدار الصحف والمجلات في لبنان يوم غد الجمعة.

● على صعيد آخر، اعلن في طهران امس ان الشيخ سعيد شعبان رئيس حركة «التوحيد الاسلامي» وصل الى العاصمة الايرانية لاجراء محادثات حول الاوضاع العامة في لبنان والمنطقة.

الامريكيون من أصل عربي هدف حملة ارهابية صهيونية

واشنطن ـ كونا: اعترف مدير مكتب التحقيقات الفدرالي ويليام ويبستر بوجود «حملة ارهابية» موجهة ضد العرب الامريكيين في الولايات المتحدة لقمع موقفهم ووجهات نظرهم بالنسبة لاسرائيل.

واضاف: يبدو ان هناك تحركات عامة يقوم بها نفس المنفذين تتضمن عمليات ارهابية في عدد من الاماكن في البلاد استخدمت فيها نفس الاساليب ضد مجموعة معينة تعارض اسرائيل.

وكان ويبستر يتحدث في حفل غداء اقيم في نادي الصحافة، ومع انه لم يحدد أن هذه الحملة الارهابية قد نظمت خصيصا ضد امريكيين من اصل عربي الا انه اعترف بأنها موجهة ضد الامريكيين العرب وجميع اولئك الذين ينطبق عليهم وصف اعداء اسرائيل.

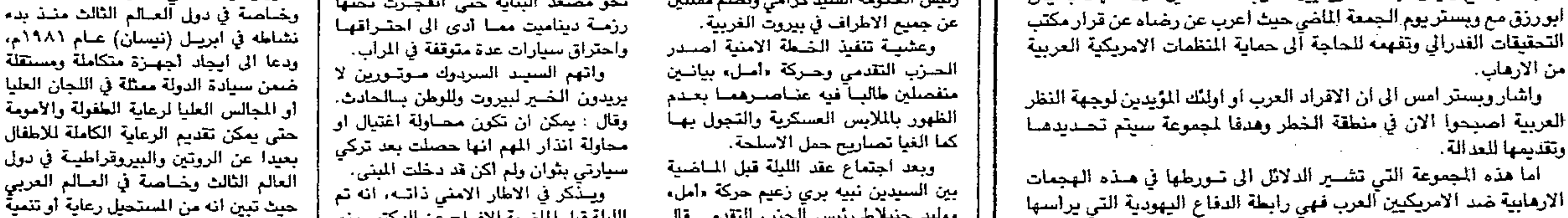
وكانت الحملة الارهابية ضد الامريكيين العرب قد اسفرت عن نسف مقر لجنة الامريكيين العرب المناهضين للاضطهاد ليلة التاسع والعشرين من نوفمبر الماضي.

ولم تقع خسائر في الارواح نتيجة النيران التي ظلت مشتعلة في المقر لمدة ٤٥ دقيقة قبل ان يتم اخمادها ولكنها ادت الى تدمير المقر تدميرا تاما واحدثت خسائر بحوالي ٥٠٠ الف دولار.

وقد اجتمع رئيس لجنة الامريكيين العرب المناهضين للاضطهاد جميس ابو رزق مع ويبستر يوم الجمعة الماضي حيث أعرب عن رضاه عن قرار مكتب التحقيقات الفدرالي وتفهمه للحاجة الى حماية المنظمات الامريكية العربية من الارهاب.

واشار ويبستر امس الى ان الافراد العرب او اولئك المؤيدين لوجهة النظر العربية اصبحوا الان في منطقة الخطر وهدفا لمجموعة سيتم تحديدها وتقديمها للعدالة.

اما هذه المجموعة التي تشير الدلائل الى تورطها في هذه الهجمات الارهابية ضد الامريكيين العرب فهي رابطة الدفاع اليهودية التي يراسها الحاخام الارهابي عضو الكنيست الاسرائيلي مائير كاهانا.



العالم العربي في سطور

رسالة لامير البحرين من الرئيس النيجيري

● المنامة: تلقى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين رسالة من الرئيس النيجيري الجنرال ابراهيم بدا ماسي بابا نجيدا تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

رسالة للشيخ زايد من صدام حسين

● ابوظبي: تلقى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والوضع في المنطقة.

وزير الماني يزور السعودية والاردن

● عمان: ذكر هنا امس ان وزير الدولة للشؤون الخارجية في جمهورية المانيا الاتحادية جودج موليمان سيقوم بزيارة لكل من الاردن والسعودية في الفترة ما بين ١٤ و١٧ الشهر الحالي. وسيلتقي الوزير الالماني خلال هذه الزيارة مع كبار المسؤولين في البلدين لاستعراض تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الأوسط.

مفتي سوريا يزور الفاتيكان

● روما: اجتمع الشيخ احمد كفتارو مفتي سورية امس مع مسؤولين في ايطاليا والفاتيكان خلال زيارة خاصة يقوم بها لروما.

وقد اجرى المفتي محادثات منفصلة مع وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي وكبير الاساقفة اشيل سيلفستريني امين مجلس الشؤون العامة للكنيسة الذي يعد بصورة غير رسمية بمثابة وزير للخارجية.

حوار اسلامي ـ مسيحي في امريكا

● نيويورك: قالت مصادر المجلس الوطني للشؤون الاسلامية امس ان قادة التجمعات الاسلامية في الولايات المتحدة بدأوا حوارا على مستويات عالية مع ممثلي الكنيسة الكاثوليكية بهدف تحسين العلاقات وتدعيمها بين الجانبين.

نائب وزير الدفاع السوفياتي يزور الكويت

● الكويت: قال مصدر دبلوماسي سوفياتي في الكويت ان الجنرال فلاديمير جوفوروف نائب وزير الدفاع السوفياتي سيقوم ابتداء من ٢١ ديسمبر (كانون الاول) الحالي بزيارة للكويت تستغرق اربعة ايام.



الامير طلال يوقع اعلان انقاذ الاجيال

بعد توقيع الاعلان الخاص بانقاذ الأجيال المقبلة

الأمير طلال يدعو الى توحيد الجهود من أجل غد أفضل للبشرية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية والانسانية ظهر أمس مؤتمرا صحفيا بمناسبة توقيعه على الاعلان الخاص «بانقاذ الاجيال المقبلة من ويلات الامراض» الصادر عن هيئة الامم المتحدة والذي يطالب الحكومات بالتحصين الشامل ضد الامراض القاتلة للأطفال مع حلول علم ١٩٩٠.

وقد القى الأمير طلال بيانا قال فيه:

اليوم وقد حقق العلم والتكنولوجيا للانسان طموحات بلغت به غزو الفضاء والتغلب على صعاب كانت في الماضي أشبه بالمستحيل يبقى أمام حكومات وشعوب العالم تحديا لا يليق بكرامة الانسان وما وصل اليه من رقي ذلك التحدي المتمثل في وفاة ٣,٥ مليون طفل سنويا نتيجة عدم التحصين ضد الامراض الستة القاتلة بالاضافة الى اصابة عدد مماثل بالاعاقات البدنية والحسية.

لذلك أوقع على اعلان انقاذ الأجيال المقبلة بمشيئة الله تعالى من هذه المآسي ذلك الاعلان الذي تعقد العزم بموجبه حكومات العالم ومنظماته الدولية والأهلية والخيرية والافراد على تحقيق التحصين الشامل لكافة اطفال العالم مع حلول عام ١٩٩٠م وهو الهدف الذي وضعته الأمم المتحدة كخطوة نحو تحقيق الصحة للجميع.

واضاف: بهذا الالتزام نستطيع ان نعمل سويا من أجل الرقي الاجتماعي وتحقيق ورفع مستويات المعيشة بتوحيد الجهود واستخدام الأجهزة الدولية في النهوض الاقتصادي والاجتماعي لكافة شعوب العالم وبصفة خاصة الاطفال وحمايتهم وبذلك نرسي معا قواعد الرعاية الصحية الأولية الدائمة من أجل الاطفال رجال الغد، سواعد البناء والعطاء لمستقبل أفضل يسوده السلام والاستقرار والرخاء.

بعد ذلك تحدث الأمير طلال للصحفيين عن دعم برنامج الخليج العربي لمنظمة «اليونيسيف» التي تعمل لخدمة الاطفال وخاصة في دول العالم الثالث منذ بدء نشاطه في ابريل (نيسان) عام ١٩٨١م، ودعا الى ايجاد أجهزة متكاملة ومستقلة ضمن سيادة الدولة ممثلة في اللجان العليا أو المجالس العليا لرعاية الطفولة والأمومة حتى يمكن تقديم الرعاية الكاملة للاطفال بعيدا عن الروتين والبيروقراطية في دول العالم الثالث وخاصة في العالم العربي حيث تبين انه من المستحيل رعاية أو تنمية مشاريع الطفولة بدون هذه اللجان.

وأشار الأمير طلال الى ان عشرين دولة قد استجابت لقيام هذه المجالس وآخرها دولة الصومال التي استجابت لندائنا وانشأت المجلس برئاسة الرئيس الصومالي واعرب الأمير طلال عن اسفه لأن كثيرا من الدول العربية لم تستجب لهذا النداء الذي يخدم شعوب هذه الدول وخاصة الاطفال الذين لا يلقون الرعاية المطلوبة في عالمنا العربي وذكر بأن معدل الوفيات في العالم العربي ٢٠٠ في الالف بينما هناك دول فقيرة مثل سريلانكا وكوستاريكا تبلغ معدلات الوفيات بين الاطفال فيها ما بين ١٧، ٢٤ في الألف.

وسألت «الشرق الأوسط» الأمير طلال عن المعوقات التي تواجه تشكيل المجالس العليا للطفولة والأمومة في الوطن العربي فأجاب بقوله: أولا عدم الادراك والوعي لدى بعض القيادات في العالم العربي لاهمية هذا المجال. ثانيا هناك بعض العناصر في عالمنا العربي يصعب عليهم ان تتخلى عن بعض صلاحياتها وامتيازتها لمثل هذه المجالس أو اللجان العليا كما ان هناك بعض العناصر المخلصة التي تعاملت معها في البلدان العربية ولكن عندما بحثت معها في صميم هذا الموضوع أجدها تتهرب من انشاء مثل هذه المجالس تلك هي العقبات التي تقف ضد انشاء هذه اللجان.

وردا على سؤال آخر لـ «الشرق الأوسط» حول موقف المملكة من هذه المجالس اكد الأمير طلال بأن العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز أيد هذه الفكرة حيث أمر عندما كان وليا للعهد بتشكيل لجنة برئاستي وطلب ان يكون الجهاز متكاملا ومستقلا يرعى الطفولة والأمومة بمعنى ان الملك فهد يشير بهذا الجهاز الى اللجان العليا للطفولة لكن عملية التشكيل هي مجرد عملية وقت وبدون هذا الجهاز المتكامل والمستقل حسب تعبير الملك لا يمكن التحرك لرعاية الطفولة سواء في السعودية، أو في اية دولة من دول العالم الثالث.

وردا على سؤال عما اذا كان من الممكن ان تحل وزيرة لشؤون المرأة أو الأسرة محل اللجان العليا كما هو حاصل في تونس، أجاب الأمير طلال بالنفي مشيرا الى ان من اهم الأمور التي يجب ان تتحملها هذه المجالس واللجان هي عملية التنسيق بين الوزارات والمؤسسات والجهات الحكومية والأهلية وملاحقة المشاريع التي تهم الطفولة والأمومة والاشراف عليها.

واضاف: اننا لا نود في البداية أن تقوم المجالس العليا أو اللجان بتنفيذ المشاريع التي يمكن للجهات الأخرى ان تنفذها انما تهتم بملاحقة ومتابعة والاشراف على المشاريع التي تهم الطفولة والأمومة، هناك نقطة أخرى مهمة وهو ان المجالس أو اللجان العليا تستطيع من خلال الممارسة ان تحصر المشاكل المتعددة التي تواجهه الطفولة والأمومة وتتمكن بالتالي من ايجاد العلاج أو المشاريع التي يمكن لهذه الأجهزة ان تنفذها ضمن اطار الحكومة أو الدولة.

واشار الأمير طلال الى انه سيلتقي مع وزارة التربية والتعليم في العالم العربي في نطاق الجامعة العربية بتونس يوم ٢١ من هذا الشهر وسوف يبحث معهم تنسيق التحرك كبرنامج وكجامعة عربية ازاء المؤسسات الانسانية والتنموية القائمة لخدمة الانسان العربي وأشار الى ان هناك مؤسسات ومنظمات قائمة يمكن لها دعمها وتحريكها لخدمة الانسان العربي واكد ان في الجامعة العربية عناصر عربية مخلصة وجادة ولكنها مكتوفة الأيدي بسبب الخلافات العربية التي تنعكس عليها.

وتحدث الأمير طلال اخيرا عن دعم البرنامج لمعهد «باستير» حيث قال بأن هذا المعهد هو الذي اكتشف فيروس مرض «الايدز» وقد ساعدنا بحوالي مليون فرنك لمساعدة البشرية ووقايتها من هذا المرض القتال واضاف بأن هذا المعهد يضم حوالي ثلاثمائة باحث وعالم في مختلف المجالات من ٤٩ دولة.

فيندلي: تهمة «معاداة السامية» سيف فوق رقاب الامريكيين

واشنطن ـ كونا: اتهم عضو سابق في الكونجرس الامريكي بان اقوى سلاح للتهديد يستخدمه اللوبي الاسرائيلي في الولايات المتحدة هو توجيه تهمة «معاداة السامية» بصورة عشوائية.

وقال بول فيندلي في مقابلة مع صحيفة «دراسات فلسطينية» نشرت هنا امس انه اذا عرفنا انه لا يوجد امريكي يرغب في ان يوجه اليه اتهام بمعاداة السامية فان اللوبي الاسرائيلي اعاد بنجاح تحديد تعريفه بحيث اصبح ينطبق ليس على معاداة جميع اليهود فقط بل على مجرد التساؤل عن سياسات الحكومة الاسرائيلية.

واضاف ان تهمة معاداة السامية اصبحت الآن معادلة لمعاداة الصهيونية وانتقاد اسرائيل فاذا كنت ضد الصهيونيين فانت معاد للسامية.

وانتقد فيندلي المجتمع الامريكي لسماحه للوبي الاسرائيلي باعادة تحديد تعريفه لمصطلحه وقال: «انه اتهام يثير اشمئزاز وهلع كل فرد».

وكان فيندلي وهو عضو سابق في الكونجرس عن الحزب الجمهوري عن ولاية ايلينوي قد شغل مقعده لمدة ٢٢ سنة ولكنه خسر هذا المقعد بفارق ضئيل في الاصوات في انتخابات عام ١٩٨٢ لصالح مرشح دعمه اللوبي الاسرائيلي بكل قوته.

وقد انهى فيندلي مؤخرا وضع كتاب «رجال تحدوا الصمت» بين فيه بالوثائق كيف يساهم اللوبي الاسرائيلي في تشكيل وقائع السياسة الخارجية الامريكية وكيف يؤثر على انتخابات الرئاسة وانتخابات مجلس النواب والشيوخ.

وتحدث فيندلي عن مدى قوة وتنظيم اللوبي الاسرائيلي في الولايات المتحدة وقال: انهم يستطيعون التنصت على الشخصيات المهمة في اي منطقة من البلاد سواء كان فيها طائفة يهودية كبيرة ام لا».

واضاف «انهم يستطيعون توجيه مكالمات هاتفية معينة الى الاعضاء في فترة زمنية قصيرة جدا سواء للاحتجاج او التأييد او الحث على اتخاذ اجراء معين في حلقة محكمة».

واوضح فيندلي ان اللوبي الاسرائيلي يعمل على جميع المستويات، واحد اساليبه هو تركيز مصادره الهائلة المنحرفة ضد مرشح معين وجعله عبرة لمن يعتبر.

وقال: «ان للوبي الاسرائيلي اصدقاء في كل مكتب مهم في كابيتول هيل وفي الحكومة وخصوصا في الفرع التنفيذي».

واشار الى ان هؤلاء الناس يشعرون بالتزام نحو اسرائيل لا يستطيع الآخرون فهمه. فهم يشعرون ان واجبهم يقضي بتسريب معلومات امريكية سرية الى اللوبي الاسرائيلي.

واتهم فيندلي بأن هذا الوضع اوجد شعورا بالخوف لدى اعضاء الكونجرس بحيث لم يجرؤ اي منهم على الاعلان عن رايه فيما يتعلق بالشرق الاوسط حتى في مجالسه الخاصة لانه يفترض ان اللوبي الاسرائيلي سيسمع عنه في اليوم التالي.

ولدى سؤاله عن مدى استمرار هذا الوضع في الولايات المتحدة اكد فيندلي تفاؤله واعرب عن اعتقاده بأن مجرى الامور يمكن تغييره وقال «اذا تم اطلاع الشعب الامريكي على ما يجري فانني على ثقة بأن عملا سياسيا حاسما سيجرى اتخاذه في هذه البلاد لاجراء التغيير».

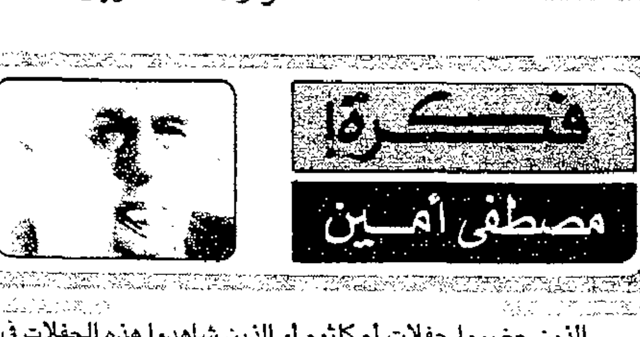
اسرائيل تعرض بيع دبابات لتايلاند

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اعربت مجلة «جينز» البريطانية المتخصصة في مشكلات الدفاع عن اعتقادها بأن اسرائيل اقترحت على تايلاند ان تبيعها نحو مئة دبابة سوفياتية الصنع استولت عليها اثناء اعتداءاتها على العرب.

ويتعلق هذا العرض الذي قدمه الجنرال الاسرائيلي شايم أيريز الى بينينج كنتارات نائب وزير دفاع تايلاند اثناء رحلة قام بها الى تايلاند في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي بدبابات من طراز «تي ٥٤ و«تي ٥٥».

وذكرت مجلة «جينز» ان هذه الدبابات مزودة بمدافع عيار ١٠٥ مم اسرائيلية الصنع كما ان الدبابات طراز «تي ٥٥» مجهزة بمحرك امريكي ديزل ٨ في ٧١ تي وبنظام جديد للتحكم في الاطلاق.



الذين حضروا حفلات أم كلثوم او الذين شاهدوا هذه الحفلات في التليفزيون كانوا يلاحظون أنها كانت تحرص أن تضع على صدرها هلالا مرصعا بالماس. وكان هذا الهلال اعز مجوهرات أم كلثوم. كانت تتفاءل به، وتعتز به، وتحرص على أن تضعه على صدرها كلما غنت أغنية جديدة، وكانت تقول لنا ان هذا الهلال يعطيها احساسا بالتكامل فهي كوكب وهو هلال، وعندما تضعه على صدرها وتغني تشعر أنها تحلق في الفضاء.

وقد وصل هذا الهلال الى باب ليلة القدر، زارني أحد اقرباء أم كلثوم الذي رفض أن يذكر اسمه، وقال لي انه يقدم هذا الهلال المرصع بالماس الى ليلة القدر ليشارك في تسديد ديون مصر، وأضاف انه يعتقد لو ان أم كلثوم كانت على قيد الحياة لقدمت هذا الهلال المرصع لهذا الغرض الوطني النبيل.

وهذا الهلال المرصع له قيمة تاريخية كبيرة، ولا شك أن الكثيرين من القادرين في مصر والبلاد العربية يتمنون أن يحصلوا على هذا الهلال، ولهذا فانني اقترح أن تقيم اللجنة الشعبية لجمع التبرعات مزادا علنيا، يباع فيه هذا الهلال، وسأسلم الهلال المرصع الى الاستاذ جلال الحماي يتولى الدعوة لتسديد ديون مصر ليتولى الاشراف على هذا المزاد.

كانت أم كلثوم في حياتها تحرص على الاشتراك في كل عمل وطني، ولانزال نذكر كيف طافت البلاد العربية عقب الهزيمة تغني وتجمع الملايين لمساعدة الجيش المصري لشراء الاسلحة، وكيف كانت هذه الرحلات ترفع معنويات الشعب العربي التي أوصلتها الهزيمة الى الحضيض. كانت سعيدة بكل دولار تجمعة وبكل قرش أن تقدمه لمصر، ولست في حل أن اذكر كيف وصل لى هذا الهلال الثمين. وكل ما أستطيع أن أقوله انه من أحد أقربائها الذي يعرف مشاعر أم كلثوم الحقيقية وحماستها العجيبة لبلادها.

كان حب أم كلثوم لمصر هو أكبر حب في حياتها، كل مصيبة اصابت مصر كانت تهزها وتشقيها وتحطمها، ثم بعد ذلك تتماسك، ويتغلب إيمانها وتنتصر قوة إرادتها واصرارها أن تحول الهزيمة الى انتصار، وأن تتغلب على الصعوبات والعقبات والازمات، وكانت مؤمنة ايمانا عجيبا بقدرة هذا الشعب على الصمود فلم تيأس ابدا. ولم تشك لحظة واحدة في أنه يمكن اذلال هذا الشعب أو تحطيم كبريائه الوطني.

إنني أشعر بسعادة أن تفعل أم كلثوم لمصر وهي ميتة ما كانت تفعله وهي على قيد الحياة!

بحثا عن وسيلة لوقف حرب الخليج

وزير الدولة العماني يجري مباحثات في قطر والكويت

الكويت ـ ق.ن.ا: وصل السيد يوسف العلوي عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية الى الكويت امس في زيارة قصيرة يجري خلالها محادثات مع كبار المسؤولين حول الأوضاع السياسية الراهنة التي تهم البلدين والعلاقات بين دول مجلس التعاون الخليجي.

وكان السيد عبد الله قد زار الدوحة قبل ذلك واجتمع مع الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية وقال بعد ذلك: ان زيارته لقطر تأتي في اطار المشاورات والاتصالات المستمرة بين المسؤولين في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بشأن القضايا السياسية التي تهم المنطقة وفي مقدمتها الحرب العراقية ـ الايرانية للتوصل الى وسيلة لوقفها.

وأوضح ردا على سؤال أن دول الخليج تعلم تماما ان الحرب العراقية ـ الايرانية يكتنفها كثير من التعقيدات وتدرك كذلك انه لم يحدث تغيير جوهري في مواقف الاطراف المعنية الا ان ذلك لا يمنعها من بذل المزيد من المحاولات وأن دول الخليج في هذه المرحلة بالذات تبني تصورا لنشاطها السياسي.

واعرب عن أمله في أن تبني المساعي المبذولة آفاقا جديدة للدخول في بحث مشكلات الحرب القائمة.

وقال ان دول المجلس لا تتوقع من ايران في هذه المرحلة ان تتخلى عن سياستها تجاه الحرب لكن دول المجلس تبذل جهودا مكثفة ويشجعها في ذلك استمرار الموقف العراقي الرامي الى تحقيق السلام والتعاون في تحقيق الاستمرار في منطقة الخليج.

«مناقشات ساخنة» في الكنيست حول فضائح اراضي الضفة

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: بدأ الكنيست امس مناقشات عنيفة حول اضفاء الطابع السياسي على فضيحة الاراضي في الضفة الغربية المحتلة وهي الفضيحة التي تورطت فيها بعض شخصيات كتلة الليكود.

واكد حاييم رامون نائب حزب العمل عندما اخذ الكلمة ان محتالين ولصوصا وسفاحين يختبئون وراء قناع الوطنية الزائفة لكتلة ليكود.

وأوضح حاييم كوفمان رئيس المجموعة البرلمانية لكتلة ليكود ان حزبه «لن يسكت حيال جميع الفضائح المالية التي تورط فيها حزب العمل».

ونفى حاييم بارليف وزير البوليس (حزب العمل) انه امر باجراء «تحقيق منحاز» فيما يتعلق بفضيحة الاراضي في الضفة الغربية على نحو ما يأخذ عليه روني ميلو نائب وزير الخارجية الاسرائيلي (كتلة ليكود).

ويذكر في هذا الصدد ان البوليس اعتقل مساعدين سابقين لنائب وزير الدفاع مايكل ديكيل (كتلة ليكود)، وقد اتهم هذان الشخصان بتزوير وثائق من اجل تيسير بيع الاراضي بصورة غير قانونية في الضفة الغربية والحصول على رشاوى دفع جزء منها الى خزانة ليكود اثناء الحملة الانتخابية في عام ١٩٨٤.

الأمم المتحدة تطلب من اسرائيل انهاء تعاونها مع جنوب افريقيا

الأمم المتحدة (نيويورك) ـ وكالات الانباء: طالبت الجمعية العامة للأمم المتحدة اسرائيل بانهاء جميع اشكال التعاون مع جنوب افريقيا وبصفة خاصة في المجالات العسكرية والنووية.

ودعت الجمعية العامة في قرار اعتمدته باغلبية ١٠٢ صوت ضد عشرين صوتا وامتناع ثلاثين دولة عن التصويت، جميع الحكومات والمنظمات التي تستطيع ذلك ان تمارس نفوذها لاقناع اسرائيل بالامتناع عن هذا التعاون.

وطلبت في نفس الوقت من اللجنة الخاصة ان تواصل نشر المعلومات عن العلاقات بين اسرائيل وجنوب افريقيا على اوسع نطاق ممكن.

وكانت الجمعية العامة قد اتخذت في ساعة مبكرة من صباح امس تسعة قرارات بشأن الفصل العنصري من بينها قرار دعت فيه مجلس الامن الدولي ان يتخذ على نحو عاجل اجراء بموجب المادة السابعة من الميثاق لفرض عقوبات شاملة وملزمة ضد جنوب افريقيا.

كما طلبت من جميع الدول التي لم تفعل ذلك حتى الآن ان تطبق حظر الاسلحة ضد جنوب افريقيا وتحرم جميع اشكال التعاون معها في المجالات العسكرية والنووية.

وزير خارجية الصين في بغداد

بغداد ـ أ.ف.ب: وصل وو اكسيكيان وزير خارجية الصين الليلة قبل الماضية الى بغداد في زيارة رسمية للعراق تستغرق ثلاثة ايام، يرافقه وفد صيني كبير سيبحث مع طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقية الوسائل الكفيلة بتدعيم التعاون بين بكين وبغداد.

وسيبحث طارق عزيز واكسيكيان ايضا الجهود المقدمة حتى الآن في محاولة لوضع حد للنزاع العراقي الايراني.

وعلم من مصدر دبلوماسي صيني ان المسؤول الصيني سيتوجه في اطار جولته ايضا الى كل من الاردن ومصر وسوريا ودولة الامارات العربية المتحدة.

اسرائيل تطلب ٣,٥ مليار دولار من امريكا

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان المساعدة الاقتصادية والعسكرية الامريكية لاسرائيل تبلغ قيمتها الكلية ٣ مليارات و٥٠٥ ملايين دولار للعام المالي ١٩٨٧ وفقا لتمنيات السلطات الاسرائيلية.

واوضحت الاذاعة ان اسحق موداعي وزير المالية الاسرائيلية سيتقدم بالطلب لسفير الولايات المتحدة في تل ابيب.

واضافت الاذاعة الاسرائيلية ان المساعدة الامريكية ستقسم كما يلي ١,٢ مليار مساعدة اقتصادية و٢,٣٠٥ مليار مساعدة عسكرية. ولن تطلب اسرائيل عام ٨٧ المساعدة الطارئة التي حصلت عليها عامي ٨٥ و٨٦ وتبلغ ١,٥ مليار.



رئيس الوزراء المصري لـ «الشرق الاوسط»:

لا شروط لاستخدام المدخرات العربية بمصر ولا قيود على سفر المصريين للعمل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري التزام حكومته في الوفاء بتعهداتها كاملة تجاه الأمة العربية ادراكا منها بانه التزام حتمي تفرضه روابط الدم والمصير. وقال في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط»: ان مصر سوف تستمر في المشاركة بخطط التنمية العربية في اي من الدول التي تطلب خبرة ومعونة مصر.

واضاف ان القوة الاقتصادية العربية قد تعاظمت وتاسست قواعد الانتاج في كثير من المناطق واتسعت تبعا لذلك اسواق الاستهلاك في بعض الدول، وان العرب يستطيعون من خلال تحكيم المصالح المشتركة ايجاد حد ادنى من التعاون لاستغلال هذه الطاقات.

وقال: ان الحكومة المصرية سوف تاخذ زمام المبادرة لوضع مقترحات عملية في سبيل استغلال هذه الطاقات وفتح اسواق جديدة للمنتجات العربية.

واضاف ان الحكومة ترحب ودون اي شروط او قيود باستخدام هذه الطاقات داخل مصر وسوف تؤمن لها العمل والكسب العادل ادراكا منها بضرورة المحافظة على اموال الاشقاء العرب.

كما اكد الدكتور علي لطفي ان الحكومة المصرية لن تضع اي قيد على سفر اي مصري للخارج بقصد العمل. وسوف تلتزم بتنفيذ خطوات جادة وسريعة في تطوير الجهاز الاداري الذي يتعامل مع العاملين في الخارج عند قدومهم خاصة في مجال استخراج تصاريح العمل والشهادات والمستندات التي يطلبونها. وان الحكومة سوف تيسر لهم سبل الاقامة المؤقتة خلال فترة الاجازات.

واضاف ان الحكومة المصرية سوف تلتزم ايضا بالعمال مع تجميعات وتنظيمات الخريجين من توفير الخدمات الاساسية اللازمة لهم في بلاد المهجر واهمها التعرف بصدق على احوال الوطن وتزويد المدارس التي يقصدونها بالمدرسين والكتب والدارسين. كما تواصل الحوار مع تجمعات العاملين المصريين في الخارج.

وقال ان الحكومة المصرية قد نجحت في الاتفاق مع البلاد المضيفة للمصريين على تطبيق نظام التامين على العاملين في الخارج مثلما حدث للعاملين المصريين في اليونان. وان الحكومة تعد حاليا برنامجا لتوفير قنوات امنية ومؤمنة من قبل الدولة لتدفق اموال المستثمرين المصريين في الخارج حيث تتوافر لها أعلى العوائد الممكنة حتى تتيح لاكبر عدد من المصريين فرصة زيادة ثروته والاطمئنان على عائد منتظم من هذه الثروات.

وقال ان الحكومة المصرية ستعلن اواخر الشهر الحالي قوائم بمجالات الاستثمار واماكن الاستثمار التي سترخص فيها للمستثمر فور التقدم بطلب اقامة مشروعه بالعمل فورا ودون انتظار اي موافقة ادارية وسوف يسجل على الطلب المقدم انه ترخيص تسري اثاره على جميع اجهزة الدولة.

واشنطن تنتقد الخطة الخمسية السوفياتية

واشنطن ـ ا. ف. ب: انتقدت وزارة الزراعة الامريكية ان الخطة الخمسية الجديدة التي اعلنها الاتحاد السوفياتي مؤخرا لزيادة انتاجه بصورة كبيرة من الحبوب الزراعية خلال الفترة حتى عام ١٩٩٠ وقالت ان هذه الخطة ليست واقعية.

وذكرت الوزارة انه لتحقيق اهداف هذه الخطة ينبغي ان يرتفع الانتاج السوفياتي من الحبوب الزراعية الى ٢٤٠ مليون طن اعتبارا من عام ١٩٨٦. ولقد بلغ متوسط الانتاج السوفياتي خلال الخطة الخمسية السابقة ٨١/٨٥، ١٧٨ مليون طن اي اقل بنسبة ٧٤٪ عن متوسط الانتاج المحدد في الخطة الجديدة على نحو ما افادت به الوزارة الامريكية.

اللجنة الوزارية لعربسات تبحث التشغيل التجاري للاتصالات الفضائية

الرياض ـ واس: عقدت اللجنة الوزارية السداسية المشكلة من وزراء البرق والبريد والهاتف ووزراء المواصلات في كل من المملكة العربية السعودية والاردن وسورية والمغرب وتونس وليبيا اجتماعها الختامي صباح امس بالرياض.

وقد بحثت اللجنة على مدى يومين عددا من الموضوعات الهامة ذات العلاقة بالمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية واتخذت حيالها القرارات المناسبة التي تستهدف تقويم الأوضاع الادارية والتنظيمية في المؤسسة بما يتناسب ومتطلبات المرحلة القادمة، وهي مرحلة التشغيل التجاري للنظام الفضائي العربي بعد اطلاق اثنين من أقماره وتثبيتهما في مداريهما، كما تستهدف هذه القرارات تشجيع الدول العربية الاعضاء على الاستفادة المرجوة من التسهيلات التي توفرها الشبكة العربية في مجالات الاتصالات والاعلام والثقافة والتعليم على نحو يمكن المؤسسة من مواصلة رسالتها في اطلاق الجيل الثاني من الاقمار العربية.

ويعتبر هذا الاجتماع من اهم الاجتماعات التي عقدت في نطاق المؤسسة العربية الفضائية.

منظمة الخليج للاستشارات الصناعية تختتم اعمالها بالدوحة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

إتخذ مجلس منظمة الخليج للاستشارات الصناعية في اجتماعات دورته الثامنة عشرة التي إختتمت امس بالدوحة عدة قرارات هامة تحدد إطار خطة نشاطات المنظمة للعام القادم. واجاز مشروع الموازنة المالية لعام ١٩٨٦م في حدود ٢٤ مليون ريال قطري واستعرض نشاط المنظمة خلال العام الجاري المشروع المشترك لانتاج الزجاج والذي يكتمل مع نهاية العام الحالي بالاضافة الى مشروع انتاج الفحم البترولي حيث قرر المجلس ايقاف الترويج كمشروع مشترك على ان يكون مناطا بشركة بترول ابو ظبي الوطنية ومصفاة الرويس بالاندماج والتكامل بينهما.

واستعرض كافة الدراسات الصناعية الجاري انجازها بمعرفة الأمانة العامة لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية والتي اهمها فرص تصنيع الكيماويات المستخدمة في أعمال الحفر والنفط التي تم انجازها ودراسات البتروكيماويات بمتابعة مشتركة مع منظمة الدول العربية المصدرة للنفط «اوابك».

ووافق المجلس على إستمرار الأمانة العامة للمنظمة بالتعاون مع المستثمر السعودي لاقامة مشروع خليجي مشترك لصناعة بطاريات السيارات متخذا في الاعتبار التقنيات الحديثة لها.. وكذلك الصناعة التي بدء في إنتاجها بالفعل مثل مشروع الحديد بعمان والمشروع العراقي القديم.. مع دراسات المسح الصناعي للصناعات الغذائية بدول الخليج التي انجزتها المنظمة ودراسة فرص الاستثمار للصناعات التحويلية والمتوسطة.. مع تخصيص دورة تدريبية تعقد في يناير كانون الثاني القادم حول مشروع الاتصال بمعلومات المنظمة.

الدكتور رضا عبيد مدير جامعة الملك عبد العزيز والى جواره السيد زهير مسعود مدير ميناء جدة خلال زيارة وفد الجامعة للميناء.

خطط لدعم التعاون بين جامعة الملك عبد العزيز وميناء جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قام الدكتور رضا عبيد مدير جامعة الملك عبد العزيز والدكتور عبد الغني حمزة سليمان وكيل الجامعة وعمداء الكليات بزيارة لميناء جدة الاسلامي صباح الاثنين الماضي بدعوة من السيد زهير محمد ابراهيم مسعود مدير عام ميناء جدة الاسلامي.

وقام مدير الجامعة ومرافقوه بجولة تفقدية على انحاء الميناء اطلعوا خلالها على مرافق الميناء وانشطته المختلفة رافقهم خلالها السيد زهير محمد ابراهيم مسعود وعدد من كبار المسؤولين بميناء جدة الاسلامي حيث دار حوار موسع حول انجازات الميناء، والتطورات المختلفة من ناحية الاداء والامكانيات الفنية والبشرية وخطط التوسع، كما قام والوفد المرافق له بزيارة لحوض اصلاح السفن ومركز الكمبيوتر بميناء جدة الاسلامي.

وعبر الدكتور رضا عبيد عن سعادته وزملائه بزيارة ميناء جدة الاسلامي ومشاهدة الامكانيات الكبيرة المتوفرة به مما ساعد على القضاء على الازمة السابقة بالنسبة لتفريغ المواد الغذائية ومواد البناء وجميع ما يصل الى هذا الميناء الهام الذي يعتبر احد المداخل الرئيسية للمملكة.

واضاف انه بفضل هذه الجهود اصبح الوقت الذي ياخذه تفريغ البضائع قياسيا منذ لحظة وصول البواخر الى خروجها. وأشاد بدقة النظام الرئيسي للميناء وكفاءة الاداء العالية واستخدام الحاسب الآلي الذي يربط جميع موانيء المملكة مما يساعد على تنظيم العمل، وتقدم بالتهنئة لرئيس المؤسسة العامة للموانيء الدكتور فايز بدر والسيد زهير محمد ابراهيم مسعود مدير عام ميناء جدة الاسلامي والعاملين بالميناء على الانجاز الكبير الذي تم مما جعل موانيء المملكة محل فخر جميع المواطنين.

ومن جهة اخرى اعلن السيد زهير محمد ابراهيم مسعود ان زيارة مدير الجامعة ستدعم التعاون بين الجامعة والميناء في مجال التدريب واتاحة الفرصة امام طلاب كلية علوم البحار وكلية الهندسة والاقتصاد والادارة للاستفادة من امكانيات الميناء في مجال التدريب.

واضاف ان مدير جامعة الملك عبد العزيز وعد بالنظر في امكانية اعداد برامج خاصة وتعديلها بحيث يتمكن بعض خريجي بعض الكليات العلمية من الحصول على القدرات العملية والنظرية للعمل في قطاع الموانيء. كما سيتم دراسة الاستفادة المشتركة من خدمات الكمبيوتر في الجامعة والميناء.

وقد رحب مدير جامعة الملك عبد العزيز بالتعاون بين الجامعة والميناء في الميادين التي يحتاجها الميناء وتتوفر امكانياتها في الجامعة.

ندوة فرص الاستثمار الصناعي بالسعودية تبدأ الاثنين المقبل

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تبدأ يوم الاثنين القادم اعمال ندوة «فرص الاستثمار الصناعي للقطاع الخاص» بالمملكة العربية السعودية والتي تنظمها الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية.

وتهدف الندوة الى كشف وتوضيح مجالات وفرص الاستثمار الصناعي التي يمكن اتاحتها للقطاع الخاص السعودي في المرحلة المقبلة والتي تتمشى مع ضوء الخطة الرابعة للتنمية في المملكة العربية السعودية في السنوات الخمس القادمة.

وايضا تحاول الندوة كشف المجالات والفرص الاستثمارية لرجال الاعمال التي يمكن المشاركة فيها وتعريفهم مع تقديم دراسات مبدئية تمهيدا لدراسات جدوى اقتصادية تقام حول هذه الفرص قبل الدخول فيها.

وتسعى الندوة الى وضع الخطوط الأساسية للاستثمار الصناعي في الفترة المقبلة على ضوء الوضع الاقتصادي في المملكة العربية السعودية ومؤشرات الصناعة المستقبلية.

ويشارك في الندوة التي تستمر يوما واحدا على مدى ٣ جلسات عمل عدد من رجال الاعمال والمسؤولين حيث تشارك وزارة الصناعة والهيئة الملكية للجبيل وينبع والشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» وشركة التصنيع الوطنية وشركة الزيت العربية (آرامكو) والدار السعودية للخدمات الاستشارية.

وستبحث الندوة عدة اوراق عن الصناعة واستثماراتها حيث تطرح في جلستها الأولى والرئيسية الورقة الهامة عن سياسات الاستثمار في المرحلة المقبلة في المجال الصناعي.

وقد اعدت شركة الصنيع الوطنية ورقة عمل سيقدمها رئيس الشركة الدكتور محسون جلال حول الغرض نفسه.

وقد تسلمت الغرفة التجارية بالشرقية اوراق عمل للندوة من الجهات المشاركة تعالج الملامح الرئيسية للقطاع الصناعي بالسعودية.

وصرح حمدان السريحي امين عام الغرفة التجارية بالمنطقة الشرقية ان الندوة ستضع تفسيرا واضحا لمضمون كلمة «الاستثمار الصناعي» وملامحه الأساسية واشار الى ان دراسة الغرفة اوضحت بعض الامثلة للفرص الاستثمارية في ضوء بيانات الاستيراد. واضاف ان الندوة ستكون فرصة للشركات ورجال الاعمال والقطاع الخاص للتعريف بامكانات الاستثمار الصناعي وفرصه في المملكة العربية السعودية.

الأسواق المالية

انخفاض محدود للاسترليني بعد انحسار المخاوف من حرب أسعار بترولية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

واصل امس الدولار تحقيق المكاسب على حساب الجنيه الاسترليني وباقي العملات الرئيسية والذهب غير ان معدل تدهور الجنيه الاسترليني خف كثيرا بالمقارنة باليومين السابقين اللذين اثارا المخاوف من تراجعه مرة اخرى إلى حد الخطر. وذكر المراقبون ان المخاوف من حرب اسعار بترولية قد قلت كثيرا بعد ان حقق سعر البرميل من بترول بحر الشمال قدرا من الثبات في السوق الفورية امس.

وتوقع خبراء المال امس ان يتوقف انحدار الجنيه عند حد ١,٤٠ وذكروا ان هناك احتمالا لعودته للصعود في المستقبل القريب.

وعلى الرغم من هذه التقديرات المتفائلة ذكرت الانباء ان الحكومة البريطانية أرجأت حاليا خططها لخفض سعر الفائدة.

وذكر المتعاملون ان اعلان ارقام مبيعات التجزئة بالولايات المتحدة عن شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المتوقع صدوره اليوم سوف يزيد من قوة الدولار.

● وكانت اسعار الجنيه الاسترليني امس مقابل العملات الرئيسية مقارنة باسعار اقفال امس الأول على النحو التالي:

- ١,٤١٣٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٤٣٥٥.
- ٣,٥٥٤٥ مارك الماني منخفضا من ٣,٦٤٧١.
- ٢٨٦,٦٠٠ ين ياباني منخفضا من ٢٩٢,٣٥.
- ٢,٩٩٣ فرنك سويسري منخفضا من ٣,٠٤٣٦.
- ١١,٠١٥ فرنك فرنسي منخفضا من ١١,١٣٦٨.

● اما الدولار فكانت اسعاره كما يلي:

- ٢,٥٤٤٥ مارك الماني مرتفعا من ٢,٥٣٨٠.
- ٢٠٣,٦٠ ين ياباني مرتفعا من ٢٠٣,٤٥.
- ٢,١٢٧ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,١١٨.
- ٧,٧٦ فرنك فرنسي مرتفعا من ٧,٧٥٢٥.

وانخفضت أسعار الذهب بشكل محدود لدى بدء التعامل في لندن امس في سوق محدود النشاط. وحددت بيوت الذهب الخمسة الكبرى في لندن ظهر امس سعر الأونصة بمبلغ ٣١٦,٨٠ دولار مقابل ٣١٧,٥٠ مساء امس الأول.

وفي زيوريخ بلغ سعر الأونصة ٣١٦,٧٠ دولار مقابل ٣١٧ دولارا امس الأول.

وفي هونج كونج ـ حيث ينتهي التعامل قبل افتتاح أسواق أوروبا ـ حقق سعر الذهب ارتفاعا يعادل ٦٩ سنتا حيث وصل إلى ٣١٨,٢٦ دولار مقابل ٣١٧,٥٧ دولار في اليوم السابق.

وانخفضت اسعار الفضة بدورها فبلغ سعر الاونصة في لندن ٥,٧٨ دولار مقابل ٥,٨٤ دولار سعر اقفال الثلاثاء.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٥٠	٣,٦٥١٥
جنيه استرليني	٥,٢٧١٠	٥,٢٤٦٣
مارك الماني	١,٤٤١٠	١,٤٣٧٤
فرنك سويسري	١,٧٢٨٠	١,٧٢٤٧
فرنك فرنسي	٠,٤٧٢٥	٠,٤٧١٦
ليرة ايطاليه	٠,٠٠٢١٦٠	٠,٠٠٢١٢٥
ين ياباني	٠,٠١٨١٠	٠,٠١٧٩٩
جلدر هولندي	١,٢٨٢٠	١,٢٨١١
دولار سنغافوري	١,٧٢٩٠	١,٧٢٩٦
دولار كندي	٢,٦٣١٥	٢,٦٣٠٩
شلن كيني	٠,٢٢٩٨	٠,٢٢٩٤
بيزو فلبيني	٠,٢٠٢٥	٠,٢٠٣٦
شلن نمساوي	٠,٢٠٧٥	٠,٢٠٦٩
كرون سويدي	٠,٤٧٤٥	٠,٤٧٢٨
كرون نرويجي	٠,٤٧٦٠	٠,٤٧٥١
كرون دنمركي	٠,٣٩٨٥	٠,٣٩٧٧
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٣٤٥	٠,٠٢٣٢٨
فرنك بلجيكي	٠,٠٧٠٩٥	٠,٠٧٠٨٦
دراخما يونانية	٠,٠٢٤٦٠	٠,٠٢٤٤٨
روبيه هندي	٠,٣٦	٠,٢٩٩٧
روبيه سريلانكا	٠,١٣٧٠	٠,١٣٦٤
تكا بنجلاديشيه	٠,١١١٥	٠,١١٠٩
روبية باكستانية	٠,٢٤٣٥	٠,٢٣٩٠
دينار كويتي	١٢,٥٦	١٢,٥٥٢١
دينار تونسي	٤,٧٠	٤,٧٩٤٥
دينار عراقي	٣,٤٤	—
دينار اردني	٩,٨٠	١٠,٦٤٦٥
دينار بحريني	٩,٨٠	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	١٠,٧٠	١٠,٥٩٦٠
ليره لبنانيه	٠,٢٠٨٠	—
ليره سوريه	٠,٢٩٩٥	٠,٤٤٣٠
درهم اماراتي	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٢٨
درهم مغربي	٠,٣٨	٠,٣٧٨٢
ريال يمني	٠,٤٥٧٥	—
جنيه مصري	٢,٠٩	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار ليبي	٩,٩٠	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٧٣٤٠	٣٧٣٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٣٦٥	٤٣٥٠
اونصه ذهب	١١٧١	١١٦٠
(كيلو) الفضه	٧٨٠	٧٠٠
الاونصه	٢٢	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية. للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

لندن: قرار اوبك يهدد الاستراتيجية الاقتصادية لبريطانيا

لندن ـ ر: قال محللون اقتصاديون ان اعلان منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) هذا الاسبوع باعتزامها حماية نصيبها من سوق النفط اصاب الاستراتيجية الاقتصادية لحكومة السيدة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا بالارتباك الشديد. فقد ادى قرار (اوبك) بالتخلي عن سياستها التي انتهجتها طويلا بالمحافظة على اسعار النفط العالمية امس إلى هبوط سعر نفط بحر الشمال بمقدار دولارين.

كما ادى ايضا إلى هبوط سعر الجنيه الاسترليني مقابل الدولار فانخفض من ١,٤٨ دولار، وهو السعر الذي احتفظ به معظم الأسبوع، إلى اقل من ١,٤٣ دولار امس الأول.

ورد المسؤولون البريطانيون على تهديد (اوبك) بالحصول على نصيب اكبر من السوق العالمية التي تعاني من وفرة المعروض من النفط بقولهم ان الحكومة لن تفرض حصص انتاج على شركات النفط.

وقال المضاربون على النفط ان بعض التجار تعرضوا لخسائر فادحة امس الأول وتكهنوا بان تتواصل اسعار نفط بحر الشمال تراجعها.

وقد انخفضت اسعار نفط منطقة الشرق الأوسط ـ وهي عادة اقل تقلبا من اسعار نفط بحر الشمال ـ بالفعل بحوالي دولار للبرميل خلال اليومين الماضيين.

ويعتقد كثير من المضاربين ان تحرك (اوبك) لتعزيز الانتاج من نحو ١٧ مليون برميل يوميا إلى ١٨ مليون برميل سيزيد هذا الهبوط وقد يؤدي إلى تدهور الأسعار بمقدار خمسة دولارات إلى حوالي ٢٠ دولارا للبرميل بحلول منتصف العام المقبل.

ويقول المحللون إنه يبدو مؤكدا أن يعصف احتمال تدني اسعار النفط بأمال حكومة السيدة تاتشر بخفض الضرائب في المستقبل المنظور.

ويمثل خفض الضرائب الذي يمول عن طريق تحويل الخدمات الحكومية إلى قطاع خاص عنصرا رئيسيا في الاستراتيجية الاقتصادية للسيدة تاتشر.

ولكن الحكومة، التي يكلفها انخفاض كل دولار في اسعار النفط ٥٠٠ مليون جنيه استرليني (٧١٥ مليون دولار) سنويا في هيئة ايرادات ضرائب مفقودة، لا يمكنها تحمل هبوطا غير محدود في اسعار النفط.

ويمكن ان تحاول الحكومة التعويض عن طريق السماح للاسترليني بالانخفاض مما يزيد العائدات من رسوم الاستيراد حسبما يقول المحللون.

ويضيف المحللون قولهم ان انخفاض الاسترليني يحمل مخاطرة غير مقبولة بتجدد التضخم وفقدان الثقة في الاقتصاد البريطاني. وقد سلمت السيدة تاتشر نفسها بان تطورات امس الأول اصابت آمال الحكومة بخفض اسعار الفائدة بنكسة.

وفي نيويورك قال متعاملون ومحللون في مجال النفط إن اسعار النفط الخام تعرضت لاكبر هبوط لها في يوم واحد منذ خمسة اعوام في سوق نيويورك الحرة امس الأول وربما تنخفض اكثر من ذلك.

ويرجع الضعف الذي اصاب اسعار النفط إلى قرار (اوبك) الاخير الذي يثير احتمال نشوب حرب اسعار بين منتجي النفط في العالم.

وهبط خام غرب تكساس المتوسط، وهو الخام الامريكي الرئيسي، إلى ٢٤ دولارا للبرميل، وهو ادنى سعر يصل إليه هذا العام، وكذلك اقل سعر له منذ ان ادى رفع السيطرة الحكومية عن اسعار النفط المحلية الامريكية في عام ١٩٨٠ إلى توسع التعامل في السوق الحرة.

الخامات والمواد الأولية:

انباء عن اتفاق مبدئي لحل أزمة القصدير العالمية

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

ذكرت مصادر اقتصادية في العاصمة البريطانية ان الجهود المبذولة من اجل حل الأزمة العالمية للقصدير ـ والتي تسببت في تعليق التعامل فيه منذ حوالي سبعة اسابيع ـ ربما تكون قد قاربت الانتهاء.

واشارت تلك المصادر المقربة من مجلس القصدير العالمي الى ان الدول الكبرى المنتجة والمستهلكة قد اقتربت من الاتفاق على صيغة حل تسمح باعادة التعامل في تلك المادة الحيوية. وتشمل تلك الصيغة تشكيل لجنة تضم ٣ من اعضاء المجلس و ٣ ممثلين للممولين الاساسيين في سوق القصدير لوضع الاستراتيجية الملائمة، والتي تتضمن وضع جدول لتسديد الديون والتوصية بسعر للبيع يطبق عند اعادة فتح الأسواق.

غير انه لم يتضح بعد هل ستكون هذه التوصيات ملزمة أم تعاد مناقشتها من قبل جميع اعضاء مجلس القصدير العالمي.

اسعار المعادن

المعدن / السعر	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٧٠	٩٩١
قصدير	—	—
رصاص	٢٧٣	٢٨٢
زنك	٤٥٩	—
الومنيوم	٧٢٠	٧٤٥
نيكل	٢٨٢٠	٢٨٥٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مارس	١٧٣٣,٠٠
بن	مارس	٢١٠٤,٠٠
سكر	مارس	١٦٠,٨٠
فول صويا	ابريل	١٢٨,٥٠
قمح	مارس	١١٥,٩٠
شعير	مارس	١١٣,٤٠
بطاطس	ابريل	٩١,٠٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

خبراء الاقتصاد بمصر يطالبون بسياسة تقشف وموارد جديدة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالب اساتذة الجامعات المصرية بمواجهة حاسمة لجوانب المشكلة الاقتصادية في مصر خاصة ما يتعلق منها بتوزيع الدخول لضمان حصول فئات العمال والموظفين على متوسطات اعلى. وقال الدكتور زكي شافعي الخبير الاقتصادي المعروف ووزير الاقتصاد الأسبق ان مصر تواجه اليوم ازمة اقتصادية كبيرة، فليس عندنا موارد طبيعية غنية فالارض الزراعية محدودة والبترول وفق كلام وزير البترول عمره لا يتعدى ١٠ سنوات قادمة والحديد والفوسفات والمنجنيز متوفر ولكن باقي انواع المعادن المتوفر منها بكميات قليلة والمورد الرئيسي لدى مصر يتمثل في الثروة البشرية. واوضح ان مصر تعاني من ضعف الانتاجية في الصناعة وفي الزراعة وبعد ان كانت غلة الفدان في مصر من اعلى معدلات الانتاج الزراعي في العالم.

وذكر خبير الاقتصاد المصري احصائية تقول ان هناك ٢٠٪ من السكان يحصلون على ٤٩,٥٪ من صافي الدخل القومي و٢٠٪ اخرين يحصلون على ٥٪ فقط بالاضافة الى عدم التوازن بين العرض والطلب مما يسبب التضخم وعدم توازن بين الادخار والاستثمار اي الاعتماد على المعونات والقروض فالديون والاختلال بين الصادرات والواردات حيث نستورد بـ ٩ مليارات جنيه ونصدر بـ ٥ مليارات فقط. واحد اسباب الخلل في الاستيراد هو ضعف الانتاجية الزراعية فنصيب الفرد من الأراضي الزراعية ادى الى انخفاض الاعتماد على الذات او الاكتفاء الذاتي في السلع الغذائية.

وقال الدكتور شافعي انه لا يمكن استمرار الاقتصاد القومي كما هو عليه الآن، ولا نستطيع الاستمرار في ارتفاع الاسعار المستمر ولا في عجز ميزان المدفوعات ولا نستطيع القبول بسوء توزيع الدخل القومي الحالي ولا الاستمرار فيه.

السياسة التقشفية

وطالب الدكتور شافعي بسياسة انكماشية تقشفية تؤدي الى خفض الفجوة بين العرض والطلب وبين الصادرات والواردات وبين الادخار والاستثمار وقال ان السياسة التقشفية اذا اتجهنا لتنفيذها يجب ان تنال من الأغنياء اضعاف ما تنال من الفقراء واصحاب الدخول المحدودة، ولا بد من اقناع الناس بها ويشعر الجميع بأنهم سواء وأننا في ازمة ونواجه محنة وأن يشعروا بعدالة التوزيع.

وقال الدكتور شافعي: ان اعتماد الاقتصاد المصري على تحويلات المصريين في الخارج وتحويلات السياحة وموارد البترول وانسياب هذه الموارد ادى الى طمس معالم اختلال التوازن في ميزان المدفوعات واعتماد مصر على هذه الموارد مصدر خطر كبير عليها، وطالب المسؤولين ووزير الاقتصاد ايجاد موارد بديلة تحل محل هذه الموارد غير الدائمة.

وعن القروض الخارجية قال: ان القروض وروشتة صندوق النقد الدولي مرفوضة، وما من دولة في العالم اتبعت روشتة الصندوق الا وانهارت وحدثت فيها اضطرابات، وهي دائما واحدة لا تتغير يقدمها الصندوق لكل الدول التي تطلب نصيحته وقروضه فهو يطلب تخفيض سعر الصرف للعملة الوطنية وخفض الانفاق الحكومي وزيادة الاسعار والغاء الدعم وهي لا تجدي في حالة مصر ولا سبيل امامنا الا السياسة التقشفية وأنا اطالب بذلك في سنة بل في خطة على مدى ٦ او ٧ او ١٠ سنوات ترتبط باهداف محددة وتنفذها.

وقال ان وزير المالية المصري اكد في اجابة على سؤال له بانه يمكن بسياسة تقشفية ان يقلل الانفاق بنسبة ٢٠٪.

وعند سؤاله اقتراب مقترحاته مع ما كان يحاوله الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق بقرارات يناير وترشيد الاستيراد والغاء الاستيراد دون تحويل عملة، قال الدكتور شافعي «اطالب بأقسى من الترشيد ان اعتبر الاقتصاد المصري حاليا في حالة حرب .. ان ما حاوله السعيد لمنع الاستيراد دون تحويل عملة صحيح وكل كتب الاقتصاد تعتبر الاستيراد دون تحويل عملة لا يصح ان يوجد الا في البلدان المفلسة.

وقال الدكتور مصطفى السعيد: ان الاقتصاديين المصريين لا يختلفون في تشخيصهم للأزمة الاقتصادية وابعادها مهما اختلفت الايديولوجيات، وقال ان التضخم في مصر يصعب على الناس تحمله ويصعب على الحكومة مواجهته لأسباب ثلاثة منها، ان التضخم وقلة الانتاجية يسايرهما عجز ميزان المدفوعات وكل هذا يدفع الاقتصاديين الى عدم الرغبة في زيادة الاجور.

وقالت الدكتورة سلوى سليمان انه نتفق على أن هناك سوء توزيع الدخل ولكن المطلوب الربط بين الدعوة للتقشف في ظل عدالة توزيع الدخل.

واضاف الدكتور محمود عبد الفضيل ان المسألة الاقتصادية في مصر لم تعد تحتمل المجاملة وايد مقترحات السياسة التقشفية لأن هناك تراجعا في معدل الموارد الريفية او الاستثنائية او ما اسماه بالـ... الصناعية التي تنفس منها الاقتصاد المصري طوال السبعينيات. وطالب الدكتور نادر الفرجاني بمعالجة الخلل الجوهري الذي صاحب اتخاذ بعض القرارات الاقتصادية.

الكونجرس يقر مشروعا لامتصاص العجز في الميزانية الامريكية

واشنطن ـ ا.ف.ب: اقر مفاوضو الكونجرس الامريكي ليلة امس التفاصيل الاخيرة لاتفاق يستهدف امتصاص العجز في الميزانية بشكل نهائي قبل علم ١٩٩١. ويقترب هذا العجز حاليا من ٢٠٠ مليار دولار.

ويشمل المشروع تعديلا على رفع الحد الاقصى للديون. وهو يربط بالتالي بين الاجراءين ويصرح باتخاذ اجراءات تسفر عن زيادة طاقة الاقتراض بالنسبة للحكومة الى اكثر من ملياري دولار.

وقبل ساعات من التصديق على الاتفاق استقبل الرئيس رونالد ريجان قادة الكونجرس في محاولة اخيرة للتوصل الى مشروع لخفض العجز يقره البيت الأبيض ويتضمن بشكل خاص تنازلات في مجال النفقات العسكرية.

ورغم ان الرئيس ريجان لم يحقق بغيته الا انه اعرب في بيان عن ارتياحه لتوصل مجلسي الشيوخ والنواب الى قانون يمكنه مساندته.

وذكرت وزارة الخزانة انه لو لم توافق الحكومة الامريكية على هذا الاجراء لوضعت نفسها في موقف عجز عن السداد اعتبارا من منتصف ليلة امس.

وكان المجلسان قد اقرا المشروع في صيغتين مختلفتين. اما النص الموحد الذي توصلا الى اتفاق بشأنه فيتضمن استقطاعات تلقائية اذا ما تجاوز العجز في الميزانية بعض الحدود.

وقد وافق المفاوضون بالنسبة للسنة المالية الحالية على استقطاعات تلقائية قيمتها ١١,٧ مليار دولار توزع بالتساوي على برامج الدفاع والانفاق المدني في البلاد.

قرارات للأمم المتحدة تقاطعها أمريكا والغرب تدعو لمزيد من المقاطعة ضد جنوب افريقيا

الامم المتحدة ـ ا.ب: وافقت الجمعية العامة للامم المتحدة امس على سلسلة من قراراتها السنوية التي تندد بسياسة جنوب افريقيا العنصرية مطالبة بعقد «مؤتمر عالمي لفرض عقوبات على جنوب افريقيا».

وقد تمت الموافقة على القرارات التسعة بالاغلبية مع معارضة وامتناع بعض الدول الغربية الاعضاء في المنظمة الدولية. وصوتت الولايات المتحدة ضد ٦ قرارات وامتنعت عن التصويت على اثنين ووافقت على قرار واحد.

ويطلب القرار الاساسي من جميع الدول فرض عقوبات، منها المقاطعة التجارية ومنع القروض والاستثمارات على حكومة بريتوريا.

وتندد القرارات ايضا بسياسة التعاون الايجابية والتعاون النشط مع النظام العنصري الذي تتبعه بعض الدول الغربية ودول اخرى مما يشجع النظام العنصري.

والجدير بالذكر ان عبارة «التعاون الايجابي» تستعملها ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان لوصف سياستها تجاه جنوب افريقيا والتي تعارض فرض عقوبات الزامية عليها.

واقرت الجمعية العامة ايضا ميثاقا دوليا ضد سياسة الفصل العنصري في المجال الرياضي يحتم على الدول التي وقعت على الميثاق منع الاتصالات الرياضية مع جنوب افريقيا.

وأدان احد هذه القرارات بشدة ما وصفه بانه «تعاون اسرائيل المستمر والمتزايد مع النظام العنصري في جنوب افريقيا خاصة في المجالين العسكري والنووي».

وقالت المندوبة الامريكية باتريكا بيرن في تفسيرها معارضة واشنطن لبعض هذه القرارات ان التنديد بسياسة امريكا «ليس عادلا» لانها ساهمت بالفعل في تحسين معيشة الكثير من السود في جنوب افريقيا!

والجدير بالذكر ان الدعوة السنوية لمقاطعة جنوب افريقيا تتجاهلها معظم الدول لان مجلس الامن الدولي وحده يستطيع فرض عقوبات الزامية، والقرارات الداعية لفرض مثل هذه العقوبات كانت تقابل غالبا بالفيتو الامريكي والبريطاني داخل مجلس الامن.

وبناء على قرار جديد وافقت عليه الجمعية العامة باغلبية ١٣٧ صوتا ومعارضة ستة اصوات وامتناع عشر دول عن التصويت قررت الجمعية تنظيم مؤتمر عالمي بمعاونة منظمة الوحدة الافريقية وحركة عدم الانحياز بشأن العقوبات على جنوب افريقيا وذلك في شهر يونيو (حزيران) عام ١٩٨٦.

وتساءل السفير البريطاني السير جون تومسون في كلمته التي عارض فيها الاقتراح عن نتائج هذا المؤتمر الذي سيكلف حوالي مليون دولار قائلا «ماذا يمكن ان يقال هناك ولم نقله هنا وماذا يمكن ان يفعل المؤتمر ولم نفعله في الامم المتحدة؟».

وتندد احد القرارات بحكومة جنوب افريقيا «للقتل العشوائي وللاعتقالات الجماعية» لاشخاص يعارضون التمييز العنصري مطالبا بالافراج عن المعتقلين السياسيين ورفع حالة الطوارئ» عن مدن السود.

كما وافقت الجمعية على قرار يدعو المنظمة الدولية القيام بجميع النشاطات الممكنة لاعلام الراي العام العالمي حول «الجرائم التي يقوم بها النظام العنصري» والدعم اي تحرك عام يؤيد النضال الشرعي للشعب المقهور».

● وفي جوهانسبرج قام البوليس بحملة تفتيش واسعة للقبض على رجل متهم بقتل بوليس اسود في الوقت الذي لجأت فيه مجموعة من الشبان السود الى قلب السيارات في الشوارع ومهاجمة محطات القطار لتثبيت مقاطعة السود للتجار البيض.

وقال شهود عيان ان افراد هذه المجموعة لجأوا الى تفتيش الركاب في محطات بريتوريا وجوهانسبرج والقادمين من مناطق البيض بحثا عن البضائع المشتراة خلافا لقرار المقاطعة.

نيكاراجوا تتهم الولايات المتحدة بالتصرف كـ «دولة ارهابية»

الأمم المتحدة (نيويورك) ـ أ.ف.ب: تواجهت كل من نيكاراجوا والولايات المتحدة امس في مجلس الأمن الذي بدأ في بحث شكوى مقدمة من نيكاراجوا ضد واشنطن على اثر تدمير طائرة نيكاراجوية بصاروخ (سام ـ ٧).

وقد ندد فيكتور هوجو تينوكو نائب وزير خارجية نيكاراجوا بالمنطق الارهابي الذي تستند اليه السياسة الامريكية تجاه بلاده والتي تعتقد بامكانية تبريره على اساس المقولة التي تزعم بأنه تتوافر لنيكاراجوا وسائل طبية للدفاع.

واكد تينوكو في مستهل مناقشته «ان هذا المنطق هو منتهى الابتذال... بل هو نفس جوهر سياسة دولة ارهابية».

فقد تقدمت نيكاراجوا بشكوى ضد الولايات المتحدة للمرة العاشرة منذ عام ١٩٨٣ امام مجلس الأمن بعد ان دمرت مجموعات معادية للثورة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) الحالي طائرة هيلوكوبتر بصاروخ (سام ـ ٧) زودتهم به واشنطن.

وقد لقي الأربعة عشر شخصا وهم افراد طاقمها، من بينهم كوبيان حسبما ذكر الامريكيون، مصرعهم.

ورفض فيرنون وولترز ممثل الولايات المتحدة في الأمم المتحدة اتهامات نيكاراجوا مؤكدا ان القانون الامريكي يحظر تقديم اسلحة هجومية الى اعداء الثورة النيكاراجويين بيد انه اعترف صراحة بحق اعداء الثورة في النضال ضد «النظام الشمولي».

واكد وولترز ان نيكاراجوا ترفض الاعتراف بوجود مشكلة مع مواطنيها الذين لا يملكون وسيلة اخرى للتعبير الا النضال المسلح الموجه ضد اقوى جيش في امريكا الوسطى.

ومن المحتمل ان يطرح مشروع قرار في المجلس. ولم تلق المحاولات المترددة في هذا الصدد تأييدا من بين اعضاء المجلس او داخل مجموعة كونتادورا (المكسيك وبنما وفنزويلا وكولومبيا).

مشروع جديد لحل أزمة قبرص تقدمه الأمم المتحدة

الأمم المتحدة (نيويورك) ـ أ.ف.ب: اعرب خابيير بيريث دي كويلار السكرتير العام للأمم المتحدة عن اعتقاده بأن حل النزاع القبرصي بات في متناول الأيدي. جاء ذلك في تقرير عن الاتصالات التي اجراها دي كويلار ومعاونوه خلال الأشهر القليلة الماضية مع زعيمي الطائفتين اليونانية والتركية في الجزيرة القبرصية.

واوضح الأمين العام للأمم المتحدة في تقريره انه يعتزم التقدم لدى زعيمي الطائفتين القبرصيتين بمشروع جديد لتسوية الأزمة يتضمن النقاط التي تم التوصل الى اتفاق بشأنها، ويسعى الى المصالحة فيما يتعلق بنقاط الخلاف. بيد انه لم يوضح متى سيسلم المشروع الجديد للطرفين.

وقد وافق الجانبان على مواصلة مباحثات الخبراء مع الأمم المتحدة خلال الخمسة عشر يوما الأولى من يناير (كانون الثاني) المقبل.

وكان دي كويلار قد قدم في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٥ مشروع تسوية دستورية لزعيمي الطائفتين سبيروس كبريانو ورؤوف دنكتاش اثناء قمة عقدت بينهما في نيويورك. بيد ان كبريانو قال ان المشروع لم يكن كافيا.

وأكد دي كويلار في تقريره الجديد ان الجانبين موافقان هذه المرة على «اهدافه واسلوب معالجته».

وتلتزم الدوائر الرسمية في الأمم المتحدة بالصمت التام حول فحوى المشروع. وكل ما هو معروف ان المشروع السابق كان يتعلق بالجوانب الدستورية لجمهورية فدرالية تضم طائفتين ومنطقتين كما كان يتضمن تقسيما جديدا للجزيرة.

ضياء الحق يؤكد تأييده لمواقف حكومة سريلانكا

كولومبو ـ كونا: اشاد الرئيس الباكستاني الجنرال محمد ضياء الحق امس الأول بعلاقات التعاون القائمة بين بلاده وسريلانكا. وقال الرئيس الباكستاني الذي وصل الى كولومبو امس الأول في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام ان وجهات النظر بين الحكومتين الباكستانية والسريلانكية متفقة تماما حول مجمل القضايا الدولية الراهنة.

وتناول الرئيس الباكستاني في كلمة له خلال مأدبة عشاء اقامها على شرفه الرئيس السريلانكي جانيوس جايواردين اضافة الى تأكيد علاقات الجوار القائمة بين البلدين مشكلة افغانستان والقضية الكمبودية والحرب العراقية الايرانية والعديد من القضايا الدولية.

واكد في كلمته على ان ميثاق وقرارات الأمم المتحدة يجب ان تكون الأساس لاحلال الأمن والسلام في العالم.

كما طالب في حديثه عن مجمل القضايا الدولية بانسحاب عاجل للقوات الفيتنامية من الاراضي الكمبودية.

وتناول الرئيس الباكستاني الذي حضر مؤتمر القمة الأول لرابطة دول جنوب آسيا للتعاون الاقليمي الذي عقد بدكا الأسبوع الماضي المشكلة الافغانية. وقال «ان التدخل السوفياتي في افغانستان يشكل تهديدا للسلام والأمن في تلك المنطقة».

وامتدح الرئيس الباكستاني في كلمته نضال الشعب الافغاني وتضحياته في مجابهة الظروف التي يمر بها وقال «ان تسوية المسألة الافغانية لا تتم من خلال الوسائل العسكرية بل يأتي عن طريق الحل السياسي».

ودعا الى انسحاب القوات السوفياتية من الأراضي الافغانية ضمن جدول زمني معقول يستند الى مقترحات السكرتير العام للأمم المتحدة دي كويلار التي قدمها في اطار مباحثات جنيف غير المباشرة لحل مشكلة افغانستان بين وزيري خارجية باكستان وافغانستان.

وندد الرئيس الباكستاني بحكومة بريتوريا العنصرية وسياسة التفرقة العنصرية وطالب بانهاء الممارسات التعسفية التي تمارسها تلك الحكومة ضد السكان السود.

مياه نيوزيلاندا مفتوحة للسفن النووية

ويلينجتون ـ أ.ف.ب: صرح ديفيد لانج رئيس وزراء نيوزيلاندا امس بأن بلاده ستسمح للسفن المزودة بأسلحة نووية بالمرور في مياهها الاقليمية بمقتضى القوانين الدولية وعلى الرغم من رغبتها في منع هذه السفن من استخدام موانئها.

وينص القانون الذي يجعل من نيوزيلاندا منطقة منزوعة السلاح النووي والذي قدم للبرلمان على حظر دخول سفن حربية مزودة بأسلحة نووية او تعمل بالطاقة النووية الى الموانئ النيوزيلاندية.

وفي حديث ادلى به لانج امس اوضح ان هذا القانون الذي اثار توترا بين ويلينجتون وواشنطن لن يحول دون مرور هذه السفن بالمياه الاقليمية النيوزيلاندية وخاصة مضيق كوك الذي يفصل بين جزيرتي نيوزيلاندا الرئيسيتين. واضاف رئيس الوزراء «ولكن هذه السفن لن تستطيع الابحار بمحاذاة الساحل دون سبب واضح».

متظاهرون بريطانيون يتسللون الى قاعدة عسكرية امريكية

لندن ـ كونا: اقتحم متظاهرون من جماعات السلام البريطانية قاعدة جوية امريكية شمال شرق لندن امس ووضعوا زينات الأعياد على احدى الطائرات الجاثمة في القاعدة قبل مغادرتهم.

وقد تمكن المتظاهرون من التسلل الى القاعدة عبر حاجز يتمتع باجراءات امنية مشددة واستطاعوا البقاء ٢٠ دقيقة داخل القاعدة حيث كتبوا شعارات احتجاج على الطائرات الحربية الأمريكية وتركوا بطاقات العيد الموجهة الى الرئيس ريجان.

وتعتبر قاعدة الكنبري في مقاطعة كامبردج شاير مركزا لطائرات التجسس العسكرية الامريكية في بريطانيا.

وجاءت عملية الاقتحام التي اكتنها وزارة الدفاع البريطانية للاعراب عن الاحتجاج على الوجود العسكري والنووي الامريكي في بريطانيا.



شولتز في لندن محاطا بالامين العام للحلف الأطلسي اللورد كارينجتون (الى اليسار) ووزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو.

شولتز من لندن الى بروكسل لحضور اجتماع الحلف الأطلسي

لندن ـ ي.ب.ا: وصل وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز امس الى بروكسل لحضور اجتماعات وزراء خارجية الحلف الأطلسي التي تستغرق ثلاثة ايام، والتي من المتوقع ان تركز على موضوع الحد من الأسلحة ومشتقاته.

وستكون العاصمة البلجيكية، المقر الرئيسي لمنظمة الحلف الأطلسي، المحطة الثانية في جولة شولتز على دول اوروبية غربية وشرقية تستغرق ٨ ايام. وكان قد زار امس الأول بريطانيا.

وسيحضر شولتز الاجتماع النصف سنوي لوزراء خارجية الحلف. كما سيلتقي على حدة مع بعض الوزراء.

وقالت اوساط مقربة من الوزير الامريكي ان هذا الاجتماع، وهو الأول بعد قمة جنيف بين جورباتشوف وريجان، سيتيح لشولتز سماع آراء الحلفاء حول القمة والنظرة العامة حول مفاوضات الحد من الأسلحة النووية والعلاقات السوفياتية ـ الامريكية.

وكان شولتز قد اجتمع امس الأول مع رئيسة وزراء بريطانيا السيدة مارجريت ثاتشر واتفق معها على «ضرورة البدء فورا في الاستعدادات، لتنفيذ ما اعلنه جورباتشوف وريجان عن الاسراع في مفاوضات الحد من الأسلحة التي ستستأنف في الشهر المقبل.

وقالت اوساط امريكية رسمية انه من الممكن ان يطلع شولتز الحلفاء على جدول محادثاته المقبلة مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفرنادزه. لكن مسؤولا كبيرا في الخارجية الامريكية قال انه لم يتحدد بعد موعد اجتماع شولتز ـ وشيفرنادزه ولا لقاء القمة المقبل بين جورباتشوف وريجان.

وكان شولتز قد مهد الطريق للتشاور في الكلمة التي القاها يوم الثلاثاء امام جمعية بريطانية تسعى الى تحسين العلاقات الامريكية ـ البريطانية. وقال «ان التوازن العسكري في اوروبا مستقر لأن الحلف عزز قدرته على مواجهة الاعتداء».

وواصل شولتز الترويج للمشاركة في الأبحاث المتعلقة بمبادرة الدفاع الاستراتيجية التي اطلقها الرئيس ريجان والمعروفة باسم «حرب الكواكب». وقد اصبحت بريطانيا الاسبوع الماضي اول حكومة حليفة توقع على اتفاق مع واشنطن للمشاركة في هذه الأبحاث.

اتفاق وشيك لحل أزمة اوغندا!

نيروبي ـ أ.ف.ب: ذكرت وكالة الأنباء الأوغندية الرسمية ان رئيس الدولة الكيني دانييل اراب موي المسؤول عن مفاوضات السلام الأوغندية في نيروبي اعلن ان اتفاقا للسلام بين الأوغنديين سيوقع في نيروبي صباح يوم الجمعة (كانون الأول) المقبل.

واضافت الصحف الكينية الصادرة صباح امس، ان الرئيس الكيني ابلغ هذا النبأ الى رئيس الدولة الأوغندي ورئيس المجلس العسكري (أعلى سلطة في كمبالا) الجنرال تيتو اوكيلو، ويوري موسيفيني رئيس حركة المقاومة الوطنية بالنيابة (الفرع السياسي للجيش الوطني للمقاومة).

وكان رئيس الدولة الكيني قد اعلن في مستهل هذا الأسبوع ان اتفاقا سيوقع يوم الثلاثاء الماضي. ولم يعقد اي اجتماع عقب هذه التصريحات وبقي الوفد الحكومي الأوغندي في كمبالا للتشاور بينما غادر موسيفيني العاصمة الكينية للقيام بزيارة قصيرة لألمانيا الغربية.

جورباتشوف يلوح بامكانية مشاركة الامريكيين في مجالات التنمية الاقتصادية بالاتحاد السوفياتي

موسكو ـ ر: لوح الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لرجال الأعمال الامريكيين بامكانية مشاركتهم في تحديث الاقتصاد السوفياتي. ولكنه قال انه يتعين رفع القيود الامريكية المفروضة على التجارة اولا.

وابلغ جورباتشوف وفد رجال الأعمال الامريكيين الذي يقوم حاليا بزيارة لموسكو في مأدبة عشاء في الكرملين امس ان هناك افاقا واسعة امام الروابط الاقتصادية الامريكية ـ السوفياتية اذا ما عملت واشنطن على ازالة الحواجز السياسية. واضاف قائلا «بامكاننا التحدث عن مشروعات كبيرة طويلة الأجل وايضا عن اتفاقيات متعددة متوسطة وحتى صغيرة قد تستهوي الشركات العملاقة والمتوسطة والصغيرة».

واعرب جورباتشوف عن اسفه للمستوى المتدني للتعاون التجاري والاقتصادي بين القوتين العظميين وطالب باحياء هذا التعاون كعامل حيوي في استقرار العلاقات والحفاظ على السلام الدولي.

ولكنه قال ان القيود الامريكية المفروضة على التجارة مع موسكو لا بد ان ترفع، واشار الى اربعة مجالات هي انعدام وضع الدولة الأولى بالرعاية بالنسبة الى موسكو ووقف القروض والتحكم في تصدير التكنولوجيا المتقدمة واستخدام المقاطعة والحظر.

وقد اذيعت كلمة جورباتشوف في نشرة اخبار التلفزيون الرئيسية وجاءت بعد وقت قصير من اجراء محادثاته التي استغرقت ساعة ونصف الساعة مع مالكولم بولدريج وزير التجارة الأمريكي والذي كان يجلس إلى جانبه في حفل العشاء.

وقامت الولايات المتحدة الأمريكية بفرض عقوبات اقتصادية على موسكو في عام ١٩٧٩ وذلك لغزوها افغانستان وفي عام ١٩٨١ لفرض الأحكام العرفية في بولندا.

وقد تعهد الزعيم السوفياتي البالغ من العمر ٥٦ عاما منذ أن تولى مقاليد السلطة في شهر مارس (اذار) الماضي بانعاش الاقتصاد السوفياتي.

وقال جورباتشوف: «إن لدينا خططا عظيمة للتنمية الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية».

قائد جديد للأسطول السوفياتي

موسكو ـ أ.ف.ب: تم امس تعيين الاميرال فلاديمير تشيرنافين قائدا للأسطول السوفياتي ونائبا لوزير الدفاع لشؤون هذا القطاع. واوردت صحيفة «كراسنايا زفزدا» نبأ هذه الترقية بمناسبة زيارة الاميرال السوفياتي لتونس حاليا.

ويخلف الاميرال تشيرنافين (٥٧ سنة) الأميرال سيرجي جورشكوف الذي شغل هذا المنصب منذ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠ ويعد «الأب الروحي» لاهم برامج تحديث الأسطول السوفياتي خلال العقود الأخيرة. ويعتبر تشيرنافين منذ عام ١٩٨١ المساعد الأول له والمرشح لأن يحل محله.

ولم تذكر الصحيفة شيئا عن احتمالات تعيين الجنرال جورشكوف (٧٥ سنة) في منصب جديد. ويتوقع المتخصصون تعيينه مفتشا للجيوش وهي الصورة التقليدية لاحالة كبار الضباط السوفيات الى التقاعد.

ويوجد في وزارة الدفاع السوفياتية التي يتولاها المارشال سيرجي سوخولوف ثلاثة نواب أول للوزير و ١١ نائب وزير. ومن بين هؤلاء ثمانية يشغلون مناصبهم الحالية منذ اقل من عامين.

واشنطن توافق على خفض قواتها العسكرية في اسبانيا

مدريد ـ ر: حصلت الحكومة الاسبانية على موافقة الولايات المتحدة على التفاوض لخفض الوجود العسكري الامريكي في البلاد، وهي تأمل ان يساعد هذا العمل على ابقائها في الحلف الأطلسي.

وقد صدر امس بيان مشترك بعد يومين من المحادثات بين الدبلوماسيين الامريكيين والاسبان جاء فيه ان البلدين سيبدآن مفاوضاتهما في النصف الأول من عام ١٩٨٦ بهدف تقليل عدد القوات الامريكية المتواجدة في اسبانيا.

ويأمل رئيس الوزراء الاشتراكي فيليب جونزاليس الذي وعد باجراء استفتاء عام على عضوية اسبانيا في الحلف في شهر مارس (اذار) المقبل ان خفض الوجود الامريكي سيؤثر ايجابيا على الراي العام لصالح بقاء البلاد في الحلف.

ويعتقد جونزاليس الذي انتخب عام ١٩٨٢ على اساس برنامج مناهض للحلف ان البلاد لا تحتمل عواقب ترك الحلف. كما يأمل بأن خفض عدد القوات والتعهد بابقاء اسبانيا خارج الجناح العسكري للحلف قد يساعد على استمالة الراي العام.

واشارت استطلاعات الرأي الى تأييد واسع للانسحاب من الحلف.

وكان مسؤولون امريكيون في واشنطن قد قالوا ان حكومة الرئيس ريجان تعتبر ان الوجود العسكري الحالي في اسبانيا مناسب. غير ان جدول المحادثات الموضوع قد تغلب فيما يبدو على ممانعة الولايات المتحدة في ابرام اي اتفاق قبل اجراء الاستفتاء العام.

وقال متحدث باسم السفارة الامريكية في مدريد «نرغب في رؤية اسبانيا تدافع عن مضيق جبل طارق وعن قسم مهم من البحر الابيض المتوسط»، واضاف قائلا «انه لا يعتقد ان الولايات المتحدة تعترض على تخفيض قواتها داخل القواعد الامريكية الموجودة في اسبانيا».

والجدير بالذكر أن الحزب الاشتراكي الاسباني وصل الى السلطة بأغلبية كبيرة على اساس برنامجه المعارض لبقاء مدريد في الحلف الأطلسي، وكذلك رفض الوجود العسكري الامريكي.

ماركوس يوافق رسميا على الترشيح لانتخابات الرئاسة

مانيلا ـ ر: قبل الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس رسميا ترشيح حزبه له في الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في الفلبين في السابع من فبراير (شباط) المقبل وعين ارتور تولينتينو وزير الخارجية السابق مرشحا لمنصب نائب الرئيس.

وكان الرئيس ماركوس قد اقال تولينتينو (٧٥ عاما) من منصبه في أذار (مارس) الماضي بعد نشوب خلافات بينهما الا انه اعاده للعمل معه املا في الفوز بأصوات الناخبين في مانيلا.

وتولينتينو هو العضو الوحيد من حزب حركة المجتمع الجديد الحاكم في الفلبين الذي فاز بمقعد في الجمعية الوطنية عن مانيلا في الانتخابات البرلمانية التي اجريت في مايو (ايار) ١٩٨٤.

وقد ظل منصب نائب الرئيس شاغرا منذ قانون الأحكام العرفية في الفلبين في عام ١٩٧٢ الى ان تم رفعه في عام ١٩٨١.

ومن ابرز المرشحين المنافسين لمنصب الرئاسة في الانتخابات السيدة كورازون اكينو ارملة زعيم المعارضة الفلبينية الراحل بنينو اكينو وسلفادور لوريل وهو عضو سابق في حزب حركة المجتمع الجديد الذي ينتمي اليه الرئيس ماركوس.

دراسة قانونية حديثة أمام مؤتمر افريقي لمنع الجريمة

اتفاقية لاهاي نصت على تجريم خطف الطائرات لكنها قصرت في عدم اعتباره جريمة دولية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من مصطفى ياسين :

اجتمعت وفود ٣٦ دولة افريقية في المؤتمر الاول للامن الافريقي لبحوث ودراسات منع الجريمة الذي عقد بالقاهرة خلال الفترة من ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) حتى ٦ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٥. وقد اشترك في المؤتمر وزراء الداخلية الافارقة بالقاهرة لمناقشة مشاكل الارهاب بين دول القارة ووضع اتفاقية لتبادل المجرمين الهاربين.

وقد اعلن السيد احمد رشدي وزير الداخلية المصري في افتتاح المؤتمر ان الامن الداخلي وثيق الارتباط بجوانب التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية وقد حدد الوزير استراتيجية الامن الافريقي في ضرورة ان تكون وثيقة الصلة بالمتغيرات الخارجية التي تواجه الامة الافريقية بعد ان خرجت من دائرة الاستعمار والتبعية المباشرة لتصبح مدارا رئيسيا لصراعات القوى الدولية التي تهدد وجودها المستقل وتعرقل مصالحها القومية.

وقال السيد احمد رشدي ان جرائم القرصنة والارهاب بكل بشاعتها تمثل عودة لعصر الهمجية الاولى ويجب ان تتضافر الجهود الانسانية للقضاء عليها ومواجهة كل الدول والمنظمات التي تساندها وتؤيدها.

وطالب بضرورة التقارب في التشريعات القانونية والانظمة الامنية بين الدول الافريقية والتعاون في تتبع المجرمين ورصد تنقلاتهم والاتجاه الى عقد اتفاقيات ثنائية وجماعية لتسليم المجرمين.

الجوانب القانونية لخطف الطائرة المصرية

كان من اهم البحوث التي قدمت في المؤتمر بحث للدكتور رجائي حسين الشتيوي المدرس بكلية الشرطة عن الجوانب القانونية لخطف الطائرة المصرية حيث اكد البحث ان هذه الجريمة هي جريمة دولية لاعتبارين اساسيين :

ـ الاول انها تعد انتهاكا لقواعد النظام الدولي العام وذلك بتعريض القيم الاساسية للمجتمع الدولي للخطر ومنها مرفق المواصلات الدولية الذي يتوقف عليه التبادل الانساني والثقافي والاجتماعي والحضاري بين الدول في اطار علاقاتها الدولية. فجريمة خطف الطائرات لا تكتفي بتعريض طائرة واحدة وركابها للخطر وانما انحراف الطائرة عن مسارها الطبيعي المحدد لها مسبقا، بدقة متناهية.. ونظرا للتزايد الكبير في حركة الملاحة الجوية فانها تعرض للخطر جميع الطائرات التي قد تكون على مقربة منها والتصادم معها محتمل مما يهدد بالتالي مرفق الطيران الدولي بأجمعه.

ثانيا : انها تنتهك القواعد القانونية المتعلقة بحريات الجو الخمس الاساسية والتي تقررت للطائرات نظرا لطبيعتها الذاتية بمقتضى نصوص اتفاقية شيكاغو للطيران المدني الدولي الموقعة في ٧ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٤٤.

واضاف البحث ان الاجماع على تجريم خطف الطائرات بين الدول كان واضحا منذ عقد اتفاقية لاهاي بعد ان شعرت الدول بخطورة الموقف واستحالة تجريم هذه الظاهرة الاجرامية الجديدة في اطار تشريعاتها الوطنية وحدها الا ان الاتفاقية قد شابها قصور ادى الى تزايد الظاهرة الاجرامية بدلا من العمل على مكافحتها. ويظهر قصور الاتفاقية اساسا في مادتيها الاولى والثانية فالاتفاقية رغم انها نصت على تجريم خطف الطائرات الا انها لم تشر صراحة على كونها جريمة دولية وذلك لاعتبارات سياسية وقد ادى ذلك الى تفاقم ظاهرة خطف الطائرات نتيجة لاحتفاظ كل دولة بسلطة العقاب عليها مما جعلها تشبه الجرائم الداخلية الوطنية بالرغم من ان هذه الجريمة لا يمكن درؤها الا في ظل تعاون دولي.

تجريم خطف الطائرات في القانون المصري

لم يقرر القانون المصري حتى الان نصا خاصا بجريمة خطف الطائرات بالرغم من توقيع مصر على جميع الاتفاقيات الدولية الخاصة بالطيران المدني الدولي وخاصة اتفاقية لاهاي لعام ١٩٧٠ وانما يتم العقاب بمقتضى النص العام للمادتين ١٦٧، ١٦٨ من قانون العقوبات المصري اللتين تقضيان بعقاب كل من يعرض سلامة وامن وسائل المواصلات العامة للخطر بالاشغال الشاقة او السجن وفي حالة موت احد الركاب يعاقب الفاعل بالاعدام او الاشغال الشاقة المؤبدة.

ويؤكد البحث ان هذا الوضع المخل بمبدأ الشرعية الجنائية يترتب عليها ان خاطفي الطائرات يمكنهم اختيار الدولة التي يلجأون اليها بالطائرة الواقعة تحت سيطرتهم والتي يرون في نظامها القانوني العقابي ما هو في مصلحتهم مما ادى ذلك الى عجز الدول عن ملاحقة مجرمي الجو وتزايد حوادث خطف الطائرات.

اما بالنسبة لمدى شرعية التدخل المصري لانهاء الاختطاف فيرى الباحث ان المختطفين لم يحددوا اية مطالب حيث رفضوا التفاوض مما جعل هذه الواقعة فريدة ومتميزة بل وزاد الامر تعقيدا اتجاه الخاطفين لممارسة افعال القتل الجماعي لركاب الطائرة وتعذيبهم.

هذه الجرائم المقترفة والمرتبطة ارتباطا لا يقبل التجزئة تقوض من اركان واسس ومبادىء المجتمع الدولي بأسره وتمثل انتهاكا للقيم الخلقية الانسانية والقانونية التي تحافظ عليها الجماعة الدولية بمقتضى قواعد القانون الدولي. هذا بالاضافة الى انها تنتهك حقوق الانسان التي وردت في الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي اقرته الجمعية العام للامم المتحدة في ١٠ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٤٨ وكذلك حقوق ومصالح مصر باعتبارها الدولة صاحبة الطائرة المخطوفة والتي ينتمي اليها بالجنسية ركاب كثيرون على متن هذه الطائرة.



حادث الطائرة المصرية في مالطة. كان اخر الحوادث التي اثارت ردود فعل عالمية.

ومن المبادىء المسلم بها في القانون الدولي حق التدخل الانساني وقد اقرته المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة بمناسبة الدفاع الشرعي عن المصالح الخاصة او عن مصالح الغير واقره القانون الدولي الجنائي لحماية حقوق الانسانية.

انقاذ الرهائن المحتجزين

يؤكد البحث ان ما قامت به مصر من تدخل انساني لانقاذ الرهائن المحتجزين على متن الطائرة والمعرضين لخطر القتل والابادة الجماعية هو حق مشروع ومقرر للدول بمقتضى قواعد القانون الدولي.

وفيما يتعلق بمسؤولية الدولة المحرضة على ارتكاب هذه الجرائم فانه في ضوء ما وقع للطائرة المصرية يمكن ان نقرر انه بمقتضى قواعد القانون الدولي الجنائي تسند المسؤولية الجنائية عن هذه الافعال الجرمية لحكام هذه الدولة كأشخاص طبيعيين بشرط ان يثبت بدلائل لا تقبل الشك انهم قد قاموا بالتحريض او الاشتراك في هذه الجريمة. وفي الواقع ان اسناد المسؤولية الجنائية للاشخاص الطبيعيين هو مبدأ مسلم به في القانون الجنائي حيث ان المسؤولية الجنائية للدولة باعتبارها شخصا معنويا او قانونيا تقع على عاتق الاشخاص الطبيعيين الذين يقومون بالعمل باسم ولصالح هذه الدولة، وفي هذه الحالة نظرا لخطورة الجرائم الدولية المرتكبة والتي هزت الضمير العالمي بوحشيتها فانه يتعين على المجتمع الدولي تشكيل محكمة جنائية دولية على غرار المحاكم الدولية العسكرية التي قامت بنورمبرج وطوكيو عقب الحرب العالمية الثانية لمحاكمة مجرمي الحرب النازيين وذلك لتحقيق العدالة الدولية الجنائية وتوقيع العقوبات الملائمة على كل من انتهك من القيم الاساسية للمجتمع الدولي وعلى الخصوص من انتهك حقوق الانسان باعتباره القيمة العليا لجميع المجتمعات سواء وطنية او دولية.

وفي نهاية البحث يرى الدكتور رجائي حسين انه يتعين على مصر ان تتقدم بالدعوة لعقد جلسة طارئة للجمعية العامة للامم المتحدة لسرعة اقرار المشروع الخاص بالنظام الاساسي للمحكمة الجنائية الدولية الدائمة والذي وضعته لجنة القانون الدولي الجنائي التابعة لجمعية القانون الدولي في مؤتمرها المنعقد بباريس عام ١٩٨٤ هذا من شأنه العمل على توحيد الجهة المختصة بمحاكمة مرتكبي الجرائم الدولية وبصفة خاصة خاطفي الطائرات والارهابيين الدوليين كما يجب على المشروع المصري تلافي القصور في قانون العقوبات بسن مادة مستقلة تجرم خطف الطائرات على غرار المادة ٤٦٢ من قانون العقوبات الفرنسي بدلا من ترك ذلك للنص العام.

عقوبة خاطفي الطائرات

هناك تفاوت واختلاف كبير بين الدول في تقرير عقوبة خطف الطائرات فبينما نجدها في القانون الامريكي الاعدام او السجن لمدة لا تقل عن عشرين عاما نجدها في القانون الفرنسي السجن لمدد تتراوح بين ٥ الى ٢٠ عاما وفي القانون السوفياتي السجن لمدة عام الى ثلاثة اعوام.



حادث الطائرة الامريكية التي اختطفت الى بيروت في يونيو الماضي، كان علامة بارزة في تاريخ خطف الطائرات.

كتب جديدة

المرأة تحب الكلام

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

صدر حديثا في لندن كتاب جديد للكاتب والصحافي العربي ناصر الدين النشاشيبي بعنوان «المرأة تحب الكلام منها وعنها وحولها». تتحدث صفحاته جميعا (٦٦٥ صفحة) مع صور الشهيرات او صور من اختيار المؤلف كنماذج للجمال الانثوي، او قوة الشخصية والنفوذ، عن آرائه ومقابلاته مع نساء شهيرات في عالم السياسة او الفن او في الحياة العامة.

يتحدث الاستاذ النشاشيبي في مقدمة الكتاب عن حبه للعمل وتعلقه به، وشغفه بالكتابة حتى وهو راقد على السرير الأبيض في أحد مستشفيات جنيف ودرجة حرارة جسمه ٣٩ درجة مئوية. «فلم اكترث بها!! وبقيت اكتب!! ولم انته من مقالي إلا في الساعة الخامسة صباحا عندما دخلت ممرضة الصباح كي تقيس لي درجة الحرارة وارتفاع الضغط!! وكانت حرارتي تزيد عن ٣٩ درجة مئوية!! وكنت ممنوعا عن تناول اي طعام ولكني ـ رغم ذلك ـ لم امنع نفسي عن مهنتي ولا عن قلمي ولا عن قرائي!!».

المرأة تحب الكلام
منها وعنها وحولها

الحديث عن المرأة له سحر خاص عند الرجل بشكل عام وعند الشرقي بشكل خاص بسبب مجموعة عوامل اجتماعية وسيكولوجية، لكن حديث النشاشيبي من طراز آخر، فهو يقدم المرأة لا كموضوع تسلية او متعة مثل طبق فاكهة لذيذة، بل يختار تلك النماذج القوية، البارزة، المشرقة، والمتفائلة لكي تكون مثالا لقوة الشخصية ونكران الذات.

وهو يتناول لقاءاته بهذه النماذج المتميزة من النساء من خلال تنقلاته في أرجاء الأرض، فأحيانا يلتقي بهن وهو في طريقه إلى نيويورك او فوق شرفة فندق على جبل بسويسرا، او في مقهى في بروناي. إنه كتاب أسفار عن مدن وبحار وجبال، وباسلوب رقيق شيق يمتاز بالعمق في التحليل وبالخفة في التقديم وثراء في التجربة.

اللسانيات واللغة العربية نماذج تركيبية ودلالية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر في المغرب للدكتور عبد القادر الفاسي الفهري عن دار توبقال للنشر بحث في كتابين بعنوان «اللسانيات واللغة العربية، نماذج تركيبية ودلالية». ويقول إنه بحث للتذكير ببعض المبادىء التي «نادينا بها منذ سنوات وببعض المعلومات التي سقناها للاستدلال على اتجاهنا في فهم اللسانيات وتصور البحث في اللغة العربية، مؤكدين دور الابعاد النظرية والمنهجية والصورية ومحاولين ضبط الفضاء الاستدلالي الذي يتحرك ضمنه او يمكن ان يتحرك ضمنه اللساني».

اللسانيات واللغة العربية

ويتضمن الكتاب الأول قسمين حيث يعرف المؤلف في القسم الأول ببعض ملامح الخطاب اللساني عامة والخطاب اللساني العربي على وجه الخصوص ويتناول كذلك في نهاية هذا القسم مميزات الموقف المعجمي في اللسانيات التوليدية.

وفي القسم الثاني يقدم تحليلا لبعض القواعد المركبية التي تعالج البنية الداخلية للمركب الأسمي.

وفي القسم الثالث، الذي يتضمنه الكتاب الثاني، يشير المؤلف انه اخذ الجزء الأكبر من هذا البحث نظرا إلى أهميته من جهة، ولأن الحديث عن هذا المستوى «جديد» في النحو التوليدي، ويتناول البنية الوظيفية لكثير من التراكيب العربية وتأويل هذه التحاليل على مستوى نظري عام. وفي القسم الرابع وهو الأخير يعالج المؤلف قضيتين من قضايا المعجم بمعناه الواسع وهما وضع المصطلح الأحادي وما يضبطه من مبادىء ووضع المصطلح المتعدد.

سورية في القرن العشرين

صحافة و سياسة

بقلم: نصوح بابيل

نقيب الصحافة السورية وصاحب جريدة "الأيام" سابقاً

الحلقة ٦٠

الناس كانت تتساءل من يقف وراء حوادث القتل في الانتخابات السورية عام ١٩٤٧!

في هذه الحلقة يروي السيد نصوح بابيل تفاصيل اخرى عن احداث الانتخابات السورية التي جرت في عام ١٩٤٧ والتي ذكر في الحلقة السابقة انها شهدت اعمال تزوير وعنف. ويقول انه لوحظ انه على الرغم من جميع تدابير الضغط التي اتخذها الارهابيون المسلحون من جماعة الحزب الوطني في اليومين الاول والثاني، فان اكثر مناطق الاقتراع، لاسيما منها المراكز في الاحياء القديمة المحافظة، وفي قرى الغوطة، ان قائمة رابطة العلماء قد سيطرت في هذه المناطق سيطرة تامة على صناديق الاقتراع دون ان تخشى ارهابا او ارهابيين، وجاءت نتائج فرز الأصوات في المناطق المذكورة مؤيدة ما توقع لها من فوز.

ولوحظ في حي اليهود ان انصار الحزب الوطني عرفوا ان صفقتهم فيه خاسرة. فتآمروا على خطف الصندوق، فارسلوا عشرين مسلحا من حي الشاغور الى مركز الاقتراع فاحاطوا بالصندوق، وشاهدوا ناخبا يكتب قائمته فقال له احد هؤلاء الارهابيين.. على هذا الشكل تنتخبون هنا.. ؟ فاجابه الناخب: نعم هكذا ننتخب... والانتخابات حرة.. فما كان من الارهابي الا ان استل مديته وطعن الناخب في كتفه، وانقض رفاقه التسعة عشر على الصندوق فخطفوه والقوه ارضا فتحطم.. ولما راوه تبعثر بما فيه من اوراق اشعلوا بها النار فالتهمتها كلها وبذلك ضاع على المرشحين المعارضين اكثر من الف صوت.. !

والغريب ان يحضر رجال الأمن، ويشهدوا هذا الحادث فيقررون اعادة الانتخاب فورا.. وينتشر كتابهم واكثرهم من رجال التحري فيكتبون مئات القوائم بسرعة ويملأونها بالاسماء التي يريدونها، ثم يعتبرون الانتخاب صحيحا.. واستئنافه اكثر صحة..!

ووقعت حوادث مماثلة في عدد من مراكز الاقتراع، كان اخطرها حادث حي باب السريجة حيث لاحظ الارهابيون تفوق بعض القوائم على قائمة حزبهم، فدخل اثنان منهم الى مركز الاقتراع، واخذوا باطلاق الرصاص، فهرب الناخبون من المركز، واصابت رصاصتان الشاب الفقيد السيد عبد الله دياب الذي ابى الرضوخ لمشيئة الارهابيين الذين حاولوا فرض قائمتهم عليه وعلى غيره، فنقل الى المستشفى، ومالبث ان فارق الحياة..!

وقد شيع جثمانه بموكب حافل جدا اشترك فيه الكثيرون من الهيئات الرسمية واهالي باب السريجة والاحياء المجاورة وقد ابنه اكثر من واحد تأبينا مؤثرا.

عمليات فرز الأصوات في الأحياء والقرى

وفي الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثاني للاقتراع، شرع بفرز الأصوات، فتم الفرز في بعض مراكز الاقتراع عند منتصف الليل والبعض في الصباح، والبعض الآخر، لاسيما القرى جاءت عمليات الفرز فيها متأخرة.

وبينما الناس ينتظرون معرفة النتائج التي اسفرت عنها عمليات الفرز وقع في حي العمارة بدمشق حادث مؤسف خلاصته ان وفدا من المهنئين بينما كان خارجا من منزل النائب سعيد الغزي بعد ان هنأه بفوزه بالنيابة، فاجأت الوفد دورية كبيرة من رجال الشرطة طالبة تفتيش اعضاء الوفد للتحري عن الاسلحة وحيث ان الوفد لاحظ أن الشرطة لم تتبع هذه الطريقة مع بقية الوفود، كما انها لم تفتش احدا غيرهم، فقد اعتبر تفتيشه وحده دون غيره تحديا مقصودا وهنا امتنع الناس عن قبول التفتيش وحصلت مشادة بينهم وبين الشرطة ادت الى عراك عنيف تبعه اطلاق الرصاص. وما هي الا دقائق معدودات حتى سقط الشهيد عبد الرحمن مكي الملقب بأبي مرزوق قتيلا برصاصة اصابته في رأسه من احد مسدسات الشرطة، كما اصيب بها شخصان آخران بجرحين كبيرين، وهناك جراح بسيطة أصابت بعض الناس فذهبوا الى بيوتهم دون اللجوء الى الشرطة والمستشفى.

وبعد المعركة تمكن رجال الشرطة من اعتقال بعض الاشخاص. ولما تحرتهم لم تجد معهم سلاحا سوى بعض المدى.

وقد ترك هذا الحادث اثره السيء في نفوس الجميع لاسيما وقد سبقته حوادث قتل مماثلة في اثناء المعركة الانتخابية في سورية الأمر الذي حمل الناس على التساؤل عمن يقف وراء هذه التحرشات والتحديات والاستفزازات التي لا تستهدف الا اشعال نار الفتنة واثارة الخلافات والخصومات بين السوريين في هذا العهد الاستقلالي الذي لم يحققه السوريون الا بالكثير من الضحايا والغزير من الدماء..

وقد رافقت هذه الحوادث المحزنة التي لم تسلم من حدوثها منطقة انتخابية، شائعات عن اموال مجهولة تصرف في المعركة الانتخابية..؟!

مما يدل على ان اعداء سورية الذين ساءهم حصولها على استقلالها وسيادتها، يحاولون من وراء ستار وفي الظلام تشويه سمعة سورية، ووضع العصي والعجلات في سبيل تقدمها ونموها.

لقد كانت الحوادث هذه حافزا ـ وقد اشرفت الانتخابات على نهايتها ـ على التيقظ والانتباه لكل ما يحيكه لها اعداؤها من دسائس ومؤامرات، وبذلك بدا جنوح الجميع نحو الهدوء الذي اتسمت به الانتخابات التكميلية.

نتائج عمليات الفرز في دمشق: الدورة الأولى

بعد ان انتهت عمليات الفرز اعلنت محافظة مدينة دمشق الممتازة بصورة رسمية اسماء المرشحين الذين نجحوا بالنيابة عن دمشق، واسماء الذي يحق لهم دخول الانتخابات التكميلية «بالوتاج»، واسماء الذين لم يكتب لهم النجاح وخرجوا من المعركة، وقد اصدرت المحافظة قرارا حددت فيه لكل مرشح ان يكون قد نال خمسة آلاف صوت كحد ادنى ليحق له دخول معركة «البالوتاج» وفيما يلي جميع الاسماء:

نواب دمشق: السادة: ـ نوري ايبش. جميل مردم بك. محمد اقبيق. منير العجلاني. زكي الخطيب. سامي كبارة. سعيد الغزي. محمد المبارك. نوري الحكيم. فارس الخوري. فريد ارسلانيان.

المرشحون للبالوتاج: المسلمون ـ مظهر العظمة. لطفي الحفار. احمد الشراباتي. صبري العسلي. الشيخ علي الطنطاوي. نصوح بابيل. رياض العابد. عارف الطرقجي. نسيب البكري. حسن الحكيم. علي بوظو. نبيه العظمة. بشير القضماني. عبد الحميد الطباع. سعدي الكيلاني. صبحي الخطيب. خالد بكداش. سعيد حيدر. شفيق سليمان. سهيل المهايني. صبحي العمري.

الارثوذكس: السادة ـ حبيب كحالة. قسطنطين منسى. ميشيل عفلق. نعيم انطاكي.

الكاثوليك: السادة ـ جورج صحناوي. جورج شلهوب. الياس دمر. عزرا ازرق. وحيد مزراحي.

الخارجون من المعركة: السادة ـ صبري القباني. سعيد محاسن. انور الشلاح. صلاح البيطار. منير المالكي. كامل القصاب. مختار القوتلي. فريد شحلاوي. محمد سالم. فهمي المحايري. نزيه المؤيد. منير الريس. عبد الرؤوف الاسطواني. نبيه الغزي. يوسف كحلا. اسعد البكري. احمد الشهابي. احمد شعبان. بشير الباني. زكي الجابي. سليم مراد. حمدي الكيال. الامير حسن عبد المالك. كامل البني. عبد الحكيم المنير. تاج الدين الجندي. خالد الخاني. شفيق الركابي. فخري الصاحب. صبري مكي. توفيق القصيباتي. حسن آغا. رشاد عيسى. سليمان الجوخدار. فوزي الشلق. سليم داود الحلبي. محيي الدين الجمال. جبران جلال. حاييم شالوح. روفان معماري. اسماعيل البقاعي. ابو السعود الكزبري. حفظي البيروتي. سعيد الافندي. محمد عبد الله. حسين عامو. خيرو الجعفري. عمر قطرية.

وجاء من حلب ان فرز الأصوات استمر حتى الساعة الثالثة صباحا وتبين ان المقترعين (٣٨٨٨٤) من اصل (٦٧٦٣٣) فيكون رقم النجاح (١٩٤٤٣) وقد فاز خمسة من قائمة كيخيا في الجولة الأولى وهم: رشدي كيخيا. ناظم القدسي. مصطفى برمدا. الاستاذ عبد الوهاب حومد. لطيف غنيمة..

لقد دلت هذه النتائج على تصميم الناخب الحلبي على مدى المقاومة التي ابداها ضد التداخلات العديدة، لاسيما في احياء اليهود والأرمن وغيرها.

الاستعداد لخوض معركة البالوتاج

وبعد اعلان النتائج التي اسفرت عنها عمليات الفرز في الدورة الأولى راح كل فريق من المرشحين يبذل اضخم الجهود واكبر الاستعدادات بغية الفوز في الدورة الثانية (البالوتاج) وذلك في جميع المناطق الانتخابية.. واراني في غير حاجة الى الدخول في تفصيلات معركة الانتخابات التكميلية عام ١٩٤٧، فقد يطول كثيرا الحديث عنها، وبكلمة مجملة لقد كانت معركة البالوتاج اكثر عنفا من معركة الدورة الأولى، لكنها اقل عراكا واقتتالا بعد ان ادركت الاحزاب كلها، والمرشحون جميعا ان وراء الاكمة ما وراءها، فهناك، كما سبق لي القول، اصابع خفية هدفها اشعال نار الفتن وزج انصار المرشحين في معارك قد تؤدي الى أسوأ العواقب، وتطعن عهد الاستقلال في الصميم.

ومما يدل على صحة ذلك ان اعدادا كبيرة من المسلحين ظهرت بالقرب وامام مراكز الاقتراع في اكثر المناطق، وكانوا يدعون كذبا انهم وكلاء زيد وعمرو من المرشحين.. عدا عن ان هؤلاء وامثالهم كانوا يزرعون بعض القنابل في اماكن حساسة.. مثال ذلك ان رجال البوليس في حلب اعتقلوا شخصين خلال قيامهما بوضع قنبلة فرنسية الصنع من طراز ٩٤٤ وهي التي تنفجر على موعد معين بجانب مقهى سيسي الذي تزدحم فيه الكناشس، وقد اعترف احدهما بأنه يشتغل عاملا في احد معامل النسيج.

وهناك امثلة كثيرة على وجود عناصر دخيلة مسخرة من جهة (ومن جهات ما.. كانت تحاول زرع بذور الفتنة في حقول الانتخابات لكنها لم تحقق غايتها بفضل سرعة انتباه الشعب ويقظته والحؤول دون وقوع المزيد من الاشتباكات الدامية التي اسفرت عن العديد من القتلى والجرحى في اكثر المناطق الانتخابية.

وبكلمة مجملة ان انتخابات عام ١٩٤٧ في سورية جاءت الى المجلس النيابي الجديد بوجوه جديدة تختلف عن وجوه المجلس السابق بمعدل (٥٥ بالمئة.. فمن اصحاب الوجوه الجديدة من اثبت وجوده في الساحة النيابية كنائب كفؤ جريء. ومنهم من اخفق كنائب مع ما كان له من شهرة قبل وصوله الى الندوة النيابية.

حكايتي مع السياسة والانتخابات..؟

بعد أن تم جلاء الأجنبي المحتل عن سورية، وتحققت بذلك اغلى واعظم امنية من اماني السوريين والعرب، انقطعت عن عملي السياسي، وانصرفت كليا إلى عملي الصحفي. وكان آخر عهدي بالسياسة حين كنت امينا عاما لحزب «الهيئة الشعبية» الذي كان يراسه الزعيم الدكتور عبد الرحمن شهبندر رحمه الله.

ومع الاحتفال بعيد الجلاء ـ ١٧ ابريل (نيسان) ١٩٤٦ ـ وجدتني مطمئن النفس، مرتاح البال، لكوني عملت في ميدان السياسة إلى جانب عملي في ميدان الصحافة بما يرضي الله والوطن والضمير.

وكانت انتخابات (١٩٤٧) فوقفت عازفا عنها، زاهدا بها، كأي عمل سياسي آخر.. لولا أن عددا كبيرا من الاخوان والأصدقاء الذين جمعني وأياهم العمل السياسي في مراحل وفترات مختلفة أبوا علي الا أن أرشح نفسي للنيابة عن مدينة دمشق. فكثر اعتذاري ومبرراتي.. وكثر إصرارهم والحاحهم، إلى أن رجحت كفة ضغطهم، فرشحت نفسي مستقلا بعد ان رأيت من صراع القوائم وتطاحن الأحزاب والمرشحين الشيء الكثير.

وخضت المعركة في الدورة الأولى، ولاحظت كما لاحظ الكثيرون من المؤيدين لي وجود مقاومة خفية، قوية ضدي، مصدرها خصومات سياسية مختلفة سابقة، وكانت هذه المقاومة تبدو بجلاء في مواقف وحفلات ومناسبات كثيرة منها أن حي مأذنة الشحم اقام حفلة شعبية كبرى ضمت اكثر من ألف وخمسمائة مدعو.. وكانت الحفلة تكريما للوجيه مختار القوتلي المرشح للنيابة.

وقد دعاني وفد من وجوه وشباب الحي إلى حضور هذه الحفلة فاستجبت.. وبعد أن تكلم بعض الخطباء باسم الحي، فوجئت بالدعوة إلى الكلام بناء على رغبة من شباب الحي، فمشيت إلى المنبر وبدأت كلامي بالقول انني لست من عداد الخطباء في هذه الحفلة، وانما فوجئت الآن بالدعوة إلى الخطابة فلا يسعني إلا ان احترم الرغبة التي ابداها هذا الحي الكريم الذي سبق له أن شرفني بحفلة تكريمية قبل اسبوعين، وقد تكلمت فيها، ويسرني أن اتكلم ايضا في هذه الحفلة التي تقام تكريما لابن بار من أبناء هذا الحي المجاهد.

الضغوط الثلاثة

وبعد أن تكلمت عن جهاد الشعب والموقف الحاضر قلت: لقد سميت هذا الاسبوع في حفلة حي العقيبة «اسبوع الضغط» وقلت إن أنواع الضغط ثلاثة: ضغط المال.. وضغط الدعاية.. وضغط الارهاب.. وبعد أن تحدثت عن كل نوع من هذه الضغوط، دعوت الناخبين إلى مقاومتها والتحرر من محاولاتها.

وبعد أن أنهيت خطابي وعدت إلى مقعدي، قام من بين جموع المدعوين عدد من المسلحين من حي الشاغور والمعروفين انهم من انصار الحكومة والذين ساءهم خطابي، وقد شهروا مسدساتهم.. وهم يقولون: «بلا حفلة.. بلا سما..» فذعر الناس، ولكن شبان حي مأذنة الشحم حيث تقام الحفلة اسرعوا للاحاطة بالمسلحين، وضربوا حولهم نطاقا لم يستطيعوا منه فكاكا.

وبدلا من أن ينتزع رجال الشرطة من المسلحين مسدساتهم طلبوا منهم اخفاءها.. وهكذا اخرج المسلحون من الدار يحيط بهم رجال الحي وشبابه إلى أن اعادوهم إلى حيهم ـ حي الشاغور ـ

كان لهذا الحادث في مختلف انحاء المدينة صداه السيء، واستنكره الجميع، وتناولته الصحف المعارضة وقالت إحداها: «انصار الحكومة يسددون طعنة إلى صدر الحكومة...».

لقد ضربت هذا الحادث مثلا على المقاومة التي كنت القاها في اثناء نشاطي الانتخابي، والأمثلة على ذلك عديدة ليس من المفيد الآن الآن العودة إليها لتقليب صفحاتها.. وشرح اخبارها.

والواقع ان كل ما جرى من أعمال العنف والارهاب خلال الدورة الانتخابية الأولى، قد اعطى الحكومة والمرشحين من انصارها دروسا استفادوا منه في الدورة الثانية للانتخابات التكميلية التي بدا فيها الجميع، اكثر هدوءا، وأقل ارهابا، واشد رغبة في التفاهم والاقناع. وقد استعانوا على تعزيز ذلك بوجوه دمشق وأعيانها وكبار تجارها ومزارعيها وهو ما اذكره فيما يلي:

كيف ولماذا سحبت ترشيحي؟

في أعقاب اعلان نتائج الدورة الأولى للانتخابات، زارتني بالتتابع ثلاثة وفود كل وفد منها يتألف من بضعة عشر مواطنا من خيرة المواطنين وجاهة واخلاقا ومكانة.. واعربوا لي عن رغبتهم في مناشدتي بسحب ترشيحي من النيابة حرصا منهم على تجنيب البلد مزيدا من الحوادث المحزنة التي تعرضت لها خلال الدورة الأولى للانتخابات.

أما الدوافع إلى مناشدتنا اياك فهي لاننا نعلم حق العلم ان وكلاءك في مراكز الاقتراع، كما شوهدوا في الدورة الأولى، مثال الشجاعة والحماسة والاندفاع.. لهذا يخشى بحكم اندفاعهم واخلاصهم الاشتباك مع الوكلاء الآخرين باصطدامات تزيد الموقف توترا ودماء ونحن ما جئنا إليك لنناشدك إلا لعلمنا ويقيننا انك بحكم وطنيتك الصادقة وخدماتك الجليلة أكثر من غيرك تقديرا للأمور والعواقب، وأن النيابة بالنسبة لشخصك لا تزيدك قدرا ورفعة. فأنت من منبر جريدتك الحرة المتفوقة لا تقل عن نائب المجلس اثرا خيرا نافعا في خدمة الوطن، ترمقك نظرات الجميع بالمحبة والاحترام.

واضافوا قائلين: لا نعتقد انك تسفهنا وتردنا خائبين. وليس لنا من وراء مسعانا إلا خدمة بلدنا وجمع كلمة الرجال الصادقين على صعيد العمل الخير الذي يحفظ لسورية استقلالها من أن تعبث فيه دسائس الاعداء ومؤامراتهم.. وتجنب ابناءه جميعا المنازعات والخلافات التي لا تؤدي إلا إلى التخريب والتهديم.

وجاءني في مساء اليوم نفسه الوفد الثاني وقال لي القول الذي سمعته من الوفد الأول.. وفي اليوم الثاني زارني الوفد الثالث واسمعني ما سمعته من الوفدين الاول والثاني.

الحلقة ٦١: الاحد المقبل

يوميات أميركية

من يصنع القرار.. وكيف؟

بقلم: شفيق الحوت

١٣

لغز اميركي لم استطع كشفه رغم ملاحقتي له منذ سنوات وسنوات، سالت خلالها العديد من اهل الفكر والسياسة والاعلام، ولكن دون جدوى.

اللغز هو: من يصنع القرار في الولايات المتحدة الأميركية. وكيف يتم صنع هذا القرار؟

الجواب السهل، وربما الصحيح كذلك، تختصره كلمة واحدة هي: المؤسسات. اية مؤسسات؟ وهنا يعود اللغز للتوقع والاختباء.

ـ هناك اولا، المؤسسات الحكومية: مجلس الشيوخ، ومجلس النواب، وفي المقابل «الادارة» أي الحكومة ويرأسها ـ كما هو معلوم ـ رئيس الجمهورية، الذي يتمتع دستوريا بحقوق وصلاحيات تفوق مثيلاتها في أية دولة من دول العالم. وهنا، داخل هذا الأطار، أي «الادارة» يكمن بعض صراع بين دوائر الحكومة او «وزاراتها» وبين هيئة الأركان التي تحيط بالرئيس وتهيمن على «البيت الأبيض».

وضمن المؤسسات الحكومية هناك الأجهزة المؤثرة مثل «مجلس الأمن القومي»، ومركز «المخابرات المركزية»، ومركز «المخابرات الاتحادية» ومركز «الخدمة السرية» وغيرها وغيرها.

ـ وهناك ثانيا، المؤسسات الصناعية والتجارية والمالية والاعلامية، وكل واحدة من هذه تكاد تكون دولة داخل الدولة، ولها في العاصمة «واشنطن»، من يرعى مصالحها ويدافع عن طموحاتها. ومن هذه المؤسسات من يملك من المال والنفوذ والسلطان ما لا تملكه أكثرية غير قليلة من الدول الاعضاء في الأمم المتحدة. وهناك من الشركات من كان ـ في الماضي ـ ولايزال حتى الآن ـ بقادر على قلب أنظمة للحكم في هذا العالم، وأحيانا من دون استئذان الحكومة، واحيانا بالرغم عنها. وما حدث في «تشيلي» ضد «الليندي» ـ أول حاكم ديمقراطي لتلك البلاد منذ عهود ـ ليس سوى المثل الساطع على صحة هذا القول. ويصدق هذا القول كذلك، على العديد من جمهوريات اميركا الوسطى التي تسمى استهتارا بـ «جمهوريات الموز» والتي كانت ولاتزال تتحكم بمصائرها شركات الفواكه الأميركية.

ـ وهناك ثالثا، المؤسسات والمعاهد الثقافية من جامعات ومراكز ذكاء تملأ البلاد بين شطي المحيطين. وهذا عالم معقد ومكثف، وساهم في مضاعفة نشاطاته، اهتمام الحكومة وأجهزتها به، بالاضافة إلى اهتمام المؤسسات الأخرى به. انك لا تستطيع في الولايات المتحدة أن تلاحق ما ينشر يوميا من دراسات وتحليلات واحصاءات عن عالمنا اليوم. فهذا العالم الثقافي يشكل اجهزة الرصد المستقبلية للولايات المتحدة، وقد أصبح شديد الخطورة والأهمية بفضل وسائل «الكومبيوترز» المتقدمة. تصور مثلا ان باستطاعتك أن تستمع إلى صوت اي متكلم أجرى محادثة تليفونية مع خارج البلاد منذ خمسين سنة تقريبا!

بعد هذا الرد السهل على السؤال «من يصنع القرار»، يجد الواحد نفسه مرة اخرى أمام اللغز حول «كيف يتم صنع هذا القرار»، خصوصا عندما نتذكر ما بين هذه المؤسسات من تناقض في المصالح أحيانا.

إن رجلا مثل شولتز، ناظر الخارجية الأميركية، المعروف جيدا لدى العرب بقسوته وتطرفه، يراه بعض السياسيين الأميركيين رجل اعتدال وسمسار صفقات. والسبب، يقول هؤلاء، إنه يمثل المؤسسات المتعددة الجنسية التي تهمها مصالحها أكثر مما تهمها مصالح الدولة!! ولقد سمعت زعيم الاكثرية في الكونغرس ـ على التلفزيون ـ وهو يقول بان شولتز، بموقفه من قمة ريغان ـ جورباتشوف، باع الولايات المتحدة لصالح الشركات التي يمثلها!! وربما يكون في ما قيل بعض الحقيقة وقد بدت بعض جوانبها على وجه واينبرغر سكرتير الدفاع وزميل شولتز في الحكومة، وذلك لأن الأخير يمثل المؤسسات العسكرية ـ الصناعية التي تعتبر أن مشروع حرب النجوم واستمراره أهم من تسوية العلاقات مع الاتحاد السوفياتي وضمان قضية السلام الدولي. إنه مشروع البلايين المكعبة التي تصب في خزائن من يمثلهم واينبرغر.

ويأتي هنا دور الاعلام، ولاسيما شبكات التلفزيون التي تضع اللائحة اليومية للمواطن الأميركي حول ما يجب أن يأكل ويشرب ويلبس ويخلع، وأين يذهب وأين يتسوق وكل شيء. لمن تعمل شبكات التلفزيون هذه؟ للحكومة أم للمؤسسات؟ انها تعمل، ككل من في الولايات المتحدة، لنفسها، لزيادة مداخيلها. ولكل ثانية ثمنها، بمئات الالوف من الدولارات. ولكل حديث ثمنه، ولكل لقطة ثمنها. ومن يدفع، يقبض..

وقد يسأل قارئ: وماذا عن الحزبين الكبيرين اللذين يتناوبان الحكم في واشنطن منذ عشرات السنين؟ الحزب الجمهوري والحزب الديمقراطي؟

في الواقع لا يوجد في الولايات المتحدة حياة حزبية سياسية بالمعنى الذي نفهمه في أوروبا أو في غيرها من دول العالم.

ما بين الحزبين لا يتجاوز ما بين فريقي كرة قدم. هناك بعض اللمسات الداخلية التي تميز بينهما احيانا، ولكن في عملية «صنع القرار»، يقف الحزبان أسرى للمؤسسات التي تصنع القرار وللكيفية التي تتم فيها عملية الصنع هذه!

عندما رشح الحزب الديمقراطي جيمي كارتر لانتخابات الرئاسة لأول مرة، خرجت صحف أميركا الرئيسية ثاني يوم تحمل عنوانا واحدا: من هو كارتر؟ مع ذلك نجح كارتر.

وها هو ريغان الذي لم يقنع احدا بقدرته على التمثيل فوق الشاشة، بات المؤرخون يعدون الاطروحات عنه كواحد من أبرز ممثلي الشعب الأميركي فوق مسرح حياته العامة.

وبعد.. أن لم تفهم شيئا من هذا كله، عد واقرأ السطر الأول من هذا الكلام حيث اعترفت لك بأن هذا لغز لم استطع كشفه أو فهمه.

نيويورك ـ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٥

المدير العام لاكاديمية الطيران السعودي لـ الشرق الأوسط

اقلاع أول رحلات لطياري اكاديمية الطيران
«المشروع الحلم» تحول الى حقيقة بدعم الأمير سلطان

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ
من عبد الله الحاج:

● تم مؤخرا اقلاع أول رحلات تدريبية للطائرات المروحية «بايبر أرشه» من مطار الملك عبد العزيز الدولى «بجدة» والى مطار «رابغ» ويقودها طلاب أكاديمية الطيران الذين يمثلون أول دفعة من الطيارين السعوديين الذين قبلتهم أكاديمية الطيران هذا العام وعددهم ٥٤ طالبا تخرج منهم تسعة طلاب حتى الآن.

وقد وصلت عشر طائرات مروحية من بين (١٤) طائرة تدريب تعاقدت عليها الاكاديمية بغرض التدريب الأساسي للطيارين السعوديين المبتدئين والمقبولين بالاكاديمية.

وتعد أكاديمية الطيران السعودي امتدادا لمركز التدريب الجوي التابع للخطوط السعودية والذي يضم أحدث أجهزة التدريب على الطيران بواسطة «السموليتر» أو الجهاز التشبيهي. كما تعد الأكاديمية احدى الركائز الأساسية التي تنطلق منها برامج تدريب وتأهيل الطيارين السعوديين بجانب مختلف التخصصات الفنية الأخرى المتعلقة بشؤون الطيارين السعوديين للدراسة داخل بلادهم بدلا من الابتعاث الى الخارج لانهاء فترة التدريب الأساسي تم المتطور.

●● «الشرق الأوسط» التقت بالكابتن محمد أبو عشى مدير عام الشؤون الاكاديمية بالخطوط السعودية والمدير العام لأكاديمية الطيران السعودية ومدير عام مركز التدريب الجوي «سابقا» وأحد الطيارين السعوديين المعروفين، ليتحدث عن الحلم الذي تحول الى حقيقة بفضل الجهد المتواصل والبذل والعطاء سعيا لتحقيق امل ظل يراود الاذهان لفترة طويلة.

● ما هي الركيزة التي أدت الى خروج فكرة اكاديمية الطيران السعودي الى حيز التنفيذ؟

ـ يعتبر التدريب أحد الركائز الأساسية التي تنطلق منها خطة التنمية الشاملة وتركز عليها، ويعتبر تأهيل الكوادر الوطنية المؤهلة والمدربة تدريبا عاليا من بين الأساسيات التي تعتمد عليها الخطوط الجوية السعودية لتنفيذ خطتها في تحقيق الاكتفاء الذاتي من الطاقة البشرية المدربة وتأتي العناية بالطيارين والملاحين الجويين والفنيين في مقدمة هذا الاهتمام نظرا لما لصناعة النقل الجوي من معايير ومقاييس في غاية الدقة.

وقد أقدمت الخطوط السعودية بتوجيهات من الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران ورئيس مجلس ادارة الخطوط السعودية، وبرعاية الكابتن أحمد مطر المدير العام للخطوط على خطوة انجازية ضخمة في صناعة النقل الجوي وذلك بانشاء اكاديمية للطيران المدني والتي تعد امتدادا لمركز التدريب الجوي التابع للخطوط السعودية والذي يضم أحدث وسائل التدريب على الطيران.

●● هل لكم ان تعطونا فكرة عن عناصر اكاديمية الطيران؟

ـ في البداية كانت هذه الأكاديمية على مستوى الخطوط السعودية بحيث تقوم بتأهيل وتدريب الطيارين والمهندسين الجويين وضباط العمليات، الى جانب دراسات أخرى كالدراسات الفنية والهندسية والاليكترونية، وبعد ذلك استقطب نجاح المشروع مسؤولين آخرين في جهات لها علاقة بالطيران وكان صدى لما يخططون له في نفس الهدف مثل رئاسة الطيران المدني، ومشاريع المطارات الدولية، ومصلحة الارصاد الجوية وحماية البيئة.

ونظرا لتجانس العمل وتوحيد المصب لخدمة الطيران عموما كان توسع إطار هذا المشروع عن نطاق السعودية الى نطاق أكبر وأشمل لاكاديمية الطيران المدني السعودي، وقد أبدى المسؤولون التنفيذيون في هذه الجهات تعاونا ملموسا انعكس على النتائج الطيبة التي صاحبت نجاح هذه الاكاديمية.

●● وعن عنصر التدريب العملي على الطيران بالاكاديمية والجهات المتعاونة في هذا الاطار قال مدير الأكاديمية:

ـ لقد تم الاتفاق مع مطار الملك عبد العزيز الدولي ممثلا في القاعدة الجوية ورئاسة الطيران المدني وهيئة المطار على أن تستعمل احد المدرجات في اقلاع طائرات التدريب الخاصة بالسعودية وتحت توجيه ومراقبة أجهزة الاقتراب الرادارية، وأيضا نجحنا في الاتفاق مع مؤسسة (بترومين) على استعمال مطار رابغ والذي يبعد ٦٥ ميلا شمال مدينة جدة بغرض التدريب العملي على الطائرات، وانتهزها فرصة لاشكر المسؤولين في مؤسسة (بترومين) لتعاونهم لتسهيل ودعم هذا الاتفاق.

كما أبدى مركز التدريب الجوي استعداده لاستقبال الطلاب وذلك بتهيئة الفصول والمدرسين، بجانب قيام الخطوط السعودية بتهيئة السكن لهيئة التدريب والطلاب.

وعلى نطاق البدء الفعلي في تقدم مشروع الأكاديمية فقد تم الحاق حوالي ٧٥ طالبا لهذه الدورة وهم الآن في دورة اللغة الانجليزية، كما وضع مرفق «خدمات الطيران الخاص» امكانياته لصيانة طائرات التدريب بمطار الملك عبد العزيز الدولي، وقد وضعت الميزانية اللازمة لاستكمال شراء طائرات التدريب وكل ما يتعلق بعملياتها، وقد تمت لقاءات مع شركات مصنعة للطائرات للتقييم ولاختيار الطائرات المناسبة لتدريب ابناء السعودية.

●● وهل هناك شروط معينة للطالب المتقدم لبرنامج الطيران بالخطوط السعودية؟

ـ الشروط عادية لكنها دقيقة، فنحن نشترط الحصول على مجموع درجات معينة في الثانوية العامة، وأحيانا خريجي الجامعات، مع اجادة اللغة الانجليزية، ثم يجب على المتقدم ان يجتاز كشف اللياقة الطبية، ثم يعقد له اختبار مقابلة شخصية وعلى ضوئها نقترب للتعرف على الشاب طيار المستقبل والذي يجب ان يتمتع بثقة في النفس مع القدرة العالية على التركيز وسرعة البديهة والتصرف لمجابهة المواقف المفاجئة والمثيرة، وهي أمور تهدف في النهاية لضمان أقصى قدر من الأمن والسلامة لركاب الخطوط السعودية.

●● كم عدد الساعات التي يجب ان يطيرها الطالب قبل التخرج وقبل أن يعين مساعد طيار؟

ـ عدد الساعات اللازمة حوالي ٨٠٠ ساعة يتخرج بعدها الطالب ويعين مساعد طيار على الطائرة ٧٣٧ ويستمر عليها لمدة تقرب من أربع سنوات قبل أن يعقد له اختبار حتى يطير على الطائرة (الترايستار)، وفي كل مرحلة من مراحل الطيران يعقد اختبار للطيار حتى يرقى للطيران على الطائرة الأحدث فالأحدث حتى يصل للطائرة (الجامبو ـ ٧٤٧)، والهدف من تلك الاختبارات هو الارتفاع بمستوى الاداء والسلامة للطيارين السعوديين.

●● وهل هناك إشراف فني من قبل منظمات دولية على برامج الاكاديمية؟

ـ نعم، فهناك إشراف فني من قبل منظمة الطيران الفيدرالية والتي تمنح رخص الطيران لطلابنا، اضافة لتعاونها معنا في مجالات الاشراف على المستوى المهني والادائي لطيارينا.

الكابتن احمد مطر مدير عام الخطوط السعودية والكابتن محمد ابو عشى مدير اكاديمية الطيران في جولة على هنلجر الاكاديمية.



في قاعة اجهزة القيادة التشبيهية. حيث يتمرن الطلبة الطيارون في ساعات ما قبل الاقلاع بطائراتهم.

متحف «رشيد»
يعرض نموذجا للحجر الذي فك رموز اللغة القديمة بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
افتتحت هيئة الاثار المصرية احدث متحف للاثار في مصر وهو متحف رشيد القومي والذي يعد سجلا حافلا لتاريخ مدينة رشيد التي يرد اسمها كثيرا على صفحات التاريخ المصري.. والمدينة التي تعتبر متحفا مفتوحا للعمارة الاسلامية يجعلها تضم اضخم مجموعة اثرية اسلامية في مصر بعد مدينة القاهرة ويرجع تاريخ معظم مبانيها ومنازلها ومساجدها الاسلامية الى العصر العثماني ابان القرنين الثامن عشر والتاسع عشر فيما عدا قلعة قايتباي الشهيرة برشيد حيث ترجع الى العصر المملوكي.

كما ان هذه المدينة زادت شهرتها عندما قدمت للعالم مفتاح اقدم حضارة انسانية في صورة حجر رشيد الذي كشف عن اسرار اللغة المصرية القديمة بعد ان اكتشفه احد ضباط الحملة الفرنسية على مصر عام ١٧٩٩. وبعد ان تمكن العالم الفرنسي شامبليون من حل رموز الكتابة المصرية القديمة من خلال هذا الحجر بعد دراسة استمر فيها ثلاثة وعشرين عاما.

وكانت هيئة الاثار المصرية قد وضعت خطة لترميم الاثار الاسلامية بمدينة رشيد والتي تربو عن اربعين اثرا تقرر الانتهاء من ٢٥ اثرا منها في المرحلة الاولى للترميم والتي تم افتتاحها في شهر سبتمبر الماضي.

وقد بدات هيئة الاثار المصرية خلال الشهر الماضي في اعمال المرحلة الثانية للترميم والمقرر ان تنتهي في سبتمبر (ايلول) من العام القادم لتفتتح في احتفالات رشيد بعيدها القومي يوم ١٩ من الشهر نفسه.

وتشمل المرحلة الثانية ترميم العناصر المعمارية من المباني والمنازل والمساجد وبعض الاثار الاسلامية الاخرى ليبلغ مجموع ما سيتم ترميمه خلال العام القادم اكثر من ٢٠ اثرا اسلاميا غاية في الاهمية وروعة من روائع العمارة الاسلامية.

متحف رشيد

وفي اطار هذه المرحلة يجري ترميم وتطوير شامل لمتحف مدينة رشيد القومي الذي يعد من المعالم الهامة بالمدينة.. فالمتحف مقام بأحد المنازل الاثرية بالمدينة والتي يرجع تاريخها او تاريخ بناء هذا المتحف بالتحديد الى النصف الاول من القرن الثامن عشر الميلادي وهو المنزل الذي اشتهر باسم منزل عرب كلي نسبة الى محافظ رشيد في الفترة من ١٢٦٠هـ الى ١٢٦٥هـ اي في القرن الثالث عشر هجري.

ومتحف رشيد يتكون من اربعة طوابق.. الارض به شادر اسقفه عبارة عن أقبية متقاطعة وحجرة الصهريج والطابق الثاني كان معدا للرجال ويتكون من عدة حجرات بها شبابيك ذات مصبعات حديدية تعلوها فتحات انارة والطابق الثالث عبارة عن قاعة ذات سقف مثمن (شخشيخة) من الخرط ويتصدر القاعة ايوان خشبي ذو شبابيك مختلفة الاشكال بالاضافة الى حمام مسقوف بقبة ضخمة يجاوره ممر به دكة للاستراحة اما الطابق الرابع فكان مخصصا للاقامة في فصل الصيف.

وقد قامت هيئة الاثار المصرية بتطوير شامل لاساليب العرض المتحفي واعداد المتحف اعدادا سياحيا وثقافيا واضفاء الطابع الجمالي على قاعات العرض بما يتناسب مع الطابع الاسلامي المميز لمدينة رشيد بالاضافة الى تزويد المتحف بوسائل الاضاءة الحديثة والوسائل التعليمية كما اعادت الهيئة تنظيم هذا المتحف ليكون متحفا وطنيا ممثلا لتاريخ مدينة رشيد بحق حيث استغلت جميع الطوابق في عرض الاثار الاسلامية المختلفة وقد تم تخصيص الدور الارضي لبيع الهدايا والنسخ والنماذج الاثرية ذات الطابع الاسلامي الخاص برشيد للسياح الذين يزورون المتحف.

والطابق الثاني يشمل صورة لقلعة رشيد مع نموذج مجسم لها وتماثيل نصفية ولوحات زمنية وفوتوغرافية لعدد من الشخصيات الهامة التي لعبت دورا بارزا في تاريخ مصر بصفة عامة ورشيد خاصة امثال السيد عمر مكرم الذي يعد من اكبر زعماء مصر في اواخر القرن ١٨ وبداية القرن ١٩ حيث لعب دورا كبيرا ضد الحملة الفرنسية على مصر ثم ضد الغزو الانجليزي على مصر متمثلا في حملة فريزر عام ١٨٠٧ الى ان توفي في عام ١٨٢٢م.

وفي هذا الطابق ايضا صورة كبيرة للسيد علي بك السلانكلي احد ابطال رشيد وكان محافظا لها وقائدا لحاميتها ضد الاسطول الانجليزي عام ١٨٠٧ كما يضم هذا الطابق من متحف رشيد تمثالا نصفيا للعالم الفرنسي شامبليون الذي حل طلاسم اللغة المصرية القديمة بواسطة حجر رشيد الشهير كما يضم المتحف نموذجا لهذا الحجر الذي يعد من اهم الاثار المعروضة حاليا في المتحف البريطاني بلندن حيث آل هذا الحجر الى الانجليز طبقا للشروط في معاهدة عام ١٨٠١م مع مصر.

واصل هذا الحجر مصنوع من البازلت الاسود ومقاساته ١,١٤ × ١,٤٥ × ٠,٦٢ × ٠,٩٣ متر وهو عبارة عن لوحة تحمل نسخة من مرسوم اصدره بطليموس الخامس في عام ١٩٦ق.م ومدون بخطوط ثلاثة هي الهيروغليفية والديموطيقية واليونانية.

متحف رشيد

كما يضم الطابق الثاني من متحف رشيد مجموعة من الوثائق الهامة منها صورة من وثيقة زواج جاك فرانسوامينو القائد الثالث للقوات الفرنسية في مصر بعد رحيل نابليون ومقتل كليبر وهو الذي تزوج من زبيدة كريمة محمد البواب احد اعيان رشيد وتم عقد زواجه بوثيقة شرعية تضمنت اعتناقه الاسلام وتسمية نفسه باسم «عبدالله باشامينو» ومؤرخة هذه الوثيقة في ٢٥ رمضان عام ١١١٣هـ ـ ٢ مارس سنة ١٧٦٩م.

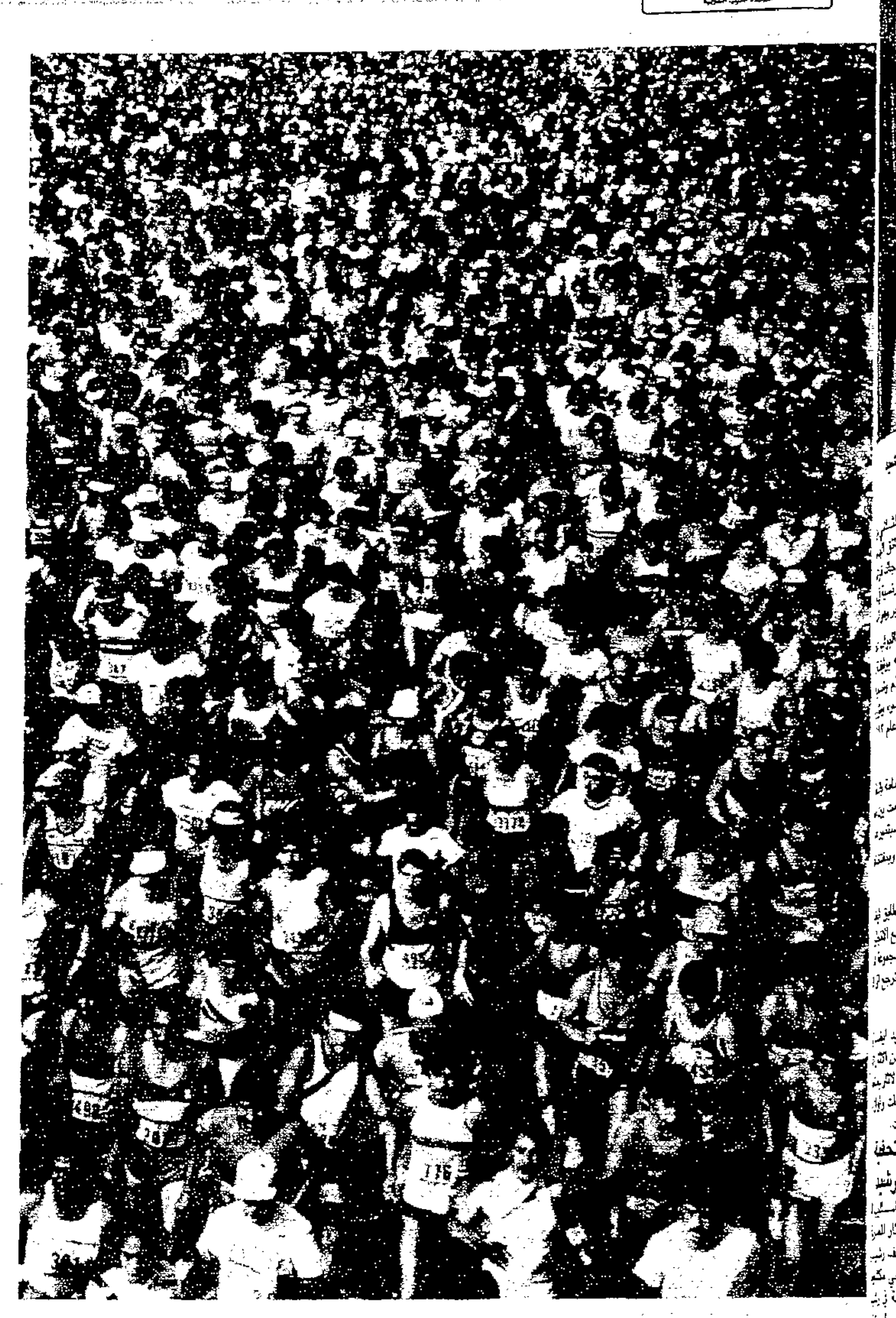
وتوجد وثيقة اخرى هامة باللغة التركية لنص المعاهدة التي أبرمت بين محمد علي باشا وبين الانجليز في سبتمبر عام ١٨٠٧ على اثر معركة رشيد وبمقتضاها رحل الانجليز عن مصر.

كما يعرض بهذا الطابق ايضا لوحات تمثل معارك اهل رشيد مع الانجليز ولوحات للجنود وملابسهم مع مجموعة اخرى من البنادق والسيوف التي ترجع الى القرن ١٨ والقرن ١٩.

ويعرض متحف رشيد ايضا في طابقه الثالث مجموعة منتقاة من الاثار الاسلامية التي كشفت عنها هيئة الاثار بمناطق مدينة رشيد المختلفة من لوحات وأوان معدنية وفخارية وبعض العملات.

حديقة متحفية بمتحف رشيد

وفي اطار تطوير اساليب العرض المتحفي قامت هيئة الاثار المصرية بتطوير الحديقة المواجهة لمتحف رشيد باسلوب جمالي مع عرض متحفي مكشوف لبعض القطع الاثرية المكتشفة في رشيد والتي تتحمل العرض في الهواء مثل تيجان الاعمدة والاحواض الرخامية ذات الزخارف النباتية وايضا سبيل رخامي ذي شباك نحاسي وحوض رخامي وقد وضعت جميع هذه القطع الاثرية على قواعد رخامية في حديقة متحف رشيد كما تم تجميل هذه الحديقة وزراعتها واحاطتها بسور ذي اعمدة تحمل مصابيح ذات طابع اسلامي وبرجولات بداخلها مقاعد بجانب الاضاءة الحديثة التي تبرز مقتنيات الحديقة ليلا.



٢٢ الفا في سباق الماراثون

اقيم في مكسيكو سيتي سباق للماراثون اشترك فيه ٢٢ الف عداء بدا جانب منهم في الصورة وهم ينطلقون في بداية السباق الذي قطعه الفائز المكسيكي في ساعتين و٢٢ دقيقة و٤٠ ثانية.



من أجل السلام

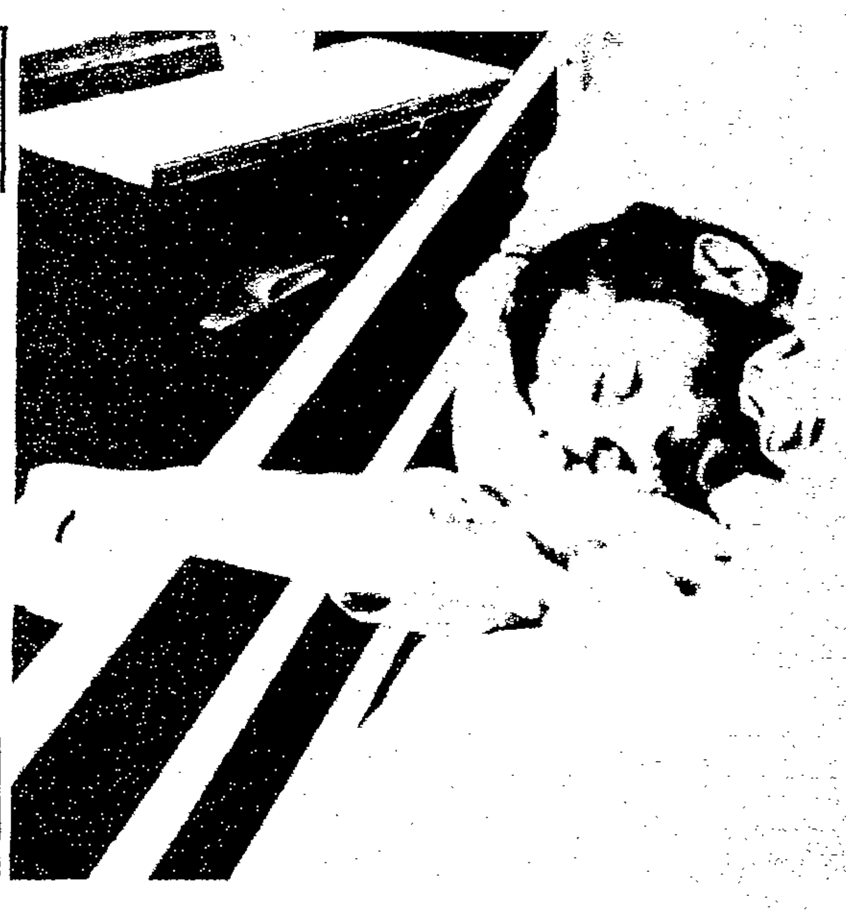
الملكة سيلفيا ملكة السويد خلال حفل العشاء الرسمي الذي اقيم في استوكهولم ووزعت خلاله جوائز نوبل للسلام على الفائزين بها والى يمينها عالم الكيمياء الامريكي البروفيسور هيربرت هاوبتمان الاستاذ بمؤسسة بافالو الطبية بولاية نيويورك وأحد الفائزين بجائزة نوبل للكيمياء.



.. وضد الحرب

٣ آلاف من أمهات المفقودين في حرب الاختطاف في لبنان نظمن مظاهرة ضخمة في بيروت الغربية بمناسبة «يوم الرهائن العالمي».

وفي الصورة جانب من المظاهرة وقد وقف احد الجنود اللبنانيين امام امهات المفقودين اللائي حمل بعضهن لافتات كتبت عليها عبارة «كفى ابناءنا واخوتنا ذلا وتعذيبا».





لغز الروسي النائم!

على سرير في مستشفى انجليزي يرقد روسي نائم يصر على انه في غيبوبة والاطباء يصرون على انه يعي كل شيء. والى جوار سرير الروسي اللغز وضعت خزانة حديدية بها مبلغ يعادل ٢٥ الف جنيه استرليني وجد في حوزته.

المستشفى كائن في منطقة هيميل همبستيد في مقاطعة هارتفوردشاير شمال غربي لندن، والبوليس يعلم ان اسم الروسي النائم هو فلاديمير ليونتوف، ولا يعلم الكثير عنه سوى انه يتظاهر بالاغماء.

وكان فلاديمير قد وصل الى لندن يوم ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وتعرض في وقت لاحق لحادث سيارة وجد بعده وفي حوزته ما يعادل ٢٥ الف استرليني من الفرنكات.

ولدى مثوله امام القضاء فيما يتعلق بحادث السيارة تظاهر بالاغماء ونقل الى المستشفى وأصر منذ ايام على انه في غيبوبة، لكن الاطباء من ناحيتهم يؤكدون انه بخير.

اغلى حبة بطاطس في العالم!

في موسم الشتاء ترتفع اسعار الخضروات والفاكهة في اوروبا وشمال الولايات المتحدة بشكل جنوني بالسبب البرد والثلوج. وقد اشترى صاحب أحد أشهر وأغلى المطاعم الايرلندية كمية من البطاطس بما يعادل ٥٥٠ جنيها استرلينيا وقرر تقديمها لزبائنه بسعر ١٠ جنيهات للطبق الذي لا يضم غير حبة واحدة من البطاطس.

وفي الصورة كريستي صاحب محل «جراس هوبر» في ايرلندا وهو يتذوق احدى حبات البطاطس يقدمها له مدير المطعم.

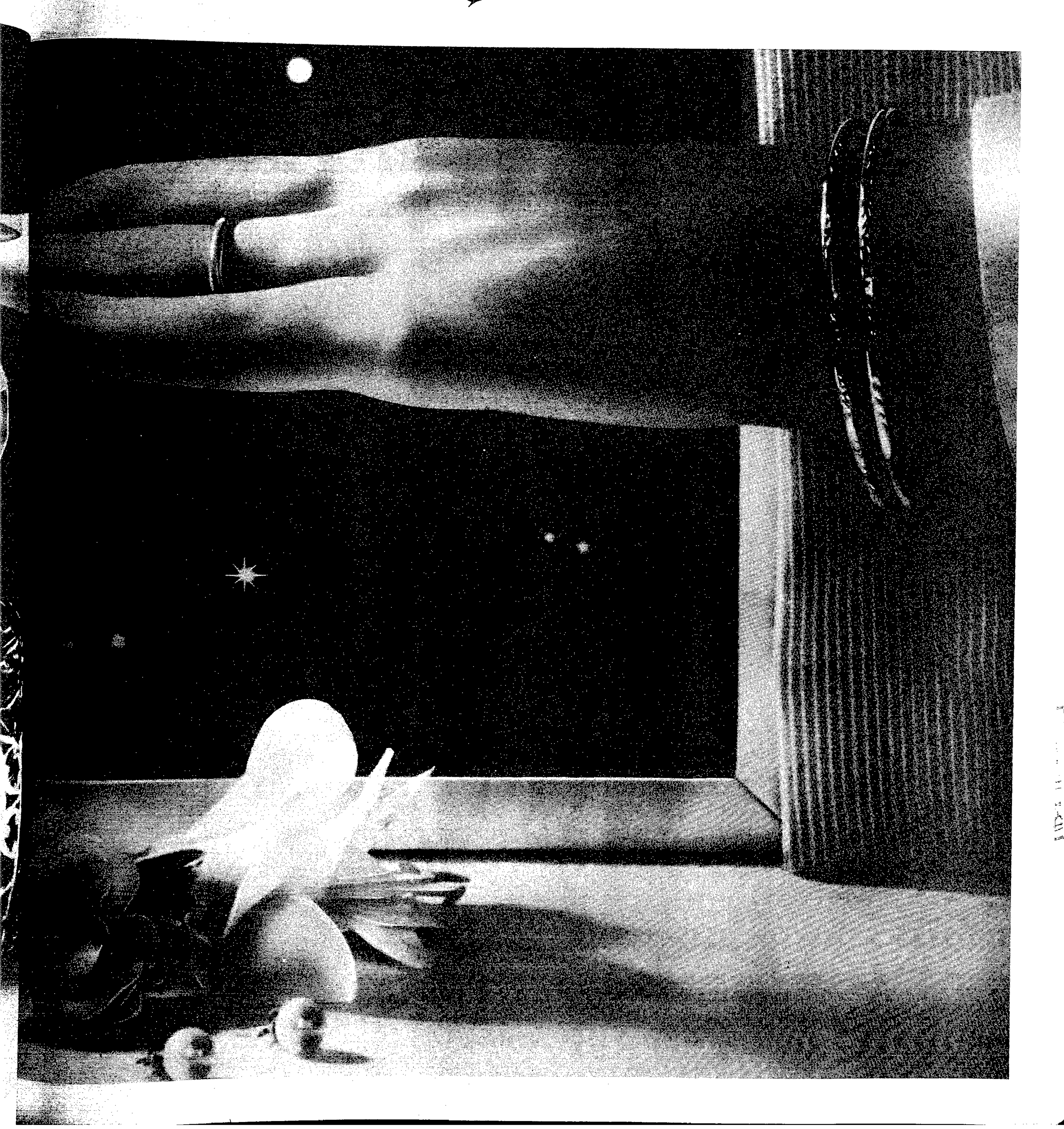


مظاهرة حيوانية!

خلال مظاهرة قام بها ٥٠٠ من مربي الاغنام الفرنسيين امام مقر البرلمان الاوروبي في مدينة ستراسبور جنوبي فرنسا احتجاجا ضد السياسة الزراعية للسوق الاوروبية المشتركة اخترقت ٣ من الخرفان الطوق الذي فرضه رجال البوليس حول المبنى

ووقع رجال البوليس في ربكة بين التصدي للمتظاهرين وبين محاولة منع المظاهرة الاخرى التي قام بها الخرفان.

عطر الموسم هو عطر سيتي
إنّه تحفة



هكذا من الأصل

لوموند

"الليكود" متورط في فضيحة شراء الأراضي في الضفة الغربية

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا لمراسلها في اسرائيل حول تورط زعماء في حزب ليكود في فضيحة شراء الأراضي في الضفة الغربية جاء فيه:

التقدم الحاصل في التحقيقات التي يجريها البوليس الاسرائيلي حول فضيحة عقارية كبيرة ظهرت في شهر اغسطس (آب) الماضي تلقي اضواء غير مشرفة حول طريقة تملك بعض المتعهدين لأراض عربية في الضفة الغربية. لقد اتخذت قضية الحق العام هذه بعدا سياسيا مع اعتقال احد مساعدي وزير سابق في تجمع ليكود يدعى مايكل ديكل.

لقد بدات عملية شراء الأراضي المزورة عام ١٩٧٩، بعد ان سمحت حكومة بيجن، التي كانت تسعى الى تشجيع تزايد السكان اليهود في الضفة الغربية، الى التملك بهدف البناء.

وكانت الدولة حتى ذلك الوقت وحدها مخولة باجراء صفقات عقارية. وهناك الآن حوالي ٧٠ شركة خاصة تقوم بمثل هذه النشاطات في الضفة الغربية. البعض منها نفذ صفقات رابحة بتملكها اراضي من رجال عرب استولوا عليها بطريقة ملتوية.

واضافت «لوموند» تقول: القانون الأردني يحظر على الفلسطينيين بيع الأراضي الى اجانب. وهذا يجبر المستثمرين في اسرائيل على الاستعانة بخدمات وسطاء محليين من السهل افسادهم ورشوتهم. ولهذا السبب حصلت تلاعبات منوعة. والمالك الحقيقي لم يعلم بقضية البيع الا في اليوم نفسه الذي وصلت فيه الجرافات الى ارضه.

وفي تقريره السنوي الأخير ندد مراقب الدولة بواقع «وجود مستوطنات لم تحترم الاجراءات القانونية». لقد شكلت منذ ٣ اعوام فرق بوليسية مهمتها مراقبة عمليات التبادل العقاري. لقد تلقت عدة شكاوى من فلسطينيين اكدوا فيها انهم كانوا ضحايا صفقات احتيال عقارية.

وفي اغسطس (آب) الماضي طرح بعض زعماء حركة الحقوق المدنية من بينهم النائبان يوسي ساريد ومورد خاي باردن القضية على الرأي العام.

وحسب هؤلاء، هناك حوالي ١٢ مستوطنة اقيمت على اراض تم تملكها نصبا واحتيالا. البوليس اعتقل عدة محامين اسرائيليين وبعض الوجهاء العرب ورجلا ثريا اسمه احمد عودة، يعيش بالقرب من قلقيلية في منزل فخم وتحت حراسة مشددة ويتجول في سيارة مرسيدس مصفحة.

وتابعت «لوموند» تقول: لقد تسببت هذه القضية لأسباب عدة. اولا لأن البوليس يعتقد بأن شركة افيتسور ساهمت بتمويل حملة ليكود الانتخابية عام ١٩٨٤ عن طريق الرشاوى التي يقال انها وصلت الى عشرات الآلاف من الدولارات. ثانيا وعن طريق الصدفة السيئة تم تعيين ديكل الذي لم يكن عضوا في حكومة الاتحاد الوطني نائبا لوزير الدفاع. لقد تأجل تعيينه حوالي اكثر من سنة بسبب النزاعات الداخلية في «ليكود».

هيرالد تريبيون

الأطباء يصعدون حربهم ضد التدخين

دعت الرابطة الطبية الامريكية الحكومة الى فرض قوانين تحظر كل اشكال الاعلان عن السجائر وانواع التبغ الأخرى في الولايات المتحدة. كما اوصت الرابطة بمنع بيع السجائر في اي اماكن عامة عن طريق استخدام الماكينات الاوتوماتيكية.

وقد صوت مندوبو الرابطة التي تضم اكثر من ٢٧٠ الف طبيب بالاجماع على تلك التوصيات وقرروا رفعها الى الحكومة. وذكر رئيس الرابطة الدكتور روبرت ماكاقي ان الحاجة اصبحت ملحة جدا لمثل هذه الخطوات بعد ان اتضح ان هناك علاقة بين التدخين وامراض السرطان.

واعترضت الرابطة على مبدأ «طواعية عدم الاعلان» عن السجائر ومنتجات التبغ لأنه لا يترك الأثر المرجو. وتقدر المبالغ التي تنفقها شركات التبغ على الاعلانات بأكثر من الفي مليون دولار في السنة.

ومن اهم التوصيات التي تريد الرابطة من الحكومة تطبيقها بصورة قانونية: منع بيع السجائر لكل من هو تحت سن الحادية والعشرين، وحظر اي اعلانات اذاعية او تلفزيونية وطباعة اشد التحذيرات لهجة على كل المنتجات التبغية.

ديلي تلجراف

بيروت: قوى الامن تحاول اثبات وجودها لكن سلطة المليشيات تظل اقوى!

هبت الرياح الباردة من اتجاه البحر الابيض المتوسط عبر النافذة المهشمة الزجاج على مكتب الملازم ابو انور في مركز شرطة بيروت الغربية فبعثرت الاوراق التي كانت على طاولته على الارض. وسارع احد رجال التحري الشباب الى جمع تلك الاوراق التي تتناول آخر الجرائم ليضعها على المكتب. الا ان وجه ابو انور لم يصدر اي تعبير غير عادي، وانما قال:

«ربما كان من الافضل ان نترك مهمتنا كليا. فقد كنا في الماضي نستطيع حل معظم الجرائم، اما الان فما الذي نستطيع أن نفعله بعد ان اصبح كل شيء في ايدي المليشيات؟

ومضى مراسل صحيفة ديلي تلجراف التي نشرت هذا التحقيق الخاص يقول: ان مهمة التحقيق وواجبات رجال التحري في بيروت التي لا بد وانها اقل مدن العالم نظاما وامنا تكاد تكون مستحيلة نظرا لسيل الجرائم المختلفة من قتل واختطاف وسرقة واعتداء وما إلى ذلك.

ومما يزيد من الشعور بالاحباط والانزعاج لدى ابو انور الذي يرأس قوة رجال التحري في بيروت الغربية التي يبلغ عدد افرادها مائة واربعين شخصا انه مضطر للعمل في بناية مفتوحة مكشوفة.

فالبناية تعج بآثار الرصاص وآثار القنابل التي اصابتها في الاشتباكات الأخيرة بين المليشيات المتناحرة إلى الدرجة التي لم يعد فيها اي نافذة سليمة. ولكن ابو انور يقول انه متأكد من ان بنايته لم تكن هدفا مقصودا اطلاقا لان له ولجماعته علاقة جيدة مع للميليشيات. ولكن الذي حصل هو انهم وقعوا ضحية النيران المتبادلة بين الطرفين.

وعلى الرغم من الفوضى الكاملة التي تضرب اطنابها في بيروت فان قوة الشرطة تواصل القيام بمهامها على افضل وجه ممكن مما يثير اعجاب السكان والزوار معا. وفي الاوقات التي يتوقف فيها القتال تشاهد رجال الدرك وهم يوجهون حركة السير عبر اكوام الانقاض والركام التي خلفتها الحرب الاهلية الدائرة منذ عشرة سنوات. ومن المذهل ان السواقين يعودون الى سياراتهم التي يتركونها لدى اندلاع القتال طلبا للنجاة، ليجدوا ان اوراق المخالفات الصقت على نوافذها! ومن الطبيعي انهم لا يدفعوا الغرامة لانه ليس هناك محاكم لاجبارهم على دفعها ولأن السيارات غير مؤمنة.

الا ان اللبنانيين يرون في منظر رجال الدرك ما يبعث على الاطمئنان كما ان معظم السواقين يحترمونهم. وبينما يقوم هؤلاء الرجال بواجبهم ويصرون على الاستمرار في ادائه فان مهمة رجال التحري ليست بتلك السهولة. فمن الناحية النظرية يجب ان يحققوا في كل جريمة. ولكن هذا في غاية الصعوبة من الناحية العملية.

وهكذا فان ابو انور يقول: «اننا نفعل كل ما في وسعنا ولكننا لا نستطيع أن نفعل إلا ما تسمح لنا به المليشيات. وكثيراً ما نجد أن الذي ارتكب الجريمة هو أحد أفراد المليشيات أو شخص تحت حماية هذه المليشيات أو تلك.

ومع هذا فان رجال التحري يتصرفون في كل الحالات، وهم يستطيعون في معظم الحالات تحديد هوية المذنبين والمجرمين ثم يسجلون كل ما يتوافر لديهم من تفاصيل على امل تقديمهم للمحاكمة في المستقبل وهو شيء مستبعد جدا.

وقد اتاحت الفترات الوجيزة التي شهدت تعزز السلطة الحكومية اعتقال المئات كمتهمين، كما اعدم شخص بعد ان ثبت انه قتل امراتين. ولكن ما ان تنهار السلطة الحكومية حتى تطلق المليشيات سراح المجرمين.

كذلك يسجل رجال التحري يوميا كل الجرائم والهجمات التي يكون ضحيتها من الابرياء اما محاكمة المذنبين والمجرمين الذين يسجلون فستعتمد طبعا على الوضع السياسي في المستقبل والحل النهائي. ومن يدري فلربما يصدر عفو عام عن الجميع. ولكن كما يقول ابو انور: مادام هناك قتل وسرقة وجرائم فان واجبنا يحتم علينا ان نحقق في هذه الجرائم ونحدد المسؤولين عنها. ونحن سنواصل واجبنا على امل ان يعود الامن والنظام الى نصابيهما ذات يوم.

هاارتس

الوجه الاخر للتنظيم الارهابي اليهودي

مشروع القانون الذي قدم الى الكنيست، للعفو عن اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي، الذين ادينوا بارتكاب العديد من الجرائم، ضد المواطنين العرب، وضد الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية، وفضيحة الصفقات العقارية المشبوهة وقضايا سلب الاراضي العربية، كانت موضوع المقال الذي نشرته صحيفة هآرتس: وجاء فيه:

الفساد في قضية الاراضي في الضفة الغربية ليس سوى الجانب الاخر للتنظيم الارهابي اليهودي، وفي الظروف السياسية التي تكونت في المناطق المحتلة، وازاء وضع التعادل في الحلبة البرلمانية، فقد تحول هذا التطور ليصبح حتميا، وبقراءتي الان للنص الاصلي لمشروع القانون الرامي الى اطلاق سراح القتلة اليهود من سجنهم، وذلك فقط لان الدم الذي سفكوه لم يكن يهوديا، فانه يتزايد الاحساس لدي بانه لن يبعد اليوم الذي يقوم فيه مبادرة هذا المشروع بادخال تعديل فيه، وعندها، فلن العفو سيشمل ايضا اللصوص والراشين وسالبي الاراضي، وذلك فقط بشرط ان لا يكون القصد من عملهم هو العمل ضد وجود الدولة.

وقالت الصحيفة ان هذا هو سيناريو حتمي، وذلك لانه لا يعقل اطلاق سراح «شاب طيب» قتل عربيا يصر على العيش فوق ارضه وفي نفس الوقت ابقاء «شاب طيب أخر» عمل من اجل هدف مماثل بوسائل اقل عنفا.

واستطردت الصحيفة بالقول ان المسؤولين الرئيسيين عن هذا الامر ليسوا بالذات سياسي الليكود، الذين ارادوا نيل اعجاب المستوطنين والجمهور الذي يؤيدهم.

والذنب الرئيسي من الناحية الجماهيرية يقع على عاتق الزعامة الدينية ـ الروحية للمستوطنين. وهنا يكمن وجه الشبه الرئيسي بين هذه المسالة وبين قضية التنظيم الارهابي اليهودي.

ومضت الصحيفة تقول ان القادة الروحيين لحركة غوش ايمونيم كانوا المحركين الرئيسيين لاستيطان الاراضي العربية، وبفعل حماسهم الشديد لاستيطان الضفة الغربية فقد اغمضوا عيونهم عن اعمال سلب الاراضي وعن اعمال الفساد المختلفة التي رافقت ذلك.

اتجاهات الصحف العالمية

● عادت صحيفة «الجارديان» الى الصدور يوم امس بعد ان احتجبت يوم الثلاثاء بسبب خلاف بين الادارة والعمال على زيادات الأجور. وأشارت الصحيفة الى ذلك على صفحتها الأولى.

وقد طغت الاخبار المحلية على عناوين معظم الصحف. وتراوحت هذه الاخبار ما بين عنوان «الجارديان» عن استعداد رئيسة الوزراء مارجريت تاتشر لتقديم عرض جديد بزيادة الرواتب الى المعلمين الذين يقومون باضرابات متقطعة منذ قرابة سنة كاملة وبين عنوان صحيفة «ديلي تلجراف» الذي تناولت فيه اول قضية في تاريخ البلاد ترفعها امرأتان على شخص اعتدى عليهما واغتصبهما. واشارت الصحيفة الى اهمية هذه القضية القانونية وكونها سابقة يمكن اتباعها في المستقبل في حالة وقوع مثل تلك الجريمة.

● اما صحيفتا «التايمز» و «فايننشال تايمز» فقد اشتركتا في خبر واحد عنوانا رئيسيا وتناولتا فيه الأثر الذي تركته قرارات مؤتمر منظمة اوبك الاخير. اذ اشارت الصحيفتان الى ان قرار اوبك المحافظة على حصتها من سوق النفط العالمية سيعني انخفاض نصيب بريطانيا والنرويج وغيرهما من الدول المنتجة للنفط من خارج نطاق اوبك. ولعل اهم ما ترتب على القرار من ردود فعل هو انخفاض قيمة الجنية الاسترليني من حوالي دولار ونصف الدولار الى دولار وثلاثة واربعين سنتا. كما تبدد أي احتمال بخفض سعر الفائدة المصرفية في بريطانيا وضعف الأمل في امكان تنفيذ وزير المالية وعده بخفض نسبة ضريبة الدخل. ذلك ان انخفاض سعر النفط يكلف بريطانيا خمسمائة مليون جنيه لقاء انخفاض كل دولار في سعر البرميل.

● وكان اهم خبر خارجي هو ما نشرته صحيفة «التايمز» على صفحتها الأولى. اذ قالت الصحيفة ان وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز رفض مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في اي بحث عن السلام في الشرق الأوسط ما لم تقبل اولا الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود. كما انتقد شولتز الدول الأوروبية التي لها اتصالات رسمية مع المنظمة. وقد ورد ذلك في حديث له بلندن قبل ان يتوجه الى بروكسل لحضور اجتماع وزراء حلف شمال الأطلسي.

● وفيما عدا خبر اخر عن اوغندا لم يرد على الصفحات الأولى اي أخبار خارجية. فقد ذكرت صحيفة «التايمز» نفسها ان عمليات القتل منتشرة في اوغندا على نطاق واسع وان الوضع حتى في العاصمة كمبالا اصبح على وشك الانهيار التام.

● اما الصحف الامريكية فقد تناولت تصريحات شولتز في لندن بشيء من الاسهاب. وركزت «واشنطن بوست» على كلمته التي اشار فيها ايضا الى الخلافات بين الولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين على القضايا الاقليمية ووصفها بانها خلافات تكتيكية.

● ومما نشرته «وول ستريت جورنال» اضافة الى تصريحات شولتز اتفاق اسبانيا والولايات المتحدة على خفض الوجود العسكري الامريكي في اسبانيا، وعرض جورباتشوف على الولايات المتحدة المشاركة في عملية تنمية الاتحاد السوفياتي ووصول رئيس الوزراء السوري الى العاصمة الاردنية عمان واجتماعه الى العاهل الأردني الملك حسين، واطلاق سراح اثنين من كبار الشخصيات المسيحية اللذين كانا قد اختطفا في بيروت الغربية.

● وتناولت «نيويورك تايمز» في احد عناوينها الرئيسية الانتقادات التي وجهها الكونجرس الامريكي الى الاتفاق النووي الذي وقعته الادارة مع الصين. وقد صوت الكونجرس على غير توقع الى جانب فرض قيود جديدة على الاتفاق التجاري بين البلدين.

● وفي خبر آخر للصحيفة قالت ان مصر واسرائيل اصبحتا على ما يبدو اقرب الى الاتفاق على حل نزاع طابا.

«التايمز»: محاكمات الأرجنتين

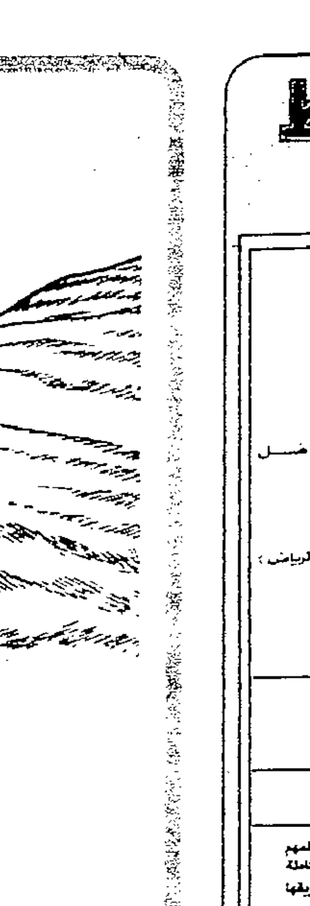
قالت «التايمز» في افتتاحية لها تعليقا على القرارات التي اصدرتها المحكمة على ضباط العهد البائد في الارجنتين:

بلغ عدد الضحايا فيما يسمى بحرب الأرجنتين «القذرة» اكثر من تسعة الاف شخص. وقد شهدت البلاد خلال الأشهر الثمانية الماضية محاكمة الضباط المسؤولين عن تلك الجرائم واستمعت الى تفصيلات عن قتل اولئك الضحايا. وقد حكم على اثنين من الجنرالات الذين حكموا البلاد ما بين عامي ١٩٧٦ و ١٩٨٢ بالسجن مدى الحياة، بعد ادانتهم بتهم القتل واساءة استخدام السلطة.

الا ان الصحيفة تنتقد تلك الأحكام لأنها لم تكن كافية وتقول ان المحاكمات كان يجب ان تشمل عددا اكبر كثيرا من مجرد جنرالات الطغمة العسكرية التي كانت تحكم البلاد في تلك الفترة. ومع ذلك فقد تحقق قدر من العدالة. ومجرد ادلاء اكثر من الف شخص بشهاداتهم في تلك المحاكمات يعتبر وسيلة رادعة لضمان عدم تكرار تلك الموجة من القمع والارهاب.

والأحكام التي صدرت هذا الأسبوع ليست سوى بداية النهاية في حل المشكلات التي خلفتها تلك الحقبة من الحرب القذرة في الارجنتين. ومع ان حكومة الرئيس راؤول الفونسين قد لا تجد نفسها مضطرة الى تقديم آخرين الى المحاكمة بعد الآن فان المحاكم ستنظر في حوالي الف وخمسمائة قضية فردية لها علاقة بتلك الفترة العسكرية. ومهما كانت نتيجة هذه القضايا فلا شك في انها ستعزز عملية استعادة النظام الديمقراطي الى البلاد.





الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني، جورج عيسى، يوسف فاضل

تصدرها مجتمعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الحازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة U.K.
المكتب الرئيسي لندن Main Office London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
Telex 404397 ARBUS S J
Riyadh Office
Telex 201660 MURADS J
Alkhobar Office

جمهورية مصر العربية EGYPT
Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي

الجمهورية العربية اليمنية

تونس TUNISIA

الخليج Gulf Regional Bureau
Bahrain Tower Building
Manama Bahrain
Tel 232328 P.O. Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN

السودان Khartoum Office
Tel 71707/71782-71732

المغرب MOROCCO
Rabat Office
Tel. 66100 - 67130 - 67339

الولايات المتحدة U.S.A.
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex. 897 063
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920
Washington, D.C. 20004
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن - بروبوك ليمتد - باريس - اوف برنت - جدة والرياض - شركة المدينة للطباعة - الدار البيضاء - الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة - نيويورك - صوموسيت للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Publications Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

ذاكرة الوزير الفرنسي

يحاول المرء ان يفهم معنى الزيارة الرسمية الأولى الى اسرائيل لوزير الخارجية الفرنسية الجديد رولان دوما وعلى اساس ان الوزير يريد التبليغ باستمرارية العلاقات والمواقف المعلنة والمعروفة بين الدولتين.

ويحاول المرء أن يفهم بعض التفاصيل التي برزت خلال هذه الزيارة الرسمية ومنها ابلاغ المسؤولين الاسرائيليين الوزير الفرنسي بـ «القلق» من تحسن العلاقات السورية ـ الاردنية ومن تحسن العلاقات بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية، اضافة الى «القلق» المصطنع من تأثير قضية طابا على العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية.

ويحاول المرء ان يفهم تكرار التبليغ من الوزير الفرنسي للمسؤولين الاسرائيليين بأن الموقف الفرنسي الصامد من موضوع الشرق الاوسط يتضمن الاصرار «على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

الا ان الملفت للاهتمام في الوقت نفسه هو ان يصدر عن الوزير الفرنسي الكلام عن «الارهاب» ومن باب تشديده على القول «انني لا اريد الاشارة إلا الى اسمين» هما قتيل الباخرة الايطالية وقتيلة الطائرة المصرية في مالطا.

ما يصعب على المرء ان يفهمه ويتفهمه هو ان يحصر الوزير الفرنسي «الارهاب» في مقتل شخصين تحوم حول مقتلهما الوف الشبهات العدلية، فيما لا يأتي الوزير اطلاقا على ذكر الارهاب الاسرائيلي الذي اودى بحياة مئة قتيل في تونس والارهاب الاسرائيلي المستمر في جنوب لبنان والارهاب الاسرائيلي الذي لا ينقطع في الأرض الفلسطينية المحتلة.

هل وهنت ذاكرة الوزير الفرنسي؟!

العبرة من الأرجنتين

المحاكمات الحاصلة في الارجنتين تثبت المقولة الشعبية «يا ظالم لك يوم» وذلك من خلال محاكمة جميع الضباط المسؤولين عن الحكم ما بين ١٩٧٦ و ١٩٨٢. فهؤلاء مارسوا الانقلاب العسكري على الحكم الشرعي الذي انتخبه الشعب عبر احزابه وانحرفوا الى ممارسة الظلم والتعسف ضد الشعب الأرجنتيني.

رئيس الجمهورية راوول الفونسين وعد الشعب الارجنتيني بمحاكمة جميع المسؤولين العسكريين السابقين في القضية الأساسية المطروحة الا وهي سحل ما لا يقل عن تسعة آلاف شاب بعد اعتقالهم وتعذيبهم ثم في القضية الأخرى وهي تزليق الارجنتين الى الحرب ضد بريطانيا في جزر الفولكلاند خلال النصف الأول من العام ١٩٨٢، وهو الآن يثبت جرأته في الالتزام بالوعد.

حتى الان فان الرئيس الأسبق الجنرال خورخي فيولا نال السجن المؤبد، وكذلك عدد من كبار الضباط الذين كانوا قادة للجيوش والوحدات. في محاكمة لاحقة فان الرئيس الاسبق الجنرال ليوبولدو غالتييري سينال العقاب الذي تقرره المحكمة بسبب حرب الفولكلاند. عشرات من الجنرالات والأدميرالات ينتظرون الان حكم القضاء في قضاياهم، وسيف العدالة مسلط على جميع الرؤوس بلا استثناء، والارجنتينيون باتوا يرفعون جباههم افتخاراً بالعدالة المتحققة ولو متأخرة.

الريادة الارجنتينية في هذه المحاكمات قد تصبح قاعدة مرغوبة في جميع الدول التي تحصل فيها الانقلابات العسكرية التي تؤدي الى المظالم والتعديات والى الاعتقال الكيفي وقتل المواطنين على اساس المزاجات الفردية. لذلك فان العبر والمغازي لما يجري حاليا في الارجنتين ليست بقليلة، على الأقل من زاوية ارتداع العسكريين عن ممارسة الانقلابات او ارتداعهم عن التسلط والتحكم وممارسة المظالم التي لا تقرها اية قوانين.

حبل الود المشؤوم بين الكونغرس الأميركي والكنيست الاسرائيلي

بقلم: علي الدجاني

بين الكونغرس الاميركي والكنيست الاسرائيلي حبل من الود المشؤوم الذي يشتد ويتطاول بما يزيد الصراع العربي ـ الاسرائيلي تعقيدا وامكانات السلام ابتعادا.

فقد تحول الكونغرس الاميركي بالنفوذ الذي تجمع له للسيطرة على السياسة الخارجية الاميركية الى مربية تحتضن الكيان الاسرائيلي وتغذيه بكل ما يشاء من اسباب النمو والقوة، وبكل ما يحتاج اليه من الوسائل لاحباط المصالح والاماني العربية.

ولا تعوزنا الادلة والوقائع للقناعة بالتزام الكونغرس الاميركي باسرائيل وتبادله المواقف مع الكنيست الاسرائيلي كأنهما توأمان، فما يريد الكنيست من حكومته للكيان الاسرائيلي يتبناه الكونغرس الاميركي بهذه الاكثرية التي تتعاطف مع الصهيونية والتي تذل وأحيانا ما تخنق المواقف المعتدلة والمحايدة في المجلس، وتلقي بمصائرها في فوهة الاعلام الصهيوني وذيوله لكي يتصدى لها بالذم والاحراج بمساعدة لجنة الشؤون العامة الاميركية ـ الاسرائيلية التي تمثل اللوبي الصهيوني في واشنطن والتي يختصر اسمها في كلمة «ايباك» AIPAC

(American - Israeli Public Affairs Committe)

ولقد تكون التزام الكونغرس باسرائيل من لبنات كثيرة تشمل الاغراءات الاعلامية والمالية للحملات الانتخابية، وتواجد العناصر اليهودية وايضا من سيف الارهاب الذي يسلطه اللوبي الصهيوني على الاعضاء .. ولقد سبق للعضو السابق ماكلوسكي ان قال مستهجنا لهذا الوضع:

«ان مجلس الكونغرس مرهب بارهاب الـ ايباك :

The Congress is terrorized by AIPAC

وهو تقييم اميركي صادر عن عضو سابق في الكونغرس كان قد عاني من هذا الارهاب الصهيوني وشهد امتداده وأثره في انحراف الحياة الديموقراطية للكونغرس وفي اصابة الادارة الاميركية بما يشبه مرض انفصام الشخصية ـ Schezophrenia ـ الذي يتمثل عمليا في المعيارين المتناقضين والمتعاكسين اللذين تقيس بهما الادارة الاحداث، والمبادىء والقيم التي تنص عليها المواثيق الدولية وشرعيتا الامم المتحدة وحقوق الانسان ..

نحن .. والازدواجية المفروضة علينا

وتقع القضايا العربية والصراع العربي ـ الاسرائيلي تحت سطوة هذه الازدواجية التي اصبحت قاعدة من قواعد الديموقراطية في مجلس الكونغرس، اضطرت الرئيس الاميركي وادارته للاخذ بها وتطبيقها .. فالكلام الحلو المعسول عن الصداقات والعلاقات الانسانية والاعتراف بالحقوق تمحوه فورا الاجراءات العملية والمواقف المعاكسة التي تتخذ اشكالا باتت معروفة، في ايجابيات العون لاسرائيل وفي سلبيات الصمت على المظالم الاسرائيلية، وتبريرها وفي الاستخدام المتكرر لحق النقض في مجلس الامن الدولي لصالح اسرائيل، مهما اوغلت في ارتكاب الآثام وممارسة العدوان والمظالم ..

وتوصف الاكثرية الممالئة لاسرائيل حتى في الاوساط الاميركية نفسها بانها (الاكثرية) «صهينت» ـ Zionized ـ المجلس، ووسمته بهذه الصفة حتى صار لا يرى الا بالعيون الصهيونية، ولا يتأثر الا بالاضاليل الصهيونية .. فتراه يغمض عينيه عن حجم المصالح الاميركية في البلدان العربية ـ وعن حالة وجود سلام ـ وليس حالة حرب ـ بين اميركا والبلدان العربية، متصورا، كما تصور له اسرائيل، ان الشعوب العربية والاسلامية قد استسلمت لما توصف بالاوضاع الراهنة Status Quo وان القوة والقوة وحدها هي التي ستفرض اسرائيل على المنطقة والسلام الذي تريده اسرائيل بكل مطامعها السياسية والتوسعية.

لقد بلغت المساعدات التي حصلت عليها اسرائيل بين العامين ١٩٤٨ و١٩٨٤ ٤٣,٦ مليار دولار، وقد تزايدت في العقدين الاخيرين زيادة متسارعة بسبب تدخل الكونغرس، وبسط نفوذه على السياسة الخارجية الاميركية منذ عهد الرئيس جونسون اثر كذبته الكبرى ابان حرب فيتنام بان الاسطول الاميركي في خليج تونكين في البحر الصيني قد تعرض لاعتداء مدبر من البحرية الفيتنامية التي ثبت بعد ذلك انها لا تملك قطعا بحرية في الخليج المذكور ..

ويضع التزام الكونغرس باسرائيل كل ما يمكن من العقبات التي تختلقها اسرائيل امام الاماني العربية معتبرا اياها امتدادا لاميركا في الشرق الاوسط وسورا متعاليا امام اي تغلغل شيوعي او تكاثر للتواجد السوفيتي .. وهي في نظره القاعدة المكينة لحلف الاطلسي وللوجود الاميركي في الشرق الاوسط وحماية المصالح الاميركية ..

لنبتعد عن القنوط

ومهما بلغ حبل الود بين الكونغرس والكيان الاسرائيلي من الشؤم والعمق فلا يجوز له ان يكون سببا في يأس العرب او قنوطهم، او وجومهم من نتائجه .. فهو ود لا يزيد على كونه وليد الغرور بالقوة، ووليد الاضاليل الاسرائيلية .. وايضا وليد الاخفاق العربي في تخفيف وطأة هذا الالتزام ـ قبل تحييده ـ بسبب عدم احساس الكونغرس، او رفضه حاليا بالاحساس بالقدرات العربية وربما عدم معرفته بحجم الفعاليات الاميركية في المنطقة العربية .. وايضا بسبب عدم تقديره للاحاسيس القومية العربية، ومدى الكوارث الانسانية التي تنزل بالعرب على يد السلطات الاسرائيلية فهذا الالتزام اذا نم عن شيء فانما ينم عن تجاهل المصالح الاميركية في الشرق الاوسط وعن تجاهل القدرات العربية في التأثير العكسي على هذه المصالح ..

ومن الاخطاء التي ارتكبناها ولانزال نرتكبها هو ذلك الخطأ الماثل في استفزاز الجانب الاميركي بالتصريحات والكتابات التي لا تساندها اي اجراءات تنفيذية حقه في تلك المجالات الاقتصادية التي تؤثر على المصالح الاميركية داخل بلدها بالذات .. وايضا في عدم الجدية في تنفيذ القرارات التي يتخذها العرب على اعلى المستويات لتصفية الاجواء العربية من الخلافات المستشرية وتكوين ذلك التضامن المتماسك في الرأي والموقف والمطلب والاسلوب.

ومن ناحية ثانية فاننا لم نفلح حتى الان في تكوين وسيلة او جسر لمخاطبة اعضاء الكونغرس الاميركي الذين لا تصل اليهم كلمتنا باللغة الغربية. وهم المعروفون بعدم الالمام بأي لغة اخرى غير اللغة الانكليزية .. فاليهود يخاطبونهم بلغتهم الانكليزية وليس باللغة العبرية او الاشكنازية .. وحتى تصل اليهم الكلمة التي نقولها ـ هذا اذا وصلت، يكونون قد اوغلوا في المزيد من الالتزام نحو اسرائيل ..

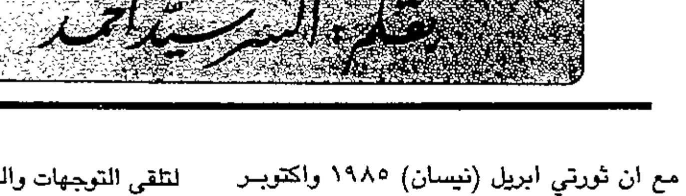
مخاطبة الكونغرس ضرورية

ومهما كان تشاؤمنا من الكونغرس الاميركي واستهجاننا لمواقفه فان السكوت عن مخاطبته المباشرة لا يجدينا بأي فائدة .. ونحن مسؤولون في الوقت نفسه عن تعميق الثقة بأنفسنا والتمسك بامانينا وبأن نكون صادقين مع انفسنا، وامناء معها، ومع المبادىء والقيم التي نعتنق، حريصين في جميع المواقف على هويتنا القومية وعقيدتنا الدينية، متضامنين في دفع الاخطار الداهمة بجهد لا تضعضعه الخلافات المحلية .. فنحن قادرون على انتزاع التقدير من الغير، وافهام من لم يفهم، وحتى من يستعصي عليه الفهم، اننا امة تراث وحضارة وعقيدة، لا نتسلط على الغير، ونأبى ان يتسلط الغير علينا وهذا كفيل بأن يوهي وحتى بأن يقطع حبل الود غير المحدود بين الكونغرس والكنيست.

واذا كان هذا العضو البرلماني في اميركا البعيدة يلتزم بعضو الكنيست الموجود في هذه البقعة من العالم، فحري بنا ونحن الاخوة وابناء الوطن الواحد ان نكون ملتزمين مع بعضنا البعض بالنوايا الحسنة والكلمة الصادقة والعمل المتضامن .. وعندئذ فلن يخترق احد اسوارنا ولن يجرؤ على ابتزازنا او النيل من كرامتنا واحباط امانينا.

ولنكن واثقين بأن العروبة، وهي كل نفس عربية في الوجود، ليست عجزا ولا خذلانا ولا مهانة ففي ذمتها من كوامن الثبات ومحاربة اليأس ما يزيح عن كاهلها السواد الذي يكسو سماءها اليوم وما سيمكنها من تغيير مجرى العدوان الذي يتألب عليها بشراسة عارمة تجابهها بارادة صامدة ومعاناة عز نظيرها وبجلد تصنع منه الأمة العربية مفاتيح النصر والخلاص.

الدروس المستفادة من محاكمات السودان



بقلم: السر سيد أحمد

مع ان ثورتي ابريل (نيسان) ١٩٨٥ واكتوبر (تشرين الاول) ١٩٦٤ في السودان تتشابهان في انهما اعتمدتا سلاح الاضراب السياسي والعصيان المدني لاسقاط الحكم العسكري، الا ان هناك خلافات بينهما وفي ظروف نشأتهما وفوق ذلك تعاملهما مع رجال العهد الذي تم اسقاطه. فثورة اكتوبر بدأت وانتهت مدنية بسبب فرض الشارع الشعبي لارادته، الأمر الذي خلف في البداية فجوة بين الجيش والشعب، بعكس الحال في ثورة ابريل عندما انحازت القوات المسلحة بكاملها الى ثورة الشعب لتسمح بذلك بتوفر ارضية اكثر صلابة في مواجهة العهد المباد.

تنحي الجيش عن الحكم في اكتوبر تم وفق مفاهمات بألا يتعرض قادته والذين كانوا يقودون البلاد لوحدهم الى محاكمات. اما في ابريل فإن الجيش والشارع فرضا ارادتهما على الوضع السياسي الذي كان قائما واصبحت عملية تصفية آثار العهد البائد وعلى رأسها محاكمة رموزه من اول واجبات العهد الجديد.

مؤخرا صدر اول حكم ضد احد قادة العهد السابق وهو الدكتور بهاء الدين محمد ادريس والذي كان اقرب مساعدي النميري حيث عمل معه لمدة تزيد على اثني عشر عاما. بهاء الدين تلقى حكما بالسجن لمدة عشر سنوات وغرامة خمسة ملايين جنيه سوداني هي الاكبر في تاريخ القضاء السوداني كما ذكر. وفي حالة عدم الدفع تصادر املاكه ويسجن عشر سنوات اخرى. الجمهور الذي احتشد لحضور الجلسة لم يعجبه الحكم والبعض عبر عن ذلك بقوله ان النميري نفسه يمكن ان يعود الآن الى السودان لمواجهة مثل هذه المحاكم. لكن هؤلاء نسوا او تناسوا ان المحكمة ليست محكمة ثورة او شعب تصدر احكامها بما يرضي الحكام او الجمهور كما شهدنا في عديد من النظم الانقلابية التي ابتلى بها العالم العربي.

وانما هي تصدر احكامها وفق اجراءات قانونية محددة وادوار معينة للدفاع والاتهام.

حياد القضاء

لقد تمت محاكمة بهاء الدين وصدر الحكم فيها بصورة تحسب للعهد الجديد في السودان والذي لم يقتصر جهده على توفير اقصى درجات التجرد للقضاء وانما سعى الى ارساء تقليد انصياع السلطة التنفيذية للسلطة القضائية وذلك بالسماح لاحدى الصحف والتي كان وزير الاعلام قد اوقفها بمعاودة الصدور استجابة لحكم قضائي. ففي مثل النظام الديمقراطي الذي يستند الى التعددية والذي يسعى السودان الى اقامته لا بد للقضاء من ان يتبوأ مركزا محايدا ومحترما يسمح له بالفصل بين مختلف القوى السياسية. لقد كان المسمار الأخير الذي دق في نعش الديمقراطية الثانية ١٩٦٤ ـ ١٩٦٩ بسبب عدم انصياعها لحكم القضاء. فتلك الديمقراطية قد خرقت ابتداء أحد اهم قوانين اللعبة الديمقراطية وذلك عندما حظرت نشاط الحزب الشيوعي. وعندما رفع الشيوعيون الأمر الى القضاء كسبوا، لكن السلطة التنفيذية وقتها رفضت الانصياع الى حكم القضاء وهيأت بذلك الارضية الملائمة لانقلاب مايو (ايار) والذي بدأ بتوجهات يسارية. فاحترام القضاء وصيانة استقلاله والانصياع لقراراته ضرورة لصيانة الديمقراطية نفسها كما بينت التجارب الماضية.

على ان اهم ما انجزت محاكمة الدكتور بهاء الدين هي الدروس المستفادة والرسالة التعليمية الغنية بالعبر والتي وجهتها تلك المحاكمة الى الشعب السوداني ولغيره شارحة بوضوح كيفية نمو الديكتاتورية وتفريخ الفساد الذي اذى البلاد والعباد بصورة يصح فيها قول ابو الدرداء: (كان الناس ورقا لا شوك فيه، فصاروا شوكا لا ورق فيه) فالمحاكمة قد بينت معادن الرجال فهناك الذي تصدى للديكتاتورية وخسر موقعه الرسمي من وزارة وغيرها وهناك من آثر السلامة وغنيمة الدنيا بالرغم من مركزه العلمي والمهني وعصبيته السياسية التي يستند عليها، بل ويقودها والتي كانت تفرض عليه توجها مختلفا بدلا من الاقعاء لتلقي التوجهات والتعليمات.

هذا ليس وقت الادانات وانما استخلاص الدروس فنميري ابريل ٨٥ ليس هو بذات الرجل الذي ظهر الى الناس في مايو ٦٩. فالرجل طغى وتجبر عندما وجد من يستمع اليه ويفسح الطريق له فالديكتاتورية لا تعشعش الا عند من يقبل بها.

صيانة الديمقراطية امر صعب

لقد اصبح الشعب السوداني معروفا بقدراته في اسقاط الأنظمة الديكتاتورية، ومع عظمة هذا الانجاز الا انه يبقى انجازا سلبيا ما لم تتم صيانته بالمقدرة على حماية الديمقراطية وضمان استمرارها. فصيانة الديمقراطية امر ليس من السهل انجازه لأنه يتعلق بمتشابكات عديدة على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

فهناك الحاجة الى الارتقاء بالممارسة السياسية واحترام القضاء والرأي الآخر وهناك حاجة لأعمال الفكر لابتداع الاطر والصيغ اللازمة لضمان مشاركة القوى السياسية الفاعلة في السلطة واقتسام الثروة، وهناك الحاجة لأن تصبح القوات المسلحة وعن قناعة حامية للدستور والتجربة الديمقراطية ومدافعة عن الوطن فقط. ثم فوق هذا استكمال تحرير الارادة الوطنية من ضعف الارتماء تحت رحمة اي قوة اجنبية، الأمر الذي يعني في لغة الواقع بناء اقتصاد البلاد ليكون قادرا على تلبية احتياجات المواطنين وامتصاص هزات الضغوط الخارجية.

في الشهر الماضي قامت واشنطن بتحذير رعاياها من السفر الى السودان بدعوى وجود ارهابيين فيه واتبعت التحذير بسحب ١٠٪ من موظفيها الذين يقاربون ٤٠٠ مع عائلاتهم. التصرف الاميركي هذا ينطلق من نفس عقلية (الكاوبوي) التي مجدت الغارة الاسرائيلية على تونس واختطفت الطائرة المصرية.

الغضب الامريكي مثاره في النهاية محاكمات قضية الفلاشا والتي كشفت الدور الذي لعبته المخابرات الأمريكية. استياء واشنطن من المحاكمات تم ايصاله إلى الخرطوم عبر عدة طرق، لكن الادارة الأمريكية رأت في النهاية أن تقرن القول بالعمل فاختارت الاعلان عن وجود ارهابيين وسحب جزء من موظفيها كوسيلة ضغط يمكن أن تتطور إلى اشياء أخرى خاصة والسودان أكبر دولة في افريقيا جنوب الصحراء تتلقى عونا أمريكيا.

بوادر تحول في المنطقة

لكن هذه العملية في تقديري تعتبر مؤشرا على تحول مهم واساسي في المنطقة. فعلى عهد النميري اصبح السودان دولة تابعة لواشنطن بمعنى الكلمة. والدول الكبرى تستفيد من الدول التابعة لها بجعلها مراكز انطلاق في المنطقة تقوم فيها بمهام تتجاوز حدود البلد الموجودة فيه. والسودان قد تمت الاستفادة منه في هذا الاطار مثلما يجري الاستفادة من الفلبين حاليا تحت قيادة ماركوس.

فالعلاقات الثنائية بين البلدين لا تبرر وجود اكثر من ٣٠٠ ديبلوماسي. لكن هؤلاء جيء بهم لتغطية مجالات عمل أخرى خاصة في تشاد والقرن الافريقي.

فسحب امريكا لجزء من موظفيها يعني في هذا الاطار ان واشنطن اصبحت تعيد النظر في وضعية السودان بالنسبة لها والذي كان احدى ركائزها في المنطقة وذلك لأن السودان لم يعد ضيعة احد مثل النميري يتصرف فيها كما يشاء، ثم انه يتمتع بحرية تجعل من العسير القيام بنشاط في الخفاء مثلما جرى في قضية الفلاشا. وقد يكون جميلا ان تلجأ واشنطن الى مراجعة حساباتها هذه لكن الأجمل ان تسعى القوى السياسية في السودان الى توفير الظروف التي تجعل الاستغناء عن العون الامريكي امرا ممكنا. فالحرية ليست فقط في تسيير المواكب الهادرة ذات الهتافات الداوية وانما قبل ذلك في تحرير الارادة الوطنية من الضرورة الاقتصادية وعادة اللجوء الى الغير لطلب العون.



هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

الدعوة إلى حرية التنصير!

بعض كتابنا الأفاضل الذين نعتقد فيهم حسن النية، وسلامة المقصد، يسرف في فهم حقيقة الحرية التي يمنحها الاسلام لغير المسلمين في المجتمع الاسلامي او خارج هذا المجتمع.

فهو يقول: «ومن الضروري أن اشير هنا انه ليس لدينا كمسلمين اي اعتراض على التبشير المسيحي كمبدأ، طبقا لشريعتنا التي أرست مبدأ «حرية الاختيار» فإن من حق أهل الكتاب الذين يقيمون في المجتمع المسلم ان يوضحوا ما يدعوهم إلى التمسك بدينهم من محاسن، وما يصدهم عن اعتناق الاسلام من شبهات، في جو طليق»... الخ.

وهنا اريد أن أضع «هامشا» لرأي الكاتب الفاضل. وهو أن الاسلام عندما أعطى غير المسلمين الذين يقيمون في المجتمعات الاسلامية الحرية الكاملة في ان يمارسوا عباداتهم وعاداتهم. وأن يتحاكموا في قضاياهم الخاصة إلى قوانينهم وأعرافهم، وأن نبرهم ونحسن إليهم. وأن نجاورهم ونعاشرهم بالمعروف، كما هو مفهوم الآية (٨) من سورة «الممتحنة» وهي قوله تبارك وتعالى: **«لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم: أن تبروهم وتقسطوا إليهم. إن الله يحب المقسطين».** فإن ذلك لا يعني أن نفسح لهم المجال للتبشير بدينهم في المجتمع المسلم وبين أفراده المسلمين، وإن يتحدثوا عن محاسن دينهم وما يتراءى لهم من شبهات في ديننا!

لأن الجدل بيننا وبينهم سيطول ويمتد، ولا أمل في اقتناعهم. ولا رجاء في اقتناعنا. وشأننا معهم هو كما يؤكد القرآن الكريم:

- **«لكم دينكم ولي دين».**
- **«لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي».**
- **«ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء».**
- **«ود الذين كفروا من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفاراً، حسداً من عند انفسهم. من بعد ما تبين لهم الحق».**
- **«ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك».**

لذلك فلا مجال للمسلمين أن يستمعوا إلى أي حوار حول الاسلام كدين خاتم للأديان، وعليهم أن يغلقوا كل الأبواب والمنافذ في وجه الطاعنين في دينهم، وصدق الله العظيم فيما قال:

- **«إن الدين عند الله الاسلام».**
- **«ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه».**

حاشية:

وقع خطأ طباعي من الناسخ لم اتنبه له في كلمتي المنشورة يوم ١٤٠٦/٣/٨هـ عن كتاب «شمس الله تسطع على الغرب» للمستشرقة زيغريد هونكه حيث جاءت كلمة «المستشرق» و«المؤلف» بديلا عن المستشرقة والمؤلفة.



اللهم علمنا العلم لننتفع به وننفع غيرنا، واجعل العلم سبيلنا إلى معرفتك ومعرفة دينك، ولا تجعلنا ممن يغتر بعلمه، فيستكبر. اللهم ارزقنا تواضع العلماء، وإيمان العارفين، واجعلنا من الصادقين في القول والعمل يا رب العالمين.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,٢٥	٥,٣٠	٥,٠٣	٥,٠٢	٥,٠٨	٤,٤٢	٥,٤٩	٥,٥٠	٥,١٠	٤,٤٧	٤,٤٠	٥,١٨
الشروق	٦,٤٩	٦,٥٦	٦,٢٩	٦,٢٧	٦,٤١	٦,١٢	٧,١٨	٧,٢٣	٧,٠٠	٦,١٦	٦,١٠	٦,٣٨
الظهر	١٢,١٤	١٢,١٤	١١,٣٥	١١,٤٧	١١,٤٨	١١,٤٣	١٢,٢٦	١٢,٢٠	١٢,٢٣	١١,٣٣	١١,٣٢	١٢,٠٣
العصر	٣,١٩	٣,١٥	٢,٢٠	٢,٤٦	٢,٣٧	٢,٥٥	٣,٠١	٢,٤٦	٣,٢٢	٢,٢٨	٢,٣٢	٣,٠٥
المغرب	٥,٤١	٥,٣٦	٤,٣٩	٥,٠٧	٤,٥٦	٥,٢٣	٥,٢٤	٥,٠٥	٥,٣٨	٤,٤٧	٤,٤٧	٥,٢٦
العشاء	٧,١١	٧,٠٦	٦,٠٠	٦,٣٧	٦,١٩	٦,٣٣	٦,٥٣	٦,٣٦	٧,٠٨	٦,١٩	٦,١٧	٦,٥١

	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد
الفجر	٥,٠٥	٥,٢٦	٦,٤١	٥,١٥	٥,٥٧	٦,٠٤	٦,١٥	٥,١٨	٦,٤٤	٦,٥١
الشروق	٦,١٥	٦,٥٦	٨,١٩	٧,٤٤	٧,٣٢	٧,٠٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,٢٢
الظهر	١٢,٠٣	١٢,٠٠	١,٠٠	١١,٤٣	١٢,٢٢	١١,٥٦	[illegible]	[illegible]	١٢,٣٨	١,١٠
العصر	٣,٠٣	٢,٣١	٣,٢٠	٢,١٩	٢,٥٠	١,٣٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٥,٣٨	٥,٠١	٥,٣٩	٤,٣٨	٥,١٩	٣,٥٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٦,٣٨	٦,٢٧	٧,١١	٦,٠٢	٦,٣٧	٥,٤٠	٦,٤٠	[illegible]	[illegible]	٧,٢٢

	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٢١	٥,١٧	٦,١٤	٦,٢٤	٦,٠٥	٦,٣٠	٦,٣١	٥,٢٠	٦,٤٧	٦,١٥	٥,٣٢	٥,٤٢	٥,٢٨	٥,٤٢	٥,٥٠
الشروق	٨,٠٨	٧,٣٥	٨,٠٧	٨,١٤	٧,٥٤	٨,٣٤	٨,٢٨	٦,٤٨	٨,٤٠	٨,٠٣	٧,١٠	٧,١٧	٧,٠٨	٧,٠٧	٧,٣١
الظهر	١٢,٣١	١١,٥٠	١٢,٠٣	١٢,٢١	١٢,٠٩	١١,٤٣	١٢,٠٥	١١,٤٨	١٢,٣٣	١٢,٢١	١١,٥١	١٢,٠٤	١١,٤٦	١٢,١٧	١٢,٠١
العصر	٢,٣١	١,١٥	١,٣٨	٢,٠٨	٢,٠٤	١٢,٤٢	١,٢٥	٢,٢٨	٢,١٣	٢,١٩	٢,١٢	٢,٣٠	٢,٠٤	٣,٠٦	٢,٠٦
المغرب	٤,٥٢	٤,٠٣	٣,٥٥	٤,٢٦	٤,٢٣	٢,٥١	٣,٤٠	٤,٤٧	٤,٣٠	٤,٣٨	٤,٣١	٤,٤٩	٤,٢٢	٥,٢٥	٤,٢٥
العشاء	٦,٣٣	٥,٤٦	٥,٤٣	٦,١٢	٦,٠٥	٤,٤٨	٥,٣١	٦,١٠	٦,١٦	٦,٢٠	٦,٠٣	٦,١٨	٥,٥٦	٦,٤٥	٦,٠٥

ذكريات الشيخ علي الطنطاوي

خواطر وصور عن التربية والمدارس والتعليم

الحلقة ١٨٧

لما كنا ندرس الفلسفة سنة ١٣٤٧هـ قرأت لهنري بوان كاره، العالم الرياضي الفرنسي، وصفا لمراحل تكون الفكرة في رأس العالم، أو القطعة الأدبية في ذهن الأديب، فقال إنه يتصور لها أولا صورة مبهمة يسميها هو «شيما» ثم يحاول أن يظهرها في نظرية علمية أو قصة أو قصيدة.

وأنا لما اقترحوا علي كتابة هذه الذكريات، لم يكن لها في ذهني صورة، ولم يكن تحت يدي أوراق مكتوبة أعتمد عليها. وكنت أغبط من يكتب ذكرياته، ويرجع إلى مذكرات كتبها في حينها، لذلك جاءت ذكرياتي غريبة عن كل أسلوب تبعه كتاب الذكريات.

فلا هي مرتبة على السنين، تمشي مع التاريخ، ككتاب «حياتي» لأحمد أمين، ولا هي سرد قصصي لوقائع الحياة ككتاب «الأيام» لطه حسين، ولا هي أفكار يربطها رباط قصصي كالذي كتب العقاد، فما هي إذن؟

هي ما ترون وتقرؤون، وأنا أشكر لكم أن صبرتم عليها فقرأتموها، وأشكر لكما يا أخوي الكريمين الاستاذين هشام ومحمد علي حافظ أن نشرتماها.

أكتب والله الحلقة ولا أكاد أذكر ما قلت قبلها، ولا أدري شيئاً، عما سأكتب بعدها، وكلما جاء يوم السبت تلفت حولي لعلي أجد مهربا منها، أو عذراً أعتذر به عنها، كالتلميذ الخائف، أو المعلم الكسول الذي يحاول أن يفر من المدرسة بأوهى الأسباب.

ولكن ما يبدو لي من حرص الناشرين الكريمين عليها. ولعل هذا الحرص مجاملة لي، وحياء مني أن يقولا لي: لقد طولتها وعرضتها، فخلصنا منها، وكف أذى قلمك عنا، وما أسمع من القراء وعنهم من الاستراحة إليها، والمسرة بها، هذا كله يدفعني إلى المضي فيها.

وأنا أعترف أني بدأت ذكر أحداث لي لم أكملها، بل انتقلت إلى غيرها، وأعترف أني أستطرد وأتبع مناسبات المعاني، كما يتبع الراعي بغنمه مساقط القطر، ومنابت الكلأ، فيضل السبيل، ويضيع عن القصد.

وكثيراً ما بدلت طريقي رسالة وردت إلي، أو اقتراح طرح علي، فحول مسيري من اليمين إلى اليسار، ومن الشرق إلى الغرب. وهذه رسالة كريمة، جاءتني من يومين، من مرسل يبدو انه أستاذ كريم، يقول لي فيها:

لقد اشتغلت بالتربية والتعليم كما علمنا منك وسمعنا عنك، من زمن طويل، ولقد عرضت بعض ذكرياتك في التعليم، أفليس عندك ذكريات في علم التربية؟ وياليتك تعرّف من لا يعرف بهذا العلم، وبتجاربك بتطبيقاته، فتكتب حلقات، إن لم يجيء فيها علم ينفع صغار المربين، فلا بد أن يكون فيها أدب وفن يمتع جمهور القارئين.

هذا خلاصة ما جاء في الرسالة، كتبتها بقلمي، وعرضتها باسلوبي.

اما الكلام في معنى العلم والتربية، فليس ذكرى من ذكرياتي، التي لا يعرفها غيري، لأنها جزء من حياتي، فيحق بذلك لي وحدي الكلام فيها، بل هي قدر مشترك بين كل المفكرين، ومن قراء الجريدة من هو أقدر عليه وأعرف به مني.

وأنا لم أدرس التربية كما يدرسها المختصون فيها، المنقطعون إليها، وليس في يدي شهادة من أساتذتها، على أني من أهلها، ولكني شاركت في تربية إخوتي، وربيت بناتي، وأشرفت على تربية أحفادي وحفيداتي. وقد بلغ عدد من ذكرت إلى الآن واحداً وأربعين، أفلا تكفيني هذه التجارب وتكون شهادة لي على أن لي معرفة ببعض طرائق التربية؟ وقد بدأت التعليم من واحدة وستين سنة، من سنة ١٣٤٥، وقرأت من كتبها كل ما وصلت إليه يدي، ولا أدعي مع ذلك أني صرت من كبار المربين، ولا أني من صغارهم. أما تعريف التربية، كما أرى، تعريفا قريبا من الافهام، بعيداً عما أودعته في الكتب الاقلام، التعريف المنبثق من فكري أنا، لا المنقول من الكتب التي ألفها مؤلفوها فهو:

إن سلوك الانسان مجموعة عادات، وإن كل عمل جديد هو بداية عادة جديدة، إما أن يستمر فيها وإما أن يرجع عنها. فالتربية هي غرس العادات النافعة، والصرف عن العادات الضارة.

اما العلم فلا أعرفه لأن توضيح الواضحات، من أشكل المشكلات. العلم كما يعرف الناس جميعاً هو نفي الجهل. وليس هذا من قبيل تفسير الماء بالماء، كالذي زعموا أن رجلا ادعى الشعر، فامتحنوه أن يصف مجلسهم عند الغدير، فقال:

نحن قوم حول ماء كأننا
قوم جلوس حولهم ماء

فقالوا: فسر الماء بالماء.

إنما قلت هو المعنى الذي يسرع إلى الذهن إن ذكرت كلمة العلم، فمن عرف قضية كان يجهلها صار عالما بها.

لكن للعلم معنى غير هذا. ذلك هو الذي يقابل الشك ثم الظن، اي أنه يأتي بمعنى اليقين. فالشك خمسون بالمائة نعم، وخمسون لا. والظن ٦٠٪ نعم، وغلبة الظن ٧٠٪، والعلم مئة على مئة.

ومن أراد تفصيل هذا الاجمال وجده في أول كتابي «تعريف عام بدين الاسلام»، الذي صدر الجزء الأول منه من سنوات طوال، يعرض العقيدة بشكل جديد، ثم لم يوفق الله إلى إتمامه، مع أن المعلومات كلها في ذهني، والقلم في يدي، ولكن الهمة ليست عندي. فالعلم إذن قد يأتي بمعنى اليقين، فإن قلنا «عين اليقين»، أردنا ما تيقنه الانسان عن طريق العين والحواس، و«حق اليقين» ما جاء بالدليل القطعي الذي يكاد يصل إلى حد البديهيات.

وعندنا العلم الذي يقابل الفن، وقد سبق مني القول فيه مرارا، وبيانه أن مطامح البشر تقف عند ثلاث هي: الحق والخير والجمال. تلك هي المثل العليا للبشر، فما كانت غايته الحق، وسبيله الفكر، وأداته المحاكمة فهو «العلم»، وما كانت غايته الجمال، وسبيله الشعور، وأداته الذوق فهو «الفن». أما العلم بمعنى Science كعلم الطب والفيزياء، فله عند علمائنا الأولين تعريفات كثيرة جداً، ولكن أجود تعريف سمعت به، وأقربه إلى الوضوح، ما قاله سارطون ولا يضرنا أن نأخذه منه فإن الحكمة ضالة المؤمن، أي أنها ملك له ضاع منه، وند عنه فهو يلتقطها حيث وجدها.

قال سارطون: «العلم مجموعة معارف محققة ومرتبة».

لما قال «معارف» أخرج المشاعر، ولما قال «محققة» أبعد النظريات، ولما قال «مرتبة» نفى الحقائق المفردة المنثورة التي تبدأ بها العلوم عادة قبل استكمال تكوينها.

أما التعليم، فليس كل من علم شيئا استطاع أن يعلمه، وما كل عالم يصير معلماً، فالتعليم أن تختار الاسلوب الذي توصل به هذه المعارف إلى أذهان المتعلمين. وذلك يقتضي معرفة بمدى إدراك الطالب، فلا تكلفه بما هو فوق إدراكه. وبمدى قبوله ما تلقيه عليه، وإلا أغلق ذهنه دونك، فقرعت بابا لا يفتح ابداً. وأن تزيح من طريقه العوائق التي تعيق فهمه عنك، وينشغل بها عما تقول، ومن هذه العوائق، ما يكون فيك أنت أيها المدرس.

فلا ينبغي أن يكون في هيئتك، ولا في لهجتك، ولا في أسلوب معاملتك، شيء غريب يقف فكره عنده، فلا تستطيع أن توصل إليه ما عندك.

وأنا أحمد الله على أني كنت معلما ناجحا، لا أقول ذلك عن نفسي وحدي، بل يشهد به تلاميذي على مدى واحدة وستين سنة، منذ بدأت التعليم.

علمت في المدارس الأولية في القرى، والابتدائية في المدن، والمتوسطة والثانوية، وعلمت في الجامعات، وفي أقسام الدراسات العليا فيها، وعلمت شبانا، وعلمت في مدارس البنات، وإن كنت استغفر الله مما فعلت ولا أجيز مثله، وعلمت في مدارس المشايخ كما علمت في مدارس الشباب، وكان من أسباب توفيقي ثلاث، أوصي بها من أراد أن يكون معلما ناجحا:

أولها: استيعاب المادة التي يدرسها، والاحاطة بها، والرجوع إلى كل كتاب يصل إليه من كتبها، لا يقتصر على الكتاب المقرر. أما في الجامعة فلا يجوز أبداً أن يقرر للطلاب كتاب بعينه، لا يرجعون إلا إليه، ولا يأخذون إلا منه، ومن يفعل ذلك من الاساتذة يكن معلم مدرسة ابتدائية، لا استاذاً في جامعة.

الثاني: أن يسلك إلى أفهام الطلاب كل سبيل، فإن ساق المسألة بعبارة لم يفهموها، بدل العبارات حتى يصل إلى العبارة التي يستطيعون أن يفهموها، ومادامت مسائل العلم في ذهنه، وكلمات اللغة بين يديه، سهل ذلك عليه.

لما جاءتنا هذه الرياضيات الحديثة، نقل بعض الاساتذة منا ما قاله فيها غيرنا، فما فهمنا عنهم، وما أحسب أنهم هم فهموا ما نقلوا، فجاء أخي الدكتور عبد الغني، فشرحها في كتابه، الذي وضعه لطلابه في جامعة دمشق، من أكثر من عشرين سنة، فإذا هي مفهومة واضحة.

احسب أني بعدت عن موضوع الذكريات، وهذا دائي، اذهب يمينا وشمالا، ولكن أتيكم حيثما ذهبت بما ينفعكم او يمتعكم.

اما الشرط الثالث فهو: أن يكون طبيعيا فإن لم يعرف المسألة قال للطلاب إني لا اعرفها، وإن اخطأ قال لهم إني أخطأت فيها.

لما جئت مكة أدرس في كلية التربية سنة ١٣٨٤هـ جاء ذكر مسألة فقهية، ذكرت فيها الحكم في مذهب الامام أحمد، فقام أحد الطلاب يرد علي بأدب بأن المذهب ليس على هذا، وأن المسألة ليست كما ذكرت.

فأطلت لساني عليه، وقلت له لقد درست اثنتي عشرة سنة حتى وصلت الجامعة، وأنت لا تعرف الحكم في المذهب الذي يمشي عليه أكثر الناس في هذه البلاد... وكلاما من أمثال هذا، ما كان لي حق فيه، وما كان بيدي مسوغ له، وهو ساكت لا يجيب.

فلما رجعت إلى الدار فتحت كتب الفقه الحنبلي، فإذا المسألة كما قال الطالب، لا كما قلت أنا، أفتدرون ماذا صنعت؟

جئت من الغد فقلت للطالب: أنا أعتذر إليك، لقد كنت أنا المخطيء وأنت المصيب، وأعتذر إليك مرة أخرى لأنك كنت مهذبا، ولأنني لم أكن في التهذيب على ما يطلب من العلماء، فسامحني.

هل تظنون أن هذا الموقف نقص احترام الطلاب لي، أو تقديرهم إياي؟ لا. بل أؤكد لكم أنهم زادوني تقديراً، وأنهم استفادوا منه درسا لعله أكبر من الدروس التي تستفاد من الكتب.

ومما وقع لي، أنني كنت في أواخر الأربعينيات من هذا القرن الميلادي، أدرس ـ مع اشتغالي بالقضاء ـ في ثانوية البنات الأولى في دمشق. فكلفت الطالبات في درس الانشاء الذي يدعونه الآن «التعبير» الكتابة في موضوع يخترنه بأنفسهن، لا أفرضه عليهن.

وكانت عندي بنت أحسبها شركسية الأصل، صارت الآن كاتبة معروفة في سوريا اسمها نادية خوست، فقالت: اتسمح أن اكتب عنك؟ قلت: نعم. فقالت بمكر ظاهر: ولو كتبت عنك ما لا يرضيك؟ قلت: اكتبي ما شئت، لكن التزمي الصدق وحدود الأدب.

فكتبت قطعة لاتزال عندي بخطها، وقد مر عليها الآن أكثر من ثلث قرن تصفني فيها وصفا يضحك علي كل من قراه، تسخر مني وتهزأ بزيي وشكلي وحركاتي، ولكن القطعة مكتوبة كتابة جيدة. فماذا صنعت بها؟

أعطيتها الدرجة العالية على أسلوبها، لأنه كان في الحق أسلوبا أدبيا ممتازا، وأحلتها على لجنة التأديب في المدرسة، فاحتجت، فقلت لها: إنك تحسنين الكتابة، لذلك أعطيتك العلامة الكاملة، كما يعطى الذي يصيب الهدف في مباراة الرماية، ولكن من يحسن الرماية لا يجوز له أن يرمي الأبرياء، وأن يعتدي على الناس.

ولما أوقعوا عليها العقوبة عفوت عنها، وما كان في نفسي شيء منها، لأنني من تلك الايام، بل من أطول منها قد تعودت النقد، وألفت الهجاء. فلو كتب الآن عني كاتب ورماني بكل موبقة، ومزق أديمي كل ممزق، ونسب إلي كل رزية، ما حرك ذلك من جسمي شعرة واحدة، وقرأت ما كتب، كما أقرأ هجاء جرير او بشار او ابن الرومي، أقرؤه على انه أدب مجرد.

• • •

والصدق أقرب طريق، لاسيما مع الأطفال، إلى بلوغ المرام، وكسب الاحترام، وقد وقعت لي حوادث كثيرة لي فيها كتابات متناثرة في كتبي، لو جمعت لجاءت منها رسالة كبيرة، فيها تجارب في التربية تنفع من يقرؤها، من ذلك أن صفوان، ابن أخي ناجي، وكان صغيراً، وهو اليوم فوق الأربعين، له قلم بليغ. أرادوا أن يسقوه دواء كريها فأبى أن يشربه، فأحاطوا به يقولون له إنه طيب، وإنه لذيذ، فذقه. ذق منه قليلا، إنه طيب، وهو يأبى ويبكي. فقلت لهم: دعوني معه، فأخذته جانباً فكلمته بحيث لا يسمعون، قلت: يا صفوان، لا تصدق ما يقولون، فهذا الدواء والله كريه جداً، وطعمه لا يحتمل، ولا تستطيع أن تشربه. ولكنني إذا مرضت مثل مرضك شربته وأنا كاره له.

فتعجب وقال: كيف تشربه إذا كان كريها؟ وضحكت، وقلت: لأنني كبير، والكبير يقدر المنفعة، فإذا كان الدواء، على سوء طعمه، نافعا شربته ولو كان كارها، أما أنت فلا تشربه لأنك صغير، قال: بل أنا كبير. قلت: يا ابني أنت صغير، لا تستطيع أن تشربه، وأنا لما كنت صغيرا مثلك كنت أرفض الدواء مثل رفضك، أو أصنع شيئا لم تصنعه أنت، لأنك أحسن مني، ففتح عينيه وقال: ماذا كنت تصنع؟ كنت آخذ كأس الدواء وألقيه وراء المخدة.

وكنا نقعد على وسائد على الأرض ونستند إلى مخدات وراء ظهورنا، فضحك وقال: أنت تفعل هذا؟ قلت: نعم، وأما الآن فأنا أشربه لأنني كبير. قال: وأنا كبير. قلت: لا، أنت لست كبيراً. وتركته وهممت بالانصراف، قال: يا عمو أنا كبير، أشربه. فالتفت إليه وقلت له: انك لا تستطيع أن تشربه، الله يرضى عليك، الصغار لا يشربون الدواء الكريه. قال: أنا لست صغيراً، أشربه، انظر شوف كيف حاشربه. والتفت ببعض جسدي فرأيته قد شرب الدواء.

فالصدق مع الصغار خير من أن نكذب عليهم وأن نوهمهم ما يكذبه الواقع. جاءني مرة أحد أحفادي وهو يكره المدرسة، لا رغبة له فيها. فقلت له: الحق معك إذا كرهت المدرسة ولم تحبها فأنا أيضاً لم أكن أحبها، وكنت أحاول الابتعاد عنها. وإن كانت عطلة أو غاب المدرس، ولو في غير يوم العطلة، كنت أفرح لغيابه. فتعجب وقال: لماذا لم تكن تحب المدرسة؟ قلت ما معناه: إنها قصة قديمة جداً، وأقول لكم يا أيها القراء إنها عقدة نفسية، عمرها أكثر من ٧٥ سنة، أصبت بها وأنا صغير، ولكني كبرت ولم أستطع الخلاص منها، كان ذلك سنة ١٣٣٢هـ، قبل اعلان الحرب العامة الأولى، وكان جدي يأخذني معه إلى جامع التوبة، في أكثر الصلوات. فذهبت معه يوماً إلى صلاة الفجر، فلما قضيت أدخلني بابا يقابل المسجد، فوجدت ضجة ودوياً ورائحة ليست مستحبة، وكان المكان مظلماً، وأنا داخل إليه من الشارع المشرق، فلم أر شيئا، فأمسكت من الخوف بيد جدي، حتى ألفت عيناي الظلمة، فرأيت غرفة واسعة جداً، نصفها عليه دكة واطية من ألواح الخشب، وتحتها فراغ وسخ، كما يكون في كثير من بيوت البلد في تلك الأيام، وهذا الفراغ تملؤه أمم من الحشرات والهوام، يقعد عليه صبية قد اصطفوا صفوفاً، وراء صفوف، بأيديهم «الصبرة» أي كتاب التهجية، وإن كانوا أكبر حملوا «جزء عم»، وهم يهتزون مع كل كلمة، ولهم صخب يصم الآذان، وأمام هذه الدكة عشرات من الأحذية والقباقيب، يركب بعضها بعضاً، وفي وسط الصفوف شيخ على كرسي عال، أمامه عصي، عصا قصيرة، وعصا طويلة، وعصا أطول منها، فمن رآه قصر في الهز، أو وقف عن القراءة، أو عن الضجيج، خفقه بالعصا القصيرة، إن كان قريبا منه، أو بالمتوسطة إن كان وسط القاعة، وبالطويلة إن كان في آخرها.

فلما رأى الشيخ جدي، وكان مهيبا موقراً، نهض إليه فاستقبله، وأشار إليه ليجلس فبقي جدي واقفا، وكلمه وهو يشير إلي، ثم تركني وحدي مشدوها وذهب.

لقد كتبت في وصف هذا الموقف كثيراً، وحدثت به بالاذاعة كثيراً، وجعلته مدار قصص كتبتها، ولم أوفه حقه، ولم أستطع أن أعبر فيما كتبت وما حدثت عن مبلغ ما أحسست به يومئذ من الذعر والألم.

مر عليه الآن ثلاثة أرباع القرن، ولاأزال كلما ذكرته أذكر ذلك الرعب والخوف والذعر، وأشياء أخرى أفظع مما ذكرت، لم أكن أعرف لها اسما، ولا أجد لها اليوم وصفا.

كان هذا الكتاب بداية عهدي بالمدرسة، فهل تنتظرون مني أن أحبها وكانت هذي بدايتها؟

لقد قرأتم في هذه الذكريات ما مر بي بعدها، في المدرسة الكبيرة التي كان أبي مديرها العام، وكنت ابنه الوحيد المدلل، وعرفتم أني لم أكن فيها أحسن حالا، ولا أروح بالاً؟ أين هذا الذي كان في أيامنا مما يجده الأطفال اليوم في رياض الأطفال، وفي أكثر المدارس الابتدائية؟

في سنة ١٣٧٨ كانت لي أحاديث مستمرة في إذاعة دمشق، كالذي تسمعونه لي اليوم من إذاعة الرياض، وقلت في حديث منها:

نويت أن أجعل هذا الحديث ليوم الطفل، فصحت النية ولكن لم يتم المراد.

أردت أن أتكلم فيه عن مشكلات الطفولة اليوم، فكان الحديث عن ذكريات الطفولة لي أنا بالأمس، وأردته موعظة وعبرة، فجاء قصة وذكرى، والقلم قد يجمح بيد الكاتب أحيانا، كما يجمح الفرس بالفارس، فيمشي حيث يريد هو، لا حيث يريد صاحبه.

ذلك أنني قعدت لأعد هذا الحديث ـ وكنت يومئذ أكتب أحاديثي ـ وأنا لم أهيىء أفكاره، لأن الوقت قد ضاق بي، وأعجلني الموعد، فشرعت وما ركزت أسس الفكرة، ولا تبينت مسالك القول، وأخذت القلم انتظر ما يفتح به علي، فما فتح علي باب القول، ولكن فتح باب الغرفة، ودخل مؤمن الصغير، ابن بنتي، وهو اليوم طبيب في مستشفى الملك فهد في جدة! دخل وهو محمر العين، سائل الدمع على الخدين، ينشج نشيجاً مؤلماً، فظننت أن قد أصابه شيء، ووثبت أسأله: ما لك؟ هل وقعت؟ فهز رأسه. قلت: هل ضربوك؟ فهز رأسه. قلت: ما لك؟ فقال بصوت مختنق بالبكاء، تقطعه الزفرات، قال: إسو، إسو! (أي جدو). قلت: نعم. قال: لوح.. قلت: لوح؟ لوح شوكولاته؟ قال: لوح دسه امان. قلت: فلم افهم. فجاءت خالته الصغيرة، بيان، وهي اليوم أم لأربعة أولاد، تترجم عنه. قالت بلسانها الناقص: بدو لوح دسة مع امان. قلت: في المدرسة مع أمان؟ فأشرق وجهه وسكت، وقال: لوح دسة امان. قلت: وتبكي من أجل المدرسة؟ اقعد هنا احسن بلا مدرسة.

فلما سمع ذلك صرخ من كلمتي وعاد يبكي ويعول، فهدأته ووعدته حتى سكت.

وجعلت أعجب منه إذ يبكي شوقا إلى المدرسة، وأذكر كيف كنا نبكي نحن خوفا منها، وكرها لها.

وكرت بي الذكرى إلى سنة ١٩١٤م أي سنة ١٣٣١هـ، إلى أول خطب من خطوب الدهر نزل بي، لست أعني الحرب العامة، فلم تكن الحرب قد اعلنت، وما كنت يومئذ لأفقه لها معنى أو أبالي بها، ولكن أعني ما هو أشد وأفظع، أشد علي أنا. ذلك هو أول دخولي المدرسة. لقد كان يوماً أسود لا تمحى من نفسي ذكراه. ولا أزال إلى اليوم كلما ذكرته أتصور روعه وشدته، لقد كره إلي المدرسة، وترك في نفسي من بغضها ذخيرة لا تنفد، ولقد صرت من بعد معلما في الابتدائية، ومدرساً في الثانوية، وأستاذاً في الجامعة، وما ذهب من نفسي الضيق بالمدرسة، والفرح بالخلاص منها، والأنس بيوم الخميس، واستثقال يوم السبت، وما ذهبت إلى المدرسة أو إلى الجامعة مرة إلا تمنيت أن أجدها مغلقة، أو أجد الطلاب قد انصرفوا منها، والدروس معطلة فيها.

إلى أن قلت: لقد كان التلاميذ يبقون في هذا الكتاب الذي أخذني جدي إليه من بعيد مطلع الشمس، إلى قبيل الغروب، قاعدين لا يتكلمون ولا يستريحون ولا يلعبون، ولا يكفون عن القراءة والاهتزاز، يحملون أكلهم معهم فيأكلون وهم قاعدون، وإذا عطشوا قاموا إلى البركة فوضعوا أفواههم في مائها الملوث، وعبوا مثلما تعب الجمال، وإذا كانت لهم حاجة ذهبوا إلى مراحيض المسجد. والكتاب مغلق دائما، مظلم دائما، لا يفتح له باب ولا نافذة، ولا يجدد له هواء، ولا يمضي على الولد فيه يوم لا تصيبه من الشيخ بلية: خفقة بالعصا على رأسه من بعيد، أو ضربات على رجليه بالفلق من قريب، أو «مونولوج» كامل من أقذع الهجاء يقرع أذنيه.

ولقد كان من المناظر المألوفة كل صباح، منظر الولد العاصي (العصيان) وأهله يجرونه، والمارة وأولاد الطريق يعاونونهم عليه، وهو يتمسك بكل شيء يجده، ويلتبط بالأرض ويتمرغ بالوحل، وبكاؤه يقرح عينيه، وصياحه يجرح حنجرته، والضربات تنزل على رأسه، يساق كأنه مجرم عات، يرى نفسه مظلوماً، ويرى الناس كلهم عليه حتى أبويه.

فتصوروا أثر ذلك في نفسه، وفي مقبل أيامه.

فلا عجب يا أولادي أن تبكوا رغبة في المدرسة وقد صارت لكم جنات، وما عجب أن نبكي منها وقد كانت علينا جحيماً.

هي لكم مائدة عليها الطعام اللذ الخفيف، في أجمل الأواني، وحولها الزهر والورد، ومن ورائها الموسيقى والنغم، وقد كانت لنا طعاماً دسماً ثقيلا، في أوسخ آنية، وأقذع منظر.

ولكن من استطاع منا ومنكم أن يأكل أكثر؟ وأن يهضم ما أكل وأن ينتفع به؟ أنتم على كل هذه المشهيات، أم نحن على كل تلك المنفرات؟ أنتم تلبسون للمدرسة أبهى الثياب، ونحن كنا نظهر والله بثوب النوم (السركس) الذي لا يصل لأكثر من نصف الساق، وفوقه رداء، (جاكيت الأمس) الذي رث وبلي، فحولته الأم وصيرته لنا، وفي الأرجل القبقاب أو الكندرة المصنوعة في الناخلية. ولقد صرت في الثانوية وما عرفت دكان الخياط. إنما ألبس ما تخيط أمي رحمها الله، وما كان فينا من اتخذ عقدة (كرافيته) حتى بلغنا «البكالوريا»، فأين هذه العناية التي تلقونها مما كنا فيه؟

(وللكلام بقية في الحلقة المقبلة إن شاء الله).

● وقعت في الحلقة الماضية أخطاء مطبعية كنت انوي تصحيحها، ثم وجدت أن اكثر القراء لا ينظرون في هذه التصحيحات فاكتفيت بلفت النظر إليها والاعتذار عنها.

الشرق الأوسط

الرياضة السعودية

هل يواصل الهلال زحفه باتجاه البطولة ام يعرقله الاتحاد أمام جماهيره بجدة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
أصبحت مباراة فريقي ناديي الهلال والاتحاد المقامة يوم غد (الجمعة) ضمن مباريات المجموعة الاولى للمرحلة النهائية للدوري السعودي الممتاز لكرة القدم الشغل الشاغل للوسط الرياضي السعودي بين مؤكد لاستعداد الاتحاد الكامل لايقاف مسيرة الهلال بطل الدوري وبين آخر يرشح الهلال بقوة للكسب. ليس لانه الافضل فنيا فقط بل لان اهمية المباراة بالنسبة اكثر من اهميتها للاتحاد ذلك انه يمتلك راهنا اكبر حصة من الترشيح للفوز باللقب للمرة الثانية على التوالي خلاف الاتحاد الذي يأمل في ان تكون نتيجة هذه المباراة تعزيزا لفرض فوزه باللقب لاول مرة وتجسيدا لطموحات جمهوره العريض. لاسيما وانها ستقام على ارضه وبين جمهوره وسط استعداد جيد لهذا اللقاء.

الوسط الرياضي يتحدث عن العديد من المعادلات لكل مراقب حسب ما تمليه عليه عواطفه لكن الواقع يقول ان اغلب هذه المعادلات لن يكون لها نصيب من الواقع. فكرة القدم لا تخضع عادة للمنطق وتستجيب اكثر لاداء لاعبي الفريقين اثناء ٩٠ دقيقة من اللعب الجاد فقط.

وفي الوقت الذي يبدي الهلاليون اهتماما بالغا بمباراة الاتحاد فان منافسهم العنيد النصر اكمل استعداداته لاقتناص نقاط مباراته مع الوحدة يوم الجمعة ايضا بالرياض وهو ان نجح بذلك سينعش اماله باللقب لاسيما اذا ما تعثر الهلال.

من جانب آخر ازداد وضع فريق الرياض، والكوكب حرجا واقتربا من حافة الهبوط للدرجة الاولى بعد ان تمكن منافساهما النهضة والقادسية من حصد رصيد طيب من النقاط في ختام مباريات الدور الاول من المرحلة النهائية.

وبهدوء ودون ازعاج يتمتع الطائي حصان المرحلة الاولى الاسود بحرية ممارسة الفوز على فرق عريقة بالدوري لا تبدي اهتماما كبيرا بالفارق بين المركز الخامس والثامن.

ويوضح الترتيب التالي وضع فرق الدوري الممتاز بعد نهاية الدور الاول من المرحلة النهائية :

المجموعة الاولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	اهدافه	عليه	نقاطه
١ـ الهلال	٣	٣	–	–	٦	١	٦
٢ـ النصر	٣	١	١	١	٥	٤	٣
٣ـ الاتحاد	٣	١	–	٢	١	٣	٢
٤ـ الوحدة	٣	–	١	٢	٢	٦	١

المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	اهدافه	عليه	نقاطه
١ـ الطائي	٣	٢	١	–	٣	١	٥
٢ـ الشباب	٣	١	١	١	٣	١	٣
٣ـ الاهلي	٣	١	١	١	٢	٤	٣
٤ـ الاتفاق	٣	–	١	٢	–	٢	١

المجموعة الثالثة

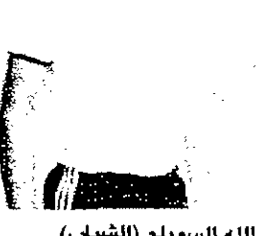
الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	اهدافه	عليه	نقاطه
١ـ النهضة	٣	٢	١	–	٢	–	٥
٢ـ القادسية	٣	١	٢	–	٦	٣	٤
٣ـ الرياض	٣	١	–	٢	٧	٩	٢
٤ـ الكوكب	٣	–	١	٢	٢	٥	١

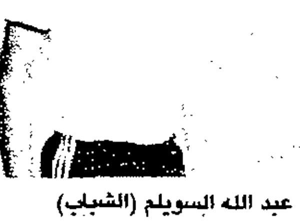
في المرحلة الختامية للدوري الكروي الممتاز اليوم
الأهلي والشباب يلتقيان في «مجموعة اللاطموح»

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تقام عصر اليوم على ملعب الامير عبد الله الفيصل بالنادي الأهلي في جدة اولى مباريات الدور الثاني من المرحلة الختامية للدوري السعودي الممتاز لكرة القدم.. بين فريقي النادي الأهلي ونادي الشباب.. وهما من فرق المجموعة الثانية التي تلعب مبارياتها لتحديد المراكز من الخامس للثامن. يدخل الفريقان لقاء اليوم ورصيد كل منهما ٣ نقاط. ويتفوق الشباب بفارق الاهداف وكلاهما يجيء في الترتيب خلف فريق الطائي متصدر فرق هذه المجموعة برصيد ٥ نقاط.

التقى الاهلي والشباب في الجولة الاولى من مباريات هذه المجموعة بالرياض وانتهى لقاؤهما بفوز ساحق للشباب بـ ٣ اهداف، وكانت هذه اكبر هزيمة يتلقاها فريق النادي الاهلي هذا الموسم، ولعب الفريقان آخر مبارياتهما في الاسبوع الماضي وانتهى اللقاء بتعادل كل منهما.. إذ تعادل الأهلي مع الطائي بهدف لكل منهما وتعادل الشباب مع الاتفاق بدون اهداف.

يقود الأهلي اليوم لاعبه المخضرم العائد احمد الصغير الذي زج به المدرب «العجوز» بروشتش في الشوط الثاني من اللقاء السابق امام الطائي، وربما يشارك اليوم ايضا عبد العزيز عمر «صمدو» بجانب بقية شباب الفريق أمثال هشام عبد الحي، ومنصور وعلي حسين وطلال صبحي وحسام ابو داود وعبد الرحمن داود ومن خلفهم الحارس محمد المترو.


احمد الصغير (الأهلي)


عبد الله السويلم (الشباب)

اما فريق الشباب فيلعب مباراة اليوم بنفس تشكيلته السابقة المعروفة التي تضم مسعود مبارك وعبد الله السويلم وفهد النفيسة ومحمد هاشم بانة وعبد العزيز الرزقان وخالد المعجل ونواف خميس.

ولا ينتظر من لقاء اليوم ان يكون في مستوى اثارة وحرارة مباريات الدوري الممتاز للمجموعتين الأولى والثالثة لعدم وجود حافز لتحقيق بطولة او خوف من الهبوط.

اخبار رياضية سعودية

● يعقد الجهازان الاداري والفني لفريق كرة السلة بنادي الهلال اجتماعا خلال اليومين المقبلين يناقشان خلاله نتائج الفريق في مسابقة الدوري الممتاز.. لاسيما بعد خسارته يوم الجمعة الماضية أمام فريق الرياض.

البحث سيتناول خطة الاعداد للفترة التي تسبق استئناف المسابقة.

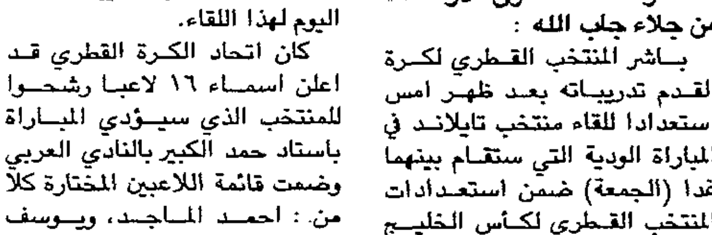
● تلقت الأمانة العامة للاتحاد العربي لالعاب القوى ـ ومقرها الرياض ـ موافقة سبعة اتحادات أهلية اعضاء تؤيد عودة الاتحاد المصري الى حظيرة الاتحاد العربي، وهي اتحادات ألعاب القوى في كل من: تونس، والمغرب، والاردن، والسعودية، والامارات العربية المتحدة، وقطر، والكويت.

الاتحاد مازال في انتظار موافقة الاعضاء الآخرين قبل عقد الجمعية العمومية غير العادية ببغداد في النصف الثاني من شهر فبراير (شباط) المقبل.

● اعتمد الدكتور صالح بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب لشؤون الشباب نتائج دورة حكام السباحة التي اقيمت خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي. واجتازها ١٤ حكما من مختلف الدرجات.

صورة وخبر

من فياتنام .. مع أطيب التمنيات

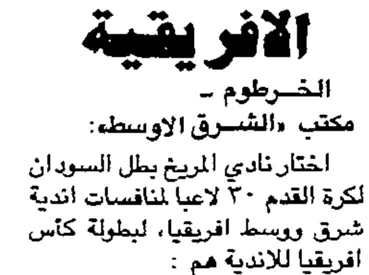


لندن ـ أ. ب: تلقى نجم كرة القدم الانجليزي العالمي المعتزل بوبي تشارلتون الذي يملك ويدير حاليا مدرستين للمواهب الكروية الصاعدة في مدينتي لندن ومانشستر مبلغ ٧٥ الف جنيه استرليني كرعاية ومعونة من أحد المصارف البريطانية الكبرى.

في الصورة اعلاه الشيك السخي الذي تلقاه بوبي تشارلتون.. بالحجم الكبير، مغطيا بوبي والفتى الفياتنامي هونج دانج الذي فاز ببطولة مسابقة المهارات الكروية على المستوى الوطني التي نظمت أخيرا بمانشستر.

رسالة السودان الرياضية

المريخ يسمي ٣٠ لاعبا لمبارياته الافريقية



الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختار نادي المريخ بطل السودان لكرة القدم ٣٠ لاعبا لمنافسات اندية شرق ووسط افريقيا، لبطولة كأس افريقيا للاندية هم :

حامد بريمة ويونس باتستي ومامون صابون ومرتضى عوض وصديق كيتا وانور ساتي وعصام عبد الغني وعاطف فضل المولى وعمر آدم وأسامة السر وحسن عبد الله وبشارة وعيسى صباح الخير وعبد السلام حميدة وبدر الدين بخيت وابراهيم الحاج ونزار عبد السلام وجمال ابراهيم وكمال عبد الغني وسامي عز الدين وعادل امين وطارق الطاهر وعبد الله اوهاج وطارق زكي وسليمان مكين وابراهيم عطا ومحمد عبد الله «مازدا»، ومحمد عبد المجيد وخلف الله محمود ـ ومنصور سبت.

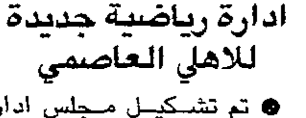
من جهة اخرى تم تشكيل عدة لجان لتنظيم المهرجان الرياضي الذي يقام في اطار احتفالات المريخ لفوزه ببطولة دوري الخرطوم وبطولة السودان لكرة القدم هذا العام.

سيلعب المريخ في احتفالاته ثلاث مباريات مع فرق النيل والموردة والتحرير فيما وافقت ادارة المريخ على قبول استقالة مدير الكرة بالنادي جورج فواز.

طائرة المجد تفوز على اهلي مدني

● في افتتاح بطولة السودان الثانية للكرة الطائرة للاندية التي تقام بالخرطوم فاز المجد ثاني الخرطوم على اهلي مدني بطل الاقليم الاوسط ٣/صفر بواقع (١٥/١٢) ـ (١٥/٧) ـ و(١٥/٧) كما فاز شباب السجانة بطل السودان والخرطوم على اقباط بورتسودان بطل الاقليم الشرقي ٣/صفر بواقع (١٥/٥) و(١٥/٩) و(١٥/٨).

فريق نادي المريخ



ادارة رياضية جديدة للاهلي العاصمي

● تم تشكيل مجلس ادارة النادي الاهلي بالخرطوم من السادة :

جعفر عطا المنان ـ رئيسا وعلي محمد علي شامة نائبا للرئيس والعقيد أ.ح (م) ابو القاسم الامين كشة سكرتيرا والمقدم أ.ح السر احمد سعيد نائبا للسكرتير وعثمان حامد امينا للمال وخليل خضر خلف نائبا له ومحمد احمد عبد القادر القاضي مديرا لادارة شؤون المجلس ومحمد عثمان حسن مديرا للكرة وحسن عوض النور مديرا للدار والشيخ عووضه مديرا للالعاب والدكتور رشيد بدوي رئيسا لجهاز الاشبال وابو تلة يوسف مساعدا للرئيس لجهاز الاشبال وعبد الاله ناصر وعوض مصطفى الحاج عضوين.


محمد عبد الله «مازدا»

رسالة الامارات الرياضية

رفع العقوبة عن الوصل والنصر

دبي ـ «الشرق الاوسط»:
رفع اتحاد كرة القدم في الامارات العقوبة المفروضة على ناديي الوصل والنصر وهي خاصة بنقل مباريات فريقيهما في الدوري خارج ملعبيهما في اعقاب أحداث الشغب التي رافقت المباراة الفاصلة بين الفريقين في نهائي بطولة الموسم الماضي، وقرر الاتحاد كذلك رفع العقوبة الموقعة على مدرب النصر لابولا الذي كان قد شارك في احداث المباراة المذكورة.

الاتحاد قرر ايضا الموافقة على المشاركة في دورتي التحكيم والادارة اللتين ستقامان في السعودية والكويت في عام ١٩٨٦ والموافقة المبدئية على اقامة دورة للحكام الجدد خلال العام نفسه، ورشح الاتحاد ابراهيم عبد الملك عضو مجلس الادارة وكارلوس البرتو مدرب المنتخب الوطني للسفر الى البحرين وحضور قرعة كأس الخليج الثامنة عند تحديد موعد اجرائها.

● تجري يوم الاثنين المقبل قرعة مباريات بطولة الشرطة العربية الثانية للكرة الطائرة التي تستضيفها دولة الامارات خلال الفترة من ١٨ الى ٢٤ ديسمبر (كانون الاول) الجاري بابوظبي.

تأكدت بشكل نهائي مشاركة منتخبات ١١ دولة في هذه البطولة هي السعودية والبحرين والجزائر وفلسطين والعراق وقطر وسوريا والكويت وليبيا واليمن بالاضافة لمنتخب الامارات فيما ستشارك كل من سلطنة عمان والاردن وتونس بوفود ادارية فقط تحضر اجتماعات الجمعية العمومية.

رسالة البحرين الرياضية

قرارات الاتحاد البحريني لكرة القدم

المنامة ـ «الشرق الاوسط» من ناصر محمد :

ناقش الاتحاد البحريني لكرة القدم برنامج اعداد المنتخب الوطني البحريني، ضمن خطة اعداده لدورة كأس الخليج العربي الثامنة التي ستقام بالبحرين خلال شهر مارس (آذار) من العام المقبل. وقرر تأجيل البدء في تنفيذ الخطة الى استكمال بنودها نهائيا اذ سيقدم مدرب المنتخب كيث بركنشو قائمة باسماء اللاعبين ستعلن في الاسبوع المقبل وستبدأ تدريبات الفريق اعتبارا من الاسبوع الثاني من شهر يناير (كانون الثاني) المقبل. كذلك قرر الاتحاد ايقاف اللاعب البرازيلي برونو خمس مباريات لمحاولته الاعتداء على حكم.

هذا وسوف تستأنف مباريات الاسبوع الثالث عشر اليوم بلقاء القادسية والوحدة ثم الاهلي والحالة.

رسالة الكويت الرياضية

اتحاد الكرة يتكتم على اسماء الحكام غير الكويتيين ويعتمد جدول مباريات الدرجتين الاولى والثانية

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:
اعتمد مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم برنامج مباريات الدوري العام للدرجتين الاولى والثانية الذي سيبدأ اعتبارا من يوم الثلاثاء المقبل الموافق ١٧ ديسمبر (كانون الاول) الجاري واختصر الاتحاد فترة اعداد المنتخب لكأس الخليج الثامنة لتعويض فترة توقف الدوري، وحتى اول من امس رفض خالد الحربان امين السر العام الاعلان عن أسماء وجنسيات الحكام غير الكويتيين الذين سيشاركون في ادارة المباريات وسيؤجل الاتحاد مسابقات ـ ما تحت السن ـ حتى يتأكد من وجود الحكام الذين يغطون جميع مباريات المسابقات للشباب والناشئين والاشبال.

من ناحية اخرى اتخذت بعض الاندية المعارضة للتعيين واسلوب اتحاد كرة القدم مواقف حذرة حتى تستكشف الامور بعد ان اعلن بعضها رفض التعاون مع الاتحاد المعين الذي تدعمه وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لتجاوز الفترة الحالية لكي يستطيع مباشرة المهمة التي أوكلت اليه..

وبالرغم من انتهاء الفترة المحددة للمجلس السابق مازال الشيخ فهد الاحمد على مقعده بمكتب رئاسة اتحاد الكرة حتى امس.. وتترقب الاوساط الاعلامية الان بداية الدوري واحتمالات استمراره للنهاية او توقفه مرة ثانية.

هذا ورشح احمد عبد الرحمن عضو مجلس ادارة اتحاد كرة القدم سابقا ومدير المنتخب نفسه لعضوية مجلس ادارة ناديه كاظمة بالاضافة الى عبد الله معيوف رئيس المنتخب ورئيس فريق كاظمة لادارة النادي للفترة المقبلة.

الدشتي في دائرة الضوء

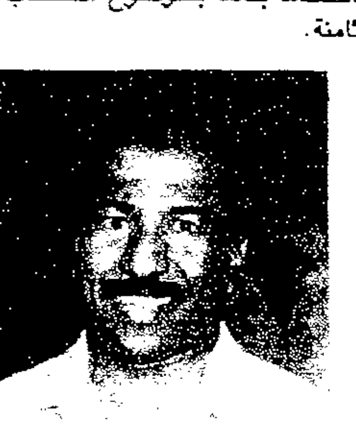
عاد عيسى الدشتي رئيس الاتحاد الكويتي لالعاب القوى سابقا وأمين سر اللجنة الاولمبية مع زميليه احمد الرشدان امين سر الاتحاد وصالح الشراح امين الصندوق الى دائرة الاضواء الاعلامية بعد التعتيم عليهم سنتين بعد اعلان براءتهم من الاتهامات التي وجهت اليهم في قضية الدورة الخامسة لبطولة آسيا لالعاب القوى.. وكانوا مثار اهتمام اغلب الصحف الكويتية التي نشرت خبر البراءة في صدر صفحاتها الاولى ردا لاعتبارهم..

الشيخ فهد الاحمد عقب على حكم البراءة بقوله «لقد سبق ان قلت ان تقرير ديوان المحافظة بخصوص الدورة الاسيوية الذي برأ ذمة الحركة الرياضية وسام تأكد ببراءة ثلاثة من القادة الرياضيين وسيحين الوقت الذي سنكشف فيه كل الحقائق».

وقال الدشتي الذي انهالت عليه التهاني من الشخصيات الرياضية العربية والكويتية : «الحمد لله فنحن في بلد آمن وجاءت البراءة لتؤكد اننا نعمل بنقاء واخلاص واننا حريصون على الكويت كل الحرص ويكفيني فخرا اقرار العدالة».

هذا وتلقى الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية، ورئيس المجلس الاولمبي الاسيوي مكاملة هاتفية من الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية، وعضو اللجنة الاولمبية الدولية وهنأه خلالها ببراءة المسؤولين الرياضيين الثلاثة وتضمنت تهنئة الامير الامنيات الطيبة للرياضة الكويتية واهتماما بالغا بموضوع انسحاب المنتخب العراقي من كأس الخليج الثامنة.


عيسى الدشتي



خالد الحربان

رسالة قطر الرياضية

المنتخب القطري بدأ استعداداته للقاء منتخب تايلاند

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» من جلاء جاب الله :

باشر المنتخب القطري لكرة القدم تدريباته بعد ظهر امس استعدادا للقاء منتخب تايلاند في المباراة الودية التي ستقام بينهما غدا (الجمعة) ضمن استعدادات المنتخب القطري لكأس الخليج الثامنة التي ستقام بالبحرين خلال شهر مارس (اذار) المقبل..

وسيواصل المنتخب تدريباته عصر اليوم لهذا اللقاء.

كان اتحاد الكرة القطري قد اعلن اسماء ١٦ لاعبا رشحوا للمنتخب الذي سيؤدي المباراة باستاد حمد الكبير بالنادي العربي وضمت قائمة اللاعبين المختارة كلا من : احمد الماجد، ويوسف العدساني، ومبارك سالم، وبلال السويدي، وفرج عباس، وعبد الله مبارك، ومبارك عنبر، وأحمد الخياط، وعبد الله العوامي، ومحمد العماري، ومحمد صوفي، وعيسى احمد، وصالح عيد، وعلي زيد..

ويلاحظ خلو القائمة من النجوم منصور مفتاح، وخالد سلمان، ويونس احمد، ومحمد مبارك.. وصرح مصدر مأذون باتحاد الكرة ان استبعاد اللاعبين الاربعة يعود الى تعرضهم في مباريات الدوري لاصابات طفيفة يؤمل حصولهم على الراحة المطلوبة..

كما تخلو القائمة من عادل مال الله، وابراهيم خلفان، ومحمد دهام الذين يعالجون حاليا في الخارج.

السعودية في بطولة العاب قوى الخليج

● تلقى الاتحاد القطري لالعاب القوى موافقة الاتحاد السعودي على المشاركة في بطولة العاب القوى لدول مجلس التعاون التي تستضيفها قطر خلال الفترة من ٢٦ الى ٢٨ فبراير (شباط) المقبل..

وصرح يوسف الساعي رئيس اتحاد العاب القوى ان آخر موعد لتلقي الموافقة على المشاركة في هذه البطولة هو يوم ٢٠ من الشهر الجاري.

تونس لن تشارك بفردي الشطرنج العربي

● اعتذر الاتحاد التونسي للشطرنج عن عدم المشاركة في البطولة العربية لفردي الشطرنج التي تنظمها قطر وتبدأ مساء السبت المقبل..

صرح عبد النور زيارة نائب رئيس الاتحاد القطري للشطرنج الذي اعلن النبأ بأن الوفود المشاركة ستبدأ التوافد على الدوحة اعتبارا من اليوم، بينما وصل الدكتور محمد حامدية حكم الشطرنج الدولي الذي اختاره الاتحاد العربي لادارة مباريات البطولة وسيساعده في ادارتها كل من عبد الله حمد مفتاح، وجاسم حسين الجاسم.

الرياضة في سطور

خروج ايفرتون وتوتنهام هوتسبر «من كاس الحليب»!

● لندن ـ خرج فريقا ناديي ايفرتون ـ بطل الدوري الانجليزي لكرة القدم ـ وتوتنهام هوتسبر، من مسابقة «كأس الحليب» لرابطة اندية المحترفين لكرة القدم اثر خسارتهما مساء أول من امس مباراتيهما المعادتين في الدور الرابع.

ايفرتون الذي كان يلعب بأرضه وامام جماهيره في مدينة ليفربول سقط امام تشلسي اللندني ١ـ٢ مع العلم ان تشلسي أحرز هدف الفوز بعد ما طرد احد اللاعبين واكمل اللقاء بعشرة لاعبين، اما توتنهام فقد خسر امام بورتسموث متصدر دوري الدرجة الثانية بهدف واحد مقابل لا شيء.. وتلت المباراة أعمال شغب وعنف استدعت اعتقال عدد كبير من مشجعي الفريقين.

ادبرج يتجاوز بيكير في ترتيب لاعبي كرة المضرب العالميين

● نيويورك ـ صعد لاعب كرة المضرب السويدي ستيفان ادبرج الى المركز الخامس في ترتيب رابطة لاعبي كرة المضرب المحترفين متقدما بذلك على اللاعب الألماني الغربي بوريس بيكير بعد فوزه بلقب البطولة الاسترالية الدولية.

وهنا ترتيب قمة رابطة لاعبي كرة المضرب المحترفين بعد البطولة الاسترالية:

١) ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا)، ٢) جون ماكنرو (الولايات المتحدة)، ٣) ماتس فيلاندر (السويد)، ٤) جيمي كونورز (الولايات المتحدة)، ٥) ستيفان ادبرج (السويد)، ٦) بوريس بيكير (المانيا الغربية).

في هذه الاثناء احتفظت البطلة الامريكية مارتينا نافراتيلوفا بالمركز الاول في ترتيب رابطة اللاعبات بفضل فوزها بلقب فردي السيدات في البطولة الاسترالية على حساب مواطنتها كريس ايفرت لويد.

ايفرت لويد لاتزال تحتل المركز الثاني متقدمة على النجمة التشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا وفيما يلي ترتيب رابطة اللاعبات:

١) مارتينا نافراتيلوفا (الولايات المتحدة)، ٢) كريس ايفرت لويد (الولايات المتحدة)، ٣) هانا ماندليكوفا (تشيكوسلوفاكيا)، ٤) بام شرايفر (الولايات المتحدة)، ٥) كلاوديا كوهده كيلش (المانيا الغربية)، ٦) ستيفي جراف (المانيا الغربية).

الكرة الطائرة المصرية في ابو ظبي

● ابو ظبي ـ استقبل وكيل وزارة الداخلية بدولة الامارات العربية المتحدة العميد خلفان خميس امس رئيس الوفد الرياضي المصري للكرة الطائرة اللواء عبد الحميد الوكيل الذي يزور دولة الامارات حاليا.

وكان الوفد المصري قد وصل يوم أول من امس في زيارة تستمر اربعة أيام لاجراء لقاءات رياضية مع منتخب الكرة الطائرة الاماراتي في اطار الاستعدادات لتنظيم بطولة الشرطة العربية الثانية للكرة الطائرة التي تفتتح بأبو ظبي يوم ١٨ ديسمبر (كانون الأول) الجاري وتستمر ٧ ايام وتأتي ضمن الاحتفال بيوم الشرطة العربية.

من جانب آخر اكملت اللجنة العليا المنظمة لهذه البطولة استعداداتها لاستضافتها. وتقام ٤ مباريات ودية بين فريق الامارات والمنتخب المصري اجريت الاولى منها امس. وبلغ عدد الدول التي أعلنت عن المشاركة في هذه البطولة حتى اليوم عشر دول.

نادي سموحة يفوز ببطولة مصر للتايكوندو

● القاهرة ـ بصعوبة بالغة.. انتزع نادي سموحة السكندري بطولة مصر للتايكوندو للرجال بعد صراع عنيف مع نادي الشرطة ليتساوى الناديان في رصيد النقط ولكل منهما ١٤ نقطة، ولكن سموحة اقتنص الدرع لحصوله على ميدالية برونزية زيادة على رصيد الشرطة بعد ان حصل كلاهما على ذهبيتين وفضية واحدة، وجاء نادي شباب الفيوم في المركز الثالث برصيد ١١ نقطة رغم فوزه بثلاث ميداليات ذهبية.

هذا واقيمت لأول مرة مسابقة للناشئات واسفرت عن فوز نادي الصيد لمستوى (تحت ١٥ سنة) ونادي الاتحاد السكندري لمستوى (تحت عشر سنوات).

رسالة المغرب الرياضية

مدربو الكرة المغاربة يناقشون نظام بطولة دوري الدرجة الأولى لكرة القدم

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ابراهيم الدمناتي :

القرار الذي اتخذ اخيرا قضى برفع عدد فرق الدرجة الاولى في دوري بطولة المغرب لكرة القدم في الموسم الحالي ٨٥/٨٦ الى عشرين فريقا اثار ردود فعل متفاوتة للاندية التي فاجأها القرار اذ كان نظام الدوري المغربي في بدايته يعتمد وجود ١٤ فريقا في الدرجة الاولى واستمر هذا الوضع لعدة سنوات ثم ارتفع مرة العدد الى ١٨ فريقا (موسم ٨٠/٨١).

الاعلان على اجراء دوري البطولة بعشرين فريقا تأخر الى مستهل الموسم الجديد لا مع اسدال الستار على الموسم الماضي.

وجاء نظام العشرين فريقا، في موسم حافل بالتزامات سواء بالنسبة للاندية المغربية كنادي الجيش الملكي الذي وصل اخيرا الى الدور النهائي لمسابقة كأس افريقيا للاندية البطلة ، ونادي المغرب الفاسي الذي سيخوض التصفيات الاولى لهذه الكأس او بالنسبة للمنتخب المغربي حيث ستجند طاقات اللاعبين الدوليين للاستعدادات المكثفة التي سيجريها المنتخب الوطني للمشاركة في الادوار النهائية لكأس افريقيا للامم التي ستجري في القاهرة والاسكندرية في مارس (آذار) ١٩٨٦ ثم المشاركة في الادوار النهائية لمونديال المكسيك ١٩٨٦ .

كل هذه الملابسات احاطت بالقرار ، مع ما سيحدثه من مشاكل على صعيد ميزانيات الاندية خاصة ان مباريات يوم الاربعاء لا تفي بالغرض منها ماليا ، وما سيوضح من صعاب امام الاندية المفتقرة الى الطاقات البشرية لاجراء مباراتين في الاسبوع الواحد، وهو عمل يتطلب استعدادا بدنيا جيدا ، وقدرة على التكيف لاجراء ٣٨ مباراة في ظرف ستة اشهر الى جانب مباريات تصفيات كأس العرش !

ازاء هذه المعطيات ناقشت «الشرق الاوسط» مع بعض المدربين المغاربة الذين يعنيهم الامر بطريقة مباشرة ايجابيات وسلبيات اقرار نظام العشرين فريقا ؟ وهنا الحصيلة :

● **بوشعيب عللي مدرب فريق المغرب الفاسي**

« .. لماذا اذاق المنتخب الوطني المغربي الامرين لمنتخب المانيا الغربية في الادوار الاولى لنهائيات مكسيكو ١٩٧٠؟ وانهزم المنتخب المغربي في المباراة الاولى بصعوبة بفارق هدف واحد، ثم خسر المباراة الثانية امام منتخب البيرو بثلاثة اهداف مقابل صفر !

ونفس المشكلة عاناها منتخب تونس بالارجنتين ومنتخب الجزائر باسبانيا الذي فاز على منتخب المانيا الغربية وانهزم في المباراة التالية امام منتخب النمسا ؟

كل البطولات والمسابقات العالمية تجرى خلالها المباريات ولا يفصل عن المباراة والاخرى سوى ثلاثة ايام ، لذلك اضحى لزاما علينا بالمغرب بينما نحن مقبلون على منافسات من هذا النوع ان نجري ثلاث مباريات في اسبوع واحد بقصد التعود .

اتباع النظام الجديد يحتاج لتغذية خاصة ، وتداريب منتظمة لا يمكن ان يضمنهما نظام الهواية . لكن في رايي نظام العشرين فريقا سيعود بالنفع على اللاعبين خاصة اولئك الذين يقع عليهم الاختيار في المنتخب الوطني ، فاذا كانت الجزائر انتبهت للمسألة واعتمدت نظام العشرين فريقا في الموسم الماضي فنحن مؤهلون حاليا لحدثين كرويين على صعيد القارة الافريقية وكأس العالم وعلينا ان نساعد لاعبينا الدوليين .

اما على الجانب السلبي فان الانتقادات التي سأبديها تتعلق بتأخير بداية الدوري، فدوري البطولة بعشرين فريقا كان يفترض ان يبدأ مع الايام الاولى من شهر سبتمبر (ايلول) غير ان ارتباط المنتخب بتصفيات افريقيا وكأس العالم حال دون ذلك .

مشكلة اخرى يطرحها النظام الجديد




محمد كلاوة

وهو زيادة المصاريف في تنقلات الفرق وقلة المداخيل في مباريات يوم الاربعاء ، هذه المسألة ربما تحل في حالة تطبيق نظام الرعاية «الاحتضان» ونحن في نادي المغرب الفاسي لا نعاني من قلة اللاعبين ، واظن ان اي فريق لم يعد الان يعاني من نقص في اللاعبين خاصة بعد الغاء مباريات الناشئين ، لذلك لجأت انا منذ اول دورة الى تجربة مجموعة من اللاعبين الشباب .

خلاصة .. القول انني شخصيا احبذ النظام الجديد واعتبره خطوة لتحسين المستوى العام للاعبين لكثرة المباريات كما اعتبره تجربة ، وكل تجربة قابلة للنجاح او الفشل .. غير انه لا بد من التجارب لنأخذ المجدي والمفيد منها ».

● **محمد كلاوة**
مدرب اتحاد المحمدية

« .. صعب جدا ان نجري ثلاث مباريات في اسبوع واحد خاصة مباراة يوم الاربعاء التي تتطلب من اللاعبين الكثير من التضحية ، فهناك لاعبون من الطلبة الذين تتعب كثيرا في الحصول لهم على اذن التغيب عن الدراسة . وحتى في حال ايجاد التسهيلات لهم من اجل التغيب، فان استمرار تغيبهم يؤثر على حياتهم الدراسية ..

من الصعوبات كذلك مسألة الانتظام بالتداريب فاللاعب عندما يلعب مباراة يوم الاحد مضطر الى الاستراحة يوم الاثنين . ويتدرب يوما واحدا هو يوم الثلاثاء ليلعب مباراته الثانية يوم الاربعاء وهكذا ستخضع التداريب الى عدم التركيز والاستمرارية ، مما يربك عمل المدرب .

« .. نضيف الى هذا مشكلة المصاريف التي ستشهد زيادات ضخمة مع ما تعانيه صناديق الاندية المغربية من عجز في نهاية كل موسم ، واتحاد المحمدية واحد من الاندية التي تجد صعوبة في التغلب على الجانب المالي هذا الى جانب ما ستخلفه مباريات يوم الاربعاء من قلة الحماسة بين اللاعبين لفراغ مدرجات الملاعب من المتفرجين مادام اليوم يوم عمل ، وتوقيت اجراء المقابلات في منتصف اليوم غير ملائم مع العلم انه حتى اللعب ليلا سيؤثر على مداخيل الاندية ..

من جهة اخرى ما يسجل لهذا النظام كنقطة ايجابية جدا ، الغاء نظام السد الذي كان يطبق على الفرق الاربعة الاولى من الدرجة الثانية .. حقا هذا مكسب ايجابي جدا خاصة بالنسبة لفريق اتحاد المحمدية الذي ذهبت جهوده ضحية «مباريات السد» موسمين اثنين ، والصعود المباشر لفرق الدرجة الثانية الى الاولى سيكون حافزا من اجل التنافس والصراع في الدرجة الثانية باشطرها الاربعة .




محمد العماري

● **محمد العماري**
مدرب النادي القنيطري

« .. هناك صعوبتان ستعترضان تطبيق نظام البطولة بعشرين فريقا ، اولاهما مادية بحتة وثانيهما ما سيلحق ببعض اللاعبين من عياء ، خاصة لاعبي الفرق التي ستقطع المسافات البعيدة كفرق المولودية الوجدية ونهضة بركان وشباب الساقية الحمراء والكوكب المراكشي ، هذه الفرق ستجد صعوبة في التكيف مع قطع المسافات الطويلة .

وهناك سلبية اخرى في نظام العشرين فريقا تتمثل باجراء مباريات يوم الاربعاء ، فهذه المباريات سيتخلف عن المشاركة فيها عدد من اللاعبين في جل الفرق لا في فريق النادي القنيطري وحده .

ثم هناك مشكلة الدراسة ستواجه اللاعبين الطلبة والاساتذة وربما نظام الاحتضان (الرعاية) سيجد حلا لكل هذا في المستقبل .

من خلال المباريات التي اجريناها واجهت كمدرب مشكل العياء الذي يصيب اللاعبين ، وهذا يذهب بنا الى الحديث عن انعدام الوسائل الكفيلة بمراقبة اللاعب مراقبة صحية طبية ، فالاندية غير مجهزة بمسابح ساخنة ولا تتوافر على قاعات للتدليك ، واجهزة الطب الرياضي ، كما ان اللاعب عليه ان يحتاط لنفسه ، بالنوم الكافي وبالتغذية المناسبة للعب ثلاث مباريات اسبوعية واللاعبون امكانياتهم محدودة ... هذه كلها مسائل اساسية يطرحها نظام العشرين فريقا، او اجراء بطولة باللعب ٣٨ مباراة في ظرف ستة اشهر .

بالمقابل ابرز الايجابيات ، اكتساب الاحتكاك والتهيؤ الكامل ، فلعب ثلاث مباريات اسبوعية يمنح اللاعب التركيز والجدية والاستمرارية مما يقوي لديه القدرة البدنية ، كما ان معلوماته الفنية ستعرف تحسنا ، سيكون اكبر المستفيدين اللاعبون الذين يقع عليهم الاختيار ضمن المنتخب الوطني ، وهي فرصة امام المدرب الوطني خوسيه فاريا ليجد اسماء جديدة للاماكن التي مايزال المنتخب المغربي يحتاج الى تعزيزها وفي حديث بيني وبين المدرب الوطني ابدى لي رغبته في ضم ثلاثة لاعبين اخرين من فريق النادي القنيطري للمنتخب وطلب مني اعطاءهم اهتماما خاصا حتى يكونوا مستعدين للمشاركة ضمن الادوار النهائية لكأس افريقيا وكذلك كأس العالم ، وهذه ميزة طيبة فيما نحن نستعد منذ الان بمنتخب سيشارك في مارس (اذار) ١٩٨٦ في مباريات كأس افريقيا ليكون امام محك حقيقي للمشاركة في كأس العالم خلال شهر يونيو (حزيران) بالمكسيك .





عبد القادر بومير

بوشعيب غالي

● **عبد القادر بومير**
مدرب نهضة القنيطري

« .. قبل الدخول في تحليل معطيات نظام العشرين فريقا في دوري بطولة الموسم الحالي اسمح لنفسي بالتساؤل لماذا لم تنهج نظام العشرين فريقا دول اوروبية كاسبانيا وفرنسا والمانيا .الخ ..؟ عشرون فريقا عندنا وابتدات مراحل دوري البطولة في اخر شهر اكتوبر (تشرين الاول) وفي دول اوروبية كثيرة ١٦ فريقا وبدات البطولة في شهر اغسطس (اب) عشرون فريقا والمغرب التزامات في كأس افريقيا بالاضافة الى كأس العالم وبينما الفرق الاوروبية ليس لها الا الالتزام بكأس العالم ؟

حين نستعرض من خلال هذه المقارنة مختلف المراحل نخرج باستنتاجات ، منها اختلاف نظام الممارسة لدينا بالمغرب حيث يخضع لاعبونا لنظام الهواية ، بينما يتبع اللاعب الاوروبي نظام الاحتراف .

ان نظام العشرين فريقا بالامكان ان يعطينا وجهين متباينين للفرق المغربية فهناك فرق الاندية شبه المحترفة ومن خصائصها انها بدات تداريبها قبل بداية دوري البطولة بشهرين وتتمتع بطاقات بشرية هائلة وامكانياتها المالية جيدة ، وهي ستستفيد من اجراء ثلاث مباريات في الاسبوع على حساب فرق اندية الصنف الثاني التي تفتقر الى كل هذه الخصائص فامكانياتها المالية متواضعة وطاقاتها البشرية ليس لها النفس الطويل ، وعطاءاتها محدودة ، ووضعها المالي لا يسمح لها بالتعاقد مع اللاعبين والاسماء الكبيرة ، ولتواصل هذه الفرق مشوارها لا بد من تغيير نظام الهواية الى نظام آخر يسمح للاعب بتوفير الظروف الملائمة لمسايرة دوري البطولة بهذا النظام .

منذ البداية كنت متخوفا من عياء اللاعبين فنحن في فريق النهضة القنيطرية اجرينا مباراة بمكناس كان اداء اللاعبين فيها جيدا وكدنا نعود بالفوز في المباراة ضد اتحاد المحمدية ، قمنا قبلها بتدريب خفيف يوم الاثنين لازالت اثار عياء مباراة يوم الاحد، ويوم الثلاثاء اجرينا تدريبا خاصا بالتقنيات غير ان ارتباكا طرا على البرنامج لانني لم اتمكن من تطبيقه .

وباختصار انا اؤيد نظام العشرين فريقا ولكن شريطة البداية المبكرة للدوري وتغيير نظام الهواية الى الاحتراف او على الاقل الاحتضان (الرعاية)».

الرياضة المصرية

اتصالات مع اتحادات الكرة في العراق وقطر وتونس لترتيب لقاءات للمنتخب المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجرى الاتحاد المصري لكرة القدم اتصالات باتحادات كرة القدم في كل من العراق وقطر وتونس لاجراء عدة مباريات بين منتخباتها والمنتخب المصري سواء في القاهرة او خارجها خلال الشهر الجاري او بداية شهر يناير (كانون الثاني) المقبل بعد ان تقرر الغاء رحلة المنتخب المصري الى كينيا وزيمبابوي..

هذا وقررت لجنة المسابقات بالاتحاد استئناف مباريات الاسبوع الحادي عشر للدوري، واجرت اللجنة قرعة مباريات دور الـ ١٦ لمسابقة «كأس مصر» التي تبدأ يوم ١٦ ديسمبر (كانون الاول) الحالي وقد اوقعت القرعة الاهلي مع المصري وستقام مباراتهما في بور سعيد ولم يحدد موعد اقامتها وكذلك مباراة طنطا مع الاسماعيلي.

بينما تأجلت مباراة «المقاولون العرب» مع الزمالك في الدوري العام التي كان محددا لها اليوم الى يوم غد الجمعة وستقام مباراة الاهلي والاسماعيلي المؤجلة ايضا يوم الاحد على ان يلعب الاتحاد مع الاهلي يوم ٢٠ ديسمبر.

٢٠ ناشئا في منتخب الكرة الطائرة استعدادا لبطولة افريقيا

● اختار الاتحاد المصري للكرة الطائرة ٢٠ لاعبا ناشئا لدخول معسكر اعداد مغلق بصالة جامعة القاهرة تمهيدا لتصفيتهم الى ١٢ لاعبا تخوض بهم مصر تصفيات بطولة المنطقة الخامسة للكرة الطائرة التي تنظمها مصر في الفترة من ٣٠ الى ٢٦ ديسمبر (كانون الاول) الجاري.

اللاعبون هم : هشام عبد الرازق وسامح كامل وخالد ابو القاسم وابراهيم فوزي وايهاب عبد المنعم وحمدي محمود ومحمود حسني ومحمد مجاهد وسامح عبد الله ومجدي عبد الباقي ومحمد صلاح الدين واشرف عفيفي وعماد فاروق وهاني مصيلحي ونادر مبروك وشريف الموافي وعمرو عبد الحميد وايمن سميح وهشام صلاح الدين.

حكام من ايطاليا او اليونان لادارة مباراة الاهلي والزمالك

● صرح محمود كامل سكرتير عام اللجنة الرئيسية للحكام في مصر ان تتجه النية حاليا بلجنة الحكام الرئيسية باتحاد الكرة المصري الى الاستعانة بحكام من ايطاليا او اليونان لادارة لقاء الاهلي والزمالك في ختام الدور الاول لكرة القدم بالدوري العام المصري المحدد لها ٢٩ ديسمبر الحالي.

اليوم يعود منتخب كرة السلة المصري بعد رحلته التدريبية الى يوغوسلافيا

● تعود اليوم الخميس الى القاهرة اتية من يوغوسلافيا بعثة المنتخب المصري لكرة السلة بعد ان امضت ثلاثة اسابيع في معسكر استعداد مغلق بمدينة لوبليانا بشمال يوغوسلافيا.. وقد لعب الفريق هناك عشر مباريات تجريبية فاز في ست منها وانهزم في اربع.

تأتي هذه الرحلة في اطار استعدادات المنتخب لبطولة الامم الافريقية المقامة في ساحل العاج اعتبارا من ٢٠ ديسمبر الجاري والتي يحمل المصريون لقبها منذ البطولة الاخيرة بالاسكندرية في ديسمبر ١٩٨٣.



المنتخب المصري لكرة القدم

رياضة ذهنية

افقيا

١ـ اطول نهر في العالم ـ عدد.
٢ـ برنامج ـ صعب المذاق.
٣ـ من التوابل ـ آمن (معكوسة).
٤ـ الوتر الغليظ في العود ـ فقر.
٥ـ تلا ـ وصف الشيء بما حسن وطاب.
٦ـ من المعادن ـ نهر ايطالي (معكوسة).
٧ـ اول غاز سام استعمل في الحروب ـ قنوط.
٨ـ يهدأ ـ هجم.
٩ـ مدينة يمنية ـ من الارقام.

عموديا

١ـ ارتاب ـ انهض ـ حرف جزم.
٢ـ تقال عند التهنئة.
٣ـ اغنية لفريد الأطرش.
٤ـ رطب (معكوسة) ـ اكثر سوءاً (معكوسة).
٥ـ للتمني ـ حذرك من العواقب.
٦ـ جاسوس (معكوسة) ـ حرف جر (معكوسة).
٧ـ منحني.
٨ـ غبي (معكوسة) ـ بدا.
٩ـ ملاحظ ـ عام.

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ف	ر	ل	ب	ي	ز	ط	ض	ت	١
ص	ي	م	ع	ق	ر	م	ع	ر	٢
ن	د	غ	ر	و	ب	ل	ص	ن	٣
م	ق	م	ب	ش	ي	د	ث	ا	٤
ح	ت	ر	ق	م	ة	ر	ل	م	٥
و	ط	ذ	ر	ا	ن	ي	ا	ي	٦
ر	هـ	و	ع	ص	و	ث	ض	ن	٧
ب	د	ج	ي	ة	ا	م	ا	ق	٨
ص	م	ب	م	ر	ي	ن	ج	ز	٩

قاوم برز بحر
محور ينجز قضية
تعليم نثر
امين مخمل
نصيب ضم
نصف حجم
اثار طرب
صدور ذهب
شوقي تقدير
رصد

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

جزيرة في المتوسط

افغانستان

عَزاءُ بَني السَّقّاف!

● شعر: أحمد بن محمد الشامي

إلا م؛ أريق الدمع بين النوادب
وأرثي رفاقي؛ صاحبا بعد صاحب؟
وحتام؛ لا أحظى بلطف مبشر
بسلم؛ ولا أبكي بعنف محارب؟
إلا م، وحتام البكاء؛ لقد ونت
خلايا دماغي، بل وضاقت ترائبي؟
وقد سئمت نفسي الحياة وزورها،
ولم يبق لي فيما أرى من مآرب
سوى زمرة كانوا رفاق شبيبتي
معا قد قضينا للعلى كل واجب
بقايا أفديهم بروحي؛ وإن تكن
مذاهبهم في الراي غير مذاهبي
أراهم كأوراق الخريف تساقطا،
ووحدي أبكي ذاهبا إثر ذاهب

● ● ●

عزاء «بني السقاف»؛ فالحسن الذي
قضى نحبه، قد نال خير الرغائب
لقد عاش قديس السلوك؛ ضميره
يؤازره؛ كالمستشار المراقب
ولم يقترب ما ليس يرضي إلهه،
ولم يأت ما قد يستعاب لعائب
«ولائده» في «ساحل» الحب والهوى
نمت تتضاغى في صدور الحبائب
وما بين «دمون» و «صنعاء» والذرى
«بصيرة» يشدو صوتها بالعجائب
فكان بها للشعر أول ثائر
على نسق «الأعشى» ووزن «ابن غالب»
بلا نزق، أو غفلة، أو تعسف
ولكن بتجديد الضنى، والتجارب

● ● ●

عزاء «بني السقاف» إن فقيدكم
قضى وهو راض رغم انف المتاعب!
فلا برحت ذكراه بالحب ثرة..
وبالرحمة الكبرى أدر السحائب
وإن وقف القاري على رسم قبره
لينعت ما في جوفه من مناقب
فلا ضير إن صلى وسلم؛ قائلا:
«هنا خير مظلوم»؛ «هنا خير كاتب»

● تحية أسى على الشاعر الكبير حسن بن عبد الرحمن السقاف صاحب ديوان «ولائد الساحل»، المولود عام ١٣٢٧هـ ـ ١٩٠٩م، وهو ابن مفتي حضرموت الأكبر المجاهد الشاعر عبد الرحمن بن عبيد الله، وكان زميلا للشاعر علي أحمد باكثير.
«في ديوانه «ولائد الساحل» الذي صدر في عدن عام ١٩٤٣م روائع من «الشعر الجديد» قبل أن يكتبه البياتي أو السياب أو نازك الملائكة أو غيرهم.

حكمة اليوم

● من ينمو في داخله الخير بالقناعة والتربية، لن يستطيع كل الشر أن يؤثر فيه!

ورقة منفية

● هذا اعترافي:
أنت وحدك حكاية حنيني،
للايام التي ستأتي
هنية مثل وجهك الطفل.
كأنك معي منذ البداية
بريئة كالفجر في قريتي
انت يا إكسير الفرح
رفيقتي البعيدة، القريبة.
هذا اعترافي:
حلمي الرائع أزرعه في عينيك
رقيقاً مثل جناح عصفور.
فتحت لك قلبي ذات ليلة
وسقطت في حكاية آخرى.
شوقي أنت ولهفتي ورجوعي!

● عدلي الحاج

● بقعة ارجوانية

من نص الأزمة إلى أزمة النص!

محمد أحمد القابسي



الفارق بين أمريكا اللاتينية والوطن العربي أن الكتاب والشعراء والمسرحيين هناك يحاولون استنباط نصوصهم الابداعية من واقع مملوء بالتناقضات وغني بالاعتمالات الذاتية، وعلى هذا الأساس نشهد الآن نهضة إبداعيه كبيرة من تلك البقعة المضطربة من العالم، اي انهم يحاولون أن يخرجوا النص الابداعي من نص الواقع متفتحين كذلك على مجمل الظواهر التاريخية الغربية والشرقية.

إذن فعلاقة نصهم بالواقع علاقة جدالية. اما نحن في الوطن العربي فعندنا من التناقضات والاعتمالات ما يوازي او يفوق أمريكا اللاتينية على مختلف المستويات الاقتصادية والسياسية والاديولوجية والدينية والطائفية، أي عندنا من المواد الأولوية لصياغة نصنا الابداعي التاريخي ما لا نجده في الغرب.

ومع هذا نجد أن مسرحيينا مثلا لايزالون دون هذا الخطاب التاريخي الذي تتلجلج به شفاههم. فنجد أن الحوار العميق بينهم وبين هذا الواقع شبه مقطوع إما بالتعالي أو بالاستلاب، أو بهشاشة التعاطي مع ظواهر هذا الواقع وتجلياته وإذا أردنا ان نعين بعض جوانب هذه الأزمة فيمكن الاقتراب من النص المسرحي العربي الذي يعبر عن طبيعية هذه الدونية بين المثقف وبين الواقع. فإذا كان المسرح، (خصوصا النص المسرحي) هو قمة هذا التعاطي، وقمة بلورة هذه التناقضات فإننا نجد أن فقدان النص المسرحي هو في الحقيقة فقدان لتلك العلاقة الجدلية بين المسرحي وواقعه العربي.

فباسم التراث يمرر هؤلاء المسرحيون كل انواع الضحالة والسهولة والركاكة النصية، وباسم القضايا العربية الكبيرة يؤلفون أعمالا في توجهها إلى مستويات الغرائز تطمس جوهر الصراع الحقيقي عندنا وتحول العمل المسرحي الى مجرد سلعة تجارية أو أديولوجية او طائفية رخيصة.

وباسم تجاوز النص المكتوب وتحت شعار تدمير البنى النصية القائمة للمسرح العربي يرتجلون انفسهم كتابا مسرحيين يضعون النص ذريعة للاخراج أو لاظهار التقنيات من دون أية رؤية شاملة تصهر كل هذه العناصر المسرحية، ونحب ان تذكر هؤلاء بان الغرب عندما تمرد على نصه المكتوب كان يتمرد على معمارية مسرحية تاريخية من الانجازات والنصوص التي تعود الى اليونان والرومان واوروبا وأمريكا.

بمعنى أخر تمرد المسرحي الغربي على تراث متين وصلب وذي وطأة عليه في حين ان المسرحي العربي يتمرد على نص غير موجود هو النص المسرحي الذي لايزال في مجال الاقتباسات الببغائية عن الغرب والنقل والسرقة والتقليد.

إذن نحاول ان نقول هنا إننا في حاجة اولا الى تأسيس نص مسرحي عربي. له مواصفات الواقع اي نص الأزمات التي يعيشها الوطن العربي بكل تناقضاته كي ننتقل من البحث في نص الأزمة الى أزمة النص اي الى وضع هذا النص في موضع القلق والابداع والتجاوز.

● تونس

● الأدب.. والقيم؟: مابعد التأويل!

● بقلم: د / حسام الخطيب

كانت محاضرة اندريه لوفيفر من جامعة تكساس خير استهلال لملتقى جامعة سسكس. وكان الموضوع مثيرا جدا: «ما بعد التاويل». وعقدت رئاسة الجلسة للاستاذ جيورجي فليدا (هنغاريا)، وهو الرئيس السابق للرابطة الدولية للأدب المقارن، ويكفي وجوده في اية جلسة لاضفاء جو الاستبشار والتفاهم والتاتب الجم والكياسة.

وطرق لوفيفر نقاطا ربما استحقت كل واحدة منها بحثا خاصا. و في تلخيصها ظلم له لانها في الأصل ملخصة مركزة. وسنحاول جمعها تحت العنوانات الفرعية التالية (التي هي من وضعنا)، كما نقدم تعليقا كلما اقتضى الأمر.

اكدمة النقد:

اشتق لوفيفر من كلمة (اكاديمية Academy) مصطلحا جديدا نسبيا هو (الاكدمة Academization)، ولاحظ ان الصفة الاولى للنقد اليوم هي خضوعه للاكدمة اي لسيطرة المؤسسة الجامعية وطرقها في البحث والتفكير. ولاحظ ان معظم النقد في ايامنا هذه يقدمه أساتذة الادب لاساتذة الأدب وان جمهور النقد، بالتالي، محدود وضئيل وضعيف المشاركة. وتسهم هذه الظاهرة مع أسباب اخرى بالطبع ـ في ابقاء عملية التأويل في مستوى فترة النهوض السابقة في الخمسينات والستينات وعدم تمكن النقد من الانتقال الى مرحلة جديدة...

بطرق ليست دائما ادبية. وفي راي اندريه لوفيفر ان الاذاعة البريطانية هي اكبر مؤسسة لرعاية الأدب (وتنميطه) عرفها عصرنا الحالي.

وهناك شكل ثالث من (الرعاية) هو الرعاية السياسية، التي تقوم بها المؤسسة الحاكمة باشكال مختلفة، والتي اتخذت في العصر الحديث بنى مؤسسية ذات حدود واضحة بحيث بدا الأدب في اكثر مناطق العالم راسخا في قيود هذه المؤسسة. ولعله من ابرز اشكال (الرعاية) السلطانية للأدب وجود مبدأ (الرقابة) المنتشر في معظم ارجاء الدنيا.

التغيير وامكاناته:

بالطبع هذه الأشكال من الرعاية ليست...

والنقد الذي يسأل ما هو موضوع العمل الادبي وما هي فكرته، يقلب النص الى حكاية وعظية لها ترميز اساسي يكشف حله عن اخلاقيتها وأيديولوجيتها الكاملة.

والمشكلة انه مادام النقد شكلا من اشكال اعادة كتابة النص ربما من اجل اعطائه فرصة الاستمرار ـ والخلود ـ فان هذه الممارسة لا بد ان تؤدي الى البحث الدائم عن الآيديولوجية والاخلاق في داخل النص، مما يستوجب حذرا شديدا، والا فان (ادبية) النص معرضة لان تقبع في زاوية هامشية من الاطار.

ومن الواضح ان النسق الأدبي والنسق الاجتماعي متداخلان، ولكن يجب الحرص على ابعاد الأدب عن نسق المحتومية determinism بل يجب العمل دائما على اخراج الادب من نسقه وعدم تجميده ضمن أطر معينة.

ومن اهم الوسائل العملية لتحقيق ذلك السعي الدائم للتأويل ولتجاوز التأويل الى ما بعد التأويل.

الرعاية خطر اساسي على الأدب:

الرعاية من أخطر العمليات التي تواجه الأدب وتجنح الى تقييده في حدود (المؤسسة) وتتم (مأسسة) الأدب او إخضاعه للمؤسسية عن طريق قنوات مختلفة ربما كان أهمها التعليم، والرعاية الفوقية او السلطانية، والاعلام.

فالتعليم حقل تبرز فيه الرعاية، ويتضخم دورها، ومن خلاله تتقرر انماط التفكير في الأدب وسبل تذوقه، وتنغرس في نفوس الناشئة استعدادات مسبقة لتلقي النص الأدبي. ومن خلال الأعراف والمعتقدات والقيم الأساسية التي يتبناها النظام التعليمي تسيطر على الأدب انماط تجعله نسقا سكونيا مقررا بعوامل سابقة واسيرا لمواقف جاهزة.

والى جانب التعليم هناك وسائل الاعلام التي تثبت طرقا معينة في الفهم والتذوق. وهذه الوسائل ذات خطر شديد على الادب لانها هي التي تنقل إلى اوسع جمهرة من القراء أساليب منتقاة في فهم الأدب، وتخص بالتكريم أو التحقير نصوصا منتقاة

... الشعبي عن هذه الناحية بتبني مبدأ التغيير من الداخل عن طريق تجاوز الانماط المقبولة على السطح واقتراح مواقف وتقنيات وأساليب (خارجة) على النمط السائد.

● دمشق:

● قراءات: فكرة القرين

... والبعض يعتقد أن الشخص الذي مات قتيلا تتقمص روحه هيئة الغراب وتظل تبكي على قبره حتى يثار اهله له.. لكن ما هو سر القط. ولماذا دارت حوله كل هذه الاساطير.

زينب الكردي
الكويت

من عيون الشعر

عِنايةُ اللهِ جُنْدي

شعر: حافظ إبراهيم

انا إن قدر الاله مماتي
لا ترى الشرق يرفع الرأس بعدي
ما رماني رام وراح سليما
من قديم عناية الله جندي
كم بغت دولة علي وجارت
ثم زالت وتلك عقبى التعدي
انني حرة كسرت قيودي
رغم رقبى العدا وقطعت قدي
وتماثلت للشفاء وقد دا
نيت حيني وهيأ القوم لحدي
قل لمن أنكروا مفاخر قومي
مثل ما أنكروا مآثر ولدي:
هل رأيتم تلك النقوش اللواتي
اعجزت طوق صنعة المتحدي؟
حال لون النهار من قدم العهـ
ـد، وما مس لونها طول عهد
هل فهمتم أسرار ما كان عندي
من علوم مخبوءة طي بردي؟

البحث عن البيت المفقود
إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.
هـ ك ل ب و ر ق ي ف و ت م م أ ب ف ق ر م ي
ة ت ا م ل ب هـ ع ر ض م ج ا هـ ل د ا ي
البيت السابق
فدنوتم ودنوكم من عنده وسمحتم وسماحكم من ماله

● رسالة إلى الفنانين العرب: جامعة للفن

بقلم: محسن محمد

اذا سالت اي فنان في أوروبا وامريكا عن «الموضة» هذه الايام فإنه سيجيبك على الفور:
«جيلدوف» او: «بوب جيلدوف».

واذا وجهت السؤال نفسه الى اصحاب الاندية الليلية، والمسارح، وشركات الاسطوانات، ومحطات التليفزيون فستسمع الأجابة نفسها.

واذا كنت مثلي ممن يجهلون كل شيء عن الموسيقى الراقصة الصاخبة، او موسيقى «الروك» فإن هذا الاسم لن يعني شيئا بالنسبة لك.

أما اذا كنت متابعا لهذا النوع من الفن، او الترفية، أو الغناء فربما تقول إنك تفضل سماع «مايكل جاكسون» المغني الامريكي الشهير، ولكن «جيلدوف» تفوق عليه لأنه وجه اغانيه وانغامه وجهة اخرى غير مجرد تقديم اغنية ولحن لهذه الموسيقى الراقصة.

اصبح «جيلدوف» نجما، و «موضة» يهتم به المجتمع العالمي كله، والمجتمع السياسي كله، من غير الراقصين والمعجبين بموسيقاه لأنه قدم فكرة جديدة.

قدم من لندن حفلا موسيقيا اعلن انه يخصص دخله لمكافحة المجاعة في افريقيا.

اذاع التليفزيون البريطاني الحفل على الهواء من لندن، فنقل بالاقمار الصناعية الى كل مكان.

واثناء الحفل طلب من المستمعين والمشاهدين التبرع فجاءت الاموال من الحاضرين، واجرى كثيرون من دول العالم المختلفة اتصالات بمحطة التليفزيون، وبالمسرح، اعلنوا خلالها انهم يتبرعون بالالوف وعشرات ومئات الالوف لمكافحة المجاعة.

وقال الذين فاتتهم فرصة مشاهدة الحفل إنهم يريدون التبرع ولكن من خلال حفل آخر.. وهكذا انتقل «جيلدوف» الى فيلادلفيا، ثم سجل اسطوانة وجه إيراداتها ايضا للمجاعة.

وخلال ايام تكررت الحفلات وبلغت التبرعات ٥٠ مليونا من الجنيهات الاسترلينية وهو رقم قياسي بالنسبة للمبالغ ولقصر المدة التي تمت خلالها التبرعات.

ووجد «جيلدوف» الايرلندي ان شهرته في الفن تضاءلت الى جانب شهرته الجديدة كفاعل خير، وصاحب مبدأ، ورجل قضية، وفنان ينتصر لقضايا جيله من الجائعين!

وفي الوقت نفسه كان يعرف ان فنه اساس نجاحه، فهو ليس واعظا، وليس كاتبا، وانما فنان له جمهوره الذي يريد رؤيته وسماعه وشراء اسطواناته.

وادرك أن جمهوره اتسع بحيث أصبح المشترون من غير الشباب، ومن غير المتصابين. بل أن كل مشتر لانتاجه الفني اصبح يدرك أنه لا يشبع هواية بل يشبع رغبة أساسية في نفسه فإنه صار يتبنى قضية وله رسالة يحصل مقابلها لا على طابع بالثمن، بل على اسطوانة، وشريط صوتي «كاسيت»، وفيلم فيديو، قد يسمعه، وغالبا يفعل، وقد يعجب بالانتاج الفني فيشتري غيره للخير أو للفن!

أعجب «جيلدوف» بالفكرة، وسره انتصاره فهو أول فنان في العصر الحديث يساهم في مكافحة الفقر في قارة لم يزرها قط. والنجاح يغري بمزيد من النجاح فراى أن يتابع العمل من الخير.

طلب أن يجتمع باللجنة المختصة في السوق الاوروبية المشتركة ليعرض عليها المساهمة في التغلب على المجاعة. لم تستطع اللجنة في بروكسل ان ترفض طلبه فاللجنة تعلم أن وراءه جمهورا عريضا امتد الى كل القارات ويمكن أن يقف هذا الجمهور ضد فكرة السوق.

وقال الاعضاء:
ـ هدفنا الوحدة لمصلحة شعوب أوروبا.

وهذا الفنان يعمل من أجل وحدة شعوب العالم ويريد أن يساهم في انقاذ فقراء هذه الشعوب. وقد اعتاد البرلمان الأوروبي ان يستقبل الملوك والرؤساء والزعماء، وهذه اللجنة لا بد أن تستقبل فنانا يطرح قضية.

وقال اعضاء آخرون:
ـ هذه فرصة للدعاية لأهدافنا.. فإن عدسات التليفزيون ستلاحق الفنان الايرلندي في أي مكان.

وجاء «جيلدوف». وعندما بدأ يتكلم، فهو لم يأت للغناء وانما للحديث، كانت كلماته تترجم، على الفور، الى ست لغات أوروبية.

ـ قال للاعضاء: يجب أن تساهموا في اعانة افريقيا. اعطوها ١٥ الف طن من الحبوب. انتم تلقون بعض انتاجكم في البحر، والفقراء أولى به.

وجد الاعضاء انهم اصبحوا يواجهون الشعوب مباشرة، على الهواء. وانهم لا يواجهون شعوبهم فحسب، بل كل الشعوب، فوعدوه بمناقشة جادة تستهدف المساهمة الفعلية.

وقالوا إنهم كممثلي شعوب أوروبا سيحاولون اقناع حكومات القارة بالمساهمة والتبرع والتأييد العملي.

● ● ●

ولكن..
كانت لهذه العملية آثارها الجانبية ايضا.

وجدت محطات التليفزيون أن مشاهدي جيلدوف يتزايدون، وأن حفلاته وكلماته وشرائطه يمكن أن تدر مزيدا من الارباح على المحطات فزادوا من حجم الاعلانات وكميتها التي تذاع أثناء برامجه.

ولم تساهم المحطات بتبرعات لافريقيا بل حصلت لنفسها على الايراد كله.

وعندما ناقشها الفنان الايرلندي، قيل له:
ـ في هذا كله دعاية لك وستربح منها اكثر في المستقبل.

حاول أن يبين للمحطات أنها كالحكومات عليها الواجب نفسه.. ولكن للتليفزيون منطقه ايضا.

وقال المسؤولون في التليفزيون:
ـ ما أكثر المجاعات التي اجتاحت العالم ولم يعرف بها أحد. ولم يسع لتخفيف آثارها انسان. ولولا أن التليفزيون نقل صور الذين يعانون أخطار الجوع وأضراره وآثاره ما تحرك أحد.

وقالوا:
ـ ان اذاعة حفلاتك على الهواء أدت الى التبرعات.. ومن حقنا أن نكافأ على هذا كله.

اقتنع «جيلدوف»، او تظاهر بالاقتناع فانه يحتاج الى مزيد من مساعدات التليفزيون وعدساته واقماره الصناعية.

● ● ●

وجاءت اهم الآثار الجانبية من أهل الفن انفسهم..

ـ قالوا: ان الحفلات التي يقيمها «جيلدوف» لا ينبغي ان تقتصر عليه. نحن ايضا نساهم في الخير فلماذا يحصل وحده على التقدير؟

ـ قالت محطات التليفزيون: إنه صاحب الفكرة وهو الذي بداها.

ـ قالوا: ولكنه نال شهرة ضخمة من ورائها ومن حقنا أن نحصل على نصيب منها. ساعدونا.

ـ قالت المحطات: إنه متبرع.

ـ قال الفنانون: ونحن ايضا متبرعون!

ـ قالت المحطات: اقيموا حفلات اخرى.

ـ قال الفنانون: سيعتبرنا الناس مقلدين ولن ننال النجاح نفسه.

واخذ الفنانون يهاجمون المحطات ويدعون انها تتحيز لفنان ايرلندي دون غيره من الفنانين.

● ● ●

وجاءت دور الذين بداوا حملات التبرع لافريقيا.

ـ قالوا: «جيلدوف» لا يتبع الأصول المعروفة في جمع التبرعات وتوجيهها.

انه لايزال يحتفظ بالأموال في البنوك ولم يبعث بها للجائعين.

ـ قال: الأموال تحت رقابة. وتحصل عنها فوائد للهدف نفسه. فماذا يغيركم في ذلك.

ـ قالوا: وهل جمعتها لتحفظها في البنوك.. والناس يموتون؟!

ووجدوا في كل عمل قام به ما يصلح للنقد..

خاطرة الطقس

يا أنت.. يا عطر الهنيهة والرحيق
أصغي إلي
فأنت آخر ما تبقى في يدي
رحل السفار وأدلجت
في التيه قافلة الطريق.

● محمد سعد دياب / السودان

في تجليات الظل

كِتابةُ الرَّمْلِ!

ـ «هل قلت الكتابة عيون»؟
سألني الطفل بغضب، وحمل بيده قطعة الحجر.. صوبها نحو أحلامي ففتحت أمامه زرقة البحر.

تراجع عن رميته وسألني مرة اخرى بغضب ـ وماذا تقول بكل هذا الرمل.. بكل هذا الزجاج؟ ماذا تقول بعيون الزجاج؟!

وقفت حيابيا لا استطيع الدفاع.. فرمى بحجره.

كانت العيون الزجاجية تتهشم امامي، واطلت التحديق في الحطام ـ لا دموع. قلت كمن تجلت امامه جنيته.

الآن ساعد جيش الأكف الصغيرة امام عيون الزجاج. والآن ساضع بكل كف صغيرة حجرا.

* * *

● الكتابة التي تعمل خادمة لدى ثقافة الجواب.. التي لا تتقن التساؤل.. التي تربت في بيت التلقين.. فخرجت ببغاء. الكتابة المنسجمة مع المألوف، المطيعة للواقع السائد، السهلة الانتشار، المؤدبة الاليفة المطواعة.. التي يمكن تحويلها حسب الحاجة: مبخرة لازالة الروائح او ثيابا لاختلاق المزايا، او خناجر للطعن عند اشتداد الضيق / هل هي كتابة خالية من النبض.. هل هي عيون من زجاج.

● الكتابة التي تبدأ تقريريتها الانشائية بـ «وإن على»، كتابة الـ «يجب».. التي تنصحك، أو تكون مستشارا لك. التي تختار لك ما عليك أن تلبسه وما عليك أن تأكله، وما عليك ـ ربما أن تتزوجه. الكتابة التي تنصحك لن تكون كاتبا او ناقدا او قارئا ملتزما دون تساؤل بماذا؟! وان تكون صالحا دون تساؤل لخدمة من؟! وان تكون إنسانيا دون تساؤل.. مع من؟!.. كتابة الفرض او الانشاء او الواجب المدرسي. الكتابة الوصية عليك، وعلى كتابتك، وعلى القيم والأوطان والكون.. دون تساؤل عن احقيتها واهليتها لذلك؟ استنادها على ماذا؟ طبيعتها على الأقل / هل هي كتابة دون نبض.. هل هي عيون من زجاج؟

● الكتابة الساذجة التي تستورد زيا حديثا لتغطي به جسدا متصدعا.. الكتابة التي تركب موجة الحداثة دون ان تنصهر بنارها، دون ان تتشكل نفسها بانصهارها. الكتابة السهلة التي تبيع وتشتري دون رقابة عليها. التي تطبع لها «الأعمال الكاملة»، وتسجل لها الاشرطة، وتقام لها «الامسيات». الكتابة المدركة ربما.. ان التخلف لن يظل تخلفا، وان الحياة لا تبقي إلا على الجوهري، ولذا فهي تسارع لمعرفة مصادر الربح، وتقديم البضاعة الموافق عليها.. لابقاء ما كان على ما هو عليه. الكتابة الجوفاء التي تتشكل بتكرارها: مهزلة / المأساة او مسخ اللوحة الأصلية / هل هي كتابة دون نبض.. هل هي عيون من زجاج؟

● الكتابة التي تتاجر بكل شيء ـ عرض وطلب ـ حلية رخيصة لذوي الذوق الرخيص. بثر الحرمان في ايام الكبت.. الرصاصة في الجيب عند القتال. الكتابة الضحلة.. المكشوفة الخالية من الايحاء. كتابة الاستهلاك التي تتعامل مع قارىء مستهلك وسوق مستهلك، وتطرح قضايا مستهلكة وحلولا مستهلكة. الكتابة التي تجدها على الرصيف.. تظهر له الاحترام كقارىء، وتبطن له الاحتقار بطبيعتها الخلوية. الكتابة الخواء / هي كتابة خالية من النبض.. هل هي عيون من زجاج؟!

● الكتابة التي ورثت ثيابا جاهزة وتحاول إلباسها لكل واقع ولكل زمان ولكل إنسان. الكتابة التي لا تجرب ولا تندهش ولا تشك ولا تتساءل. تجيب إجابة واحدة على جميع الاسئلة وتطرب لايقاع جوابها الواحد. كتابة الآلة الواحدة، والعزف الواحد، والبعد الواحد/ هل هي كتابة خالية من النبض.. هل هي عيون من زجاج؟

● كتابة القوارير.. كتابة الرفق بالقوارير، الكتابة التي تستعرىء الاسوار وتستمتع «بالاسورة». الكتابة الجارية.. التي تخشخش بالخلاخيل، وتخشخش بالدموع. الكتابة المستجدية. الكتابة التي لا تشهر شوكة الوردة / هل هي كتابة خالية من النبض.. هل هي عيون من زجاج؟!

● المثنى الشيخ عطية.

● نادية الجندي ترفع أجرها الى ١٠٠ الف جنيه

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رفعت نادية الجندي اجرها من ٦٠ الف جنيه الى ١٠٠ الف جنيه بعد نجاح فيلمها «المدبح» للمخرج حسام الدين مصطفى.

تعاقدت مع أحد المنتجين على بطولة فيلم «عزبة الورد» مقابل ١٠٠ الف جنيه باعتبارها نجمة شباك. الفيلم تأليف الممثل بدر نوفل وسيناريو شريف المنباوي الذي رفع أجره هو الآخر الى ٧٠٠٠ جنيه ويخرج الفيلم كمال عيد.

يشارك في بطولة الفيلم: حاتم ذو الفقار، وفؤاد احمد، واحمد راتب. وتلعب نادية الجندي دورا جديدا لا تحطم فيه الرجال كما اعتادت في جميع افلامها، بل تلعب دور فتاة فقيرة بائعة ورد تقع في حب شاب متواضع وتتزوجه، ولكن ابن عمه يحقد عليه ويقرر انتزاعها منه ويؤجر من يقتله للفوز بها.

يبدأ تصوير الفيلم في مطلع العام المقبل.

نادية الجندي أصبحت بذلك صاحبة أعلى اجر لممثلة مصرية حيث يبلغ أعلى أجر لفنانة حتى الآن ٤٠ الف جنية فقط وأقل في عدد آخر من الفنانات. بينما يتربع عادل امام على قمة أعلى الأجور من الفنانين الرجال بارتفاع أجره من ١٠٠ إلى ١٥٠ الف جنيه.



رسالة اليوم

من الفاتح خليل علي
مهندس زراعي

الاشجار والنباتات.. قيمة جمالية وضرورة حياتية ايضاً

كان الاهتمام بالاشجار والتشجير قديما مقياسا للتقدم الحضاري والاقتصادي للشعوب وهو كذلك الى اليوم. بل اصبح الآن وفي ظروف العصر الحديث ضرورة من ضروريات الحياة لما له من اثر عظيم. وفي الماضي اقتصر استخدام النباتات على قيمتها الجمالية أو للزينة فقط، ولكن العلم الحديث اثبت وجود فوائد اخرى نجنيها من اهتمامنا بالتشجير. فلقد ثبت ان الاشجار تقوم بمكافحة تلوث البيئة بقدرتها الهائلة على امتصاص الغازات السامة التي تلوث جو المدن الناتجة من مداخن المصانع وحرق الزيوت ومحطات توليد الكهرباء.

كما ثبت ان النباتات لها قدرة على امتصاص جزء كبير من الموجات الصوتية الناتجة من حركة المرور وضوضاء محركات السيارات وبالتالي التقليل من هذه الضوضاء. كما تقوم بامتصاص الضوء والبريق الناتج من جراء استخدام الزجاج والمعادن في الانشاءات والسيارات والذي يؤثر على الابصار ومن ثم حوادث المرور. وتمنع الأشجار والمسطحات الخضراء تجريف الأرض وتوقف زحف الكثبان الرملية بواسطة مجموعها الجذري الضارب تحت سطح الأرض.

ولا ننسى ان الوظيفة الاساسية للنبات هو توليد الاوكسجين للحياة البيولوجية. وللاشجار قدرة عظيمة على تعديل الطقس، بل هي مكيف طبيعي للهواء باخراجها لبخار الماء وبحجزها لأشعة الشمس صيفاً وتوفيرها دفء الشمس شتاء بعد تساقط اوراقها.

كما تعمل كمصدات للرياح ومرشح طبيعي من الاتربة والغازات السامة، ومنها تنبع اهمية عمل احزمة خضراء حول مدننا لوقف الزحف الصحراوي ومنع التلوث.

اخيراً اثبتت التجارب ان الشارع غير المزروع بالأشجار به عشرة اضعاف كمية الأتربة الموجودة في الشارع المزروع به اشجار على الجانبين.

مما سبق نرى ان فائدة التشجير تجاوزت الناحية الجمالية الى نواح اخرى قد تكون اكثر اهمية في وقتنا الحاضر.. فأرجو ان يكون ذلك مدخلا لزيادة وعينا واحترامنا للنباتات وغرس الأشجار والمحافظة على الحدائق العامة.

من تاريخ الصحافة العربية

● اول جريدة صدرت في المملكة العربية السعودية كانت تحمل اسم «الحجاز»، سنة ١٩٠٨.

● اول صحيفة صدرت في المملكة المغربية تحمل اسم «المغرب» سنة ١٨٨٩م.

● اول جريدة صدرت في سوريا تحمل اسم «سوريا»

● اول جريدة صدرت في العراق تحمل اسم «الزوراء»، سنة ١٨٦٩م.

● اول جريدة صدرت في فلسطين المحتلة تحمل اسم «القدس الشريف»، سنة ١٨٦٧م.

● اول صحيفة صدرت في مصر تحمل اسم «التنبيه»، سنة ١٨٠٠م.

● اول مجلة صدرت في الكويت تحمل اسم «الكويت»، سنة ١٩٢٨.

● اول جريدة صدرت في الأردن تحمل اسم «الحق يعلو» سنة ١٩٢٠.

● اول جريدة صدرت في البحرين تحمل اسم «البحرين» سنة ١٩٣٩.

● اول صحيفة صدرت في مدينة البصرة العراقية تحمل اسم «الايقاظ» سنة ١٩٠٩.

● اول مجلة صدرت في الأردن تحمل اسم «الحمامة»، سنة ١٩٢٣.

● اول جريدة عربية صدرت في الولايات المتحدة الامريكية تحمل اسم «الهدى»، سنة ١٨٩٨.

● اول صحيفة صدرت في العالم العربي هي الصحيفة التي اصدرتها الحملة الفرنسية في مصر وكانت باللغة الفرنسية سنة ١٧٧٩.

● اول مجلة صدرت في العراق تحمل اسم «اكاليل الورد» عام ١٨٧٦.

● اول صحيفة صدرت في تونس تحمل اسم «الرائد» سنة ١٨٦٠.

اعداد: باخوش محمد

حوار على المائدة بين القهوة والشاي !

خطر يوما لزهرة البن ان تجتاز الجبال والبحار من سهول الحجاز الى الصين لتزور اختها زهرة الشاي ، فاستقبلت هذه زائرتها بكل ترحاب الا انها كانت مغرورة بنفسها تتكلف الود تكلفا ككل مخلوق لا يعترف بفضل احد .

وكانت ابنة الصين تباهي بحضارة بلادها القديمة وتحسب ابنة الحجاز حديثة نعمة خرجت من قفار لا مدينة فيها . وما كانت ابنة العرب لتخدع بغرور صديقتها فثارت العزة العربية في نفسها فقالت لزهرة الشاي : اراك مغترة بنفسك يا ابنة الصين ، وما انا ممن يتقلد المنة من احد . جئتك زائرة لا مستجدية فلست اعرق مني نسبا ولا ارفع حسبا .

وهزت زهرة الشاي راسها وقالت : ان حسبي عريق يتصل بمن اسسوا مملكة الصين منذ ستين قرنا .

ـ وما تقصدين بهذا ؟

ـ اقصد تذكيرك بما يجب عليك من احترامي.

وكانت الزهرتان تتحدثان وهما جالستان الى مائدة صفت عليها أواني القهوة والشاي ، وكل زهرة تتناول من خلاصتها لتنبه قواها ، فقالت زهرة البن انت كريهة الطعم ولو لم تكوني كذلك لما هجرك الصينيون لاجئين الى الأفيون .

فانتفضت زهرة الشاي وقالت : لقد غزوت الشعب الذي تغلب على الصين فأنا سيدة بلاد الانجليز .

ـ وأنا أسود بلاد الفرنسيس .

ـ لقد انزلت الالهام على وولتر سكوت وبيرون.

ـ وانا بعد ان الهمت وطني أروع الافكار الهمت موليير وفولتير .

ـ انت سم بطيء قتال .

ـ انا دواء للهضم.

وساد السكوت لحظة ـ فقالت زهرة الشاي : انك لتسمعين من غليان مائي ما يشبه حقيقة اجنحة الارواح وما ضفائر الفاتنات بأجمل من أوراقي . انا شعر الشمال يتدفق حزنا وحنانا .

فقالت زهرة البن : لي سمرة نبات الصحراء ولي لفتات عيونهن السوداء فانا اخترق الاعصاب باللهب الخفي انا سحر الشرق وانا غرامه .

ـ انت تحرقين، ام انا فأستنزل العزاء على قلوب الموجعين.

ـ انا أعطي القوة ، اما انت فتنزلين الضعف بالجسوم .

فقالت زهرة الشاي .. لي القلب .

فقالت زهرة البن : أما انا فلي الراس.

واحتدم الجدال بينهما دون ان تذعن احداهن للأخرى فقررت الزهرتان اخيرا ان تلجأ الى مجلس محكمين يؤلفه شاربو القهوة وشاربو الشاي .

قدمت القضية لهذا المجلس ومرت الأجيال والخلاف قائم بين اعضائه وهو لم يصدر حكمه حتى اليوم !

عمر احمد سليمان الامين

ومضات وجدانية

● عندما يخيم الظلام، لا نرى الشمس.. من البديهيات التي ننساها !

● لا يكفي ان تعرف القراءة.. بل ان تعرف كيف تفهم ما وراء السطور.

● الحب.. كالقدر كلاهما يهبط فجأة.

● لأن نبكي على الواقع، خير من ان نضحك على الخيال.

● امل بلا عمل.. كحلم بلا انسان !

● المعاناة اعظم دافع لابراز المواهب.

● في العلم يعلو صخب علامات الاستفهام، وفي الفن يسود صمت التأمل !

اعداد علياء محمد عبد الحميد

فخر الخليج

كلمات مهداة إلى شعب الخليج العربي بمناسبة قمة مسقط

أنا بالفخر جدير فخليجي أنا
أنا من أرض الهدى يملأ الدنيا سنا
أنا من أحفاد أجداد تحدوا الزمنا
جعلوا للمجد من ارض بلادي موطنا

● ● ●

نحن ابناء خليج هو عنوان الكرامه
من رياض للكويت فعمان والمنامه
في الامارات وفي الدوحة والكل علامه
في جبين الدهر للحق واخلاق الشهامه

● ● ●

نحن من صحرائنا المعطاء
انشأنا الحضاره
وحملنا راية الاسلام للدنيا منارة
نحن بالعلم نهضنا بعد ان خضنا غماره
وغدونا فيه بين الناس نحتل الصداره

● ● ●

اننا للعرب والاسلام درع وحسام
نحمل الحب لأهل الخير من كل الأنام
نبسط الأيدي سلاما للذي يهوى السلام
وعلى الأعداء نار تحمل الموت الزؤام

● ● ●

يا خليج الخير يا رمز التآخي والتضامن
في ظلال المجلس الأعلى لبلدان التعاون
قادة باتوا رجاء الكون في حفظ التوازن
وسلاما يمنع الفوضى وأسباب التباين.

● ● ●

مجلس للوحدة الكبرى اساس وانبثاق
ولمجد العرب في الآفاق خير الانطلاق
وكما يعمل للتوحيد في ظل الوفاق
ينبذ الفرقة والحقد واسباب الشقاق

● ● ●

فإلى العلياء دوما يا خليج العرب
يا بلاد المجد والسؤدد عبر الحقب
فيك يبقى علم الايمان فوق الشهب
خافقا بالنصر والعزة للشعب الآبي.

أحمد سكرية

لكي لا يهزمنا العدو

احسن الكل الحديث عن ابناء صهيون وشرورهم . الكاتب الكبير مصطفى امين يختم فكرة : «في ذكرى ٦ اكتوبر تطهر قلوبنا وتجمعنا من جديد حتى لا يهزمنا العدو فرادى بعد ان انتصرنا مجتمعين ».

الاستاذ عرفان نظام الدين يكتب عن العار المتجدد . ويسأل الى متى نعيشه ؟ وكيف ولماذا؟

ابواب العلا والنجاح كثيرة وسبله متعددة .

أولها كما سطر الشيخ محمد محمود الصواف في «المسلمون» ، المسجد هو الذي يربي الرجال ويربي الايمان والبطولات .

ونحن في حاجة الى ان نخرج شبابنا ورجالنا في المساجد كما خرج الصحابة الكرام . فالمسجد هو الجامعة والمنطلق والمجمع والمدرسة وفيه التعليم والذكر وفيه كل الخير .

وارجو ان يثق الفاضل الأخ عرفان نظام الدين رئيس التحرير في اني ما تصورت وما قدرت ان اولاد صهيون اقوياء، وايماني انهم الجبناء . ولكن ظاهر قوتهم في ضعفي وارى ضعفي ليس بارادتي . انما هو مؤامرة أرهقتنا ولم يكن لنا فيها خيار.

عصام الدين موسى



ظلال

(١)

نقاؤك أضاء صدري.. عندما كانت الظلال تكتنفه !
أسفر ذلك النهار عن ابتسامتك.. فملأت أضلعي فرحاً، وحلماً، وهناء !
شهدت لك أنك القرار.. أمان روحي في فيئك.
أخذت كل الماضي واغرقته في بحارك..
وصنعتني حاضراً.. يتفوق على ذلك الماضي..
كلما أصغيت الى همستك.. اكتشفت أن لغتك هي رجائي الدائم..
كلما تأملت وجهك... تتجمع خفقاتي بين شفتي لتحتضنه !

(٢)

كانت الرحلة طويلة قبل أن تأتي..
تناثرت ـ خلالها ـ فوق خارطة العمر : خطوط الزمن، وبحار التجارب، وتضاريس العقل، وأحزان القلب !
وتبقت رغبة الغوص في داخل النفس الصادقة.
ونهاية الخط الزمني.. تجافي الامتلاك، لكنها تحتمي ببراءتك !
قبل أن تأتي.. رأيت اللحظات بقعة حبر تمتصني.. ولا اقدر أن امتصها.
بعد... تحول العمر في بهائك الى نقطة حياة.. روت أضلعي.
أعطت قلبي قدرته على النبض من جديد.. بتفاؤل !

(٣)

هكذا يكون دخولك الدائم الى وريدي.. كل صباح، كل مساء.. بل كل لحظة !
تبقين في وعيي وجوداً..
تبقين في أحلامي تلك الأمنية الغالية التي تحققت.. وصار اصراري أن احافظ على بقائها.
تبقين في تأملاتي.. هذه الفكرة النبيلة التي تعني لي الحياة كلها.

(٤)

دعيني أحرضك للاندفاع الى الأمل !
أحبك.. ويقطنني عنادك الفرحان..
في انتظار أن تمطري دوماً.. فتسقي جفاف نفسي القديم..
في انتظار أن تنهلي دوماً من فرحي بك..
وأبقى أنا الظامىء اليك.. كلما سقت ابتسامتك عطشي !

(٥)

سمعت مرة صوتك يردد في مسامعي كلمة : «يا خسارة» !
هزتني هذه الكلمة.. بعثرتني !
كيف تتحول مكاسب حبنا فجأة الى خسارة ؟!
لقد دخلت الى عمري مكسباً.. ولكني أبعدتك منذ اللحظة الأولى عن الربح والخسارة !
أنت لن تكوني في حياتي «حسبة» مادية !
أنت ـ يا عمري ـ اشتياقي الدائم الى العطاء غير المرهون..
أنت تدفقي الذي لا ينضب من الوجد.. من الصدق.. من الأمل !
هكذا أتأمل وجهك.. كلما ظمئت الى الحياة :
(وتدفق الخفر الى وجه الصبية..
وشاع الفجر في وجهها...
وأقفلت الباب) !!

(٦)

قلبك حبيبي... فكيف يكون التمرد عليه.. أو منه ؟!
أشعر بلحظات فراغ.. كلما غاب وجهك عني..
تتحول الحياة الى غابة موحشة.. مزدحمة بالأصداء..
كلما سافر صوتك في الصمت !
أشعر ـ أيضاً ـ بك.. كأنك تهربين من كل الماضي أمامي..
أنك في حضوري تحتفلين بالحاضر.. كأنه بناء المستقبل !
فهل أصبحت دقات قلبك أقوى من كل الماضي ؟!
نحن لا نهرب من شيء يا حبيبتي..
نحن نتنفس في الأشياء التي تسكننا.. والأشياء التي تعبر بنا..
أخاف عليك من التعب.. تعبك مني، وتعبك منك !

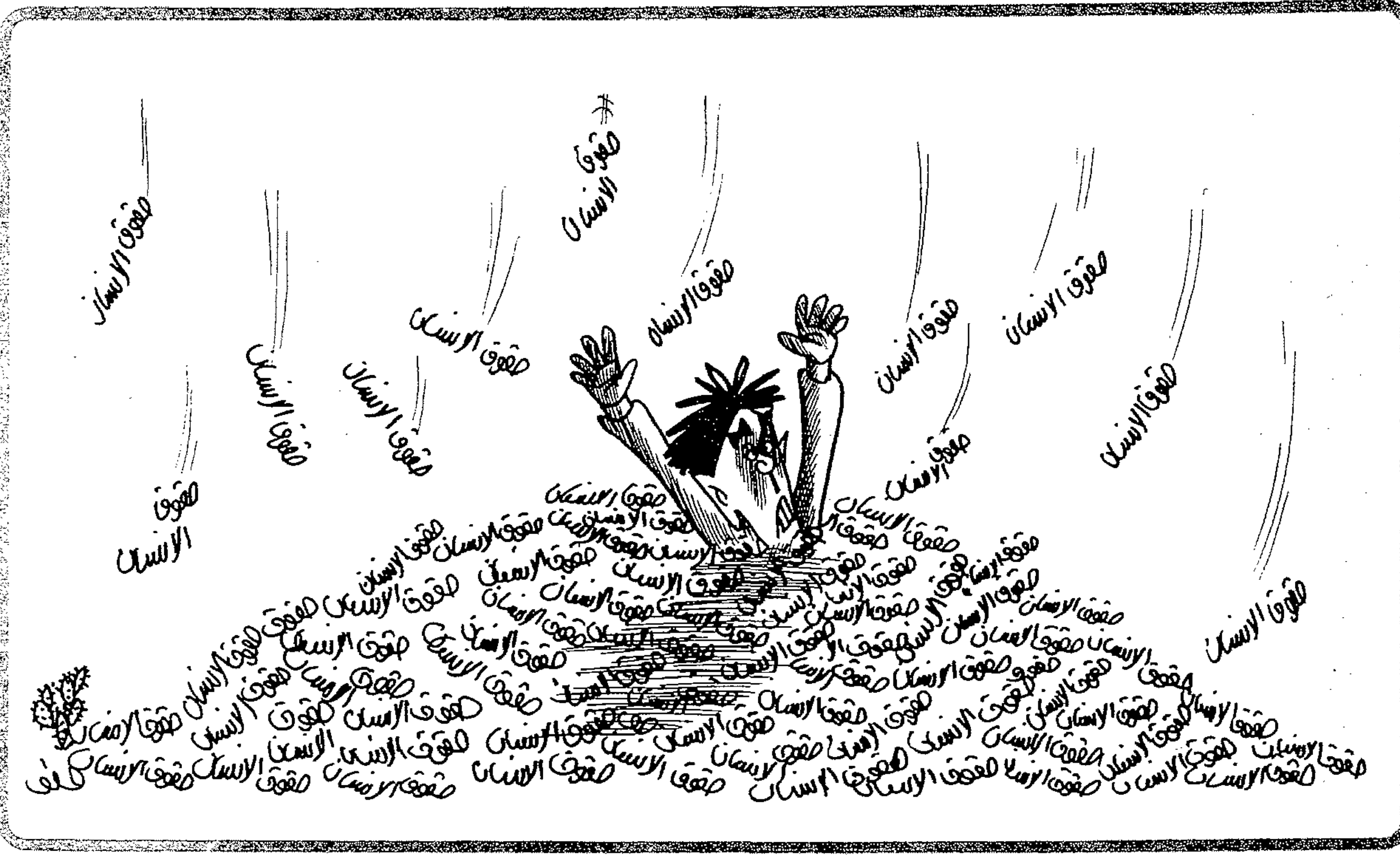
(٧)

أكون دماً.. في كل المسافة التي أركضها اليك..
أكون نبضاً.. في كل الزمن الذي أحياه في بهاء عينيك.
أكون حزناً ونداء.. في كل الخارج من الزمن.. ذلك الذي يبعدك عني !
أكون الصهيل الدائم.. في الجنون بك.. في الجنون معك !!
لتشهدي ـ حبيبتي ـ أنك أنت الحياة الأغلى، والأنبل..
وبدونك.. لن تبقى حياة !!

● ● ●

● آخر الكلام :
ـ من قصيدة فواز عيد/بيننا فنجان قهوة :
(انت... يا آخر ما يبقى عصياً..
من ثمار الشوك...
ما يبقى من الوردة.. من زيت يفوح !
انت... يا آخر من يجلو عن القلب
الى كف ضنينة...
حاصرتها آخر الحرب.. وادمتها الجروح) !

عبد الله الجفري



توصيات مهمة لمؤتمر مسؤولي المتاحف والآثار في دول مجلس التعاون

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اختتم مسؤولو المتاحف والاثار بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعاتهم التي عقدوها يومي ٨،٧ ديسمبر (كانون الأول) بمقر الامانة العامة في الرياض برئاسة الشيخة هيا علي عبد الله آل خليفة وكيلة وزارة الاعلام المساعدة لشؤون الثقافة والتراث وبحضور المسؤولين من المتاحف والاثار في الدول الاعضاء بالاضافة الى الدكتور عبد العزيز الجلال مدير عام قطاع شؤون الانسان والبيئة بمجلس التعاون.

وقد اكد مسؤولو المتاحف والاثار في ختام اجتماعاتهم يوم الاحد الماضي على ضرورة الاستمرار في اقامة المعرض الموحد المتجول للاثار فيما بين دول المجلس بصفة دورية وان يكون تزامنا مع احدى المناسبات والتجمعات واقامة معرض موحد للاثار خارج منطقة دول المجلس وتقرر ان يكون المعرض الموحد الثالث في دولة الامارات العربية المتحدة بمناسبة انعقاد الدورة السابعة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون فيما كان المعرضان الاول والثاني بدولة الكويت وسلطنة عمان، كما اكد المجتمعون اصدار عدة خرائط تمثل المواطن الاثرية للدول الاعضاء على ان تمثل كل خريطة عصرا معينا بحيث تقوم كل دولة بوضع الخرائط والتقارير الوصفية لها ثم ارسالها الى الامانة العامة لجمعها وتشكيل فريق عمل في الدول الاعضاء لتحديد كيفية تنفيذها بشكل موحد.

كما تم تكليف الامانة العامة لمجلس التعاون باعداد فيلم موحد عن اثار دول المجلس وتكلفته واصدار نشره اعلامية سنوية وتضم خلاصة ما تقوم به ادارات الآثار في الدول الاعضاء من انشطة علمية فيما يخص الاكتشافات واعمال التنقيب والابحاث وكذلك اقامة معرض مصغر في مقر الامانة العامة لمجلس التعاون يتضمن نماذج الصور الفوتوغرافية والمعروضات الاثرية التراثية للدول الاعضاء بتزويد الامانة العامة بالصور والنماذج التي ترغب في عرضها كذلك اكد المشاركون على ضرورة مشاركة العاملين في ادارات المتاحف والاثار بالدول الاعضاء في الانشطة التي تقوم بها احدى الدول الاعضاء في مجالات التنقيب ودعوا الدول الاعضاء الى تبادل القطع الاثرية فيما بينهم عن طريق الاعارة مع فتح المجال لاطلاع الدارسين والباحثين عليها وحثهم على تخصيص جزء في كل متحف من متاحف دول المجلس ليكون مشتملا على النماذج الاثرية للدول الاعضاء.

وقد كلف المجتمعون الامانة العامة باعداد كتيب تعريفي عن الاثار في دول المجلس توزعه على الدول الاعضاء للاستفادة منه في المناسبات العامة والتجمعات الشبابية والمؤسسات التربوية كما حث الاجتماع الدول الاعضاء للتعرف على آثارها المستلبة في اي مكان في العالم والعمل على استرجاعها والتعارف فيما بين الدول الاعضاء لحماية آثارها.

ودعا المجتمعون مسؤولي البلديات في الدول الاعضاء الى اقامة مجمعات نموذجية تمثل آثار وتاريخ دول المجلس في الميادين والساحات العامة في المدن الرئيسية وتوجيه الاهتمام للمحافظة على المباني القديمة وانماط المعمار ذات القيمة الاثرية، كما وافق المجتمعون على نموذج الاتفاق الموحد بين الدول الاعضاء والبعثات الاجنبية العاملة في مجالات التنقيب والبحث عن الآثار . وتقرر ان يعقد الاجتماع القادم لمسؤولي المتاحف والاثار بدول المجلس في شهر ديسمبر (كانون الاول) من السنة المقبلة.

اجتماع المجلس الاعلى لاتحاد الصيادلة العرب

دمشق ـ ق.ن.ا: بدأت امس اجتماعات الدورة التاسعة للمجلس الاعلى لاتحاد الصيادلة العرب وتستمر ثلاثة ايام بحضور رئيس الاتحاد ووفود معظم الدول العربية .

ويناقش المجلس في اجتماعاته عددا من المواضيع من بينها الترتيبات الواجب اتخاذها للاحتفال بيوم «الصيدلي العربي» . وتشكيل لجنة دائمة للتعليم الصيدلي المستمر ووضع النظام الاساسي للاتحاد العربي لمنتجي الادوية اضافة الى اعتماد توصيات اللجنة العربية العليا لشؤون الدواء والاعداد للمؤتمر القادم للاتحاد .

وكان المكتب التنفيذي لاتحاد الصيادلة العرب قد عقد جلسته الختامية مساء اول امس بدمشق حيث اقر مجمل المواضيع التي ستعرض على المجلس الاعلى للاتحاد في اجتماعات دورته الحالية .

انشاء مستشفيات جديدة في السعودية

جيزان ـ واس : يبدا خلال الشهر المقبل تشغيل ٣ مستشفيات جديدة تابعة لوزارة الصحة في صامطة وفرسان وفيفا.

واوضح مدير عام الشؤون الصحية في منطقة جيزان الدكتور عبد الرحيم عقيل ان هذه المستشفيات تتسع لثلاثمائة سرير مشيرا الى ان التكلفة الاجمالية لمستشفى صامطة بلغت حوالي ١٧٠ مليون ريال فيما بلغت تكلفة مستشفى فرسان ١٩٠ مليون ريال.

وذكر ان مبنى مستشفى صامطة وفرسان الحكوميين زودا بكل الاجهزة الطبية المتطورة. كذلك تم تزويد مستشفى فيفا الذي يقع في مبنى مستأجر بكل الامكانات الطبية والعلاجية. واضاف ان فرقا طبية من وزارة الصحة ستدير هذه المستشفيات على ارقى المستويات..

على صعيد آخر بلغ عدد المستشفيات في مدينة الطائف ٥ مستشفيات تتسع لألفين وثلاثمائة وخمسة وخمسين سريراً.

وقد بلغ عدد الأطباء العاملين فيها الفا واربعمائة وخمسة وعشرين فنياً.

كذلك بلغ عدد المراكز الصحية في الطائف ٧٨ مركزا منها ١١ مركزاً داخل المدينة وباقي المراكز موزعة على القرى والمناطق التابعة لها.

ويعمل في هذه المراكز ١٨٧ طبيبا و ٤٨٨ فنيا.

مهرجان القاهرة السينمائي

هجوم رجالي على الفيلم النسائي !

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
في مؤتمر صحافي في اطار مهرجان القاهرة السينمائي اعتذرت النجمة سميرة احمد للجمهور لما حدث مع فيلمها «امرأة مطلقة» وعدم عرضه في موعده حيث توجه الجمهور لمشاهدة الفيلم ففوجىء بعرض الفيلم المجري «بيرما» مما ادى الى احتجاجه والمطالبة باثمان التذاكر .

وتحدثت مؤلفة قصة الفيلم الصحافية حسن شاه فقالت : ان فيلمي احاول فيه تغير الواقع في السينما للفيلم المصري، وقد استفدت من دراساتي القانونية في نسج خيوط الفيلم ليأتي صرخة في وجه قانون الأحوال الشخصية عبر الطلاق، فاقدم رؤية نسائية للمشكلة.

وهنا اعترض الفنان محيي إسماعيل وهاجم وجود ما يسمى بالادب النسائي او الفيلم النسائي وقال لست ادري من الذي اقترح فكرة وجود اعمال ابداعية فنية وادبية نسائية فليس هناك اي تمييز بين الرجل والمرأة لان لكل منهما هموما مشتركة كبشر .

بحث علمي في كلية العلوم بجامعة الملك عبد العزيز

جدة ـ واس : يجري حالياً في كلية العلوم في جامعة الملك عبد العزيز في جدة بحث علمي عن دراسة المعالجات الحرارية على الخواص التركيبية والميكانيكية لعينة من الصلب المنتج في المملكة.

ويهدف البحث الذي اجراه كل من الدكتور محمد احمد عبد المؤمن والدكتور نبيل عبد الرزاق الى معرفة الخواص التركيبية والميكانيكية للصلب المنتج بالاضافة الى دراسة تأثير المعالجات الحرارية على الخواص التركيبية والميكانيكية.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٠	٣٤	صاف
المدينة المنورة	٨	٢٠	صاف
الرياض	٣	١٦	صاف
جدة	٢٠	٣٢	صاف
الظهران	٧	١٧	صاف
ابها	٨	٢٢	صاف
امستردام	٣	٦	غائم
اثينا	١٠	١٨	غائم
البحرين	١٨	٢٢	صاف
بانكوك	٢٢	٣٣	صاف
بيروت	١٥	٢١	صاف
برلين	صفر	٥	غائم
بروكسل	صفر	٨	غائم
بيونس ايرس	٢٠	٢٦	غائم
القاهرة	١٢	٢٣	صاف
كوبنهاجن	صفر	٣	غائم
دبلن	١	٩	غائم
فرانكفورت	٥	٩	غائم
جنيف	٢	٨	غائم

هلسنكي	ـ٧	ـ٢	غائم
هونج كونج	١٨	١٩	غائم
جاكرتا	٢٣	٣٢	غائم
كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
لشبونة	٨	١٣	غائم
لندن	٢	٦	غائم
مدريد	صفر	١٠	صاف
مانيلا	٢٢	٣٠	صاف
مونتريال	ـ٤	ـ٣	غائم
موسكو	ـ١٣	ـ٩	غائم
نيودلهي	٨	٢٠	صاف
نيويورك	٤	٨	غائم
نيقوسيا	١٠	١٨	غائم
باريس	٢	٩	غائم
روما	٦	١٥	غائم
سنجافورة	٢٢	٢٦	ممطر
استوكهولم	ـ١٦	ـ٩	غائم
سيدني	١٩	٢٥	ممطر
طوكيو	٢	٨	صاف
فيينا	٣	٥	غائم

عرب و عجم

● الامير عبد الاله بن عبد العزيز امير منطقة القصيم ورئيس لجنة تجميل وتحسين مدينة عنيزه وجه شكره للمبادرة الطيبة من مواطني المدينة من خلال تبرعاتهم وشعورهم الطيب تجاه هذا المشروع المفيد.

● ● ●

● حرم علي ماجد قباني سفير المملكة العربية السعودية في الرباط اقامت حفلا خيريا لصالح عصبة حماية الطفولة التي ترأسها الأميرة للا امينة، شاركت فيها سيدات السلك الدبلوماسي وقيادات نسائية.

● ● ●

● الدكتور طه عبد الفتاح مقلد استاذ الاعلام الاسلامي في جامعة ام القرى القى ضمن فعاليات السنة الدولية للشباب محاضرة في قاعة ام القرى عن «الاعلام والشباب المسلم». استمع الى المحاضرة عدد من الشخصيات.

● ● ●

● عبد الله محمد عبد القادر البار مدير البنك السعودي ـ الفرنسي فرع سلطانة في المدينة المنورة احتفل بعقد قرانه على كريمة علي عبد الله المحضار في حفل حضره الاهل والاصدقاء.

● ● ●

● عبد الله صادق دحلان امين عام الغرفة التجارية الصناعية في جدة عاد الى جدة بعد مشاركته في مؤتمر الصناعيين بدول الخليج العربية الذي عقد في الدوحة خلال الفترة من ٢٦/٢٧ ربيع الأول ١٤٠٦هـ ..

● ● ●

● الدكتور عباس احمد مليباري اقام حفلة عشاء في نادي بترومين بمناسبة ترقيته من درجة استاذ مساعد الى درجة استاذ مشارك وقد حضر الحفل وكيل الجامعة وعدد من الاصدقاء والأهل والاقارب.

● ● ●

● عبد الحميد خليفة بمكتب امين مدينة جدة رزق وحرمه مولودة سمياها «منة الله».

● اقامت مؤسسة حسين بكري قزاز الوكيل العام لمنتوجات عطور «سيدتي» في المملكة العربية السعودية حفلاً في فندق الماريوت بجدة مساء الثلاثاء الماضي وذلك بمناسبة بداية تواجد عطر «سيدتي» في الاسواق، وقد حضر الحفل عدد من تجار مدينة جدة. والقى عبد الفتاح حافظ كلمة بهذه المناسبة، وتبعه ضيف الحفلة الاديب عبد الله الجفري بكلمة لقيت استحسان الجميع ثم القى حسين بكري قزاز كلمة تحدث فيها عن عطر «سيدتي» واختتم هزاع خالد حافظ الحفل بكلمة قصيرة.

● ● ●

● فؤاد عبد الحميد الخطيب الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي يلقي يوم الاثنين المقبل محاضرة عن منظمة المؤتمر الاسلامي في مقر نادي مكة الأدبي والثقافي يتناول فيها نشاطات المنظمة ودورها في دعم العمل الاسلامي.

وتأتي هذه المحاضرة التي دعي اليها عدد من كبار الأدباء والمفكرين ضمن نشاطات نادي مكة الأدبي.

● ● ●

● المهندس احمد محمد نور الفكي وصل الى سوريا للتدريس في احد معاهد الجيولوجيا.

● ● ●

● عائض محمد الحربي رجل الاعمال في جدة رزق وحرمه مولوداً ذكرا سمياه «عبد الله».

مثل اليوم

مسكين صام وفطر على بصل



أمم!

● هل تعاني من فائض العبقرية والرموز؟
ـ لا اظن!

● هل مساحات الثقافة العربية اصغر من ان تسع العباقرة؟
ـ ......

● ام انهم اكبر من حاجتنا، واكثر مما نستحق؟
ـ ......

● الا تعتقد معي ان صمتك جريمة؟!
ـ ماذا اقول؟

● قل اي شيء تدافع به عن الحقيقة وتدفع به ضريبتها!
ـ لم افهم بعد لماذا ايقظتني في هذا الوقت المتأخر من الليل؟، وما هي القضية بالضبط؟

● واضح انك لم تستيقظ بعد!
ـ عفوا؟!

● أنا اتحدث ايها الكاتب «النائم» ـ والكتاب لا ينامون ـ عن هذه المهزلة المزمنة التي لا يتوقف عرضها حتى ونحن نسكن عصر الفضاء؟

ـ اسم المسرحية مرة اخرى لو سمحت؟

● اسمها «حرب النجوم» او قل «حرب اسقاط النجوم» اذا كان لا بد من تسمية، وأنا لازلت لا افهم..
ـ هل قلت مسرحية؟ ظننت انه اسم فيلم.. لا يهم.. هل ايقظتني لتحدثني عن رأيك في مسرحية؟ يا لها من قلة ذوق حقا!

● الم اقل لك انك لم تستيقظ بعد!، اسمع انا احدثك عن واقعك الثقافي المرير، عن هذه المسرحية الهزلية التي لا تنتهي، عن «الفتوات الادبية» التي كلما ظهر نجم جديد في سماء الابداع العربي تصدت له، وسعت لاسقاطه.. عن..

ـ مهلا.. مهلا.. الاخ من سكان اي «حارة»؟
● ماذا تعني؟

ـ اقصد الاخ من حارة «الحداثة» او حارة «التقليدية»؟

● وما الفرق؟.. كلاهما في الهم سواء، امم الارض ـ يا سيدي ـ تحترم عظماءها وتعلي شأنهم، ونحن على النقيض كلما تشامخ عظيم، تحالفنا عليه، وهدمناه، وساوينا به التراب عقابا له على هذا «التطاول» وهذه «العظمة».

ـ هل ايقظتني من عز نومي، لتحدثني عن مآسي الثقافة العربية!
● بل لأحاسبك!

ـ وهل أنا متهم!.
● بالتأكيد، فالسكوت عن الجرم جريمة!
ـ وماذا اقول؟
● الم تستيقظ بعد؟
ـ .....
● يا أمة....!

خالد محمد باطرفي ـ جدة





Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Thursday, 12 December 1985 - Front Page No. 2 vol. 8 No. 2571
الخميس ٣٠ ربيع الأول ١٤٠٦هـ - ١٢/١٢/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٧١



عزاء بني السقاف! قصيدة لأحمد بن محمد الشاتي (ص ١٧)
توصيات لمؤتمر مسؤولي المتاحف في مجلس التعاون (ص ١٩)
رسالة إلى الفنانين العرب بقلم: محسن محمد (ص ١٧)
مدربو الكرة المغربية يتحدثون عن الدوري (ص ١٦)

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

الانجاز الكبير... بسيط جداً

ملح وسكر وماء لإنقاذ ملايين الأطفال

واشنطن - ا ب: قليل من الملح مع ملء راحة اليد من السكر في لتر من الماء كفيل بانقاذ حياة الملايين من اطفال العالم الثالث.. هذا المزيج البسيط للغاية امتدحه خبراء الصحة العالمية واعتبروه انجازاً طبيا هائلا.

المزيج يعرف طبيا باسم «اوآراس» وهو الأحرف الأولى من العبارة الانجليزية الكاملة التي تعني «أملاح تعطى بالفم لزيادة سائل الجسم». والمقصود هو علاج الاطفال الذين يموتون بحالة الجفاف - اي نقص الماء في اجسامهم نتيجة تكرر نوبات الاسهال والقيء. وقد أقر خبراء منظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للأطفال ووكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية وغيرهم من المجتمعين حاليا في واشنطن استخدام هذا المزيج كعلاج منزلي زهيد الكلفة وفعال ضد الاسهال الذي يقدر المسؤولون عدد ضحاياه سنويا بما يتراوح بين اربعة وخمسة ملايين طفل.

الرئيس الأمريكي، رونالد ريجان، وصف العلاج البسيط - في رسالة الى مؤتمر صحي - بأنه واحد من أهم انجازات الطب هذا القرن، فقد يعني الفارق بين الحياة والموت.

الدكتور ممدوح جبر، رئيس قسم طب الاطفال بكلية الطب بجامعة القاهرة في مصر التي وصفت بأنها واحدة من الدول الرائدة في تطوير هذا النوع من العلاج علق على المزيج بقوله: «لم يحدث في تاريخ الطب ان تحقق انجاز بهذه الفخامة وبهذه البساطة التكنولوجية وبهذا القدر الضئيل من الكلفة».

وكان الدكتور جبر يتحدث الى الف مندوب من تسعين دولة في واشنطن وقال: وعلى مدى ٣٥ عاما من ممارستي لمهنة طب الأطفال في الدول النامية لم يحدث ان شهدت انجازا طبيا أكبر.

صباح الخير

مبان غبية

كنت حكيت للقراء قبل شهور قليلة عن مبان ذكية، كل ما فيها «مبرمج» على الكومبيوتر الذي يتحكم في تكييف الهواء، وانارة الاضواء واطفائها، وفتح الابواب وغلقها، بل انه يستطيع الرد على اسئلة عن الطقس والبورصة وما إلى ذلك، فلا يجلس الانسان في غرفة وانما يخاطبها وتخاطبه.

وإذا كان القارىء قد نسي الموضوع على اعتبار اننا لن نراه في بلادنا في عمرنا، فانا لا الومه لانني نسيته مع انني كتبته. غير انني أعود إليه اليوم لأنني اكتشفت - مع من اكتشفوا - ان ما كل ما يلمع ذهب، وأن المباني الذكية هي في الواقع غبية جداً، وان الذكي الوحيد هو النصاب الذي باع فكرتها للراغبين.

ولم اقرأ او اسمع كلمة إيجابية واحدة قالها مستاجر أو موظف في بناية ذكية منذ كتبت تلك السطور، وكانت اهم شكوى ان المقيم في بناية من هذا النوع يشعر بان هنلك من يراقبه، فالكومبيوتر يحصي عليه انفاسه ويسجلها، حتى أن بعض النزلاء اعترف بانه لا يجرؤ على فعل شيء من تلك الأشياء التي يعملها المرء وحيداً، أو يخجل من ذلك، لاعتقاده انه مراقب.

واشتكى الناس كذلك من شعورهم بالعجز ازاء غرفة اذكى منهم تقرر لهم درجة الحرارة، ومدى الرطوبة، وما ينفعهم ويضرهم.

وقيل بعض النزلاء إن من الذكاء ما قتل، فالبناية الذكية أصرت على سقي الزهور حولها خلال عاصفة رعدية، وعندما حاول مدير شركة ان يعرض على زبائن مهمين فيلما عن نشاطات شركته رفضت البناية الذكية أن تطفىء الانوار في غرفة المؤتمر لأن معلوماتها تدل على وجود ناس في الغرفة، والكومبيوتر يقول إنه إذا وجد ناس فالأنوار يجب ان تضاء.

وقرات ان الحاضرين قرروا «الضحك» على الغرفة فصمتوا تماماً لتعتقد انها خالية، وبالفعل اطفئت الأنوار. إلا انه لم يبدأ عرض الفيلم حتى تنبهت الغرفة إلى وجود ناس فيها فانارت نفسها من جديد.

والحقيقة انني لا استطيع حصر الغباء الذي تفتقت عنه المباني الذكية، فهي ترفض استقبال موظف نشيط قد يقرر العمل خارج ساعات الدوام المعلومة، أو تبقي موظفاً تاخر في عمله داخلها، وتصرخ مستنجدة بالبوليس لاعتقادها انه لص.

وكنت عندما كتبت الموضوع الأصلي قد تحسرت ان البلدان العربية ليس فيها مبان ذكية، غير أن قراءاتي اللاحقة جعلتني ادرك ان ليس كل «افرنجي برنجي».

واترك القراء مع نقطة هامشية عن الضوء الذي ينير بتصفيق اليدين وينطفىء بصفقة اخرى، فقد سمعت عن رجل وزوجته تشاجرا وانهالا صفعاً احدهما على الآخر، فاخذت الأنوار تنير وتنطفىء حتى احترقت.

جهاد الخازن

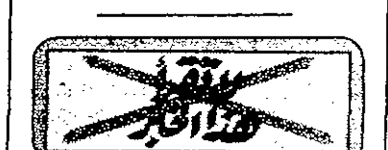
وزير بريطاني يصارع لصاً

لندن - كونا: فاجأ وزير بريطاني احد اللصوص لدى محاولته دخول منزله مما جعل اللص يركن الى الفرار «خالي الوفاض».

وذكرت تقارير هنا ان وزير الاعلام لشؤون التكنولوجيا جيوفري باتي ضبط اللص وهو ينظر من خلال احدى نوافذ منزله في دلويش جنوب شرق لندن.

وكان الرجل المريب يحاول فتح اكرة الباب عندما اندفع الوزير وهاجمه مما أدى الى تمزق معطفه خلال الصراع ولكن اللص وهو في اوائل العشرين من عمره تمكن من الهرب.

وابلغت زوجة الوزير الصحفيين انهم تعرضوا للسرقة اربع مرات حتى الآن.



لندن - «الشرق الأوسط»:
مسن في السادسة والسبعين لقي مصرعه طعنا بسكين من تلميذين مراهقين.. «جريمة» العجوز هي انه لم يكن يحمل من المال ما اراده التلميذان المدمنان لشم الاصماغ الصناعية.

هيئة المحلفين في محكمة الجنايات المركزية في لندن حكمت أول من أمس على التلميذين بول وود ومارك أوكونر (الاثنان في السادسة عشرة من العمر) بالسجن «لأجل غير مسمى» في جريمة قتل المسن جورج أكرز.

وذكر ممثل الادعاء ان التلميذين بعد جلسة لشم الاصماغ واحتساء الخمر خرجا يبحثان عن شخص يسلبانه ماله. وجاء في طريقهما العجوز فطلبا منه اخراج ما معه من مال تحت تهديد السكين. لكن الرجل لم يكن يحمل سوى بنسات قليلة (٣٠ بنسا) فثارت ثائرة المراهقين اللذين طعناه خمس طعنات في القلب والفخذ وتركاه يتخبط في بركة دمائه.

العلاج الجديد للسرطان قتل مريضاً !

واشنطن - أ ب : العلاج التجريبي للسرطان الذي اعلن عنه في الاسبوع الماضي واحدث استجابة حماسية تسبب في مقتل مريض عولج به.

العلاج الجديد يستخدم هرمونا لتحويل خلايا الدم البيضاء العادية الى «قتلة» متجولة تطارد الخلايا السرطانية وتدمرها او على الأقل ترغم الورم السرطاني على الانكماش السريع حتى بعد انتشاره.

وصرح الدكتور ستيفن روزنبرج، مدير الجراحة بالمعهد الوطني للسرطان في الولايات المتحدة، قائلا اول من امس ان الاطباء ربطوا بين حالة وفاة واحدة وتلقي هذا العلاج الجديد. وشدد الدكتور روزنبرج على التحذير من أن ينطوي على آثار جانبية خطيرة.

ومضى يقول في مقابلة مع الاسوشييتدبرس ان الاصابة السرطانية كانت قد انتشرت في كل جسم المريض. وكان السرطان موجوداً في رئتيه وفي الكبد والانسجة الرخوة والكليتين. وان المريض احس بحالة تسمم بعد العلاج ومات. والأرجح ان العلاج لعب دورا في ذلك.

ديانا ونانسي اختفتا من قائمة الأنيقات العشر في العالم

نيويورك - ا ب: الاميرة ديانا، زوجة ولي العهد البريطاني، غابت عن قائمة الانيقات التي تعدها مجموعة مجلات المراة «هي». وحدث الامر نفسه بالنسبة الى نانسي ريجان، قرينة الرئيس الأمريكي، ودانييل ميتران، زوجة الرئيس الفرنسي، وجاكلين كيندي اوناسيس سيدة أمريكا الأولى أيام زمان.

أما من ضمتهن القائمة فجاءت بينهن المطربة النيجيرية بسيد، والممثلة الأمريكية لورين هاتون، ومصممة الحلي بالوما بيكاسو، وصاحبة مطعم، تيناشو، وعارضة الازياء الفرنسية، اين دي لافريسانج.

فقد اتفق اعضاء وعضوات هيئات التحرير لمجلات «هي» الفرنسية والانجليزية والأمريكية على ان النساء الخمس السابقات الذكر لديهن المطلوب - اي الأناقة، وجاء الاتفاق بالاجماع على انهن بذلك جديرات باحتلال مكانتهن بين العشر الأكثر أناقة في العالم.

اما عن حيثيات قرار «الأناقة في رأي المحررين والمحررات للمجلات النسائية فهي تتلخص في كون كل واحدة من المذكورات تتمتع وتشترك مع الاخريات بفطنة في تقدير الملبس والاحساس المتميز بالذات، والرشاقة الشخصية وما وصف بـ «الحضور» - اي ان وجودها محسوس حيثما وجدت.

وتضمنت قائمة الأنيقات خمسا اخريات لم يكن في مثل حظ السابقات اللائي نلن قرار الاعجاب بالاجماع!

فمثلا اتفق اعضاء هيئات التحرير الأمريكيون على قائمة ضمت الممثلة الفرنسية أنوك ايمي، والصحفية الأمريكية باربرا والترز، والمصممة كارولينا هيريرا، ولين ويات، الداعية الاشتراكية في تكساس، وأميرة موناكو كارولين.

أما الفرنسيون فاختاروا ثلاث ممثلات أمريكيات هن لورين باكال وكاترين هيبورن وسيبي سباسيك، اضافة الى «اسطورة» الازياء الفرنسية مادام جرى، والايطالية روسيتا ميسوني.

هرمون صنع بالفضاء لعلاج المصابين بالانيميا

مركز فضاء هيوستون - ي ب ا: المكوك الفضائي «اتلانتيس» عاد من رحلته الأخيرة بهرمون من نوع غير مألوف تم تحضيره بعيداً عن نطاق الجاذبية الأرضية وسيكون هذا الهرمون جاهزاً في وقت قريب لاختباره على حيوانات التجارب. واذا سار كل شيء على ما يرام فقد ينزل الى السوق بعد عامين أو ثلاثة اعوام كعلاج للانيميا.

جاء ذلك على لسان ملاح المكوك، تشارلز ووكر، في مؤتمر صحفي عقده الليلة قبل الماضية في مركز الفضاء في هيوستون.

وقال ووكر ان الهرمون الطبيعي المسمى «اريثروبويتين» يساعد على تنشيط مقدرة جسم الانسان لانتاج المزيد من كريات الدم الحمراء، تلك الكريات التي تحمل الأوكسيجين الى انسجة وخلايا الجسم، ونقصها يسبب الأنيميا.

وكان المكوك «اتلانتيس» قد بدأ رحلته الأخيرة يوم ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وهبط في قاعدة ادواردز الجوية - كاليفورنيا - يوم ٣ ديسمبر (كانون الأول).

مجتمع الانحلال

القدس المحتلة - ا ف ب: افادت نتائج تحقيق اذاعته امس بنينا الدار رئيسة رابطة مكافحة ادمان الخمور في اسرائيل بأن حوالي ٦٠ الف اسرائيلي يدمنون الخمر ومن بينهم ١٥ الفا يجب ان يتلقوا علاجا طبيا.

وافادت بأن ادمان الخمر يصيب الآن حوالي ٥ في المائة من سكان اسرائيل وهو معدل يقترب من معدل الولايات المتحدة.

شاب قطري يدور حول الكرة الارضية في طائرة ذات محركين

واشنطن - ق.ن.ا: يبدأ اليوم الشاب القطري حمد بن علي بن جبر آل ثاني رحلة طيران مثيرة تبدأ من مدينة «دايتون بيتش» بولاية فلوريدا الامريكية ويلف خلالها حول الكرة الارضية ليعود من حيث بدأ.

وصرح الشيخ حمد بن علي بن جبر آل ثاني بأن الهدف من رحلته هذه تحطيم الرقم العالمي في مضمار هذا النوع من الطيران المسمى «س.ون.دي» موضحا ان الرقم القياسي العالمي الحالي مسجل باسم طيار استرالي برقم قدره ١٢٥ ساعة و٣٥ دقيقة.

واوضح الشاب القطري الذي يشغل وظيفة وكيل ادارة الطيران المدني بدولة قطر انه يهدف من رحلته كذلك الى تسجيل اربعة عشر رقما ما بين مدينة واخرى من المدن التي سيمر بها خلال مغامرته.

وذكر أن الطائرة التي سيستخدمها هي من نوع «بايبرسينيكا» المروحية ذات المحركين والتي تستطيع ان تقطع بوقودها العادي مسافة ٨٠٠ ميل مشيرا الى انه زودها بخزانين اضافيين سعة الواحد ٩٩ جالونا تم تركيبهما مكان الكراسي وخزان ثالث يمين مكان كرسي المساعد ويسع ٤٥ جالونا.

منافق افندي




يد تمتد بالطعام للنورس

طيور النورس تتزاحم لالتقاط قطع البطاطا المقلية من يد احد ركاب زورق في نهر بالولايات المتحدة. والمعروف ان النورس يصبح اليفا عندما يرى الطعام فقط...!

نقد مزيف في الامارات

ابو ظبي - كونا: القت شرطة دبي القبض على شخص هندي يدعى بارام كين اثناء قيامه باستبدال ورقة نقدية من فئة الألف درهم تبين انها مزيفة.

وذكرت صحيفة «الخليج» الصادرة في الشارقة امس انه تم توقيف الهندي رهن التحقيق لمعرفة مصدر الورقة النقدية المزيفة.

وكانت الشرطة في دبي قد القت القبض قبل يومين على شخص باكستاني يدعى خان فضل عند محاولته استبدال ثلاث ورقات من فئة الألف درهم من احد البنوك وهي مزيفة ايضا واعترف بأنه اشتراها من شخص باكستاني.

نكتة اليوم

وجبة اخرى

اهمل أحد الركاب تذكرة سفره في القطار فأكلها الكلب الذي كان معه. ولما حضر المفتش وساله عنها قال له: آسف، اعتقد ان الكلب كان جائعا فأكلها.. فرد عليه المفتش فورا:

- اعتقد انه من الافضل لك ان تشتري له وجبة اخرى وحالا !

من القارىء
محيي الدين خليفة

مع قهوة الصباح

الرأي الرابع (٣)

استعرضنا في اليومين الماضيين معركة الشعر والبندقية.. او معركة الشعراء والعلماء.. وهل نحن في حاجة الى شعر اكثر ام علم اكثر.. واستعرضنا آراء المؤيدين والمعارضين لهذه القضية التي اثارها منذ أسابيع القارىء الأخ عبشان محمد عبشان.

وقد انتهينا - او هذا هو رايي المتواضع - الى اننا في حاجة الى بيت الشعر حاجتنا الى البندقية.. وان الصدق والصدق وحده هو معيار التفضيل.. وان بيتا صادقا من الشعر لا يقل أهمية اذا لم يرد على طلقة البندقية.

واعتذر للاخوة القراء عن عدم نشر اسمائهم لأن عددهم كبير.. ونشر الاسماء قد يؤدي الى ان تتحول هذه الزاوية الصغيرة الى دليل هاتف.

ولكن واحدا من القراء اثار المي.. او أسفي او كليهما معا.. فهو الوحيد الذي انفرد براي رابع وهو الأخ احمد موسى بطران من الرياض.

الأخ موسى يرى ان الله خلق كل شعب من الشعوب مهيئا لعمل ما أو موهوبا في ناحية ما من نواحي الحياة.. وهو يرى ان مقارنتنا باليابان مثلا مقارنة ظالمة لان الله خلق اليابانيين للعمل.. وخلقنا لنكتب الشعر وان الله كرمنا برسالة محمد صلى الله عليه وسلم وجعله نورا ورحمة وهدى.. ورزقنا من الطيبات وعلمنا خيرا مما تعلموا.

ثم يقول «الا تكون عبداً شكوراً يا عبشان»؟

اما انا فاقول ان عبشان هو العبد الشكور حقا.. لأنه رجل اجتهد برايه، وله حسنة ان اخطا، وحسنتان ان أصاب.. أما رايك يا أخ موسى فهو راي المتواكلين.. فقد أمرنا الله في قرآنه الكريم بان نلتمس أسباب القوة في قوله تعالى «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل» صدق الله العظيم.

اما ان على اليابان ان تنتج وعلينا نحن ان نستهلك.. فهذه هي المأساة.. وأي مأساة.

ونغلق ملف عبشان الى حين.

عبد الله باجبير